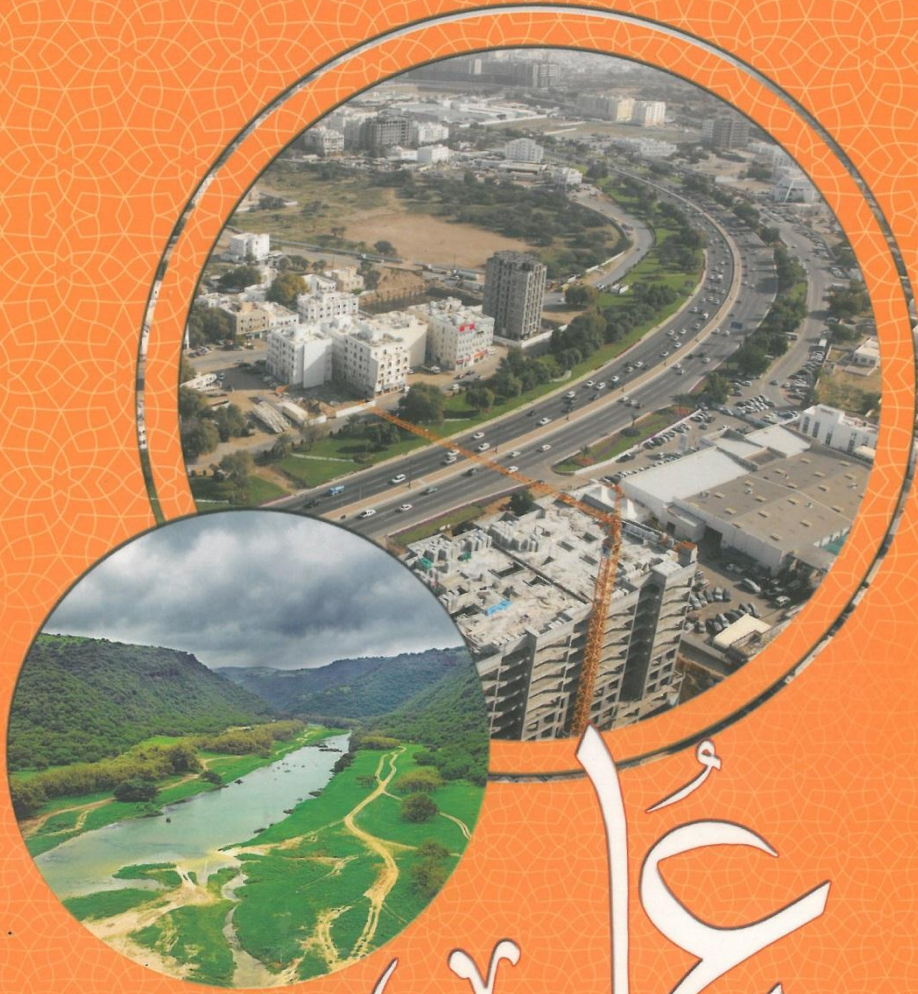




٢٠١٤
٢٠١٥

مكة



٢٠١٤
٢٠١٥

٢٠١٤
٢٠١٥

٢٠١٤
٢٠١٥

إصدار
وزارة الإعلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات
إننا لا ننضم أجور
من أحسن عملا)

صدق الله العظيم

من الكلمات المضيئة لقائد المسيرة

«وإنه مما يدعو إلى الرضا أن عُمان تسير ولله الحمد بخطى متزنة في الاتجاه الذي نعتبره هو الصحيح وندعو الله العليّ القدير أن يوفقنا إلى مزيد من النجاح من أجل عُمان وأبنائها البررة المخلصين».



«نتطلع إلى أن يقوم مجلس عُمان بشكل عام ومجلس الشورى على وجه الخصوص بمهام ومسؤوليات أكثر شمولاً في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية آمليْن أن تكون الخبرات المكتسبة دافعا لتقديم المزيد من العطاء المفيد للبناء».



«إن المستقبل المشرق المحقق للتقدم والنماء، والسعادة والرخاء لا يبني إلا بالهمم العالية، والعزائم الماضية والصبر، والإخلاص والمثابرة. ونحن واثقون بأن أبناء وبنات عُمان يتمتعون بقسط كبير من تلك الصفات السامية، يشهد بهذا ماضيهم، وحاضرهم، ونحن لا ريب لدينا بأنهم قادرون على بناء مستقبل سعيد بإذن الله».



«إن الوطن في مسيرته المباركة، يحتاج إلى كل من الرجل والمرأة فهو بلا ريب، كالتائر الذي يعتمد على جناحيه في التحليق إلى آفاق السماوات، فكيف تكون حاله إذا كان أحد هذين الجناحين مهبطاً منكسراً؟ هل يقوى على هذا التحليق؟».



«إن التعاضد والتكاتف بين جميع الجهات المسؤولة والتنسيق المباشر بين إداراتها وتبادل الرأي والمشورة بين القائمين عليها هو السبيل المؤدي إلى نجاح الخطط والبرامج الوطنية في أداء دورها المنشود في التنمية الشاملة وتحقيق أهدافها القريبة والبعيدة في خدمة الأجيال الحاضرة والقادمة».



«لقد أكدنا دائماً اهتمامنا المستمر بتنمية الموارد البشرية وذكرنا أنها تحظى بالأولوية القصوى في خططنا وبرامجنا فالإنسان هو حجر الزاوية في كل بناء تنموي وهو قطب الرحى الذي تدور حوله كل أنواع التنمية إذ إن غايتها جميعاً هي إبعاده وتوفير أسباب العيش الكريم له وضمان أمنه وسلامته».



«إننا ننظر بارتياح إلى الجهود التي قامت بها الحكومة خلال الفترة القريبة الماضية في تنفيذ ما وجهنا به نحو توظيف آلاف من أبنائنا وبناتنا في القطاعات المدنية والأمنية والعسكرية وكذلك نود أن نعبر عن استحساننا للجهود التي قام بها القطاع الخاص في هذا المجال الهام».

قابوس بن سعيد



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد آل سعيد

تَقْدِيمٌ

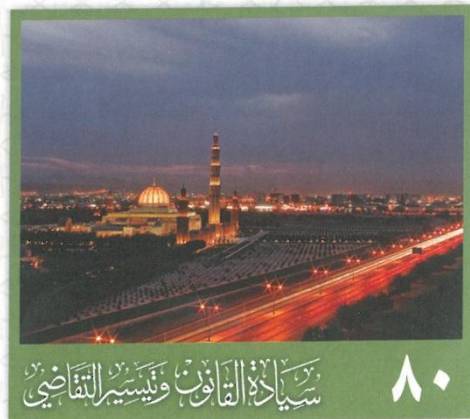
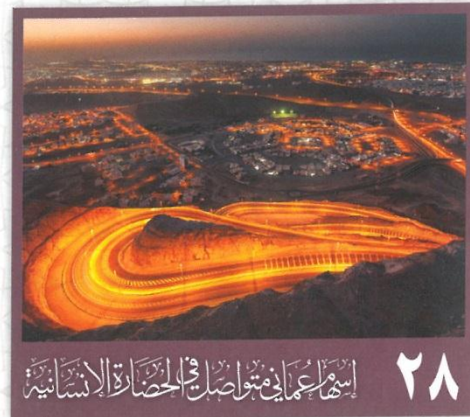
بهمة متقدة، وعزم لا يستكين، وبحكمة بالغة تمضي مسيرة النهضة العُمانية معززة بفكر مستنير ورؤية واضحة متكاملة لباني نهضة عُمان الحديثة وقائد مسيرتها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - نحو مزيد من تطوير مؤسسات الدولة العصرية، والإيفاء بمتطلبات التقدم الاقتصادي والاجتماعي المتواصل، متجاوبة مع تطلعات وطموحات المواطن العُماني ليتمكن من العمل وبذل طاقاته لبناء غد أفضل من خلال السياسات والبرامج والخطط التنموية، التي سعت إلى تحقيق المواطنة وترسيخ مبادئ العدل والمساواة وحكم القانون في ربوع الدولة العصرية ومؤسساتها والاعتماد على مشاركة المواطن وإسهامه القوي والمتزايد في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية في مختلف مجالاتها.

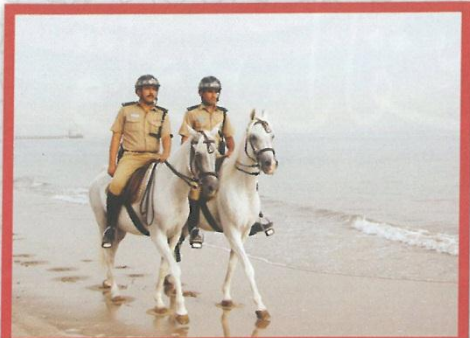
فعلى امتداد السنوات المنصرمة من انطلاقة النهضة العُمانية ومسيرتها التنموية على مختلف الأصعدة جاء المواطن العُماني محور الاهتمام لجهود وطموحات هذه التنمية، وتبوأ المكانة الأبرز في خططها وأهدافها، وهيأت له كافة السبل لتوظيف إمكاناته وقدراته من أجل المساهمة في مسيرة البناء ودفعها بخطوات للأمام.

ويأتي هذا الكتاب ليضيء ملامح من النهضة العُمانية، ويقدم إطلالة على بعض العطاءات الخيرة والإنجازات الرائعة التي تحققت لعُمان الوطن والإنسان في ظل القيادة الحكيمة لقائد المسيرة المباركة جلالته السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - سائلين الله عز وجل أن ينعم على جلالته بجزيل عطائه وأن يمن عليه بثوب الصحة والعافية والعمر المديد وأن يديم على عُمان نعمة الأمن والرخاء.

وزارة الإعلام

المحتويات

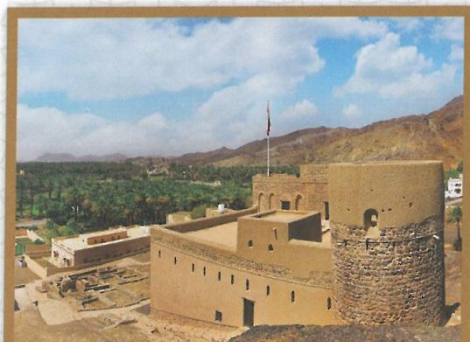




المواطن أيسر الأمير لادن ١٤٢



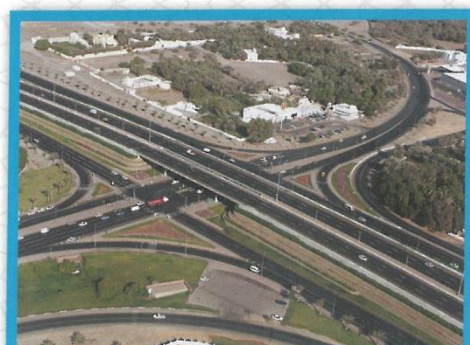
١١٤ صناديق حوافر مضاعفة تعزيز القيمة المضافة



٢١٠ التراث الثقافي القوي .. فؤاد لوجيا الحضاري



١٧٠ الانسان .. كعبة القيمة

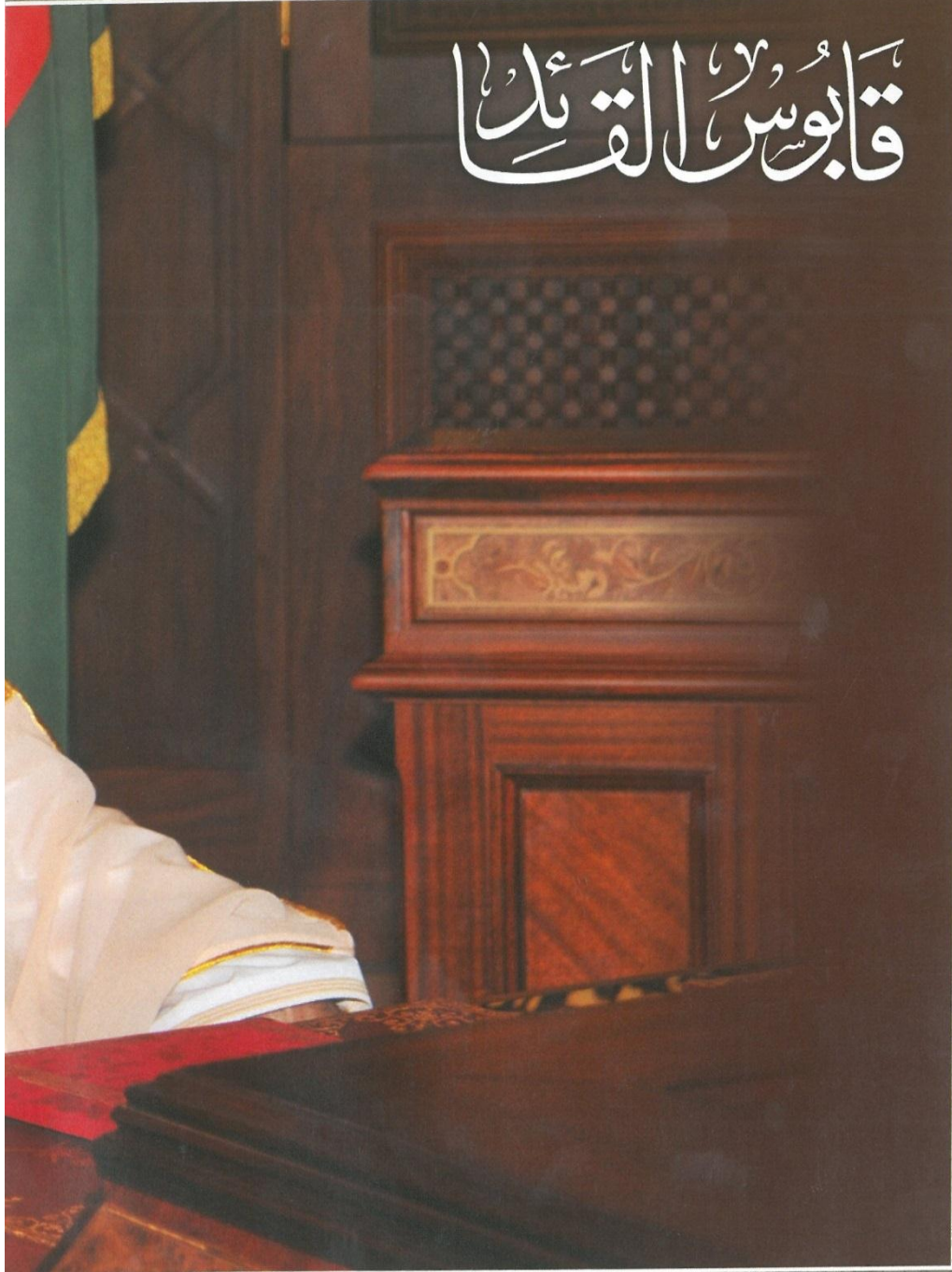


٢٧٨ مرافق حداثتي تقني



٢٣٦ القيمة الاقتصادية .. الامانة الحكومية تعزيز النمو الاقتصادي

قَابُوسُ الْقَائِمِ





قابوس القائد

لعصرها، تجاري المستقبل، وترسم أفكاره ورؤاه، وحقت في زمن وجيز ما تعجز عن وصفه الكلمات والأوصاف، وكل ذلك كان بعزيمة متقدة وفكر مستنير جسده جلاله السلطان المعظم منذ الانطلاقة الأولى لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة.

لقد وضع حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أيده الله - أسساً راسخة ومبادئ واضحة لمسيرة النهضة العُمانية، وكان جلالته - حفظه الله - يؤكد في كل مناسبة وفي كل محفل على أن النهضة العُمانية تتبع أساساً من هذا الشعب، وتستمد مقوماتها من تراثه وحضارته، وتستلهم قيمه ومبادئه، لا تحيد عن عاداته وتقاليده العُمانية الأصيلة ودينه الإسلامي الحنيف، مع عدم إغفال حضارة العالم، التي تمثل عُمان جزءاً لا يتجزأ منها، ولذا فحين انطلقت مسيرة النهضة العُمانية لم تكن منغلقة أو محكومة بإطار ومنهج معين، بل كانت مزيجاً من الأصالة والمعاصرة، تأخذ ما يصلح لها من الآخر وتترك ما يتناقض مع مبادئها وأسسها، وكان الإنسان العُمني هو المحرك الأول لهذه النهضة بما يمثله من قيم وسلوكيات، زاده في ذلك

بخطى واثقة وثابتة، وعزم وتصميم نحو مزيد من التقدم والازدهار، تمضي مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وهي تشق طريقها لتحقيق تطلعات الإنسان العُمني، ورفع شأنه وإعلاء كلمته وتبؤته المكانة التي تليق به، والمنزلة الرفيعة التي يستحقها، وتمكنه في الوقت ذاته من المساهمة والمشاركة بشكل فعال في صياغة وتوجيه التنمية الوطنية في كل المجالات، وتشبيد صرح الدولة العصرية القادرة على تحقيق طموحاته.

ولم تكن النهضة العُمانية مجرد خطوات تسعى لتحقيق النمو والازدهار ولبدء مرحلة البناء والتعمير فحسب، بل كانت استشرافاً لما يحمله الغد من آمال وتطلعات، وعليه فقد حرص حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وهو يرسم خطط البناء والتعمير، أن يسابق الزمن ليعوض شعبه ما فاتته، ويعيد له كرامته ومكانته، ولذا كان الإنسان العُمني متفاعلاً مع ما يحيط به من أحداث، يتأثر بها ويؤثر، ويعلم ويتطلع، ويرسم آمالاً ورؤى تجسدت على أرض الواقع، فكانت النهضة العُمانية سباقاً

ومثله الأعلى قائده وباني مسيرته حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، الذي امتلك رؤية واضحة لما يتمناه لعمان، الوطن والشعب، الدولة والمجتمع، وتحمل مسؤولية إحياء حضارة الإنسان العُماني واستعادة أمجاده وربطه رباطاً وثيقاً بالأرض ليشعر بعمق الوطنية ومدى التجاذب بينه وبين أرضه الطيبة.

ولم تتوقف طموحات جلالته عند حدٍّ، فالأهداف تتتابع، وتتواصل، لأن جلالته - حفظه الله ورعاه - صاحب رسالة للنهوض بعمان، واستعادة مكانتها اللائقة وإسهامها الحضاري البناء في محيطها الخليجي والإقليمي والدولي، كما أن جلالته القائد المبدى - أبقاه الله - انطلق من ركيزة أساسية هي الإيمان العميق بالمواطن العُماني، وبقدراته وطاقاته الخلاقة، ومن ثقة تامة أيضاً في قدرته على تحقيق طموحاته، وما يتطلع إليه، فبالرغم من أن الصعوبات كانت كبيرة، خاصة في السنوات الأولى لانطلاق مسيرة النهضة العُمانية، إلا أن قدرة القيادة وحنكتها، وكذلك تجاوب أبناء الشعب العُماني معها، كان أيضاً بلا حدود.

وكان من أهم الأسس التي أرساها جلالته - حفظه الله ورعاه - خلال الأعوام الماضية أن بناء الدولة العصرية واستكمال مؤسساتها، وتشبيد بنيتها الأساسية، إنما يقوم على أكتاف المواطن العُماني، وعبر مشاركة واسعة وعميقة ومتواصلة للمواطن

في هذا الجهد التنموي المتواصل، انطلاقاً من أن «الأوطان لا تبني إلا بسواعد أبنائها»، واستناداً في الوقت ذاته على مبدأ المواطنة والمساواة بين المواطنين، وحشد كل الطاقات الوطنية لتحقيق مزيد من التقدم والرخاء في إطار دولة المؤسسات وحكم القانون واستناداً كذلك إلى النظام الأساسي للدولة وتعديلاته وما يتضمن من مبادئ وأسس وقواعد تكفل الحريات الأساسية، وتوازن وتكامل فيها الحقوق والواجبات في ظل قضاء عادل ومستقل، وفي ظل فصل للسلطات التنفيذية والتشريعية، وتكامل فيما بينها في الوقت ذاته.

لم تكن النهضة العُمانية مجرد خطوات تسعى لتحقيق النمو والازدهار ولبدء مرحلة البناء والتعمير فحسب، بل كانت استشرافاً لما يحمله الغد من آمال وتطلعات.

جلالته - حفظه الله - يؤكد في كل مناسبة وفي كل محفل على أن النهضة العُمانية تنبع أساساً من هذا الشعب، وتستمد مقوماتها من تراثه وحضارته.

جدير بالذكر أنه في الوقت الذي حظيت فيه عملية تشييد البنية الأساسية القوية في مختلف محافظات السلطنة باهتمام كبير، خاصة وأن خطط وبرامج التنمية، تركز عليها في مجالات التعليم والصحة والتدريب والتأهيل، فضلاً عن القطاعات الصناعية والسياحية والزراعية والسمكية وفي مجالات النقل والمواصلات والاتصالات والموانئ وغيرها، فإن الاهتمام بتحسين مستوى معيشة المواطن العُماني، وتحقيق زيادة في الدخل الحقيقي له، وتنفيذ المشروعات والبرامج التنموية التي تسهم في تحقيق ذلك، قد سار في الواقع جنباً إلى جنب مع الجهود الأخرى لتحقيق سبل الحياة الكريمة للمواطن العُماني، حيث أكد جلالته دوماً على أنه «هدف التنمية وأداتها العاملة الفاعلة».

ومما له دلالة في هذا المجال أن الموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٤م وصل حجم الإنفاق العام فيها (١٣,٥) مليار ريال عُماني، وهو حجم إنفاق يتجاوز ما كان مقدراً لبعض الخطط الخمسية السابقة، وهو ما يشير إلى حجم التوسع في الجهود التنموية في مختلف المجالات.

وفي حين أنه تم اعتباراً من الأول من يناير ٢٠١٤م العمل بالجدول الموحد للدرجات والرواتب بالنسبة للعُمانيين المدنيين العاملين في الجهاز الإداري للدولة، والذي يكلف ما يتراوح بين (٨٠٠) و(٩٠٠) مليون







جلالة السلطان المعظم يستقبل جلالة
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك
المملكة الأردنية الهاشمية.

من أهم الأسس التي أرساها
جلالته - حفظه الله ورعاه -
خلال الأعوام الماضية بناء الدولة
العصرية واستكمال مؤسساتها،
وتشييد بنيتها الأساسية.

وصل حجم الإنفاق العام في الموازنة
العامة للدولة للعام ٢٠١٤م إلى
(١٣,٥) مليار ر.ع، وهو يتجاوز ما
كان مقدراً لبعض الخطط السابقة.

ورفع كفاءة الاستفادة من الادخار
المحلي، والحفاظ على الدين العام في
مستويات آمنة، وقد تم احتساب أسعار
النفط في موازنة العام ٢٠١٤م، على
أساس (٨٥) دولاراً لبرميل النفط،
وذلك تحسباً لأي ذبذبات قد يتعرض
لها سعر النفط في الأسواق العالمية،
خاصة في الظروف التي تمر بها
منطقة الشرق الأوسط.

وبالتوازي مع جهود تنفيذ خطط
وبرامج التنمية الوطنية، اقتصادية
 واجتماعية وتعليمية وصحية وثقافية
وسياحية، وفي مجالات الطرق
والاتصالات والموانئ وغيرها، وكذلك في
المجالات ذات الصلة بالتنمية البشرية
المستدامة، والاستفادة من الطاقات
البشرية العمانية الشابة والمؤهلة، سواء
باستيعاب مزيد من الباحثين عن عمل،

ريال عُماني، فإن البعد الاجتماعي
يحظى باهتمام كبير، وذلك من خلال
مخصصات التعليم والصحة والدعم
والجوانب الاجتماعية الأخرى، حيث
تتضافر أهداف الموازنة بجوانبها
الستة الأساسية للدفع بالاقتصاد
العُماني، وبالتنمية الوطنية خطوة
لملوسة إلى الأمام مع التطلع لأن
يصل معدل النمو الحقيقي المستهدف
إلى (٥٪)، وفي هذا الإطار فإن حكومة
حضرة صاحب الجلالة السلطان
المعظم تحرص على مواصلة العمل في
المشروعات الكبيرة الجاري العمل فيها
- إنتاجية وخدمية - في الدقم وصحار
وصلالة ومسقط والبريمي ونزوى
وصور وسمائل وغيرها، إلى جانب
دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة،
ورفع إنتاجية الجهاز الإداري للدولة



المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ركيزة مهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

ويحرص مجلس الوزراء على توفير كل ما يمكن من تسهيلات لهذه المؤسسات، وبما يحقق التوازن بين قطاعات الاقتصاد العماني المختلفة. وهناك الكثير من الموضوعات التي تناولها مجلس الوزراء في اجتماعاته، والتي أشار إليها في البيانات التي تصدر عنه، بما فيها تسهيل وتيسير سبل التعامل مع المواطنين عبر مختلف الوزارات والهيئات المعنية، وتحقيق متابعة مستمرة للأداء الحكومي على مختلف المستويات والسير نحو استكمال الحكومة الالكترونية لتيسير الخدمات بشكل أكبر للمواطنين على امتداد هذه الأرض الطيبة.

جلالة السلطان المعظم يستقبل فخامة الدكتور حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تم اعتباراً من الأول من يناير ٢٠١٤م العمل بالجدول الموحد للدرجات والرواتب بالنسبة للعُمانيين المدنيين العاملين في الجهاز الإداري للدولة.

مجلس الوزراء تناول الكثير من الموضوعات، بما فيها تسهيل وتيسير سبل التعامل مع المواطنين عبر مختلف الوزارات والهيئات المعنية.

وتحفيز القطاع الخاص العماني للقيام بدوره في هذا المجال، أو من خلال تنفيذ قرارات ندوة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي عقدت في رحاب المخيم السلطاني في سبخ الشامخات بولاية بهلا بمحافظة الداخلية في المدة من ٢١ حتى ٢٣ يناير ٢٠١٣م، فإن إنشاء الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وموافقة مجلس الوزراء على الضوابط الخاصة بتفريغ موظفي الحكومة، الراغبين في إنشاء وإدارة مؤسساتهم الخاصة، بالتفرغ لها، مع الاستمرار في صرف رواتبهم لمدة سنة، وكذلك حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، على نسبة محددة من المناقصات الحكومية، ووضع الآليات الخاصة بذلك، يعطي دفعة كبيرة لهذا القطاع الحيوي، حيث تمثل



ولتزداد في بعض الحالات إلى مائة ألف ريال عُمانى ولتوفر مزيداً من التيسيرات للشباب ليؤسسوا مشروعاتهم الخاصة.

وجنباً إلى جنب مع العناية بمشروعات الشباب فإن حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم تسير في خططها وبرامجها لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم كركيزة للتنمية الوطنية في الحاضر والمستقبل، وعلى نحو يتكامل مع المناطق الصناعية في صحار وصلالة وصور، مع ربط وتكامل أنشطة الموانئ العُمانية وإنشاء محطة لوجستية ضخمة في الدقم ومنطقة لوجستية أخرى في جنوب الباطنة، وذلك في إطار تحويل السلطنة إلى محطة لوجستية إقليمية كبيرة

جلالة السلطان المعظم يستقبل
فخامة الدكتور أكليلى ظنين رئيس
جمهورية القمر.

قام صندوق الرفد بتمويل أكثر
من (٥٠٠) مشروع كما قام بتطوير
القروض التي يقدمها لمشروعات
الشباب الصغيرة والمتوسطة لتمتد
إلى قطاعات أكبر.

تشيد الدولة العصرية التي تقوم
على المؤسسات وحكم القانون هو من
أكثر الإنجازات أهمية على امتداد
مسيرة النهضة المباركة.

وفي خطوة بالغة الأهمية على صعيد دعم الشباب والشابات من أبناء الشعب العُمانى الوفي أعلن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - إنشاء «صندوق الرفد» الذي تتجمع فيه مختلف مصادر دعم الشباب بما في ذلك مشروع سند وغيره ليكون «من أجل هؤلاء الشباب والشابات لكي يستطيعوا أن يطوروا مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة.. وإن صندوق الرفد سيكون له شأن كبير وأن يكون في هذا الصندوق الخير لأبنائنا وبناتنا»، وبالفعل قام صندوق الرفد بتمويل أكثر من (٥٠٠) مشروع كما قام بتطوير القروض التي يقدمها لمشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة لتمتد إلى قطاعات أكبر



المفدى، فإن تشييد الدولة العصرية التي تقوم على المؤسسات وحكم القانون هو من أكثر الإنجازات أهمية على امتداد مسيرة النهضة المباركة.

وبينما استمد ذلك قوته من إرادة جلالة السلطان المعظم، وثقة جلالته في «قدرة العُمانيين الواضحة على المشاركة بالفكر المستنير والرأي الناضج في صنع القرارات التي تخدم وطنهم وترقى به وتحقق له مكانة بارزة ومنزلة سامية بين الدول»، فإن التجاوب الكبير من جانب المواطنين العُمانيين على كل المستويات ومن خلال كل الخطوات التي تم اتخاذها على امتداد السنوات الماضية، كان بمثابة قوة دفع أخرى، سواء من خلال انتخابات أعضاء مجلس الشورى في الفترات المتتالية أو من خلال

جلالة السلطان المعظم يستقبل
الحاج المهدي بالله ولي عهد
بروناي دار السلام.

●●●●●
شهد العام ٢٠١٤م تفاعلاً رفيعاً
وبالغ الدلالة بين مؤسسات الدولة
التنفيذية والبرلمانية، وهو ما
يسجل خطوات مهمة على صعيد
الممارسة الديمقراطية العُمانية.

●●●●●
قرر مجلس عُمان تمديد دور
الانعقاد السنوي له حتى يتم
إنجاز مشروع قانون حماية
المنافسة ومنع الاحتكار.

والاستفادة من الموقع الاستراتيجي للسلطنة والمناخ الاستثماري الجاذب الذي توفره وبقدرتها على خدمة تجارة «الترانزيت» بين الخليج ومناطق العالم المختلفة.

ويتم تنفيذ العديد من المشروعات في مجالات النقل والموانئ وشبكة السكك الحديدية والطرق وغيرها. وكان ملتقى عُمان الاقتصادي الرابع الذي عقد في مسقط في مارس ٢٠١٤م علامة بارزة في هذا المجال، وذلك في الوقت الذي يتم فيه الإعداد لخطة التنمية الخمسية التاسعة (٢٠١٦م - ٢٠٢٠م) ولاستراتيجية التنمية الوطنية عُمان ٢٠٤٠.

وبينما تتطلق مسيرة النهضة العُمانية الحديثة بخطى ثابتة نحو غاياتها التي يحددها جلالته القائد



الديمقراطية العُمانية، وفي هذا الإطار وعلى سبيل المثال عقد مجلس عُمان بجناحيه، مجلس الدولة ومجلس الشورى، اجتماعاً بكامل أعضائهما لبحث مشروع قانون حماية المستهلك وذلك في ٢٦/٥/٢٠١٤م للتوصل إلى رؤية مشتركة للمجلسين حول مواد مشروع القانون الذي يهتم قطاعاً عريضاً من المواطنين وتم رفع ما توصل إليه مجلس عُمان إلى جلالة السلطان المعظم.

وعندما أصدرت الهيئة العامة لحماية المستهلك قرارها في ١٥/٦/٢٠١٤م المتضمن حظر رفع أسعار بعض السلع الأساسية، فإن جلالة السلطان المعظم استجاب بشكل فوري لنهض المواطن العُماني، ووافق جلالته - حفظه الله ورعاه - في ٢٥/٦/٢٠١٤م

جلالة السلطان المعظم يستقبل
دولة شينزو آبي رئيس وزراء
اليابان.

استتقت السياسة الخارجية
العُمانية أصولها ومنابعها من النهج
العقلاني الذي ينتهجه جلالة
السلطان قابوس المعظم في نظرته
إلى الأمور وتقييمها بحكمة
وموضوعية بعيداً عن الانفعال.

أسست السلطنة علاقاتها مع الأشقاء
والأصدقاء، كدولة سلام تسعى دوماً
إلى حل الخلافات بالحوار الإيجابي
وبالطرق السلمية.

الإقبال الكبير على انتخابات المجالس البلدية للفترة الأولى في محافظات السلطنة التي جرت في ديسمبر ٢٠١٢م، وتشكل حلقة هامة على صعيد الممارسة الديمقراطية أو على صعيد أداء مجلس عُمان - بجناحيه مجلس الدولة ومجلس الشورى - لمهامه واختصاصاته خاصة بعد منحه مزيداً من الاختصاصات الرقابية والتشريعية من خلال التعديلات التي تم إدخالها على النظام الأساسي للدولة في عام ٢٠١١م.

وفي ظل استقلال القضاء العُماني، وقيام الحكومة بدورها ومهامها، فقد شهد العام ٢٠١٤م تفاعلاً رفيعاً وبالغ الدلالة بين مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية، وهو ما يسجل خطوات مهمة على صعيد الممارسة



جلالة السلطان المعظم يستقبل
الملك خوان كارلوس الأول ملك
اسبانيا (حينئذ).

قدمت السلطنة وعلى امتداد
السنوات الماضية نموذجاً يحتذى
في بناء وتطوير العلاقات مع
الدول الشقيقة والصديقة.

شهدت السلطنة خلال الفترة
الماضية نشاطاً ملحوظاً من منطلق
حرصها على تعزيز العلاقات مع
الدول الشقيقة والصديقة.

على توصية مجلس الشورى التي رفعها
المجلس إلى المقام السامي قبل ذلك
بأقل من ٢٤ ساعة بتعليق قرار خفض
قائمة السلع الخاضعة للرقابة من
قبل الهيئة العامة لحماية المستهلك
حتى يتم اتخاذ عدد من الإجراءات
التي تلخص في إصدار القوانين ذات
العلاقة.

ويمثل ذلك في الواقع ترسيخاً
للأداء المؤسسي للدولة وللتنافس
النشط بين المؤسسات التنفيذية
والتشريعية والعمل على تحقيق كل
ما يحقق مصلحة المواطن العُماني
واستقرار الاقتصاد الوطني في إطار
مبادئ الاقتصاد الحر التي يعمل في
إطارها.

من جانب آخر فقد قرر مجلس
عُمان تمديد دور الانعقاد السنوي له

حتى يتم إنجاز مشروع قانون حماية
المنافسة ومنع الاحتكار وهو مشروع
القانون الذي أحاله مجلس الوزراء إلى
مجلس الشورى في يونيو ٢٠١٤م، وقد
بحثه مجلس الشورى وأدخل تعديلات
على عدد من مواده وأحاله إلى مجلس
الدولة في أواخر يونيو ٢٠١٤م لدراسته
تمهيداً لإقراره وإحالته إلى مجلس
الوزراء لاتخاذ إجراءات إصداره.

وحرصاً من مجلس عُمان على
الانتهاء من مشروع هذا القانون المهم
بالنسبة للاقتصاد وللمواطن العُماني،
فإن المجلس قرر تمديد دور انعقاده
السنوي الحالي حتى يتم الانتهاء من
بحث ودراسة مشروع القانون وإدخال ما
يراه من تعديلات عليه، وقد أقر مجلس
الدولة مشروع القانون في ١٥/٧/
٢٠١٤م قبل إحالته إلى مجلس الوزراء.

علاقات طيبة تعزز الأمن والاستقرار

منذ أن انطلقت مسيرة نهضتها الحديثة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، اعتمدت سلطنة عُمان سياسة مد يد الصداقة لكافة الدول والتفاهم بين الشعوب، مما أكسبها احترام العالم وتقديره، وأصبحت السلطنة مدرسة يحتذى بها في التعامل الدولي، وذلك لما اتصفت به من رجاحة وحكمة وحسن تصرف ولباقة وثبات في المواقف، وقبل كل هذا بالجرأة على اتخاذ القرار وتنفيذه، وكانت عُمان على مستوى المسؤولية شريكاً فاعلاً في خدمة قضايا العالم العادلة، وحل مشاكله المعقدة والمساهمة في نشر الأمن والسلام في ربوعه.

وقد استقت السياسة الخارجية العُمانية أصولها ومنابعها من النهج العقلاني الذي ينتهجه جلالته السلطان قابوس المعظم في نظرته إلى الأمور وتقييمها بحكمة وموضوعية بعيداً عن الإنفعال أو الاستعجال إزاء ما يستجد أو يستفحل من الأحداث السياسية سواء كان الحدث محلياً أو عربياً أو على المستوى العالمي.

وفي تعبير عميق عن مبادئ وأسس السياسة الداخلية للسلطنة، وسياستها الخارجية، أشار جلالته السلطان المعظم في كلمته السامية خلال ترؤسه الانعقاد السنوي

للفترة الخامسة لمجلس عُمان لعام ٢٠١٢م: «إن سياستنا الداخلية كما عهدتموها دائماً قائمة على العمل البناء لما فيه الصالح العام مواكبين تطورات العصر مع المحافظة على هويتنا وثوابتنا وقيمتنا التي نعتز بها. أما سياستنا الخارجية فأساسها الدعوة إلى السلام والوثام والتعاون الوثيق بين سائر الأمم والالتزام بمبادئ الحق والعدل والإنصاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يحفظ لل بشرية جمعاء أمنها واستقرارها ورخاءها وازدهارها».

يقوم مركز السلطان قابوس للثقافة في العاصمة الأمريكية واشنطن بدور نشط في تحقيق التواصل الفكري والحضاري من خلال أنشطته وفعالياته العديدة والمتنوعة.

إنشاء عدد من الكراسي العلمية في أشهر جامعات العالم تعنى بدراسة الحضارة العربية والإسلامية وتحقيق فهم أعمق وتفاهم أفضل بين الحضارات على أسس علمية رفيعة.

وبهذه الرؤية الواضحة والعميقة أسست السلطنة علاقاتها مع الأشقاء والأصدقاء، كدولة سلام تسمى دوماً إلى حل الخلافات بالحوار الإيجابي وبالطرق السلمية، وإلى بذل كل ما تستطيع من أجل تعزيز السلام والأمن والاستقرار في محيطها، ولأنها كسبت صداقة وثقة وتقدير الآخرين كقيادة ودولة، فإن جهودها الخيرة ومساعدتها كثيراً ما نجحت في تقريب المواقف وتجاوز الخلافات بين الأشقاء والأصدقاء في المنطقة وخارجها، وهو ما أكسب السلطنة مزيداً من التقدير على كافة المستويات.

وقدمت السلطنة وعلى امتداد السنوات الماضية نموذجاً يحتذى في بناء وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وهو ما جعل من علاقاتها الخارجية رافداً لتعزيز جهودها التنموية من ناحية، ووفر لها مكانة رفيعة وتقديراً عالمياً من قادة وشعوب المنطقة والعالم لجلالته السلطان المعظم ولسياسات ومواقف السلطنة وجهودها النشطة للإسهام في كل ما من شأنه تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة من ناحية أخرى.

وقد شهدت السلطنة خلال الفترة الماضية نشاطاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً ملحوظاً وذلك من منطلق حرصها على المضي في تعزيز وتطوير العلاقات

الأردنية الهاشمية بزيارة خاصة للسلطنة في ديسمبر ٢٠١٣م، وقام جلالة الملك خوان كارلوس الأول ملك مملكة إسبانيا بزيارة رسمية للسلطنة في إبريل ٢٠١٤م.

وتعبر هذه الزيارات التي تم الإشارة إليها على سبيل المثال عن التقدير رفيع المستوى الذي يحظى به جلالة السلطان المعظم، وحرص العديد من القيادات على تبادل وجهات النظر مع جلالته، وهو ما يعزز الدور الإيجابي للسلطنة على جميع المستويات.

جسور للثقافة والحوار وتكريم المجيدين

انطلاقاً من إيمان عميق بالتنوع الثقافي والحضاري، وبأهمية ضرورة التواصل والحوار تحقيقاً للتفاهم بين الدول والشعوب والحضارات، وتيسيراً للتعاون فيما بينها لمواجهة التحديات المشتركة، اهتم جلالة السلطان المعظم بمد جسور الثقافة والمعرفة العلمية مع الشعوب والحضارات الأخرى عبر وسائل متعددة.

ويقوم مركز السلطان قابوس للثقافة في العاصمة الأمريكية واشنطن بدور نشط في تحقيق التواصل الفكري والحضاري بين الشعب العماني والشعوب العربية بوجه عام، وبين الشعب الأمريكي من خلال أنشطته وفعالياته العديدة والمتنوعة.

رسمية للسلطنة في مارس ٢٠١٤م، وقد ربطت مصادر ووسائل إعلام غربية وإقليمية بين زيارة جلالته - حفظه الله - وبين التطور الإيجابي والملموس في العلاقات بين إيران وبين الدول الست الكبرى (الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا) المعنية بالبرنامج النووي الإيراني.

وقام فخامة الدكتور أكلييل ظنن رئيس جمهورية القمر بزيارة السلطنة في ديسمبر ٢٠١٣م. كما قام جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة

مع الدول الشقيقة والصديقة وبما يحقق المصالح المشتركة بين السلطنة ومختلف الدول.

ففي إطار حرص السلطنة على تعزيز وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سواء على الصعيد الثنائي أو في إطار مجلس التعاون، حيث تحرص السلطنة دائماً على نجاح مسيرة التعاون الخليجي من أجل تحقيق المزيد من النماء والازدهار لدول المجلس، والإسهام في الجهود الرامية لاستقرار المنطقة وتقديمها، أناب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي الرابعة والثلاثين التي عقدت في دولة الكويت يومي ١٠ و ١١ ديسمبر ٢٠١٣م.

وفيما قام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بزيارة خاصة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ٢٥/٨/٢٠١٣م، وهي أول زيارة لقائد عربي لإيران بعد انتخاب فخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني رئيساً للجمهورية الإيرانية، قام فخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة

تهدف مسابقة السلطان قابوس لتحفيظ القرآن الكريم إلى ترسيخ الوعي الديني لدى الناشئة وإيجاد مظلة واسعة لحفظ كتاب الله العزيز وتعويدهم على كيفية التلاوة والتجويد لأيات القرآن الكريم.

الصفحتان التاليتان :

حوار مباشر بين القائد وشعبه، وتلمس من جلالته لاحتياجات المواطن عن قرب ودون حواجز.

جلالة السلطان المعظم يوجه كلمة إلى شعبه الوفي بمناسبة العيد الوطني الرابع والأربعين المجيد



تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم فوجه إلى شعبه الوفي كلمة متلفزة من منزله العامر في جمهورية أمانيا بمناسبة العيد الوطني الرابع والأربعين المجيد. أكد فيها حفظه الله. أن نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها. جلالته. جاءت نتائجها جيدة الأمر الذي يدعوه لمواصلتها حسب البرنامج الطبي خلال المرحلة القادمة. وأكد جلالته أن مسيرة النهضة المباركة تسير وفق ما خطط لها منذ اليوم الأول وبشكل راسخ الأركان. ووجه جلالته شكره لشعبه على ما يبديه من مشاعر صادقة ودعوات مخلصه. كما حيا جلالته أبناء قواته المسلحة المرابطين في مختلف الثغور مؤكداً جلالته على مدها بكل ما تحتاجه من معدات لتؤدي دورها في حماية الوطن.

وتلقى المواطنون كلمة جلالته بمشاعر الفرحة والسرور وخرجت على الفور مسيرات في مختلف أرجاء السلطنة معبرة عن عظيم فرحتها بأن تطمنت على صحة جلالته ورأته ينعم بموفق الصحة والعافية.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

أيها المواطنون الأعزاء ...

انه لمن دواعي سرورنا ان نحبيكم وبلدنا العزيز في هذه الايام المباركة على مشارف ذكرى
الرابعة والاربعين لمسيرة نهضته الظافرة التي تسيير وفق الثوابت التي ارسينا دعائمها منذ
اليوم الاول لها واننا لنحمد الله عز وجل ونشكره ونثنى عليه على مايسر لنا من رشد
وصلاح للأخذ بهذه المسيرة نحو دولة عصرية راسخة الاركان ماضية بكل عزيمة نحو
مستقبل مشرق واعد من التطور والنماء.

وانه يسرنا ان نوجه إليكم جميعا التهنئة بهذه المناسبة السعيدة التي شاعت الإرادة الالهية
ان تتزامن هذا العام ونحن خارج الوطن العزيز للأسباب التي تعلمونها والتي والله الفضل
ان هيا لنا من النتائج الجيدة مايتطلب منا متابعتها حسب البرنامج الطبي خلال الفترة
القادمة. معبرين عن سرورنا العميق وشكرنا البالغ على ما ابدىتموه وتبدونه من مشاعر
صادقة ودعوات مخلصه والله العلي القدير ندعو بان يحفظكم ابناء عمان المخلصين
ويرعاكم كراما اوفياء .

كما يسرنا ان نحبي قواتنا المسلحة الباسلة بكل قطاعاتها في جميع ثغور الوطن العزيز
على دورها الوطني الجليل الذي يلقي منا كل التقدير على الدوام مؤكداين سعيها المستمر
بعون الله في مدها بكل ماهو ضروري من المعدات للقيام باداء واجبها ورسالتها النبيلة في
حماية تراب الوطن والذود عن مكتسباته. نسأل الله ان يمدنا بعونه ويؤيدنا بتوفيقه بكل
مافيه خير عمان، انه سميع قريب مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وقد أوكل المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٥٢) مسؤولية الإشراف على جميع الكراسي إلى مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم وفق ما نصت عليه إحدى مواد نظامه الصادر بذات المرسوم، ويبلغ عدد الكراسي حتى الآن (١٦) كرسيًا، أقدمها كرسي سلطان عُمان في الأدب العربي والإسلامي بجامعة جورج تاون الأمريكية الذي أنشئ في العام ١٩٨٠م، وأحدثها كرسي السلطان قابوس لدراسات الشرق الأوسط بكلية وليام وماري الأمريكية الذي أنشئ في العام ٢٠١١م.

جدير بالذكر أن جلالة السلطان يعطي اهتماماً كبيراً لكل ما يتصل بتعزيز الأنشطة الثقافية والعلمية محلياً، فإلى جانب تدشين فعاليات دار الأوبرا السلطانية عام ٢٠١١م، افتتح جلالة السلطان المعظم مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي بجامعة السلطان قابوس في إطار الاحتفال بالعيد الأربعين لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، كما تم وضع حجر الأساس لمركز السلطان قابوس الثقافي في صلالة.

وتمثل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، تنويعاً للحرص السامي على ترسيخ قيم المنافسة بين الأدباء والمثقفين ودعمًا للحركة الثقافية والفكرية، باعتبارها سبيلًا للبحث والتجديد في المجالات التي تعنى بها الجائزة،

وتحقيق فهم أعمق وتفاهم أفضل بين الحضارات على أسس علمية رفيعة، وتحمل هذه الكراسي العلمية اسم جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وتواجد في أشهر جامعات العالم منها جامعات هارفارد وجورج تاون الأمريكيتين وكامبريدج البريطانية، وملبورن الاسترالية، وأوتراخت الهولندية، ويكين، وطوكيو، ولاهور وغيرها. بالإضافة إلى عدد آخر من الجامعات الخليجية والعربية والإسلامية لتمكينها من القيام برسالتها الإنسانية في خدمة البشرية.

تهدف جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة إلى دعوة العلماء والمربين والمفكرين والجمعيات والمعاهد المتخصصة إلى العمل على تخفيف المخاطر التي تهدد بيئتنا.

تؤكد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية على الرعاية العالية التي يخصصها لجلالته للحرفيين، إضافة إلى دور المسابقة الريادي في تطوير الصناعات الحرفية المتوارثة بالسلطنة.

وقد دشّن المركز في إبريل ٢٠١٤م، فعاليات البرنامج الثقافي الذي حمل عنوان «ربط الصلات بين ثقافات المحيط الهندي: من عُمان إلى شرق إفريقيا»، الذي نفذته المركز بالتعاون مع متحف سميثسونيان الوطني للفنون الأفريقية بواشنطن. ويشكل ركن السلطنة في المكتبة الوطنية بموسكو، وهي أشهر مكتبات العاصمة الروسية، نافذة واسعة تتيح الاطلاع على جوانب مختلفة من التراث والتطور الحضاري العُماني والعربي والإسلامي، وزيادة التواصل مع الشعب الروسي.

على صعيد آخر، يمثل «المركز الثقافي اللبناني العُماني» في العاصمة اللبنانية بيروت، مركزاً للتواصل والإشعاع الثقافي على المستويين العربي والعالمي الأوسع، يضاف إلى ذلك أن جلالة السلطان أمر بتشيد مبنى «معهد الدراسات الشرقية» التابع لأكاديمية العلوم (مكتبة البيروني) في طشقند عاصمة أوزبكستان، وذلك تقديرًا من جلالته للعلم والعلماء وتعزيزًا للدور الذي يقوم به المعهد على صعيد تعزيز التواصل الفكري مع العالم من حوله.

ونظرًا للدور الحيوي للجامعات، والمكانة الرفيعة التي تحظى بها على كافة المستويات، تم إنشاء عدد من الكراسي العلمية التي تعنى بدراسة الحضارة العربية والإسلامية



في ٢٤/١١/٢٠١٣م، بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية خلال انعقاد المنتدى العالمي للعلوم الذي نظّمته الأكاديمية البرازيلية للعلوم بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وتعكس مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية الاهتمام السامي لجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بالقيمة الحضارية والوطنية لمنتجات الصناعات الحرفية، كما تؤكد على الرعاية العالية التي يخصصها لجلالته للحرفيين، إضافة إلى دور المسابقة الريادي في تطوير الصناعات الحرفية المتوارثة بالسلطنة والتي تعد رمزا يعبر عن موروثه لدلالاته الحضارية، حيث تسهم المسابقة في تشجيع المشاريع الحرفية المجيدة على زيادة كفاءة الأداء في العمل الحرفي. وبدورها تعد جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية التي جاء تخصيصها ترجمة لما أكد عليه جلالة السلطان المعظم حول أهمية الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات التي أصبحت المحرك الأساسي لعجلة التنمية في الألفية الثالثة، من الجوائز المرموقة على المستويين الإقليمي والدولي، لما تتمتع به من مصداقية وشفافية في التقييم والتحكيم، وكذلك لتطبيقها أفضل المعايير الدولية في تنظيم مثل هذا النوع من الجوائز.

وتعميق وصوله إلى المستهدفين، تم في ٥ ديسمبر ٢٠١٣م، تكريم الأفراد والمؤسسات والشركات والجمعيات ولجان التنمية الاجتماعية الفائزة مشاريعها بجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي للدورة الثالثة ٢٠١٣م، وذلك تزامناً مع احتفالات السلطنة بيوم العمل التطوعي الذي يصادف الخامس من ديسمبر.

وتقديرًا للدور والأهمية التي تمثلها هذه الجائزة ومساهماتها في ترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي وإبراز أهميته، تم تتويج السلطنة ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية بجائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي في دورتها الثالثة في العاصمة البحرينية المنامة في ٢٥/٦/٢٠١٤م، والتي فازت بها السلطنة عن جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي.

وتهدف جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة التي تم توزيعها لأول مرة في عام ١٩٩١م بمقر اليونسكو بباريس، إلى دعوة العلماء والمربين والمفكرين والجمعيات والمعاهد المتخصصة إلى العمل على تخفيف المخاطر التي تهدد بيئتنا والتي تزداد أهميتها بسبب تزايد النشاطات التي يمارسها الإنسان والتي تخل بالتوازن القائم بين عناصر البيئة التي تحيط بنا.

وقد تم تسليم جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة لعام ٢٠١٣م،

ومنها الأعمال الأدبية والإنسانية والاجتماعية والفنية كاللغة والتاريخ والشعر والرواية والقصة القصيرة والموسيقى وغيرها من المعارف ذات الصلة.

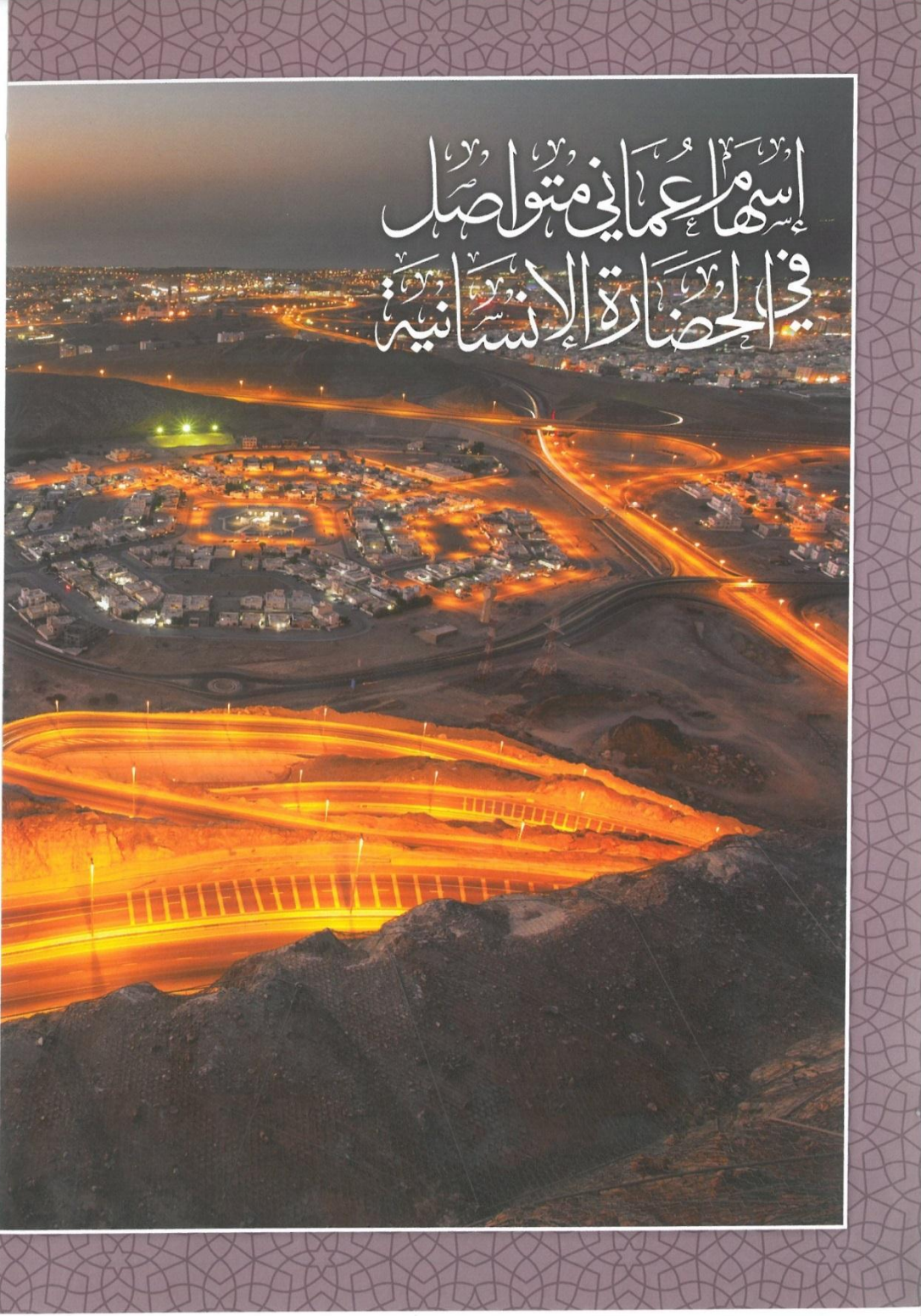
وقد تم تسليم الجائزة في دورتها الثانية في ٢٢ ديسمبر ٢٠١٣م، كما تم الإعلان عن مجالات المسابقة في دورتها الثالثة والتي تخصص للعلمانيين فقط، وهي الدراسات التربوية عن فرع الثقافة، والتصوير الضوئي عن فرع الفنون، والتأليف المسرحي عن فرع الآداب.

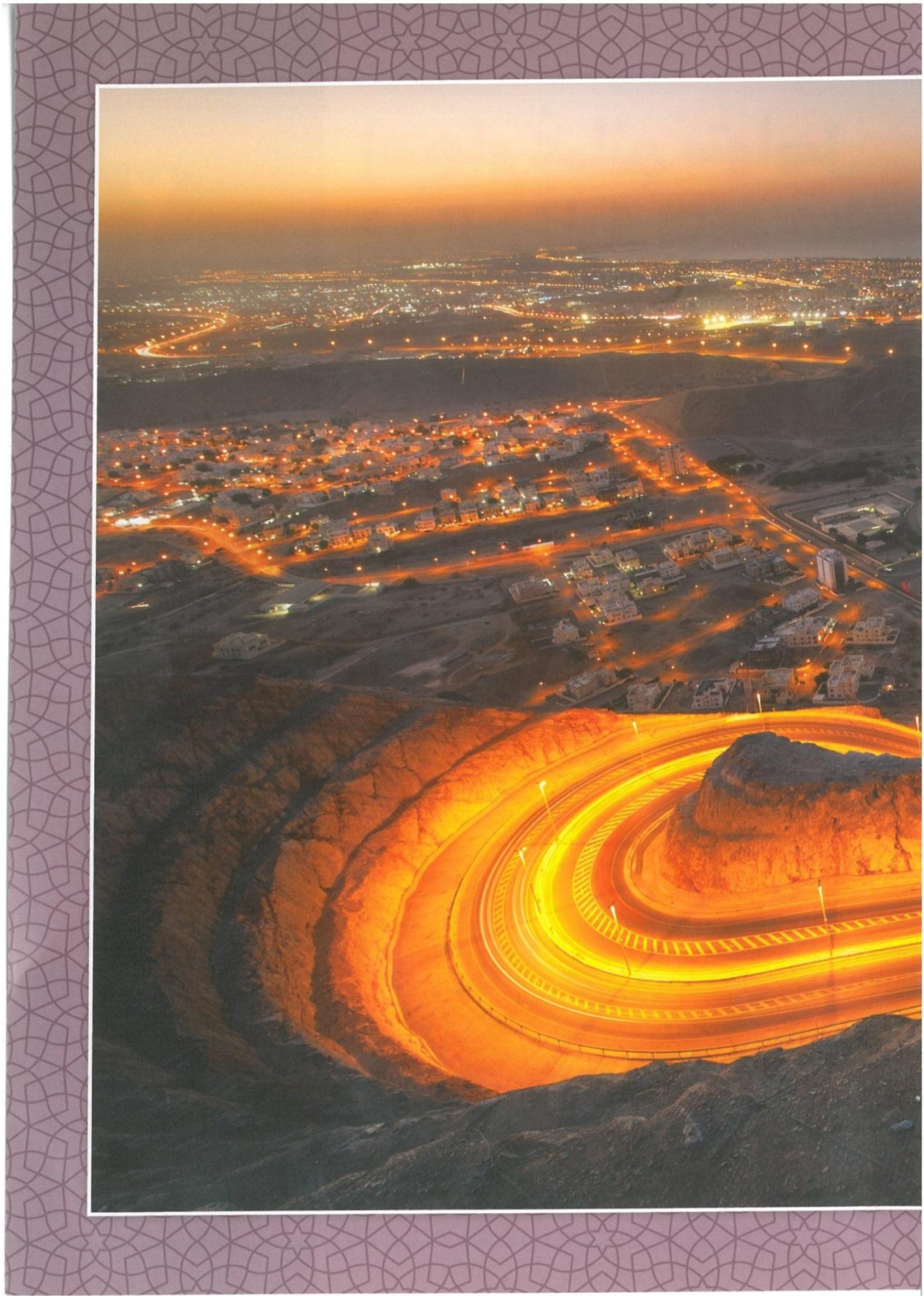
وتأتي مسابقة السلطان قابوس لتحفيظ القرآن الكريم في إطار الرعاية السامية والمستمرة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم - حفظه الله ورعاه - من خلال تعهده ورعايته أبناء هذا الوطن العزيز بشتى شرائحه، حتى يكونوا دائماً وأبداً على صلة مستمرة بكتاب الله يتفكرون في آياته، ويسيرون على نهجه.

وتهدف المسابقة إلى ترسيخ الوعي الديني لدى الناشئة وإيجاد مظلة واسعة لحفظ كتاب الله العزيز، إلى جانب تأهيلهم للدخول إلى المسابقات الدولية، وتعويدهم على كيفية التلاوة والتجويد لآيات القرآن الكريم.

وتجسيداً لرؤية حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لتفعيل العمل التطوعي،

إِسْمَاعِيلُ عَمَّانِي مُتَوَاصِلٌ
فِي الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ





إسهام عُمان متواصل في الحضارة الإنسانية

الذي يربط الشواطئ الإفريقية
بشواطئ المحيط الهادي.
وقد عرفت عُمان منذ العصور
القديمة بريادتها ودورها البحري
الملاحي وصلاتها الكبيرة والتاريخية
مع الحضارات القديمة، لاسيما
الحضارات السومرية والبابلية
والرومانية والفرعونية، وغيرها

التاريخ والتواصل الحضاري:

تبرز الأهمية الاستراتيجية لموقع
عُمان من أول وهلة تقع فيها العين على
أية خارطة في العالم، فهي تتبوأ قلب
منطقة تتوازن عندها مناطق العالم
الإسلامي، وعند شواطئها تنتهي
الحدود الشرقية للوطن العربي المطلة
على المحيط الهندي الاستراتيجي



من الحضارات والشعوب في حقب مختلفة، وكان العُمانيون في الطليعة بين رواد المحيطات الذين اعتبرت مغامراتهم وأسفارهم مثلاً يحتذى في الإقدام والجرأة والشجاعة.

وإذا كانت الجغرافيا الطبيعية لعمان تميزها على هذا النحو عن سائر أنحاء الجزيرة العربية، فإن موقعها الجغرافي أيضاً له أهمية كبرى، ذلك لأنه لعب دوراً هاماً في قوة البلاد الذاتية، فلم يكن مجرد عامل جغرافي فحسب وإنما هو رأسمال طبيعي وسياسي ومورد أصيل من موارد الثروة القومية، كما أنه يمثل

شبكة من العلاقات الإقليمية التي تؤثر في المحيط الإقليمي والقومي.

ولم يكن نشاط الإنسان العُماني في العصور التاريخية القديمة قاصراً على التعدين والتجارة والملاحة، وإنما كان له أيضاً نشاطه في مجال الزراعة، ذلك أن الدول القوية في التاريخ القديم أو الحديث تجد مبررات قوتها دائماً في اقتصاد متنوع مزدهر، تشكل الزراعة وبخاصة في اقتصاديات العالم القديم أبرز أركانه.

من هذه الأرضية الحضارية انطلقت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م، وهي

تتمتع بالمقومات الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق. وفي مقدمة هذه المقومات القيادة التاريخية الواعية، والشعب العُماني الذي صنع حضارته بيده، والموقع ذو الأهمية الحيوية، في تفاعل عميق بين إرادة الإنسان، قيادة وشعباً، وأهمية المكان، وبما يجعل العطاء الحضاري العُماني متواصل ومتجدداً في الحاضر، كما كان في الماضي وكما سيكون في المستقبل.

أسماء عُمان:

عُرفت عُمان في المراحل التاريخية المختلفة بأكثر من اسم ومن أبرز أسمائها (مجان) و(مزون) و(عُمان) حيث يرتبط كل منها ببعد حضاري وتاريخي محدد. فاسم (مجان) ارتبط بما اشتهرت به من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين، حيث كانت تربطهم بعُمان صلات تجارية وبحرية عديدة، وكان السومريون يطلقون عليها في لوحاتهم (أرض مجان). أما اسم (مزون) فإنه ارتبط بوفرة الموارد المائية في عُمان في فترات تاريخية سابقة وذلك بالقياس إلى البلدان العربية المجاورة لها. وكلمة (مزون) مشتقة من كلمة (المزن) وهي السحاب والماء الغزير المتدفق. ولعل هذا يفسر قيام وازدهار الزراعة في عُمان منذ القدم وما صاحبها من استقرار وحضارة أيضاً.

مصحف بديع بالزخارف والنقوش.. من المخطوطات العمانية التي وجدت العناية والاهتمام.

لعبت عُمان بموقعها الاستراتيجي دوراً حضارياً نشطاً تفاعل منذ القدم مع كل مراكز الحضارة في العالم.

انطلقت مسيرة النهضة العُمانية الحديثة في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م، وهي تتمتع بالمقومات الضرورية لبناء حاضر مزدهر يربط بين الماضي العريق والمستقبل المشرق.





حسن أخلاق العُمانيين وكرم وفادتهم، وفي حسن إسلامهم وفي ثباتهم على الإسلام بعد أن أسلموا. فقد شكرهم أبو بكر الصديق، وقام الخطباء بالثناء عليهم فقالوا: كفاكم معاشر الأزد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وثناؤه عليكم، أما عمرو بن العاص فلم يدع شيئاً من المدح والثناء إلا قاله في أهل عُمان. وقد ساهمت عُمان بدور بارز في الدعوة الإسلامية وشاركت في الفتوحات الإسلامية العظيمة براً وبحراً خاصة في العراق وفارس وبلاد السند، وعدد من البلدان الأخرى.

وبعث عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص إلى (جيفر وعبد ابني الجلندي بن المستكبر) - ملكي عُمان آنذاك - يدعوهما إلى الإسلام فاستجابت عُمان بقيادة ابني الجلندي. وأصبحت منذ ذلك التاريخ واحدة من القلاع الحصينة للإسلام، وساعدت على انتشاره في كثير من المناطق خاصة في شرق ووسط أفريقيا.

وتعد خطبة أبي بكر الصديق في الوفد العُماني برئاسة عبد بن الجلندي الذي قدم إلى المدينة بعد وفاة الرسول الكريم، وثيقة هامة في

وبالنسبة لاسم (عُمان) فإنه يرتبط بهجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن، كما قيل أنها سُميت بعُمان نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل كذلك إنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن سبأ بن يغثان بن إبراهيم. وكانت عُمان في القديم موطناً للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغلت بالزراعة والصيد، واستقر البعض الآخر في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغلت بالرعي وتربية الماشية.

المساهمة في نشر الإسلام:

أجمعت الروايات على أن عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الإسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان مازن بن غضوبة أول من رحل إلى المدينة المنورة من أهل عُمان، وقد وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: «يا ابن المباركين الطيبين قد هدى الله قوماً من عُمان، ومنّ عليهم بدينك وقد أخصبت وكثرت الأرباح فيه والصيد»، فقال صلى الله عليه وسلم: «ديني دين الإسلام، وسيزيد الله أهل عُمان خصباً وصيداً، فطوبى لمن آمن بي ورآني، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني، ولم ير من رآني، وسيزيد الله أهل عُمان إسلاماً».

آثار البليد في محافظة ظفار

عُرفت عُمان في المراحل التاريخية المختلفة بأكثر من اسم ومن أبرز أسمائها (مجان) و(مزون) و(عُمان) حيث يرتبط كل منها ببعد حضاري وتاريخي محدد.

عُمان من أوائل البلدان التي اعتنقت الدين الإسلامي طواعية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان مازن بن غضوبة أول من رحل إلى المدينة المنورة من أهل عُمان.



تمكن الإمام ناصر بن مرشد من خلال توحيد البلاد تحت قيادته للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، وعبر تجهيز أسطول بحري قوي، من تقليص نفوذ البرتغاليين وتحرير بعض المدن الساحلية منهم، ثم واصل الإمام سلطان بن سيف هذه المهمة الجليلة في مطاردة البرتغاليين حتى تمكن من تحرير مسقط عام ١٦٥٠م وهو ما كان إيذاناً بأفول نجم البرتغاليين في منطقة الخليج ككل. جدير بالذكر أن القوات العُمانية طاردت البرتغاليين إلى سواحل الهند وشرق أفريقيا.

طبيعة الأوضاع الداخلية في عُمان في ذلك الوقت، إلا أن البرتغاليين أو غيرهم لم يستطيعوا تجاوز بعض المناطق الساحلية المحدودة وظلت مناطق الداخل في عُمان دوماً بمثابة العمق الإستراتيجي الذي انطلقت منه، ومن بعض المناطق الساحلية كصحار حملات المقاومة الوطنية العُمانية، حتى تم التخلص من الاحتلال البرتغالي بعد نحو قرن ونصف القرن.

لقد كانت مبايعة الإمام ناصر بن مرشد إماماً على عُمان في عام ١٦٢٤م بداية حكم اليعاربة، وقد

كما حمل العُمانيون الإسلام معهم إلى شرق أفريقيا والصين والموانئ الأفريقية والآسيوية التي تعاملوا معها. ومن المعروف أن الإسلام والقيم الإسلامية تعد رابطةً قويةً بين العُمانيين يحافظون عليه ويتمسكون به ويلتفون حوله.

اليعاربة وطرد البرتغاليين؛

في أوائل القرن السادس عشر، وتحديدًا في عام ١٥٠٧م استطاع البرتغاليون أن يسيطروا على أجزاء كبيرة من السواحل العُمانية وذلك بعد مقاومة شديدة من العُمانيين، وبرغم



البوسعيد .. استعادة المجد وبناء الدولة العصرية :

نظرًا لمواقفه وشجاعته، وبعد نجاحه في تخليص البلاد من الغزاة الفرس، عقدت البيعة في عام ١٧٤٤م للإمام أحمد بن سعيد الذي كان واليًا على صحار، وما حولها ارتقاءً عند رغبة أهل الحل والعقد في عُمان في ذلك الوقت.

وقد شهدت البلاد ولأول مرة في عهد الإمام أحمد بن سعيد الذي أسس الدولة البوسعيدية نوعاً من السلطة المركزية بعد أن تمكن من توحيد القبائل المتناحرة، وبإدراكه

الذي ضربه الفرس حول البصرة في ذلك الوقت بعد استنجد والي بغداد، وتمكن من فك الحصار.

وتجمع المصادر العربية والأوروبية على أن هناك عوامل عديدة ساعدت العُمانيين على الإنفراد بدور رائد تأتي في مقدمتها المهارة والخبرة الملاحية والتجارية، حيث اكتسب العُمانيون رصيماً ضخماً من التجربة تعد محصلة للأحداث التاريخية والموقع الجغرافي والتراث العُماني، ثم الاستقرار الذي شهدته عُمان وتمتعت به الموانئ العُمانية في الوقت الذي سادت فيه الفوضى وعم الاضطراب

الإجراءات الكفيلة بترسيخ قواعد الدولة وإعداد قوات مسلحة تتناسب والتحديات التي تواجهها عُمان. ثم قام بتحديث الأنشطة الاقتصادية وامتلك أسطولاً حربيًا وتجاريًا، وفي عهده حافظت مسقط على مكانتها كإحدى أهم المدن التجارية في المنطقة وغدا ميناءً من أهم الموانئ التجارية التي تتراده السفن الأوروبية. كما أعاد عُمان دورها في المنطقة، وليس أدل على ذلك من أنه أرسل نحو مائة مركب تقودها السفينة الضخمة (الطراد الرحماني) في عام ١٧٧٥م إلى شمال الخليج لفك الحصار

في الواقع سياجا آخر لدعم الوحدة الوطنية العُمانية خاصة في مراحل محددة بلغت ذروتها في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٧م-١٨٥٦م)، ثم في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم باني نهضة عُمان الحديثة.

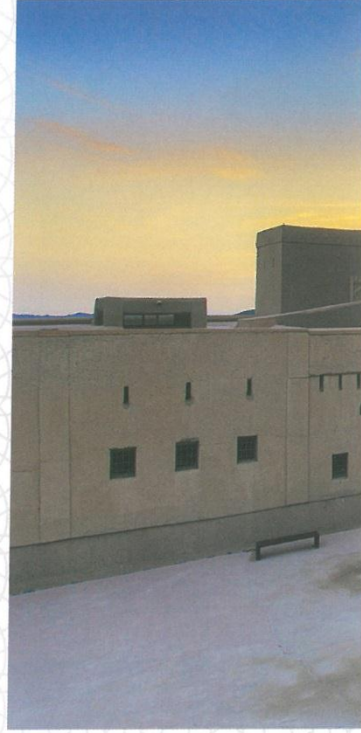
وقد أثرت هذه الحقبة التاريخية المستمرة إنجازات هامة في مسيرة عُمان التاريخية وتواصل عطاؤها أيضاً ولعل من أبرزها التخلص من كل صور ومظاهر الاحتلال والنفوذ الأجنبي، وبناء امبراطورية عُمانية كبيرة امتدت لتشمل مناطق عديدة في شرق أفريقيا خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد فرضت هذه الإمبراطورية وجودها البحري في المحيط الهندي وأقامت علاقات سياسية متوازنة مع القوى العظمى في ذلك الوقت خاصة بريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتغلب على مختلف التحديات الداخلية والإقليمية وإرساء أساس قوي لعلاقات متوازنة خليجياً وإقليمياً ودولياً أتاح للسلطنة الحفاظ على مصالحها الوطنية، وكذلك بناء دولة عصرية مزدهرة تمثل الأم بالنسبة لكل أبنائها ويتمتع فيها العُمانيون بحقوق المواطنة على قدم المساواة، وقبل ذلك وبعده تحقيق استمرارية ووحدة التاريخ العُماني واستعادة مجد عُمان وإسهامها الحضاري المتواصل.

عدد من الأئمة والسلاطين البارزين الذين حافظوا على استمرار حكم أسرة البوسعيد وفي عهد حفيده حمد (١١٩٣هـ/١٧٧٩م-١٢٠٧هـ/١٧٩٢م) انتقلت العاصمة من الرستاق إلى مسقط لتستقر فيها حتى الآن. ومن المعروف أن الشعور العميق لدى العُمانيين بالانتماء إلى أرض عُمانية واحدة تترابط معاً بقوة أبنائها في مواجهة أية تحديات خارجية ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل مراحل التاريخ العُماني، ومن ثم فإن استمرار أسرة البوسعيد في الحكم منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى الآن قدم

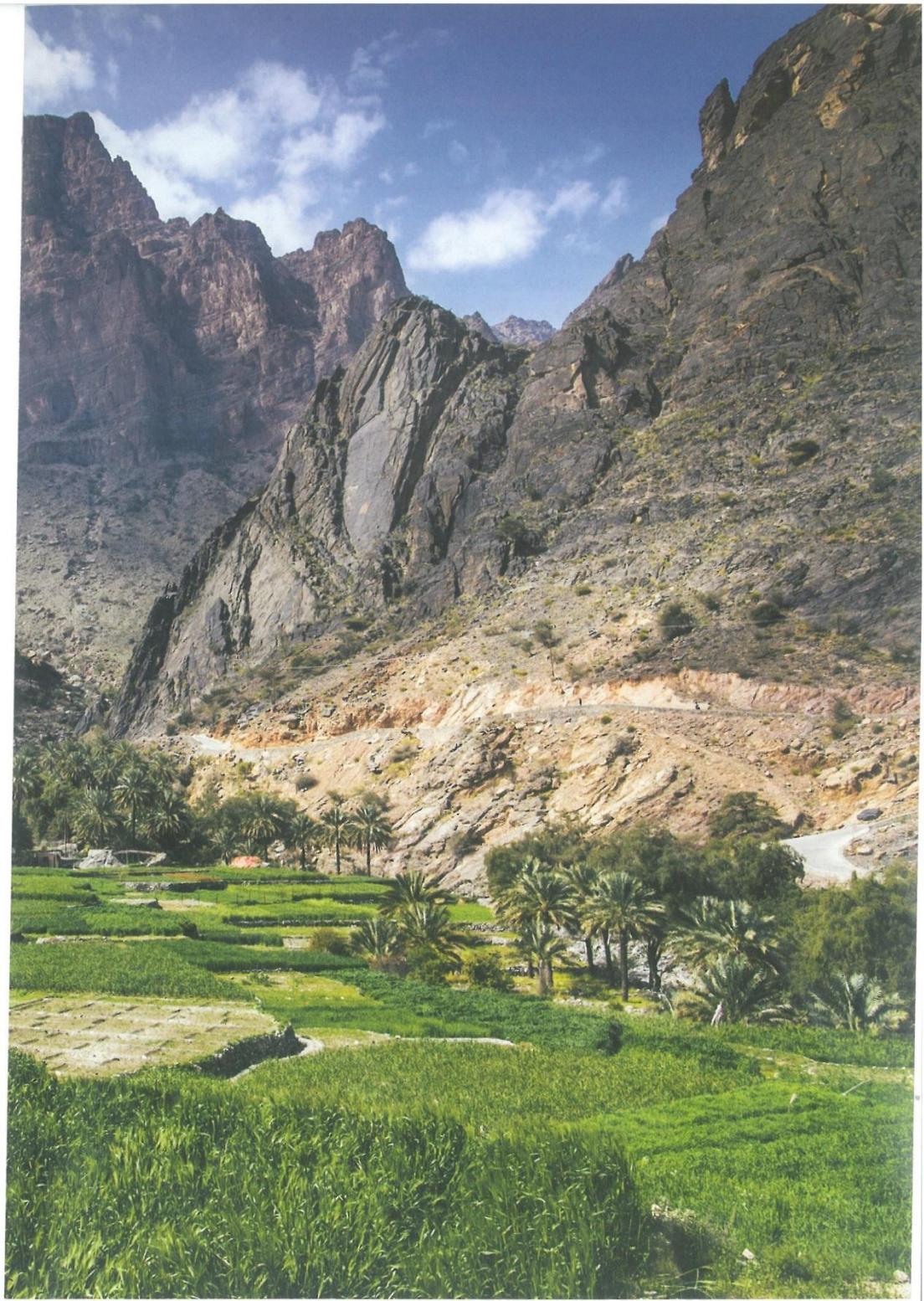
القلع العُمانية تحكي حضارة
وتاريخ شعب عريق وعبقريته
الهندسية.

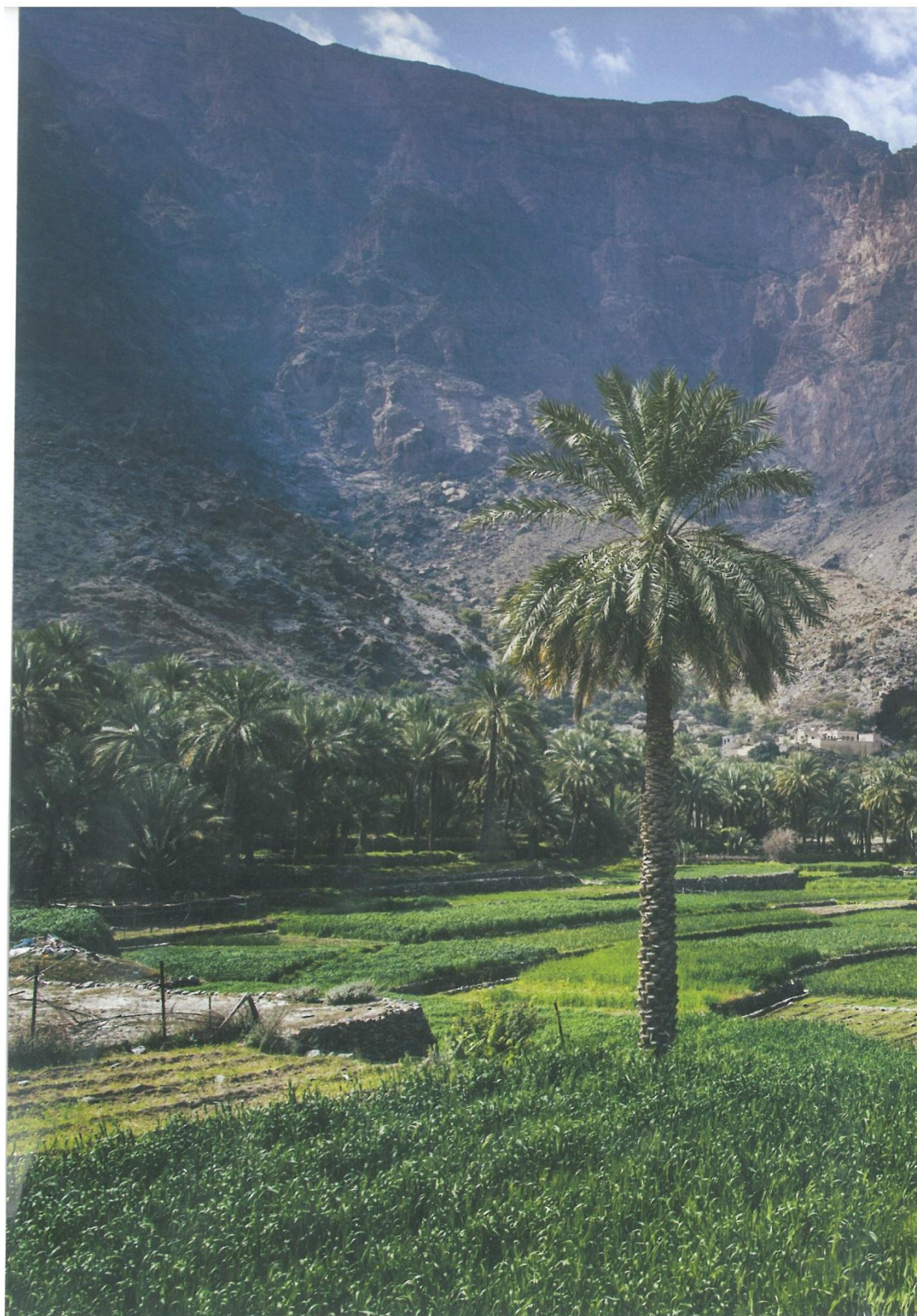
الشعور العميق لدى العُمانيين
بالانتماء إلى أرض عُمانية
واحدة تترابط معاً بقوة أبنائها
في مواجهة أية تحديات خارجية
ظل يمثل حقيقة متصلة عبر كل
مراحل التاريخ العُماني.

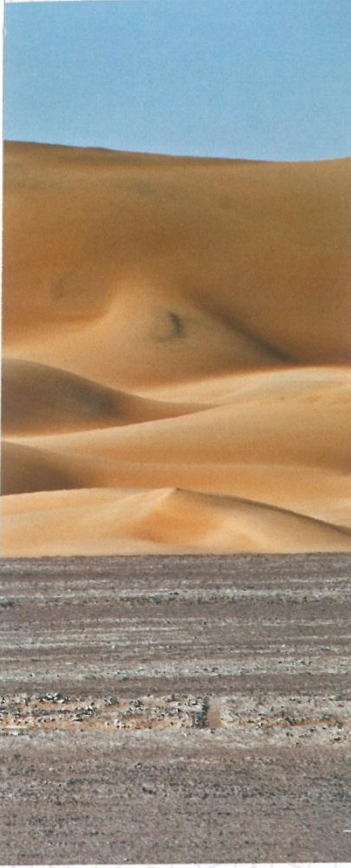
الصفحتان التاليتان :
مفردات من الطبيعة العُمانية
تتناغم في لوحة بديعة.



أغلب موانئ الخليج، ثم تأتي شخصية أحمد بن سعيد الذي تميز بدرجة كبيرة من الانضباط والحسم والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، إضافة إلى احترام القوى الأوروبية له وثقتها في سياسته التي جذبت الأجانب وحفزتهم على إنشاء وكالات تجارية لهم في المدن العُمانية وخصوصاً مسقط التي أصبحت سنة ١٧٩٠م من أهم المدن الآسيوية وفقاً لتقرير أعدته شركة الهند الشرقية الإنجليزية. وبعد أن تولى الإمام أحمد بن سعيد في الرستاق سنة ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م والتي كانت عاصمة له، خلفه







اتصلت طرق القوافل عبر شبه الجزيرة العربية لترتبط ما بين غربها وشرقها وشمالها وجنوبها. وتبلغ مساحة سلطنة عُمان ٣٠٩,٥٠٠ (ثلاثمائة وتسعة آلاف وخمسمائة) كيلومتر مربع.

كما تتميز جغرافية سلطنة عُمان بوجود سلسلة جبال الحجر التي تمتد من منطقة رؤوس الجبال في رأس مسندم (حيث يقع مضيق هرمز

شمالاً، ويتبعها عددٌ من الجزر الصغيرة في بحر عُمان ومضيق هرمز مثل جزيرة سلامة وبناتها، وفي بحر العرب مثل جزيرة مصيرة ومجموعة جزر الحلايبات وغيرها.

وتقع سلطنة عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتتبع ذلك إلى المناطق الحارة الجافة ولها بجنوبها امتدادات تدخل في المناخ الاستوائي. ومن هذا الموقع تسيطر سلطنة عُمان على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم وهو الطريق البحري بين الخليج والمحيط الهندي، ومن هذا الموقع أيضاً

جمال الطبيعة الصحراوية (رمال الشرقية)

تمتلك سلطنة عُمان موقعاً استراتيجياً بالغ الأهمية كان له دوماً صدًى قوياً في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

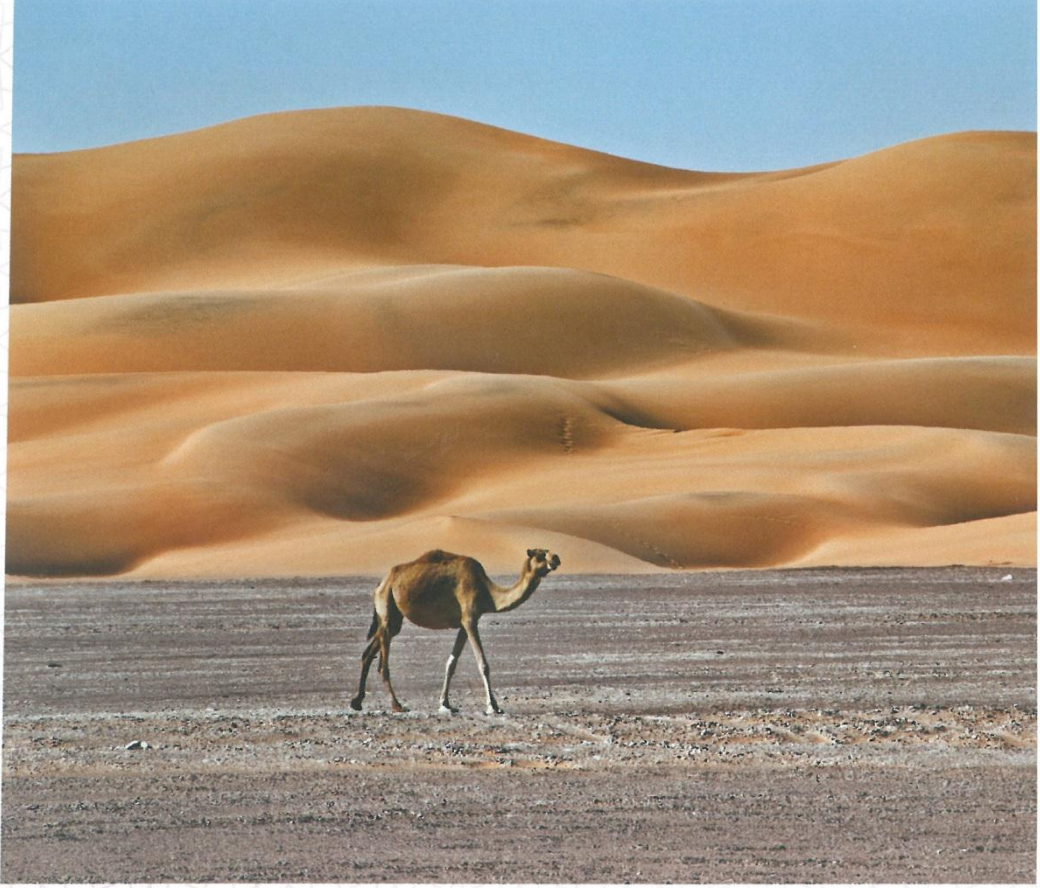
بعث عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص إلى (جيفر وعبد ابني الجلندي بن المستكبر). ملكي عُمان آنذاك. يدعوهما إلى الاسلام فاستجابت عُمان بقيادة ابني الجلندي.

الجغرافيا وحيوية الموقع:

إذا كانت الجغرافيا في جواهرها تقوم على معطيات الموقع والتضاريس وامتدادات الحدود ساحلية كانت أو برية، إلا أنها في الجانب الآخر منها تمثل حوار الطبيعة والإمكانات المتاحة وكيفية التعامل الانساني معها، ليس فقط للتغلب على مشكلاتها، ولكن لتحويلها إلى عناصر قوة مضافة للإنسان في تعامله مع البيئة من حوله.

تمتلك سلطنة عُمان موقعاً استراتيجياً بالغ الأهمية كان له دوماً صدًى قوياً في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

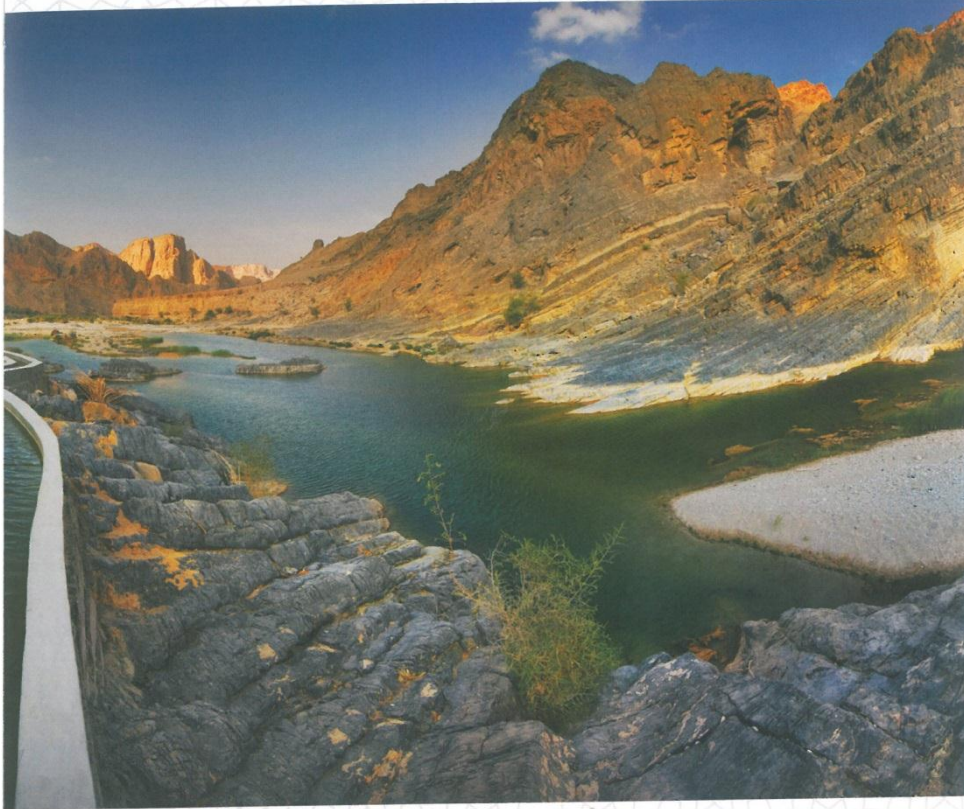
تقع سلطنة عُمان في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتمتد بين خطي عرض ٤٠ و١٦ و ٢٠ و ٢٦ درجة شمالاً وبين خطي طول ٥٠ و ٥١ و ٤٠ و ٥٩ درجة شرقاً، وتطل على ساحل يمتد لمسافة ٣١٦٥ كيلومتراً يبدأ من أقصى الجنوب الشرقي حيث بحر العرب ومدخل المحيط الهندي، ممتداً إلى بحر عُمان حتى ينتهي عند مسندم شمالاً، ليطل على مضيق هرمز الاستراتيجي حيث مدخل الخليج. وترتبط حدود عُمان مع الجمهورية اليمنية من الجنوب الغربي ومع المملكة العربية السعودية غرباً، ودولة الإمارات العربية المتحدة



بوابة الخليج) إلى رأس الحد أقصى امتداد للجزيرة العربية من جنوبها الشرقي المطل على المحيط الهندي، وذلك على شكل قوس كبير يتجه من الشمال الشرقي للسلطنة إلى جنوبها الغربي، ويصل أقصى ارتفاع له ٣٠٠٠ متر (ثلاثة آلاف متر) في منطقة الجبل الأخضر.

وفي محافظة مسندم ترتفع الجبال إلى نحو ١٨٠٠ متر (ألف وثمانمائة متر) فوق سطح البحر، حيث يقع مضيق هرمز بين الساحلين العُماني والإيراني، لكن الجزء الصالح منه للملاحة الدولية يقع في الجانب العُماني.

ويشبه العُمانيون سلسلة جبال الحجر بالعمود الفقري للإنسان فيسمّون المنطقة التي تقع على بحر عُمان بالباطنة، والمنطقة التي تقع إلى الغرب من المرتفعات بالظاهرة، فالباطنة هي الشاطئ الساحلي الذي شكلته الوديان الهابطة من الجبال ويتراوح اتساعه ما بين ١٥ و٨٠ كيلومتراً، كما يتجاوز طوله ٣٠٠ كيلومتر (ثلاثمائة كيلومتر)، وهي المنطقة الزراعية الرئيسية في السلطنة، حيث البساتين التي تروىها المياه الجوفية، والباطنة تمتد شمالاً من مسقط حتى حدود دولة الامارات العربية المتحدة، وتضم محافظة



البحر. ويضيق الساحل العُماني عند مرتفعات القرم بمسقط ليصبح الشاطئ صخرياً مليئاً بالجيوب المائية، كما هو الحال في رأس جنوب مسقط حتى رأس الحد. ومن رأس الحد إلى فيلم على الشاطئ في خليج مصيرة تمتد رمال الشرقية بطول حوالي مائة وستين كيلومتراً وعرض حوالي ثمانية كيلومترات وإلى الجنوب الغربي من جزيرة مصيرة تقع مساحة شاسعة من

إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي، وفيها يقع الجبل الأخضر وولايات الرستاق ونخل والعوabi وغيرها.

والمنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الشرق من وادي سمائل تسمى منطقة الحجر الشرقي وفيها تقع ولايتا سمائل وبدبد وغيرهما. وأعلى قمة في جبال الحجر هي (جبل شمس) في محافظة الداخلية إذ يبلغ ارتفاعه نحو ٣ آلاف متر فوق سطح

شمال الباطنة ولايات صحار وشناص ولوى وصحم والخابورة والسويق، فيما تضم محافظة جنوب الباطنة ولايات الرستاق والعوabi ونخل ووادي المعاول وبركاء والمصنعة.

وهناك عدة وديان تقطع هذه السلسلة من الجبال أكبرها وادي سمائل الذي يصل بين مدينة مسقط على الساحل وبين ولايتي إزكي ونزوى في الداخل، لهذا يطلق العُمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال

تقع فيه ولاية صلالة، وغيرها من الولايات مثل طاقة ومرباط وسدح ورخيوت وضلكوت، وتزخر الشواطئ الساحلية بمحافظه ظفار بثروة سمكية وافرة منها الروبيان والهامور وكذلك سمك السردين الذي يستخدم الفائض منه علفاً للحيوانات وسماًداً للمزروعات.

أما منطقة جبال ظفار فتتمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالي ٤٠٠ كيلومتر من قبالة جزر الحلانيات إلى الحدود مع الجمهورية اليمنية، وبها مناطق جبلية تشكل سلسلة واحدة متصلة أبرزها جبل سمحان في الشرق وجبال القمر في الغرب، ولا يزيد عرض هذه الجبال عن ٢٣ كيلومتراً، وأقصى ارتفاع لها ٢٥٠٠ متر، وهناك ٧٥ كيلومتراً من هذه الجبال تكسوها الخضرة بدءاً من يونيو إلى سبتمبر من كل عام. فصل الخريف. إذ تتميز هذه المنطقة عن بقية مناطق الجزيرة العربية بهبوب الرياح الموسمية عليها الآتية من الجنوب الغربي في فصل الخريف، الذي تتحول فيه محافظة ظفار إلى مصيف متميز بسبب هطول الأمطار وانتشار المراعي، كما تنمو على بعض أجزائها أشجار اللبان التي كانت لها تجارة رائجة اشتهرت بها هذه المنطقة، وكانت مصدر ثروتها في العصور القديمة كما تنفجر منها عيون تتدفق بالماء على مدار العام.

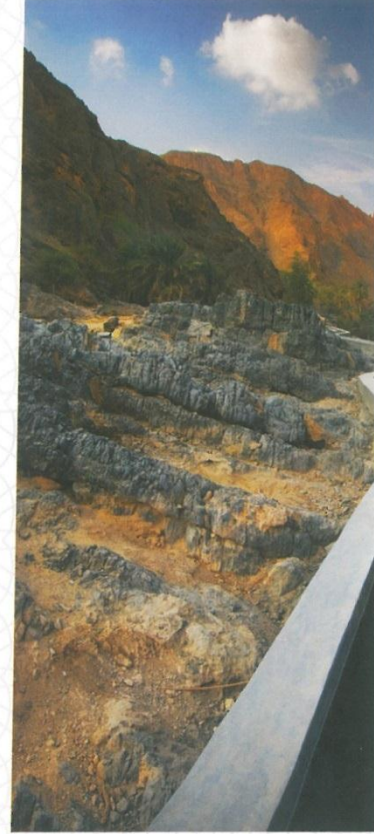
بر الحكمان من ملاحات بسيطة، وفي بعض المواسم يغطي البحر خمسة كيلومترات من أراضيها، ويعتمد سكانها في حياتهم على صيد الأسماك.

وعلى ساحل بحر العرب يمتد الشاطئ العُماني - محافظة الوسطى ومحافظة ظفار - مسافة ٥٦٠ كيلومتراً، حيث تسقط الأمطار الموسمية على حوالي مائة وثلاثين كيلومتراً منها، وتضم سهلاً ساحلياً بعرض يتراوح ما بين ثمانية إلى عشرة كيلومترات،

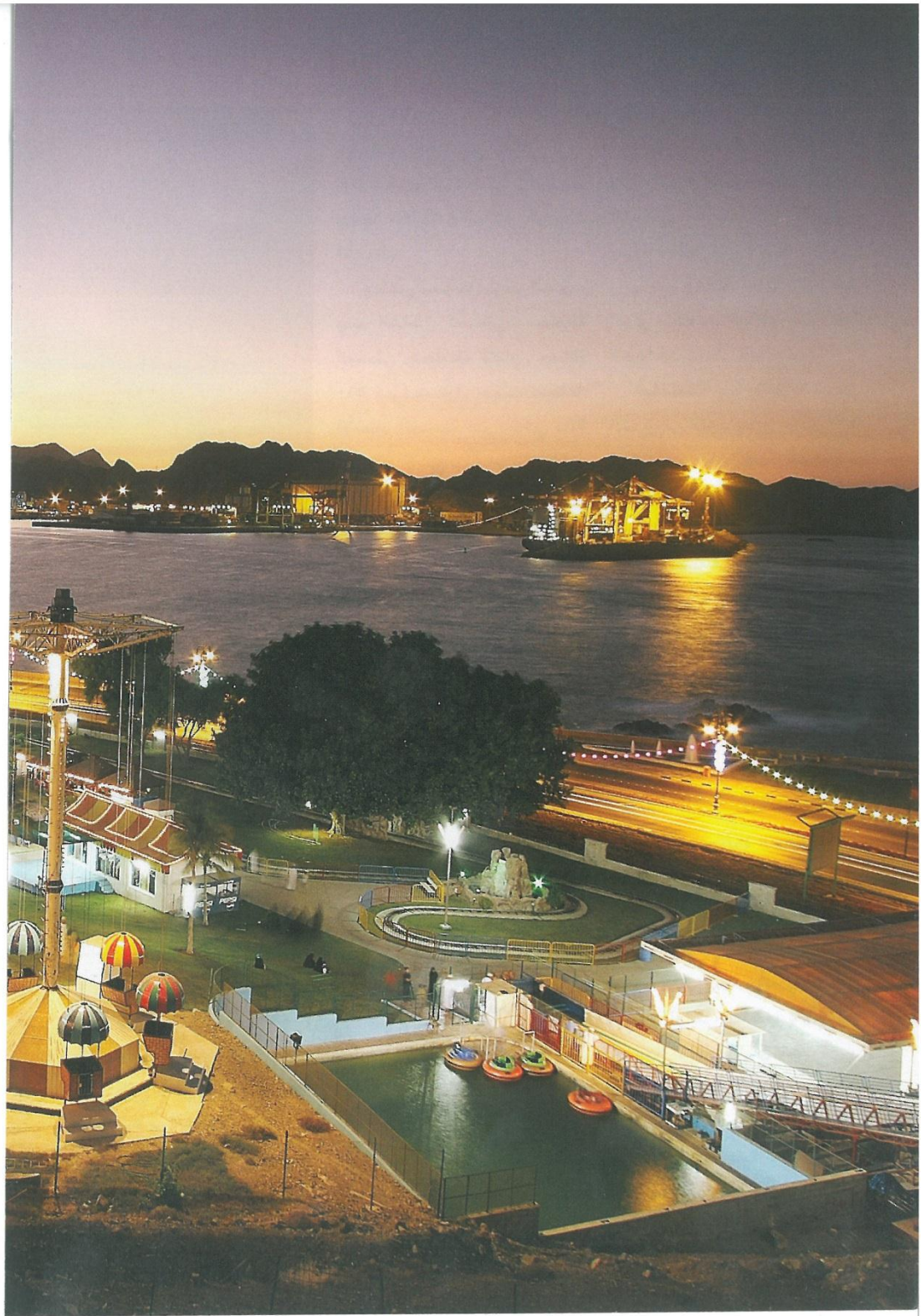
الأودية مصدر رئيسي لتغذية الأفلاج في عُمان.

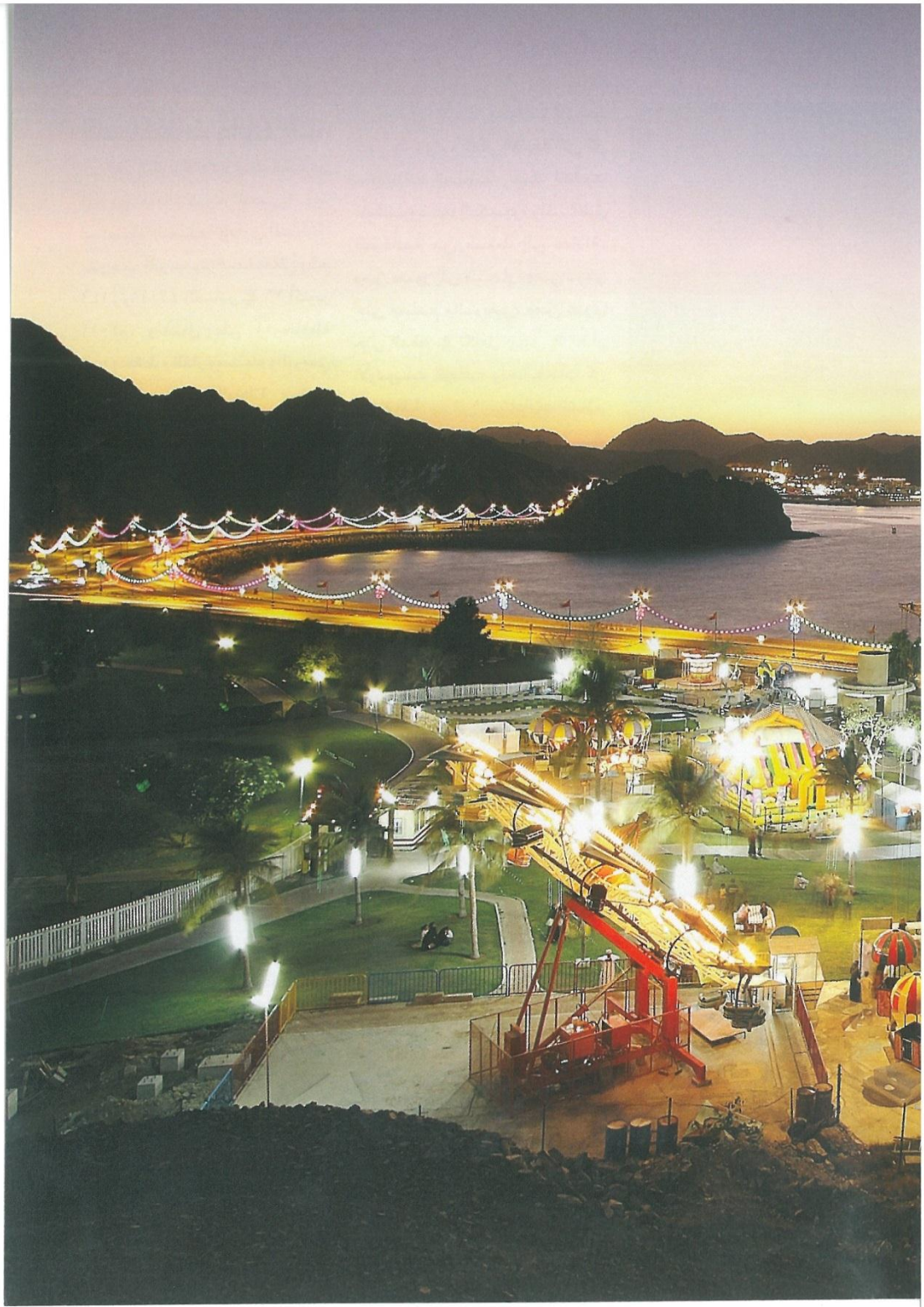
تمكن الإمام ناصر بن مرشد من خلال توحيد البلاد تحت قيادته للمرة الأولى منذ سنوات عديدة، وعبر تجهيز أسطول بحري قوي، من تقليص نفوذ البرتغاليين وتحرير بعض المدن الساحلية منهم.

الصفحتان التاليتان، ولاية مطرح وبيدو ميناء السلطان قابوس والطريق البحري وحديقة رياح.



الأراضي المستوية الحجرية تعرف باسم (جدة الحراسيس)، بينما تقع إلى الغرب من رمال الشرقية أراض منبسطة صخرية واسعة عرضها حوالي مائتين وخمسين كيلومتراً تتخللها وديان تجري من الشمال إلى الجنوب مثل وادي حلفين ووادي عندام. وتقع غربي جزيرة مصيرة شبه جزيرة بر الحكمان، ويفصلها عن جزيرة مصيرة مجرى مائي يبلغ اتساعه ١٤ كيلومتراً، وتتكون منطقة







محافظة مسقط

محافظة مسقط هي بمثابة المنطقة المركزية للبلاد سياسياً واقتصادياً وإدارياً ففيها تقع مدينة مسقط عاصمة السلطنة ومقر الحكم ومركز الجهاز الإداري للدولة، كما تمثل محافظة مسقط مركزاً رئيسياً حيوياً للنشاط الاقتصادي والسياحي

أن تحقق تكاملاً وتوازناً إلى حد كبير في توزيع ثمار التنمية إلى كل محافظات السلطنة، حيث انتشرت المشروعات الكبيرة والمناطق الصناعية من مسقط إلى صلالة، ومن صور إلى صحار، ومن نزوى حتى مسندم والبريمي، ومن عبري حتى الدقم في تكامل يسير في إطار الأولويات الوطنية واحتياجات كل محافظة، وحتى احتفالات البلاد بالمناسبات الوطنية والدينية وفي مقدمتها العيد الوطني المجيد فإنه يتم الاحتفال بها انطلاقاً من مختلف محافظات السلطنة.

جامع الزواوي بمحافظة مسقط (الخوير).

استمرار أسرة البوسعيد في الحكم منذ منتصف القرن الثامن عشر وحتى الآن قدم سياجا آخر لدعم الوحدة الوطنية العُمانية وأثمرت عددا من الانجازات الهامة في مسيرة عُمان التاريخية.

تمتلك سلطنة عُمان موقعا استراتيجيا بالغ الأهمية كان له دوماً صدى قوي في سياساتها وخياراتها وأسلوبها في التعامل مع كثير من القضايا والتطورات.

المحافظات والولايات:

يعد التقسيم الإداري للسلطنة من الملامح المميزة للدولة العصرية، وقد تم اعتماد التقسيم الإداري للسلطنة، بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٤) الصادر في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م، واشتمل على ١١ محافظة هي: مسقط ولفار ومسندم والبريمي والداخلية وشمال الباطنة وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية وشمال الشرقية والظاهرة والوسطى.

وتمثل كل محافظة منها أهمية خاصة إدارية وجغرافية واقتصادية، وتضم كل من هذه المحافظات عدداً من الولايات يصل مجموعها الكلي إلى ٦١ ولاية، وتعنى وزارة الداخلية بالإشراف على كل هذه المحافظات باستثناء محافظتي مسقط ولفار، ويعين جلالة السلطان محافظي المحافظات وفقاً للمرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١١٥، ويقوم الوالي في كل ولاية بتسيير الإدارة المحلية والعمل كهمزة وصل بين الحكومة ومؤسساتها المختلفة وبين المواطنين.

ومن أجل تطوير العمل الإداري والبلدي في كافة محافظات السلطنة وتسهيل الإجراءات على المواطنين أصدر جلالة السلطان المعظم في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م قانون المجالس البلدية بموجب المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/١١٦.

ومن أبرز سمات التنمية العُمانية أنها استطاعت عبر الخطط المتتابعة



مجالات الحياة العصرية، حيث أصبح المواطن العُماني يرقى في نعيم هذه الانجازات وأصبحت محافظة مسقط عامرة بمعطيات النهضة مما جعلها في مصاف المدن المتقدمة ومن أبرز العواصم من حيث التطور والتخطيط الذي يتعانق فيه الماضي التليد مع الحاضر المشرق والمستقبل الواعد.

جنوب الباطنة ومن الجنوب بمحافظة الداخلية، ويبلغ عدد سكانها ٧٧٥,٨٧٨ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، وتعتبر أعلى كثافة سكانية من بين المحافظات في السلطنة. حظيت محافظة مسقط بالعديد من الانجازات التي شملت كافة

والتجاري سواء على المستوى المحلي أو في علاقات السلطنة مع الدول الأخرى.

تقع محافظة مسقط على بحر عُمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتتصل من الشرق بجبال الحجر الشرقي ومحافظة شمال الشرقية، ومن الغرب بمحافظة



وتتضمن محافظة مسقط ضمن حدودها الإدارية ست ولايات وهي (مسقط، ومطرح، والسيب، وبوشر، والعامرات، وقریات) ويدير كل ولاية (وال) يعينه محافظ مسقط. والمحافظة بمثابة جهاز إداري يعنى بخدمة المواطنين داخل حدودها الإدارية، ويدير شؤون محافظة مسقط معالي وزير الدولة ومحافظ مسقط. ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة مسقط (٢٦) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة ظفار

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العُماني الحديث والتقديم على السواء. فمن صلالة (مدينة الأصالة والمجد) انبلج فجر النهضة العُمانية الحديثة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم.

كما كانت محافظة ظفار أرض اللبان والبخور في الجزيرة العربية بوابة عُمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية، فإنها كانت كذلك بوابة عُمان إلى التقدم والتطور والازدهار في ظل النهضة العُمانية الحديثة.

تقع محافظة ظفار في أقصى جنوب سلطنة عُمان، وتبعد مدينة صلالة عن مسقط بنحو ١٠٠٠ كيلومتر، وتتصل محافظة ظفار من الغرب بمحافظة

الوسطى ومن الجنوب الشرقي والجنوب ببحر العرب، ومن الغرب والجنوب الغربي بالحدود مع الجمهورية اليمنية ومن الشمال والشمال الغربي بصحراء الربع الخالي. وتتضمن محافظة ظفار ١٠ ولايات هي ولايات صلالة وطاقة ومرباط ورخيوت وثمريت وضلكوت والمزينة ومقشن وشليم وجزر الحلايات وسدح، ومركز المحافظة ولاية صلالة.

يبلغ عدد سكان محافظة ظفار ٢٤٩,٧٢٩ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويدير شؤون محافظة ظفار

ولاية صلالة ويبدو جامع السلطان قابوس متوسطاً صور التنمية في المدينة.



تقع سلطنة عُمان شمال مدار السرطان وجنوبه فتنتهي بذلك إلى المناطق الحارة الجافة ولها بجنوبها امتدادات تدخل في المناخ الاستوائي.



في محافظة مسندم ترتفع الجبال إلى نحو ١٨٠٠ متر فوق سطح البحر، حيث يقع مضيق هرمز بين الساحلين العُماني والإيراني لكن الجزء الصالح منه للملاحة الدولية يقع في الجانب العُماني.





أشجار النخيل تتداخل مع خلجان البحر في محافظة مسندم.

يشبه العُمانيون سلسلة جبال الحجر بالعمود الفقري للإنسان فيسمون المنطقة التي تقع على بحر عُمان بالباطنة، والمنطقة التي تقع إلى الغرب من المرتفعات بالظاهرة.

تم اعتماد التقسيم الإداري للسلطنة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٤) الصادر في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م واشتمل على ١١ محافظة .

معالي وزير الدولة ومحافظ ظفار، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة ظفار (٢٤) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة مسندم

تحتل محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية بالنسبة لصادرات النفط والتجارة سواء على مستوى المنطقة أو على المستوى الدولي، إذ يمر من خلاله نحو ٩٠٪ من صادرات دول الخليج من النفط إلى العالم الخارجي. كما أنه يعد البوابة الشرقية لحركة التجارة

والملاحة من وإلى الدول المطلة على الخليج. تقع محافظة مسندم في أقصى شمال سلطنة عُمان وتطل على مضيق هرمز وهو بمثابة البوابة التي تربط بين الخليج وبين البحار المفتوحة في بحر عُمان والمحيط الهندي.

وتضم محافظة مسندم أربع ولايات هي ولايات خصب ودبا وبخا ومدحاء، ومركز المحافظة ولاية خصب. ويبلغ عدد سكانها ٤٢٥,٣١ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة مسندم (٨) أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.



محافظة البريمي

تشتهر محافظة البريمي بموقعها الاستراتيجي والتجاري الحيوي حيث تقع في الشمال الغربي للسلطنة. وبسبب ارتفاعها عن سطح البحر وتوفر المياه (الوديان والأفلاج) بها فإنها كانت طريقاً للتجارة وتميّزت بزراعة القمح والنخيل والفواكه. وتضم محافظة البريمي العديد من الحصون والقلاع من أهمها حصن «الخنديق» وحصن «الحلة» وحصن «بيت الند» وحصن «الخبيب» وغيرها.

وتشهد محافظة البريمي تنفيذ جملة من المشاريع التنموية والحيوية المهمة والتي ستشكل عامل جذب للمحافظة وتنشيطاً

محافظة البريمي ترفل بعطاءات النهضة العمانية.

من أجل تطوير العمل الإداري والبلدي في كافة محافظات السلطنة وتسهيل الاجراءات على المواطنين أصدر جلالة السلطان المعظم قانون المجالس البلدية.

يطلق العمانيون على المنطقة التي تقع فيها سلسلة الجبال إلى الغرب من ذلك الوادي منطقة الحجر الغربي، وفيها يقع الجبل الأخضر.

للجوانب الاقتصادية والسياحية فيها، من بينها مشاريع سياحية تعد واجهة تنموية وسياحية متطورة وواعدة جداً ليس لمحافظة البريمي فحسب بل للسلطنة بشكل عام وذلك لضخامة الإنشاءات وتعدد أدوارها.

تتكون محافظة البريمي من ثلاث ولايات هي البريمي ومحضة والسنية، ومركز المحافظة ولاية البريمي، ويبلغ عدد سكانها ٧٢,٩١٧ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة البريمي (٨) أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة الداخلية

تعد محافظة الداخلية بتاريخها وإسهامها الحضاري وبموقعها وطوبوغرافيتها واحدة من أهم محافظات السلطنة، فهي بمثابة العمق الاستراتيجي للسلطنة. إذ إنها تتكون من الهضبة الكبرى الواقعة في وسط البلاد حيث يوجد الجبل الأخضر الذي تتحدر من سفوحه هذه الهضبة في اتجاه الصحراء جنوباً.

وتمثل محافظة الداخلية مركز اتصال بالمحافظات الأخرى، فهي تتصل من الشرق بمحافظتي جنوب وشمال الشرقية، ومن الغرب بمحافظة الظاهرة، ومن الجنوب بمحافظة الوسطى ومن الشمال بمحافظة مسقط ومحافظة جنوب الباطنة.

وتتميز محافظة الداخلية ليس فقط بكونها من المحافظات الزراعية الرئيسية في البلاد، ولكن أيضاً بدورها ومكانتها البارزة في التاريخ العُماني. وتضم ثماني ولايات هي ولايات نزوى وبهلا ومنح والحمراء وأدم وإزكي وسمائل وبدبد ومركز المحافظة ولاية نزوى، ويبلغ عدد سكانها ٣٢٦,٦٥١ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة الداخلية (٢٦) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة شمال الباطنة

تعد محافظة شمال الباطنة، والتي تمتد كشريط ساحلي بين البحر والجبل، من أهم محافظات السلطنة جغرافياً واقتصادياً، وتضم ست ولايات هي صحار وشناس ولوى وصحم والخابورة والسويق ومركز المحافظة ولاية صحار.

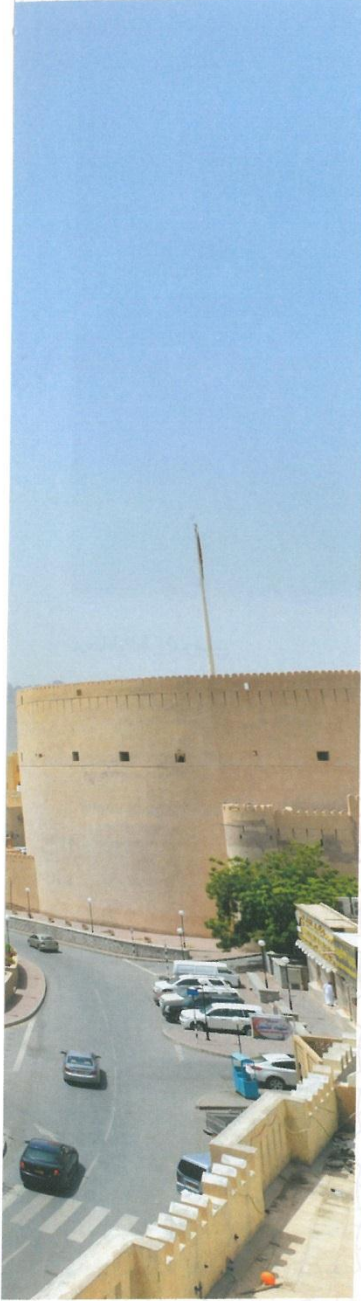
ولكونها تمتلك موقعاً جغرافياً بالغ الحيوية يمتد على الساحل الجنوبي لبحر عُمان، كانت محافظة شمال الباطنة نافذة بحرية عُمانية ربطت عُمان بالدول الأخرى عبر النشاط البحري والتجاري العُماني في الخليج والمحيط الهندي.

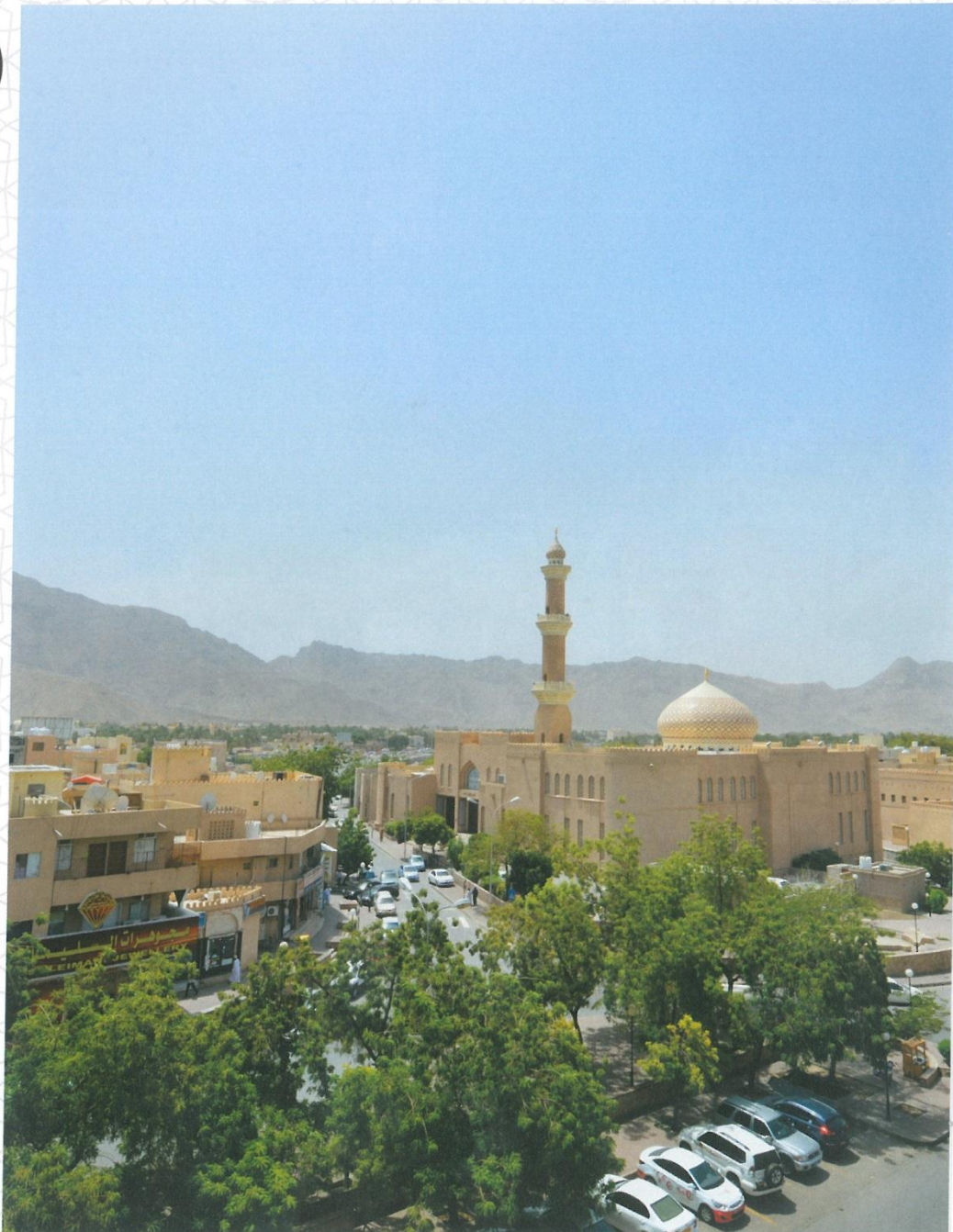
قلعة نزوى تتواءم مع جماليات
جامع السلطان قابوس والسوق.



تمثل محافظة مسقط مركزاً
رئيسياً حيويًا للنشاط الاقتصادي
والسياسي والتجاري سواء على
المستوى المحلي أو في علاقات
السلطنة مع الدول الأخرى.

الصفحتان التاليتان :
ولاية صحار.. نهضة عمرانية
متنامية.











القريبة منه، بوتيرة أسرع ويساعد على تشجيع الاستثمارات فيها.

ويصل عدد سكان محافظة شمال الباطنة إلى ٤٨٣,٥٨٢ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة شمال الباطنة (٢٨) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة جنوب الباطنة

تتكون محافظة جنوب الباطنة من ست ولايات هي الرستاق والعوabi ونخل ووادي المعاول وبركاء والمصنعة ومركز المحافظة ولاية الرستاق. ويبلغ عدد سكانها ٢٨٩,٠٠٨ نسمة

قرية بلد سبت في ولاية الرستاق صورة لجمال الطبيعة العمانية.

تكتسب محافظة ظفار أهمية تاريخية ومكانة خاصة في التاريخ العماني الحديث والقديم على السواء وكانت بوابة عمان الضخمة على المحيط الهندي ومعبر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية.

تحتل محافظة مسندم بأهمية استراتيجية بالغة حيث تطل على مضيق هرمز الذي يعد أكثر الممرات المائية الدولية أهمية بالنسبة لصادرات النفط والتجارة.

كما تتميز محافظة شمال الباطنة بإمكانات اقتصادية تتمثل في أنها تضم أكبر سهول السلطنة الزراعية (سهل الباطنة) وتتنوع بها الخامات المعدنية التي تم البدء في استغلالها لإقامة عدة صناعات ثقيلة حيوية.

ويمثل ميناء صحرار الصناعي واحداً من المشروعات الاقتصادية العملاقة في السلطنة خاصة في ظل استقطاب المنطقة الصناعية في صحرار لعدد كبير من المشروعات الصناعية الكبيرة والتحويلية كالسماد والبتروكيماويات والالمنيوم والحديد، وعزز ذلك إنشاء المنطقة الحرة في صحرار ومطار صحرار الذي يمثل جهة جوية جديدة لعمان، ويساهم في تنمية القطاعات التجارية والصناعية



بالرستاق وعين (الثوارة) بولاية نخل وهما من أشهر عيون المياه المعدنية الحارة بالسلطنة بالإضافة إلى الحدائق العامة الكبيرة. ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة جنوب الباطنة (٢٢) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة جنوب الشرقية

تمثل محافظة جنوب الشرقية الواجهة الشمالية الشرقية لسلطنة عُمان، وهي تطل على بحر العرب من ناحية الشرق، كما تتصل برمال الشرقية من ناحية الجنوب وبمحافظة الداخلية من ناحية

عناق البحر والتاريخ في ولاية صور.

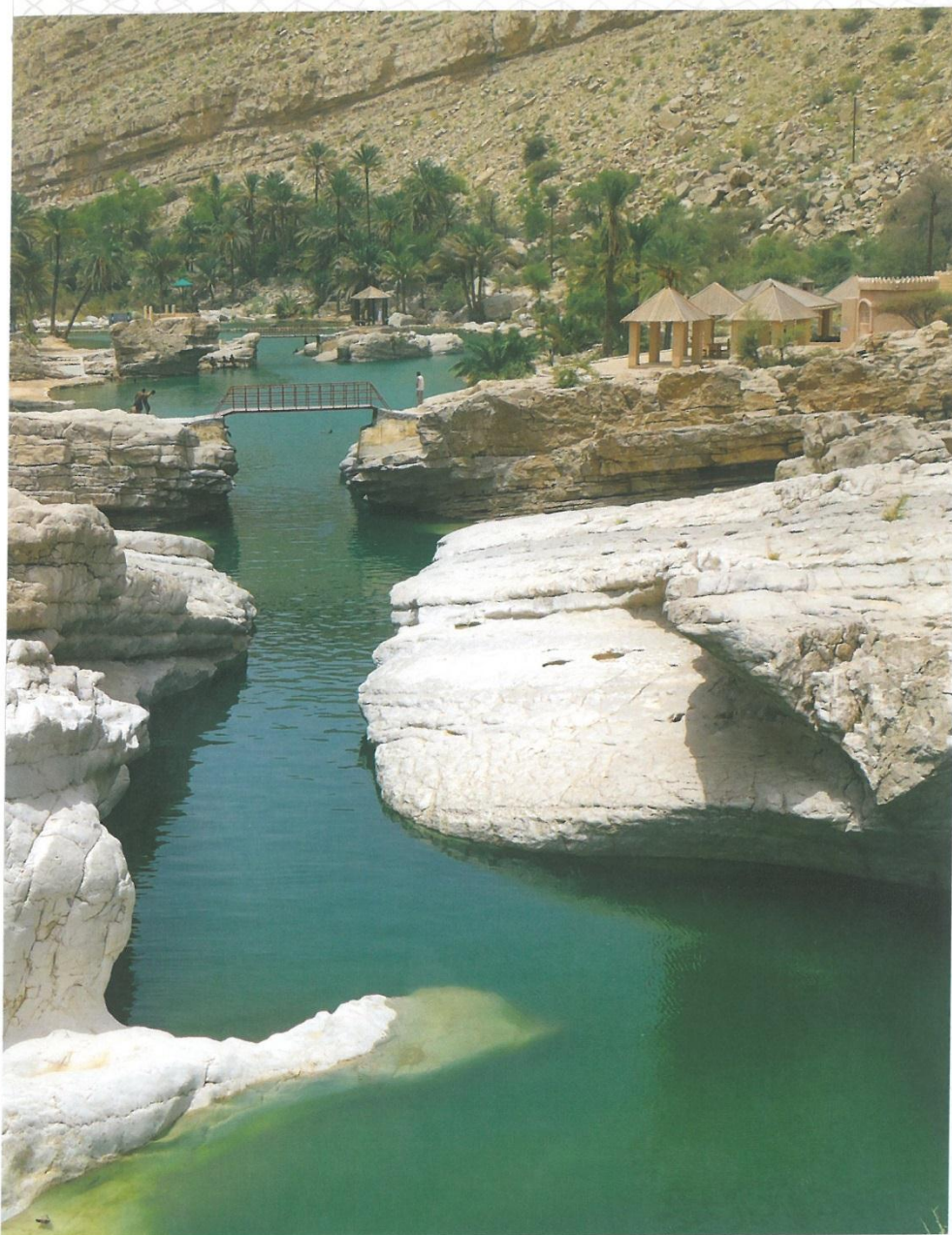
تشهد محافظة البريمي تنفيذ جملة من المشاريع التنموية والحيوية المهمة من بينها مشاريع سياحية تعد واجهة تنموية وسياحية متطورة وواعدة جدا ليس لمحافظة البريمي فحسب بل للسلطنة بشكل عام .

تعتبر محافظة الداخلية بتاريخها واسهامها الحضاري وبموقعها وطوبوغرافيتها واحدة من أهم محافظات السلطنة، فهي بمثابة العمق الاستراتيجي للسلطنة.

وفقاً للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م.

وتمتد محافظة جنوب الباطنة بين بحر عُمان شرقاً وبين سفوح جبال الحجر الغربي غرباً، وبحكم موقعها وإمكاناتها الاقتصادية وكثافتها السكانية فإنها لعبت دوراً مؤثراً على امتداد التاريخ العُماني.

وفي حين تحققت العديد من الإنجازات في مجال الخدمات والطرق والاتصالات والتخطيط العمراني وعلى نحو يتواءم مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة، فإنه تم العناية كذلك بتجميل وتخطيط المدن وتطوير المواقع السياحية فيها بما في ذلك العيون الطبيعية كعين (الكسفة)



والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، فيما يبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة جنوب الشرقية (١٦) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

محافظة شمال الشرقية

تطل محافظة شمال الشرقية على الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي، وتتصل بها من ناحية الشمال محافظة مسقط، ومن الغرب محافظة الداخلية، ومن الشرق والجنوب محافظة جنوب الشرقية. وتتكون محافظة شمال الشرقية من ست ولايات هي: إبراء والمضيبي وبديدة والقابل ووادي بني خالد ودماء والطائيين ومركز المحافظة ولاية إبراء.

ويصل عدد سكان محافظة شمال الشرقية ١٦٢,٤٨٢ نسمة وفقاً للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة شمال الشرقية (١٦) عضواً يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

وقد حظيت محافظة شمال الشرقية بالعديد من مشروعات التنمية التي امتدت إلى مختلف المجالات الصحية والتعليمية والسياحية والطرق والكهرباء والمياه وغيرها.

الغرب. وتضم محافظة جنوب الشرقية خمس ولايات وهي ولايات: صور والكامل والواقي وجعلان بني بو حسن وجعلان بني بو علي ومصيرة ومركز المحافظة ولاية صور.

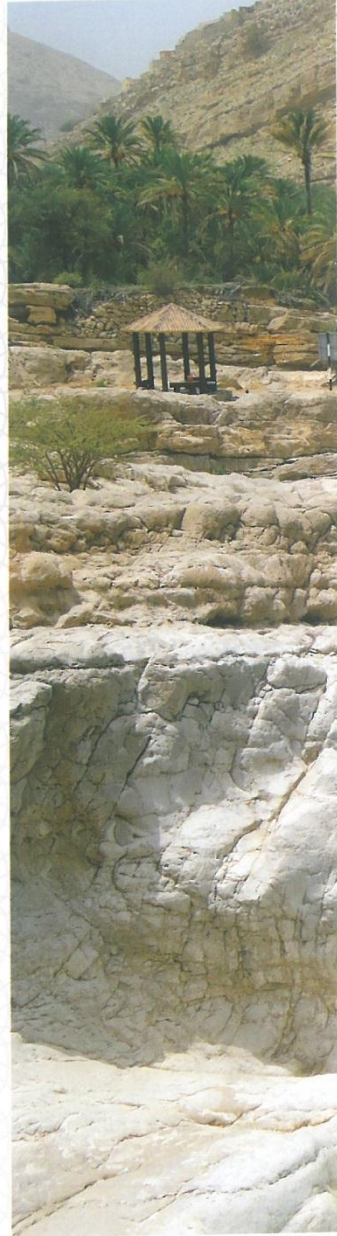
وتشتهر محافظة جنوب الشرقية، بمشروع الغاز الطبيعي المسال ومصنع سمارد اليوريا والأمونيا، والمنطقة الصناعية في صور لتكون منطقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ويبلغ عدد سكان محافظة جنوب الشرقية ١٨٨,٠٣٢ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان

وادي بني خالد ..
جمال الطبيعة وإبداع الخالق.

● ● ●
محافظة شمال الباطنة نافذة بحرية عُمانية ربطت عُمان بالدول الأخرى عبر النشاط البحري والتجاري العُماني في الخليج والمحيط الهندي.

● ● ●
تمتد محافظة جنوب الباطنة بين بحر عُمان شرقاً وبين سفوح جبال الحجر الغربي غرباً، ويحكم موقعها ومكاناتها الاقتصادية وكثافتها السكانية فإنها لعبت دوراً مؤثراً على امتداد التاريخ العُماني.





محافظة الظاهرة

محافظة الظاهرة من المحافظات الغنية بإمكانياتها الزراعية والسياحية والتاريخية، وقد حققت تطوراً كبيراً ولموسماً خلال سنوات النهضة العُمانية الحديثة وفي كل المجالات. ومحافظة الظاهرة عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من السفوح الجنوبية لجبال الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتفصله جبال الكور عن داخلية عُمان من ناحية الشرق، كما تتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب وبمحافظة الوسطى من ناحية الجنوب. وعُرفت هذه المحافظة قديماً باسم (توام) (والجو)، وتضم محافظة الظاهرة

ولاية عبري حظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات التنموية.

تشتهر محافظة جنوب الشرقية بمشروع الغاز الطبيعي المسال ومصنع سماء اليوريا والامونيا، والمنطقة الصناعية في صور لتكون منطقة للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

تطل محافظة شمال الشرقية على الجانب الداخلي لجبال الحجر الشرقي، وتتصل بها من ناحية الشمال محافظة مسقط، ومن الغرب محافظة الداخلية، ومن الشرق والجنوب محافظة جنوب الشرقية.

ثلاث ولايات هي: عبري وينقل وضنك ومركز المحافظة ولاية عبري، ويبلغ عدد سكانها ١٥١,٦٦٤ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، وتتميز بالنشاط الزراعي وبموقعها الذي يتصل بالمناطق الأخرى في شبه الجزيرة العربية عبر طريق القوافل الممتدة منذ قرون. وتضم محافظة الظاهرة العديد من حقول النفط والغاز وحظيت بنصيب وافر من المنجزات والمشروعات التنموية. يبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة الظاهرة (١٠) أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.



محافظة الوسطى

تقع محافظة الوسطى جنوب محافظتي الداخلية والظاهرة، وتطل من الشرق على بحر العرب ومن الغرب على صحراء الربع الخالي، وتتصل جنوباً بمحافظة ظفار، وتتميز المحافظة بوجود عدد كبير من حقول إنتاج النفط والغاز بها، وكذلك بمناخها المعتدل طوال العام.

وتضم محافظة الوسطى أربع ولايات هي: هيماء ومحوت والدقم والجازر ومركز المحافظة ولاية هيماء، ويبلغ عدد سكانها ٤٢,١١١ نسمة وفقاً لنتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م، ويبلغ عدد الأعضاء المنتخبين للمجلس البلدي لمحافظة الوسطى

محافظة الوسطى.. وجه آخر للصحراء بعد النهضة العمانية.

تتميز محافظة الظاهرة بالنشاط الزراعي وبموقعها الذي يتصل بالمناطق الأخرى في شبه الجزيرة العربية وتضم العديد من حقول النفط والغاز.

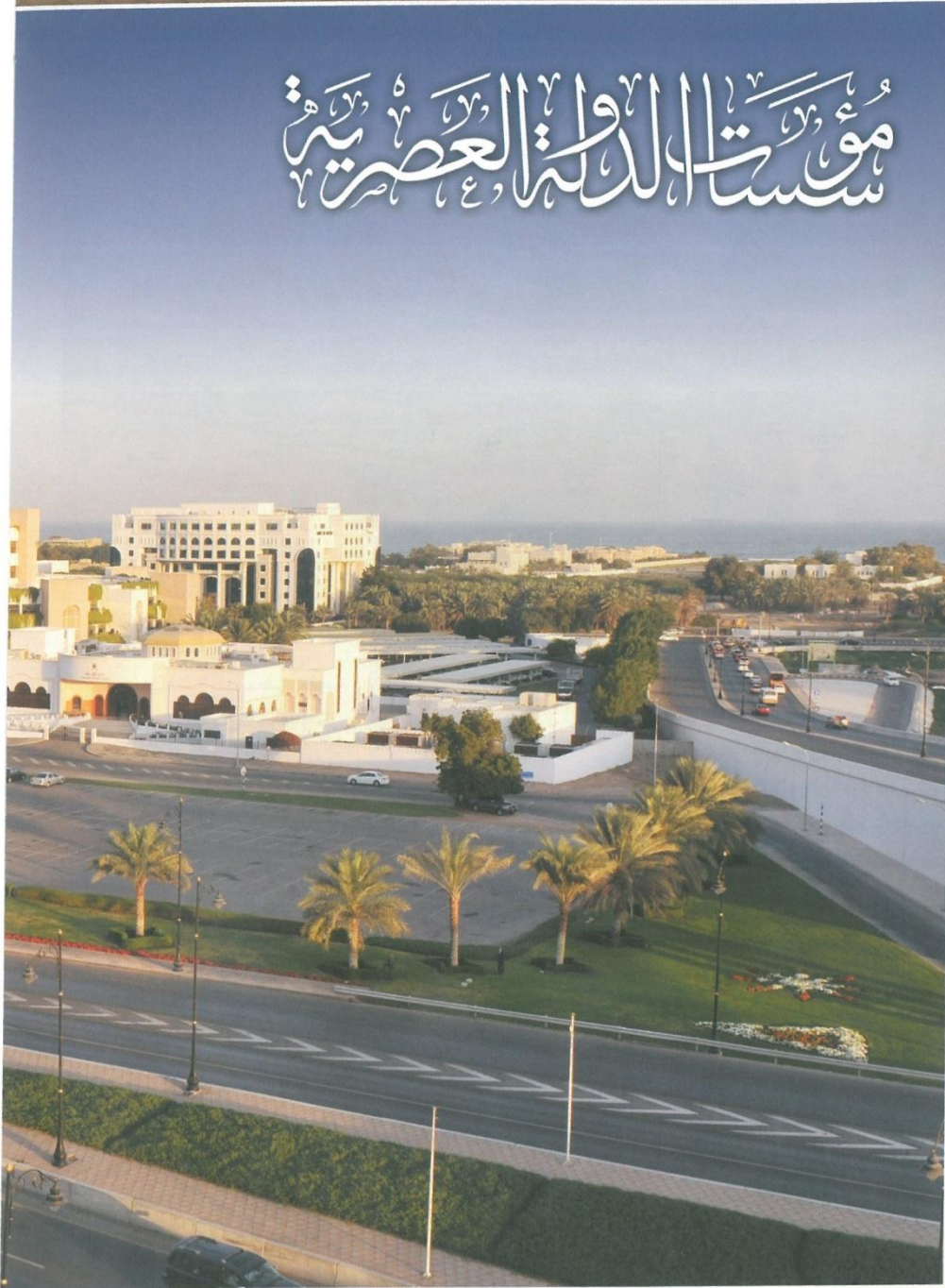
تحظى محافظة الوسطى باهتمام كبير لتطويرها والنهوض بها، ويعد مجمع الحوض الجاف من المشاريع الاستراتيجية التي سوف تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة السلطنة دولياً.

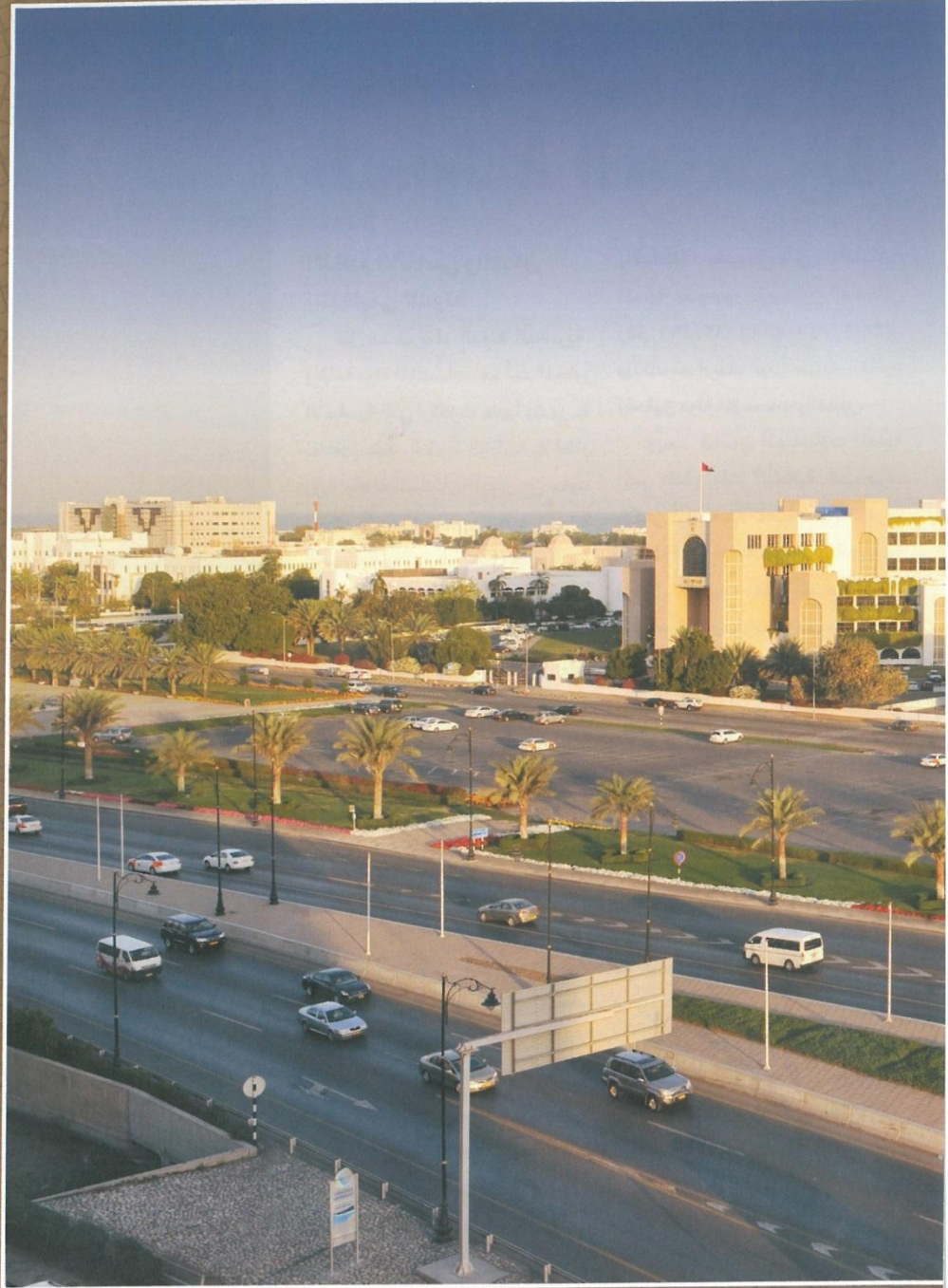
(٨) أعضاء يمثلون ولايات المحافظة المختلفة.

وتحظى محافظة الوسطى باهتمام كبير من جانب الحكومة لتطويرها والنهوض بها على نطاق واسع، ويعكس مجمع الحوض الجاف بمنطقة الدقم الاقتصادية استراتيجية الحكومة في مجال تنمية محافظة الوسطى لكونه من المشاريع الاستراتيجية التي سوف تسهم إسهاماً كبيراً في دعم الاقتصاد الوطني بشكل كبير وتعزيز مكانة السلطنة دولياً.

وإلى جانب ذلك تم افتتاح العديد من مشروعات المياه والكهرباء والطرق وموانئ الصيد والخدمات الصحية والتعليمية.

مؤسسة الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية





مؤسسات الدولة العصرية

النظام الأساسي والهيكلي التنظيمي للدولة

بالسلطنة، بصدر قانون المعاملات المدنية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٩) في ٢٠١٣/٥/٦ م، وبذلك تم إرساء مبدأ سيادة القانون وتحقيق دولة المؤسسات والقانون. ويُعد قانون المعاملات المدنية أكبر التشريعات العُمانية الصادرة، وتكمن أهميته في تنظيم حياة الأفراد والعلاقات والمعاملات الخاصة بينهم، وتطبق نصوصه على جميع المسائل التي لم تنظمها قوانين خاصة.

النظام الأساسي للدولة :

شكل النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠١) في ١٩٩٦/١١/٦ م، الأساس القويّ والمتين الذي انطلقت به السلطنة لتحقيق المزيد من التقدم والرخاء والاستقرار، ولمشاركة أبنائها في عملية التنمية وتوجيهها على مختلف المستويات.

ويمثل النظام الأساسي الإطار القانوني الذي يتحرك المجتمع في نطاقه، وتستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس عملها ودورها وتحكم إليه كذلك، ومن ثم فإنه لم يكن مصادفة أن يصدر هذا النظام بعد

ظل هدف بناء الدولة العصرية، وإقامة دولة المؤسسات، هو أحد المحاور الأساسية التي ارتكزت عليها وتدور في نطاقها جهود التنمية الوطنية في إطار رؤية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم الذي أرسى دعائم الدولة الحديثة لتواكب عصرها في ميادين العلم والمعرفة، وتحافظ في الوقت ذاته على أصالتها وعراقتها.

وتتمثل أهمية ودلالة ما يتحقق على صعيد ترسيخ مؤسسات الدولة العصرية وتطوير وتفعيل أدائها في أن هذه العملية المتواصلة تتم بخطى متدرجة، تتواكب مع حركة المجتمع العُماني وتطوره الاقتصادي والاجتماعي، وتتجاوب مع تطلعات المواطن العُماني من ناحية، وفي إطار يقوم أيضا على مشاركة المواطنين وعلى التكامل بين مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية واستقلال القضاء من ناحية أخرى.

وإذا كان العام ٢٠١٢ م، علامة فارقة في تاريخ القضاء العماني الحديث، باستقلال السلطة القضائية، فإن العام ٢٠١٣ م، شهد اكتمال المنظومة الأساسية للقوانين

نحور ربع قرن من العمل والجهد الشاق ليقنن الكثير مما استقرت عليه حركة المجتمع خلال تلك السنوات من ناحية، وليتجاوب مع تطلعات وطموحات المواطنين ومتطلبات المرحلة التالية للتنمية الوطنية من ناحية ثانية، وليجيب على كل تساؤلات بوضوح ودقة وتجرد من ناحية ثالثة.

يتكون النظام الأساسي للدولة من ٨١ مادة مقسمة إلى سبعة أبواب حيث حددت هذه الوثيقة التاريخية نظام الحكم في الدولة، والمبادئ الموجهة لسياساتها في المجالات المختلفة، كما بينت الحقوق والواجبات العامة للمواطنين، وفصلت الأحكام الخاصة برئيس الدولة ومجلس الوزراء والقضاء، وأشارت إلى المجالس المتخصصة والشؤون المالية ومجلس عُمان. وبينما يتم إصدار القوانين على أساس ما يتضمنه النظام الأساسي للدولة من أحكام، فإنه لا يجوز أن تتعارض معها. وتأكيداً على أهمية مشاركة جميع أفراد المجتمع في مسيرة التنمية الشاملة بما يتماشى ومتطلبات التطور المنشود، تم تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة للمرة الأولى بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في ١٩ أكتوبر ٢٠١١م، وأعطت التعديلات الجديدة صلاحيات تشريعية ورقابية لمجلس الدولة والشورى، تتمثل في ضرورة موافقتهم مجتمعين على كل القوانين التي تصدر عن مجلس الوزراء.

كما أعطت التعديلات مجلسي الدولة والشورى تعديل جميع القوانين التي يقرها مجلس الوزراء قبل أن ترفع للسلطان ويصدرها على هيئة قوانين نافذة. كما أعطي مجلس الشورى منفرداً اقتراح مشروعات قوانين وإحالتها إلى الحكومة لدراستها ثم إعادتها إلى المجلس.

كما حددت التعديلات في النظام الأساسي شروط عضوية مجلسي الدولة والشورى وعدد الأعضاء، حيث لا يجوز أن يكون عدد أعضاء مجلس الدولة مع رئيسه أكثر من أعضاء مجلس الشورى.

تتمثل أهمية ودلالة ما يتحقق على صعيد ترسيخ مؤسسات الدولة العصرية وتطوير وتفعيل أدائها في أن هذه العملية المتواصلة تتم بخطى متدرجة.

يُعتبر قانون المعاملات المدنية أكبر التشريعات العمانية الصادرة وتكمن أهميته في تنظيم حياة الأفراد والعلاقات والمعاملات الخاصة بينهم.

أسس راسخة؛

حدد النظام الأساسي للدولة أسساً راسخة ومبادئ محددة للدولة ونظام الحكم، حيث نص في مادته الأولى على أن (سلطنة عُمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط). ونصت المادة الثانية منه على أن (دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع). كما حدد الباب الأول من النظام الأساسي للدولة كيفية وخطوات تولي الحكم ونصت المادة الخامسة منه على أن (نظام الحكم سلطاني وراثي في الذكور من ذرية السيد تركي بن سعيد بن سلطان ويشترط فيمن يختار لولاية الحكم من بينهم أن يكون مسلماً رشيداً عاقلاً وابناً شرعياً لأبوين عُمانيين مسلمين).

ويقوم الحكم في السلطنة وفقاً لما تضمنته المادة التاسعة (على أساس العدل والشورى والمساواة). وللمواطنين حق المشاركة في الشؤون العامة وفقاً للقانون. كما نصت المادة (٥٩) على أن (سيادة القانون أساس الحكم في الدولة وشرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم ضمان للحقوق والحريات). وكفل النظام الأساسي للدولة استقلال القضاء وجعل التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة (جريمة يعاقب عليها القانون). وفي ظل ما يتضمنه النظام الأساسي للدولة في مواده المختلفة وما

يكفله من ضمانات لحقوق المواطنين وحرياتهم ولعمل السلطات والمؤسسات المختلفة تتحدد كل جوانب النظام السياسي العُماني وآليات عمله في إطار القوانين المنظمة لذلك.

الهيكل التنظيمي للدولة :

يتكون الهيكل التنظيمي للدولة من جلالة السلطان المعظم والمجالس والمؤسسات والهيئات على النحو التالي:

أولاً : حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم :

جلالة السلطان المعظم هو رأس الدولة ورئيسها والسلطة العليا والنهائية لها وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب وأمره مطاع وهو رمز الوحدة الوطنية والساخر على رعايتها وحمايتها، وقد حددت المادة (٤٢) من النظام الأساسي للدولة المهام التي يقوم بها جلالتة.

ثانياً : مجلس الوزراء :

مجلس الوزراء يعاون جلالة السلطان المعظم في رسم السياسة العامة للدولة وتنفيذها، وهو الهيئة المنوط بها تنفيذ السياسة العامة للدولة. وفي هذا الإطار فإنه يتولى بوجه خاص رفع التوصيات إلى جلالة السلطان في الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنفيذية

والإدارية التي تهم الحكومة بما في ذلك اقتراح مشروعات القوانين والمراسيم ورعاية مصالح المواطنين وضمان توفير الخدمات الضرورية لهم ورفع مستواهم الإقتصادي والصحي والثقافي، وتحديد الأهداف والسياسات العامة للتنمية الإقتصادية والاجتماعية والإدارية واقتراح الوسائل والإجراءات اللازمة لتنفيذها والتي تكفل حسن استخدام الموارد المالية والإقتصادية والبشرية، ومناقشة خطط التنمية التي تعدها الجهات المختصة ورفعها إلى جلالة السلطان للإعتماد ومتابعة تنفيذها،

يمثل النظام الأساسي الإطار القانوني الذي يتحرك المجتمع في نطاقه، وتستمد منه أجهزة الدولة المختلفة أسس عملها ودورها وتحتكم إليه كذلك.

تم تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة للمرة الأولى بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) وأعطت التعديلات الجديدة صلاحيات تشريعية ورقابية لمجلسي الدولة والشورى.

ومناقشة اقتراحات الوزارات في مجال تنفيذ اختصاصاتها واتخاذ التوصيات والقرارات المناسبة في شأنها، والإشراف على سير الجهاز الإداري للدولة ومتابعة أدائه لواجباته والتنسيق فيما بين وحداته، والإشراف العام على تنفيذ القوانين والمراسيم واللوائح والقرارات والمعاهدات والاتفاقيات وأحكام المحاكم بما يضمن الإلتزام بها. وأية اختصاصات أخرى يخوله إياها السلطان أو تخول له بمقتضى أحكام القانون، ومجلس الوزراء أمانة عامة لمعاونته على أداء أعماله.

ويتشكل مجلس الوزراء برئاسة جلالة السلطان المعظم وعضوية :

صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد

نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء

صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد

وزير التراث والثقافة

معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيد

وزير ديوان البلاط السلطاني

معالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني

وزير المكتب السلطاني

معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيد

الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع

معالي السيد حمود بن فيصل بن سعيد البوسعيدي
وزير الداخلية

معالي يوسف بن علوي بن عبد الله
الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية
معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله بن علي الخليلي
وزير العدل

معالي درويش بن إسماعيل بن علي البلوشي
الوزير المسؤول عن الشؤون المالية

معالي الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله السائي
وزير الأوقاف والشؤون الدينية

معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي
وزير النفط والغاز

معالي الدكتورة راوية بنت سعود بن أحمد البوسعيدية
 وزيرة التعليم العالي

معالي الدكتور علي بن مسعود بن علي السنيدي
وزير التجارة والصناعة

معالي الشيخ سيف بن محمد بن سيف الشيببي
وزير الإسكان

معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن عبد الله البكري
وزير القوى العاملة

معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي
وزير الصحة

معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد بن ناصر الشيبانية
 وزيرة التربية والتعليم

معالي الشيخ الفضل بن محمد بن أحمد الحارثي
الأمين العام لمجلس الوزراء

معالي أحمد بن عبد الله بن محمد الشحي
وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه

معالي الدكتور أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي
وزير النقل والإتصالات

معالي الشيخ خالد بن عمر بن سعيد المرهون
وزير الخدمة المدنية

معالي الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرصوف السعدي
وزير الشؤون الرياضية

معالي السيد سعود بن هلال بن حمد البوسعيدي
وزير الدولة ومحافظ مسقط

معالي الدكتور عبد الله بن محمد بن سعيد السعدي
وزير الشؤون القانونية

معالي الدكتور فؤاد بن جعفر بن محمد الساجواني
وزير الزراعة والثروة السمكية

معالي محمد بن سالم بن سعيد التوبي
وزير البيئة والشؤون المناخية

معالي الشيخ محمد بن سعيد بن سيف الكلباني
وزير التنمية الإجتماعية

معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود البوسعيدي
وزير الدولة ومحافظ ظفار

معالي أحمد بن ناصر بن حمد المحرزي
وزير السياحة

معالي الدكتور عبد المنعم بن منصور بن سعيد الحسن
وزير الإعلام

ثالثا : مجلس الدفاع :
أصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم المرسوم السلطاني رقم (٩٦/١٠٥) في ٢٨ ديسمبر ١٩٩٦م بتشكيل مجلس الدفاع برئاسة جلالتة وعضوية ثماني شخصيات بحكم مناصبهم. ويجتمع المجلس بدعوة من جلالة السلطان ويتولى النظر في الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على سلامة السلطنة والدفاع عنها.

رابعا : مجلس الأمن الوطني :
يختص مجلس الأمن الوطني بالنظر في جميع المسائل المتعلقة بالأمن الوطني، ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان في الحالات التي يراها جلالتة. وفي غير ذلك يكون برئاسة وزير المكتب السلطاني وعضوية كل من: المفتش العام للشرطة والجمارك، ورئيس جهاز الأمن الداخلي، ورئيس أركان قوات السلطان المسلحة، ورئيس

جهاز الإتصالات والتنسيق. ويجوز للمجلس طلب حضور من يراه من غير الأعضاء. ويكون للمجلس أمين عام من منتسبي المكتب السلطاني.

وفي ٢٢/٩/٢٠١٠م، صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١٠٢) بإلغاء محكمة أمن الدولة، وفي ٢٢/١/٢٠٠٧م صدر قانون مكافحة الإرهاب بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٨) ونصت المادة الثانية منه على أن «يعاد تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب وتحديد اختصاصاتها بقرار من مجلس الأمن الوطني وتعمل تحت إشرافه».

خامسا - مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة :

يتولى المجلس إعداد السياسة المالية للدولة وما يتصل بالنظام المالي والنقدي لها. وكذلك إعداد الموازنة العامة السنوية للدولة ودراسة الإعتمادات المالية لمشروعات التنمية، وما يتصل بالاستثمارات الداخلية والخارجية وتمويلها وغير ذلك من الجوانب المرتبطة بالإدخار والاستثمار والنواحي المالية والنقدية الأخرى. كما يعنى المجلس بشؤون موارد الطاقة من حيث العمل على تطوير مصادرها وتنمية مساهماتها في الإقتصاد الوطني وتحسين سبل استخدامها. ويعقد المجلس جلساته برئاسة جلالة السلطان المعظم أو برئاسة نائب رئيس المجلس وقد تمت إعادة تشكيل المجلس

برئاسة جلالة السلطان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٦٠) الصادر في ٩/٥/٢٠١١م.

سادسا : مجلس محافظي البنك المركزي العماني :

يتولى مجلس محافظي البنك المركزي العماني وضع السياسة النقدية الملائمة للسلطنة ويقوم بإدارة البنك المركزي العماني الذي تأسس في ١٢/١/١٩٧٤م بمقتضى القانون المصري رقم (٧٤/٧) المعدل بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٠/١١٤) وللمجلس الصلاحية الكاملة في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإدارة البنك المركزي العماني إدارة صحيحة وإصدار العملة والرقابة على المؤسسات المصرفية والاشراف على الأعمال المصرفية في السلطنة . ويتكون مجلس محافظي البنك المركزي العماني من سبعة محافظين يعينهم جلالة السلطان وقد تم في ٦/١٨/٢٠١٢م إعادة تشكيل مجلس محافظي البنك المركزي العماني برئاسة جلالة السلطان.

سابعا : المجلس الأعلى للقضاء :

يختص المجلس الأعلى للقضاء برسم السياسة العامة للقضاء، ويكفل استقلاله ومتابعة تطويره، وترسيخ قيم ومثل وأخلاقيات العمل القضائي ورعاية نظمته، وله في سبيل تحقيق أهدافه كافة الإختصاصات والصلاحيات، وله بصفة خاصة رسم

السياسة العامة للقضاء، والعمل على ضمان حسن سير العمل بالمحاكم والإدعاء العام وتطويره، كذلك العمل على تيسير إجراءات التقاضي وتقريبه للمتقاضين، والنظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية ووظائف أعضاء محكمة القضاء الإداري ووظائف الإدعاء العام بالتعيين أو الترقية والتي ينص القانون على أن يكون شغلها بمرسوم سلطاني، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء، وإبداء ما يراه في شأن ما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات، وإبداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى، وأية موضوعات أخرى يرى جلالة السلطان عرضها على المجلس لدراستها وإبداء الرأي فيها.

وقد تمت إعادة تشكيل المجلس برئاسة جلالة السلطان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) الصادر بتاريخ ٢٩ فبراير ٢٠١٢م.

ثامنا : المجلس الأعلى للتخطيط :

أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣٠) في ٢٦ مايو ٢٠١٢م، ويهدف المجلس الأعلى للتخطيط إلى وضع الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في السلطنة، وإيجاد الآليات التي من شأنها تطبيق تلك الاستراتيجيات والسياسات وصولا إلى تحقيق التنوع

اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية:

تقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بتحديد المرتكزات الأساسية لخطط التنمية الخمسية وإجراء تقييم نصف سنوي لهذه الخطط ومتابعتها، تنفيذاً لما تضمنه المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٦/١) وتقوم اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية بحكم رئاستها وتشكيلها ومهامها بدور حيوي في ترجمة ما يراه جلالة السلطان المعظم من أولويات في هذه المرحلة إلى خطوط ومرتكزات تستند عليها وتطلق منها خطة التنمية الخمسية الثامنة (٢٠١١.٢٠١٥) وهو ما تم بالفعل في مرحلة إعداد الخطة. وتقوم اللجنة بمتابعة وتحقيق مزيد من التنسيق بين الحكومة وكل من مجلس الدولة ومجلس الشورى وحشد الطاقات لتحقيق الأهداف الوطنية.

جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة:

أنشئ جهاز الرقابة المالية للدولة «كجهاز قائم بذاته» في ٢٢/١١/١٩٩٩م، وفي ٢٧/٢/٢٠١١م أمر جلالة السلطان المعظم بتوسيع صلاحياته بإضافة الرقابة الإدارية، وتعديل مسماه ليصبح جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، ومنح أعضائه صفة الضبطية القضائية.

واحد، ويشارك في كل من اللجان أو المجالس والهيئات عدد من الوزراء والشخصيات العاملة في مجالات ذات علاقة بها وفقاً لطبيعة ونطاق عمل كل منها وفي إطار اختصاصها.

اللجنة العليا للمؤتمرات:

تتولى اللجنة العليا للمؤتمرات مهمة الإعداد والمتابعة والتنسيق بالنسبة لما يتصل بالمؤتمرات التي تشارك فيها السلطنة، وخاصة المؤتمرات المرتبطة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بالعمل والتنسيق مع الوزارات المعنية.

نص النظام الأساسي للدولة في مادته الأولى على أن سلطنة عُمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة عاصمتها مسقط.

كفل النظام الأساسي للدولة استقلال القضاء وجعل التدخل في القضايا أو في شؤون العدالة جريمة يعاقب عليها القانون.

الصفحتان التاليتان،
جلالة السلطان المعظم يترأس
مجلس الوزراء الموقر.

الاقتصادي والاستقلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة، والمجلس يتبعه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات الذي أنشئ بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٣١) في ٢٦ مايو ٢٠١٢م.

وقد بدأ المجلس الأعلى للتخطيط التحضيرات الأولية اللازمة لإعداد الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (عمان ٢٠٤٠) من خلال الأمانة العامة للمجلس وبالتنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة وبيوت الخبرة والمؤسسات التعليمية وبإشراك المحافظات والمجالس المختلفة والقطاع الخاص وذلك بالتزامن مع إعداد الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦م-٢٠٢٠م).

تاسعاً: اللجان العليا والمجالس الفرعية والهيئات العامة:

نصت المادة (٥٦) من النظام الأساسي للدولة على أن «تشأ المجالس المتخصصة وتحدد صلاحيتها ويعين أعضاؤها بمقتضى مراسيم سلطانية، ويضم الجهاز الإداري للدولة عدداً من اللجان العليا والمجالس المتخصصة الفرعية والهيئات العامة، التي تتولى كل منها العمل أو الإشراف على قطاع محدد لوضع رؤية متكاملة، والتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بما فيها الوزارات لتحقيق المصلحة العامة وبما يضمن إنسياب وتنسيق العمل في الجهات التي تعمل في قطاع





مجلس جامعة السلطان قابوس:

يعمل مجلس جامعة السلطان قابوس من أجل الحفاظ على مستوى التعليم الجامعي والارتقاء به، وتحقيق أكبر تنسيق ممكن بين مجالات ومخرجات التعليم الجامعي من خريجي جامعة السلطان قابوس وبين احتياجات خطة التنمية الوطنية.

وقد أقر المجلس في نوفمبر ٢٠١٣م، طرح برنامج الدكتوراه في مجال إقتصاد الموارد الطبيعية بكلية العلوم الزراعية والبحرية اعتباراً من العام الأكاديمي ٢٠١٤/٢٠١٥م، كما اعتمد في ٢٠١٤/٣/٥م إلغاء برنامج فترة الامتياز من الخطة الدراسية لكلية التمريض ابتداءً من دفعة ٢٠١٢م.

مجلس المناقصات:

يتولى مجلس المناقصات مسئولية طرح المناقصات وفتح العروض وتحليلها وإسناد جميع المناقصات الحكومية التي تزيد تكلفتها عن ثلاثة ملايين ريال عماني على اختلاف أنواعها، وتُسْتَعْتَمَل من هذه الإجراءات عقود مشروعات وحدات الأمن والدفاع أو ما يرد بشأنه نص في القوانين، ويقوم المجلس بهذا الدور من خلال إجراءات تهدف إلى الارتقاء بمستوى الأداء في الأجهزة الحكومية لتأكيد حسن وكفاءة استخدام المال العام.

وقد تم خلال عام ٢٠١٣م طرح عدد (١٣٦) مناقصة بتكلفة تقديرية

والنظر فيما يرتبط بذلك من قرارات وقوانين وإجراءات تستهدف العمل على زيادة نسبة التعمين ورفع كفاءة الأداء في الجهاز الإداري للدولة.

ويقوم المجلس بمهمة تطوير نظم الخدمة المدنية، وزيادة كفاءة أساليب ووسائل وإجراءات العمل، ومراجعة السياسات والنظم والجدول الموحدة للرواتب والعلاوات والبدلات والمكافآت واقتراح التعديلات بشأنها لمجلس الوزراء، وإعتماد النظم الخاصة بالرقابة الإدارية للتحقق من سلامة تطبيق القوانين واللوائح والأنظمة المتعلقة بالخدمة المدنية.

●●●
جلالة السلطان المعظم هو رأس الدولة ورئيسها والسلطة العليا والنهائية لها وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة، ذاته مصونة لا تمس، واحترامه واجب وأمره مطاع.

●●●
يتولى مجلس الدفاع النظر في الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على سلامة السلطنة والدفاع عنها.

وفي ٢٤/١٠/٢٠١١م صدر قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١١)، وبذلك أصبح الجهاز ينعم بحيادة سلطاته، ويحاكي في هيئته الجديدة أعرق الأجهزة الدولية للرقابة المالية والإدارية.

يهدف جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة إلى حماية الأموال العامة للدولة والأموال الخاصة التي تديرها أو تشرف عليها أي من الوحدات الخاضعة لرقابته، والتثبت من مدى ملاءمة أنظمة الضبط والرقابة الداخلية وسلامة التصرفات المالية والإدارية، واتباعها للقوانين واللوائح والقرارات التنظيمية، وتجنب وقوع تضارب المصالح والمخالفات المالية والإدارية، وتقييم أداء الجهات الخاضعة لرقابته، والتحقق من استخدام الموارد بطريقة إقتصادية وبكفاءة وفعالية، والكشف عن أسباب القصور في الأداء والإنتاج وتحديد المسؤولية، وامتدت رقابة الجهاز لتغطي كافة محافظات السلطنة بعد ما تم افتتاح عدد خمسة فروع أخرى خلاف فرعه بصلالة في كل من صحار ونزوى وصور والرساتق والبريمي.

مجلس الخدمة المدنية:

يتولى مجلس الخدمة المدنية رسم السياسة العامة المتعلقة بالخدمة المدنية وما يتصل بها من خطط التنمية الإدارية والتطوير الإداري،

إجمالية بلغت (١,٦٤١,٥٠٧,٦٤٨ ع.ر) مليار وستمئة وواحد وأربعون مليوناً وخمسمائة وسبعة آلاف وستمئة وثمانية وأربعون ريالاً عمانياً.

مجلس التعليم:

شرع مجلس التعليم مُنذ إنشائه بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٤٨) في ٢٠١٢/٩/١٠م في مراجعة الإستراتيجية الوطنية للتعليم، والتي تهدف إلى بناء نظام فاعل لإدارة وحوكمة قطاع التعليم، وتحسين جودة نظامه، كما تسعى إلى تحقيق معدلات التحاق عالية في بقاء الطلبة عبر المراحل التعليمية المختلفة، وتحقيق الموازنة بين مخرجات نظام التعليم ومتطلبات قطاعات العمل. وكان للمجلس دور في اتخاذ العديد من القرارات منها: الموافقة على إنشاء مؤسسة تعليمية واحدة تجمع تحت مظلتها كليات العلوم التطبيقية والكليات التقنية، كما أقر المجلس تحويل المعاهد التابعة لوزارة الصحة إلى كلية عمان للتمريض والعلوم الصحية لتمنح درجة البكالوريوس، وكذلك إنشاء معهد عالٍ للتخصصات الصحية ليمنح درجة الدبلوم.

المجلس العماني للأختصاصات الطبية:

يتولى المجلس العُماني للأختصاصات الطبية تدريب وتأهيل الأطباء في مختلف التخصصات

الطبية. ليتمكنوا بعد تخرجهم من تقديم رعاية صحية تتوافق مع معايير الممارسة الآمنة والوصول لأعلى معدلات الجودة النوعية الممكنة، الأمر الذي يتيح توفير رعاية صحية أفضل للمرضى.

وقد احتفل المجلس في ٢٠١٤/٢/١٨م، بتخريج الدفعة الخامسة من الأطباء العمانيين الذين أكملوا فترة التدريب في المجلس والتي تراوحت ما بين أربع إلى ست سنوات أكاديمية.

وبدأ المجلس بقبول ٧٥ طبيباً، ثم ارتفع العدد ١٠٣ أطباء في العام

يعنى مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة بشؤون موارد الطاقة من حيث العمل على تطوير مصادرها وتنمية مساهماتها في الاقتصاد الوطني وتحسين سبل استخدامها.

يتولى مجلس محافظي البنك المركزي العماني وضع السياسة النقدية الملائمة للسلطنة ويقوم بإدارة البنك المركزي العماني الذي تأسس في ١٩٧٤/١٢/١م.

الأكاديمي (٢٠١٠ - ٢٠١١)، وأخذ بالارتفاع سنوياً حتى وصل إلى ١٤٢ طبيباً حتى العام ٢٠١٣م.

مجلس البحث العلمي:

يعمل مجلس البحث العلمي على تنظيم شؤون البحث العلمي وتشجيعه ودعمه بمختلف الوسائل المادية والمعنوية، وهو المرجعية الأساسية في هذا المجال، وتؤول إليه مسؤولية التنسيق بين الجهات والمؤسسات المهتمة بشؤون البحث العلمي.

وضمن الإستراتيجية الوطنية للابتكار، دشّن المجلس مركز الابتكار الصناعي بمنطقة الرسيل الصناعية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية، إلى جانب حاضنات الابتكار التعليمي في بعض المدارس بمحافظة مسقط، كما تمّ تدشين مجمع الابتكار مسقط الذي من المأمول أن يلعب دوراً مهماً في مجال الابتكار.

الهيئة العمانية للإعتماد الأكاديمي:

أنشئت الهيئة العمانية للإعتماد الأكاديمي لتكون الجهة الرسمية المسؤولة عن عمليات الإعتماد وضمان جودة كافة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في السلطنة، وإعتماد البرامج الأكاديمية التي تطرحها هذه المؤسسات. كما أن للهيئة دوراً أساسياً في نشر ثقافة الجودة.

والمعريف الذي يُمكن الحرفيين من نهل شتى العلوم والمعارف التي تعزز من المهارات الابتكارية والتطويرية، بحيث تكون فرص الاطلاع على أحدث الآليات والتقنيات العلمية متاحة للحرفيين.

الهيئة العامة لسوق المال:

تضطلع الهيئة العامة لسوق المال بدور رقابي لضمان أكبر قدر من الشفافية في أعمال سوق الأوراق المالية، واتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بكفاءة سوق المال، وحماية المستثمرين.

وسعت الهيئة إلى تطوير البنية التشريعية والتنظيمية لقطاع سوق رأس المال في السلطنة، من خلال وضع وتعديل اللوائح والضوابط والتعليمات المنظمة لعمل القطاع، بما يسهم في تعزيز استقرار سوق الأوراق المالية وتعزيز كفاءتها، وبما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الحالية في إقتصاد السلطنة والإقتصاد الإقليمي للمنطقة، وبما يتماشى مع آخر التطورات التي تشهدها الأسواق العالمية.

كما تقوم الهيئة بدور بالغ الأهمية في الإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية، والعمل من أجل تنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها بما في ذلك اتخاذ ما تراه ضروريا من إجراءات أو قرارات لتحقيق مصالح المستثمرين والإقتصاد الوطني.

التي يخصصها جلالته للحرفيين العمانيين.

وقد توجَّ القطاع الحرفي العماني بإنشاء كلية الأجيال للعلوم والصناعات الحرفية والمهن التقليدية، التي أعلن عن إنشائها جلالة السلطان المعظم في ولاية بهلا، وفق تخصصات أكاديمية سيتم إدراجها ضمن تخصصات الكلية المتنوعة والتي سترقد بدورها مخرجات من الحرفيين القادرين على مواكبة التطوير والحداثة مع الحفاظ على أصالة الموروث وعراقة الهوية، وستكون كلية الأجيال للصناعات التقليدية بمثابة النبراس العلمي

تتضمن الجهات المستفيدة من الخدمات التي تقدمها الهيئة لمؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة والطلبة الدارسين فيها، ومن سيدرسون فيها في المستقبل، وعوائلهم، وأرباب العمل والجهات الحكومية المختلفة.

وقد عملت الهيئة العمانية للإعتماد الأكاديمي منذ فترة التأسيس على وضع نظام وطني لإدارة جودة التعليم العالي يستند إلى أفضل الممارسات العالمية، ويأخذ في الوقت نفسه متطلبات البيئة العمانية المحلية بعين الاعتبار.

وقد تحققت في هذا الصدد الكثير من الانجازات منها: وضع خطة لإدارة جودة التعليم العالي في السلطنة عرفت بـ (خطة الجودة)، وقد جاءت هذه الخطة بناء على دراسة تحليلية شاملة لمتطلبات جودة التعليم العالي.

الهيئة العامة للصناعات الحرفية:

تعنى الهيئة العامة للصناعات الحرفية بكل ما يتصل بالصناعات الحرفية وبما يحافظ على استمرارها كجزء من المهن التقليدية العمانية وبما يسهم كذلك في تطويرها وجعلها صناعات إنتاجية قادرة على جذب مزيد من العاملين فيها.

وتعد مسابقة السلطان قابوس للإجادة الحرفية انعكاسا للاهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم للقيمة الحضارية والوطنية للصناعات الحرفية ويؤكد على الرعاية العالية

يختص المجلس الأعلى للقضاء برسم السياسة العامة للقضاء ويكفل إستقلاله ومتابعة تطويره، وترسيخ قيم ومثل وأخلاقيات العمل القضائي ورعاية نظمته.

يهدف المجلس الأعلى للتخطيط إلى وضع الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في السلطنة وإيجاد الآليات التي من شأنها تطبيق تلك الاستراتيجيات.

الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية :

تقوم الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية بمختلف الأعمال الخيرية التي من شأنها مساعدة المحتاجين داخل السلطنة وخارجها. فعلى سبيل المثال قدمت الهيئة مساعدات للاجئين كوسوفو، ولأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق بما في ذلك الإسهام في إعادة إعمار قطاع غزة وإنشاء عدد من المرافق التعليمية في الضفة الغربية وكذلك مساعدة عدد من الشعوب الأخرى على امتداد الأعوام الأخيرة، كما تقدم الهيئة إسهاماتها في الحالات التي تستدعي المساعدة لمواجهة الكوارث أو الحوادث الفردية أو الجماعية، كضحايا الزلازل والمجاعات في مناطق العالم المختلفة. وتدعم الهيئة كذلك مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية التي ترفع الطفولة والأيتام والمعوقين والعجزة وغيرها من الأعمال الخيرية في البلاد.

وتحقيقاً للرغبة السامية لجلالة السلطان المعظم في زيادة حجم نشاط الهيئة داخل السلطنة لخدمة أبناء الوطن، تم فتح ثلاثة فروع للهيئة العمانية للأعمال الخيرية في كل من صلالة وصحار وصور، فيما يجري العمل لفتح فروع جديدة للهيئة في جميع محافظات السلطنة.

هيئة تقنية المعلومات :

أنشئت هيئة تقنية المعلومات بموجب المرسوم السلطاني رقم

(٢٠٠٦/٥٢) في ٢١/٦/٢٠٠٦م، وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والإداري. وبموجب المرسوم ذاته فإن جميع أعمال اللجنة الوطنية لتقنية المعلومات التي كانت قد أنشئت في عام ١٩٩٨ قد آلت إلى هيئة تقنية المعلومات.

وقد قامت الهيئة في سبيل دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ببعض المبادرات المهمة في هذا الجانب من أهمها مركز «ساس» (Sas) لمحاكاة الواقع والذي تم افتتاحه في ٧/٤/٢٠١٤م، ليكون مركزاً إقليمياً يوفر البنية الأساسية لتطوير مشاريع

تقوم اللجنة العليا الرئيسية
لخطط التنمية الخمسية بتحديد
المرتكزات الأساسية لخطط
التنمية الخمسية وإجراء
تقييم نصف سنوي لهذه الخطط
ومتابعتها .

يهدف جهاز الرقابة المالية
والإدارية للدولة إلى حماية
الأموال العامة للدولة
والأموال الخاصة التي تديرها
أو تشرف عليها أي من الوحدات
الخاضعة لرقابته .

الواقع الافتراضي ومحتويات الوسائط المتعددة للسوق المحلي والإقليمي، ويؤهل الشباب العماني لريادة الأعمال من خلال البرامج التدريبية التي يقدمها. ويتوقع أن يوفر المركز فرصاً تأهيلية لـ ١٢٠ متخصصاً في السنة وتأهيل الشباب العماني لإنشاء شركات متخصصة في إنتاج برامج محاكاة الواقع لمدة خمس سنوات.

وكانت الهيئة قد قامت في مارس ٢٠١٣م بتدشين برنامج ساس (Sas) لريادة الأعمال لدعم مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات حتى تكون قادرة على المنافسة على المستوى الدولي.

ودشنت الهيئة في إبريل ٢٠١٤م دليل الخدمات الحكومية الإلكترونية، وهو تطبيق يساعد المستخدم على الوصول السهل إلى جميع الخدمات الحكومية لتثبيتها على الهواتف المحمولة وذلك بعد التأكد من أن التطبيق معتمد من الجهة الحكومية.

هيئة تنظيم الاتصالات :

حصلت هيئة تنظيم الاتصالات على موافقة المؤسسة الدولية المسؤولة عن إدارة وتخصيص الأسماء والأرقام لعناوين شبكة الإنترنت (الآيكان . ICANN) لاستخدام النطاق الرئيسي (عمان) لتتدرج تحته المواقع التي يتم تسجيلها بأسماء عربية في السلطنة.

وقد بدأت الهيئة في فبراير ٢٠١٣م، في تغطية القرى التي لم تصلها خدمات الاتصالات من خلال عدة مبادرات تنظيمية من بينها إعادة تخطيط النطاقات الترددية وفق مبدأ حيادية التغطية لشبكات المشغلين، وكنيجة لهذه المبادرة تم الاتفاق مع المشغلين (عمانتل والنورس) على إنشاء أكثر من ٢٠٠ محطة جديدة لتغطية ٢٥٠ قرية، على مستوى المحافظات كافة في السلطنة.

كما دشنت في ٢٠١٤م/٤/٧، النظام الإلكتروني المتقدم لإدارة الطيف الترددي، الأمر الذي سيلبي حاجات مستخدمي الترددات في السلطنة من سرعة إصدار التراخيص وتقديمها وإنجازها إلكترونياً خصوصاً وصلات الميكرويف لمشغلي خدمات الاتصالات وإصدار تراخيص الطيران والسفن، حيث سيمكّن النظام الحصول على الترخيص الراديوي آلياً خلال ساعات معدودة مما سيعتبر إنجازاً على مستوى المنطقة بأكملها وسيؤدي إلى فتح آفاق جديدة لإدارة الطيف بكفاءة عالية في السلطنة.

الهيئة العامة للكهرباء والمياه:

أنشئت الهيئة العامة للكهرباء والمياه بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٩٢) الصادر في ٩ سبتمبر ٢٠٠٧. وذلك بعد تخصيص قطاع الكهرباء في عام ٢٠٠٤م. وتختص

الهيئة بتنظيم قطاع الكهرباء والمياه المرتبطة به في السلطنة وفقاً للقانون. ومقرها محافظة مسقط. وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. ولها حق تملك الأموال اللازمة لتحقيق أهدافها وتعتبر أموالها أموالاً عامة. وتعمل الهيئة على ضمان توفير خدمات الكهرباء والمياه في جميع أنحاء السلطنة وحماية مصالح المشتركين وبصفة خاصة ذوي الدخل المحدود والمرضى وكبار السن. كما تعمل على تيسير تخصيص قطاع الكهرباء والمياه في السلطنة،

يتولى مجلس الخدمة المدنية رسم السياسة العامة المتعلقة بالخدمة المدنية وما يتصل بها من خطط التنمية الإدارية والتطوير الإداري والنظر فيما يرتبط بذلك من قرارات وقوانين.

يعمل مجلس جامعة السلطان قابوس من أجل تحقيق أكبر تنسيق ممكن بين مخرجات التعليم الجامعي وبين احتياجات خطة التنمية الوطنية.

وضمن حماية المشتركين وتزويدهم بالكهرباء. وتختص الهيئة العامة للكهرباء والمياه بتنفيذ السياسة العامة لهذا القطاع وإعداد البرامج والخطط اللازمة لتطوير تلك السياسة.

هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية :

تمثل هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية التي تأسست بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٦٠)، في ٧/٧/٢٠٠٧م، بعملها مشروعاً وطنياً يسمى لحفظ التاريخ العُماني بمختلف مجالاته من جهة، وإرساء نظام متكامل في إدارة الوثائق العامة التي تتعلق بالوحدات الحكومية الخاضعة لقانون الوثائق من جهة أخرى.

وقد سعت الهيئة منذ نشأتها إلى جمع الوثائق والمحفوظات المتعلقة بالسلطنة من الدول التي أسهمت بعلاقاتها السابقة في تكوين الرصيد الوثائقي، وكذلك من المواطنين داخل السلطنة، وتشير الإحصائيات في الهيئة إلى امتلاكها عدد (٨٠٠ ألف) وثيقة ويزداد الرصيد الوثائقي بصفة مستمرة، بينما وصل عدد المخطوطات إلى (١٤ ألف) مخطوط، فضلاً عن الخرائط والصور والطوابع والعملات. كما عملت الهيئة على إرساء النظام العصري لإدارة الوثائق والمحفوظات في السلطنة وفق المواصفة العالمية رقم ١٥٤٨٩، التي

(١٩٩٢/٧٢) لكي توفر المناخ والبيئة المناسبة التي تمكن من تيسير كافة الإمكانيات والسبل لتحقيق هدف الحماية الاجتماعية.

وتسعى الهيئة إلى تحقيق جملة من الأهداف على مختلف الأصعدة والمتمثل أهمها في تحسين خدماتها بما يضمن جودتها وبناء جسر الثقة بينها وبين أصحاب الأعمال والمتعاملين معها من المؤمن عليهم وتحقيق أقصى درجات الرضى لهم وفق الإمكانيات المتاحة ووفق الأنظمة والقوانين السارية.

الهيئة العامة للمخازن والإحتياطي الغذائي:

تتمتع الهيئة العامة للمخازن والإحتياطي الغذائي بالشخصية الاعتبارية، وتتولى تخزين وتدوير السلع الغذائية الأساسية للدولة كإحتياطي غذائي ويتم تنفيذ خطة لزيادة الطاقة التخزينية للهيئة.

وقد أعلنت الهيئة في إبريل ٢٠١٤م عن تطبيق نظام إدارة سلامة الغذاء الأيزو ٢٢٠٠٠ (ISO 22000)، وذلك بعد حصولها على الإشهاد الدولي في إدارة نظام الجودة الأيزو ٩٠٠١ (ISO 9001) بنهاية العام ٢٠١٣م، بعد أن استوفت جميع الإشتراطات واجتازها لبنود ومعايير نظام إدارة الجودة المحددة من قبل المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس.

وإيجاد ثقل إقتصادي للسلطنة مواكبة لكافة التطورات الإقتصادية عالميا.

الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية:

تبذل الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية جهوداً ملموسة وتقوم بدور مهم وحيوي تجاه فئة المؤمن عليهم من المواطنين العاملين في مختلف منشآت القطاع الخاص لتوفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة، وقد أنشئت الهيئة بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم

●●●
أنشئت الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي لتكون الجهة الرسمية المسؤولة عن عمليات الاعتماد وضمان جودة كافة مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة في السلطنة.

●●●
توج القطاع الحرفي العُماني بإنشاء كلية الأجيال للعلوم والصناعات الحرفية والمهن التقليدية، التي أعلن عن إنشائها جلالة السلطان المعظم في ولاية بهلا .

تعتني بالوثيقة منذ نشأتها مروراً بمراحلها العمرية الثلاثة وهي الفترة النشطة للوثيقة، الفترة شبه نشطة للوثيقة والفترة التاريخية للوثيقة التي يحددها المصير النهائي لها، حيث تمكنت الهيئة في فترة وجيزة منذ نشأتها في إعداد النظام لعدد (٢٦) جهة حكومية، ويجري العمل بوتيرة متسارعة على استكمال باقي الوحدات.

الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات:

جاء إنشاء الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بمقتضى المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٥٢)، في ٢٧ مارس ٢٠١١م، في إطار الاهتمام المتواصل الذي تبذله الحكومة لتنمية وتطوير قطاع الاستثمار، وتعزيز وتنمية الصادرات العمانية من خلال توفير الدعم والمساندة من خلال طرح مجموعة من الحوافز والمميزات أمام المستثمرين المحليين والأجانب.

وتهدف الهيئة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في مجال الإستثمار والترويج للصادرات والمنتجات العمانية غير النفطية إلى الدول الأخرى من أجل زيادة الميزان التجاري للسلطنة.

كما تعنى بجلب الإستثمارات الخارجية من حيث تهيئة كافة الجوانب التي تعنى بتسهيل الإستثمارات للمستثمر الأجنبي

الهيئة العامة لحماية المستهلك:

حققت الهيئة العامة لحماية المستهلك العديد من الإنجازات على المستويين المحلي والعالمي والتي كان من أبرزها إعلان المنظمة العالمية للمستهلكين ومقرها لندن على موقعها الرسمي في يناير ٢٠١٤م عن أكبر خمسة انتصارات تحققت للمستهلكين على مستوى العالم، وجاءت الهيئة العامة لحماية المستهلك ضمن أكبر خمسة انتصارات عالمياً.

كذلك دشنت الهيئة في ٢٠١٤/٣/٦م، مشروع مرصد أسعار السلع العالمي لمواكبة كافة التطورات والتقنيات الحديثة لتوفير البيانات للمستهلك والمزود ومتخذي القرار. ويهدف إنشاء المرصد إلى توفير آلية تستند إليها الهيئة من تقلبات الأسعار عبر رصد ومتابعة ومراقبة التطورات اليومية في أسعار السلع الضرورية للمستهلكين بالإضافة إلى مراقبة الأزمات التي قد تحدث نتيجة تقلبات السوق المحلية والعالمية والتي تؤثر على المستويات المعيشية للمستهلك.

وتوجت الهيئة بجائزة أفضل تطبيق عماني من فئة المؤسسات والهيئات الحكومية بالسلطنة لعام ٢٠١٣م، وذلك عن تطبيق (دليل المستهلك الإلكتروني).

هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم:

سعت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم منذ إنشائها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٩) في ٢٦/١٠/٢٠١١م إلى تفعيل دورها لإدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وتوطيد العلاقات التجارية مع الشركات والمستثمرين في المنطقة، وعملت على استكمال بناء منظومة القوانين والتشريعات اللازمة لعمل المنطقة الاقتصادية والاهتمام ببناء قدراتها الذاتية من الكفاءات البشرية في المجالات الفنية والإدارية والمالية

تقدم الهيئة الضمانية للأعمال الخيرية إسهاماتها في الحالات التي تستدعي المساعدة لمواجهة الكوارث أو الحوادث الفردية أو الجماعية وتدعم مشروعات وبرامج الرعاية الاجتماعية وغيرها من الأعمال الخيرية.

تعمل الهيئة العامة للكهرباء والمياه على تيسير تخصيص قطاع الكهرباء والمياه في السلطنة. وضمان حماية المشتركين وتزويدهم بالكهرباء.

بما يمكنها من القيام بدورها.

وفي ٢٦/١٢/٢٠١٣م صدر نظام المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٧٩)، الأمر الذي يعد نقلة نوعية في تحفيز الاستثمارات المحلية في المنطقة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية من خلال ما يتضمنه من حوافز وتسهيلات وضمانات للمشروعات التي يتم تشييدها بالمنطقة خاصة الإعفاء من الضرائب، والسماح بالتكامل الأجنبي للمشروعات بنسبة (١٠٠٪) والإعفاء من شرط الحد الأدنى لرأس المال المستثمر المنصوص عليه في قانون الشركات التجارية والقوانين الأخرى، والإعفاء من أي قيود على جلب وتداول وتحويل العملات الأجنبية، والإعفاء من تطبيق أحكام قانون الوكالات التجارية.

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون:

تهدف الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في تحقيق رسالتها الإعلامية إلى الارتقاء بالوعي العام، وترسيخ القيم النبيلة وتجسيد انتماء المواطن لوطنه وتراثه ونهضته الحديثة، وتنمية قدراته في شتى المجالات وتعزيز معرفته بالعالم الخارجي وما يجري من أحداث ومتغيرات.

وقد عملت الهيئة على زيادة المساحة الزمنية المخصصة للمواد والبرامج المباشرة في البث الإذاعي

والتلفزيوني، كما عملت على زيادة المساحة المخصصة للبرامج الحوارية التثموية العامة والمتخصصة، وزيادة رقعة التواصل مع قضايا المجتمع.

الهيئة العامة لسجل القوى العاملة :

في ٢٠١٣/٥/١٩م، صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣٢) بتعديل بعض أحكام نظام الهيئة العامة لسجل القوى العاملة، وحدد المرسوم اختصاصات الهيئة وهي إنشاء قاعدة بيانات متكاملة عن القوى العاملة في جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية والعسكرية والأمنية) ومنشآت القطاع الخاص، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحصر وقيد الباحثين عن عمل، ووضع الإجراءات اللازمة لتوفير البيانات المتعلقة بالقوى العاملة الوطنية في سوق العمل بما في ذلك الربط الإلكتروني مع كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة (المدنية والعسكرية والأمنية)، ومنشآت القطاع الخاص، وتوفير المعلومات اللازمة عن حركة التوظيف والتشغيل في السلطنة لتمكين الجهات المعنية بالتخطيط من صياغة سياسات التوظيف في القطاع الحكومي والتشغيل في منشآت القطاع الخاص وتوجيه السياسات التعليمية والتدريبية نحو المواءمة بين المخرجات من مختلف التخصصات العلمية والتقنية ومستويات المهارة المهنية مع الاحتياجات الفعلية في سوق العمل.

الهيئة العامة للطيران المدني :

حدد نظام الهيئة العامة للطيران المدني الصادر بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٤٣) في ٢٠١٣/٩/١٦م، أهداف إنشاء الهيئة المتمثلة في النهوض بقطاع الطيران المدني وجميع المرافق المساندة والوصول به إلى أفضل المستويات من حيث الكفاءة والجودة وتأمين سلامة وأمن الطيران المدني في مجال النقل الجوي، بالإضافة إلى الصلات مع كافة الدول والمنظمات الإقليمية والدولية في مجال الطيران المدني، ومواكبة التطورات والأنشطة المحلية

تمثل هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية التي تأسست بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٦٠)، بعمليها مشروعا وطنيا يسعى لحفظ التاريخ العُماني بمختلف مجالاته.

تهدف الهيئة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في مجال الاستثمار والترويج لصادرات المنتجات العمانية .

والإقليمية والعالمية لتعزيز الطيران إقتصادياً واجتماعياً.

إلى جانب ذلك تقوم الهيئة بتقديم خدمات الأرصاد الجوية والإنذار المبكر وإدارة ما يتبعها من مرافق ووضع القواعد التي تكفل جودة البيانات والمعلومات وسرعة تقديمها للجهات المعنية، ومراجعة الرسوم المتعلقة بهبوط ومغادرة وعبور الطائرات والرسوم المرتبطة بخدمات الأرصاد الجوية، والإشراف على شركات النقل الجوي ومشغلي المطارات في السلطنة، وتحديث وتطوير سياسات الطيران الوطنية.

الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

تهدف الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣٦) الصادر في ٢٠١٣/٥/٣٠م، إلى تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات القدرة على توفير فرص العمل المتعددة والمتجددة للشباب العُماني، ومساعدتهم وتشجيعهم على المبادرة بإنشاء وتنفيذ المشروعات الخاصة بهم، والريادة في إدارتها وتمييزها بما يُحقق لهم تطلعاتهم بتشغيل ذاتهم، وتمكين هذه المؤسسات من القيام بدورها بالمساهمة في التنوع الإقتصادي ودعم الابتكار والتوسع في استخدام التقنيات الحديثة.

وقد تمكنت الهيئة من تدريب ٣٠٦ من رواد الأعمال المدربين حتى تاريخ ٢٠١٤/٤/٣٠م، من خلال حزمة من البرامج التدريبية التي تنفذها، كما قامت بتوفير قاعدة بيانات عن المراكز والمعاهد التدريبية داخل السلطنة وخارجها إلى جانب إيجاد برامج تدريبية حديثة تنفذ على شكل حزم تبعاً للاحتياجات التي يتم تحديدها من قبل فريق الدعم والمساندة.

الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف

أنشئت الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣)، الصادر في ٢٠١٣/١/٨م، وتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتتبع شرطة عمان السلطانية.

وقد دشنت الهيئة في ٢٠١٣/١/١٤م المرحلة الأولى للمراقبة المرورية في إطار الجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية لتحقيق السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطريق، بعد أن تم تكثيف الدوريات المرورية كجزء من هذه الخطة.

كما دشنت الهيئة مجموعة من الأنظمة الحديثة من بينها نظام إدارة الحدث، وهو الأول من نوعه على مستوى الأجهزة الأمنية، ونظام الحفظ المرئي والمخازن، ونظام العناية الطبية الذي يهدف إلى إدخال

بيانات البلاغات والمصابين إلكترونياً قبل تسليمهم إلى المستشفى المختص عن طريق أجهزة لوحية موجودة في كافة مركبات الإسعاف.

الهيئة العمانية للشراكة من أجل التنمية :

أنشئت الهيئة العمانية للشراكة من أجل التنمية بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٤/٩)، الصادر في ٢٠١٤/٢/٣م، وتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتتبع وزارة التجارة والصناعة.

تقوم الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بدور مهم وحيوي تجاه فئة المؤمن عليهم من المواطنين العاملين في مختلف منشآت القطاع الخاص لتوفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة.

تتولى الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي تخزين وتدوير السلع الغذائية الأساسية للدولة كاحتياطي غذائي ويتم تنفيذ خطة لزيادة الطاقة التخزينية للهيئة.

وتهدف الهيئة إلى توفير فرص لتدريب وتأهيل الكوادر العمانية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقوية القطاع الخاص، وتعزيز التقنيات القائمة في القطاعين الحكومي والخاص، ودمج التقنيات الحديثة فيهما، وتعزيز القدرات العسكرية والأمنية للسلطنة في جميع مستوياتها، وتيسير الإستثمار، والعمل على تنويع مصادر الدخل الوطني وإيجاد إقتصاد مستدام وفعال، وذلك من خلال تطبيق برنامج الشراكة من أجل التنمية.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم :

تسعى اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم إلى تنظيم وتحقيق الإتصال بين المنظمات العربية والإسلامية والدولية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم (منظمات اليونسكو، الاليكسو، والاسيسكو) من ناحية، وبين الجهات المعنية والهيئات التربوية والثقافية في السلطنة من ناحية أخرى، إلى جانب التعريف والحديث عن التراث العماني وعن جهود السلطنة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتعاون مع المنظمات الثلاث في تلك المجالات دعماً للتفاهم والتواصل بين الشعوب والحضارات.

وتمنح جائزة السلطان قابوس لصون البيئة كل عامين من خلال

برنامج (الإنسان والمحيط الحيوي) في اليونسكو اعترافاً وتقديراً للمساهمات المتميزة للأفراد والمجموعات والمؤسسات والمنظمات في مجال حماية البيئة وبما يتوافق مع سياسة اليونسكو وبرامجها في هذا المجال.

وتعد جائزة السلطان قابوس لصون البيئة أول جائزة عربية يتم منحها على المستوى العالمي في مجال حماية البيئة، وقد أنشئت في عام ١٩٨٩م بمبادرة من جلالة السلطان المعظم وبموافقة وترحيب منظمة اليونسكو.

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان؛

استمراراً للرعاية السامية للمواطن العُماني ولحقوق الإنسان في السلطنة أصدر جلالة السلطان المعظم المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/١٢٤) في ٢٠٠٨/١١/١٥ بإنشاء لجنة لحقوق الإنسان وتحديد اختصاصاتها، وتتمتع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالشخصية الاعتبارية، وبالإستقلال في ممارسة مهامها، ومقرها مدينة مسقط، وتتبع اللجنة مجلس الدولة.

وفي ٢٠١٣/٢/٢٠م صدر المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/١٠) بتعيين أعضاء لجنة حقوق الإنسان وتكون اللجنة من (١٤) شخصاً يمثلون عدة جهات. وتضم اللجنة اثنتان فقط بين أعضائها.

اللجنة الوطنية للشباب

تتبع اللجنة الوطنية للشباب التي أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٧) الصادر في ٢٠١١/١٠/٢٦م رئيس مجلس الدولة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية.

وتهدف اللجنة إلى فتح قنوات تواصل هادف وحوار منتج مع أو بين فئة الشباب في السلطنة، للنهوض بكل ما من شأنه تعزيز الانتماء للوطن وقائده، والعمل على التمسك بالقيم الدينية وترسيخ قيم المواطنة الصالحة والموروث الحضاري العُماني، وأخلاقيات التواصل،



عملت الهيئة العامة لحماية المستهلك على تشجيع المنافسة ومحاربة الغش التجاري والاحتكار المضر بالاقتصاد الوطني ووضع الخطط وبرامج العمل لحماية حقوق المستهلك وتعزيزها وتنميتها.



عملت هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم على استكمال بناء منظومة القوانين والتشريعات اللازمة لعمل المنطقة الاقتصادية والاهتمام ببناء قدراتها الذاتية.

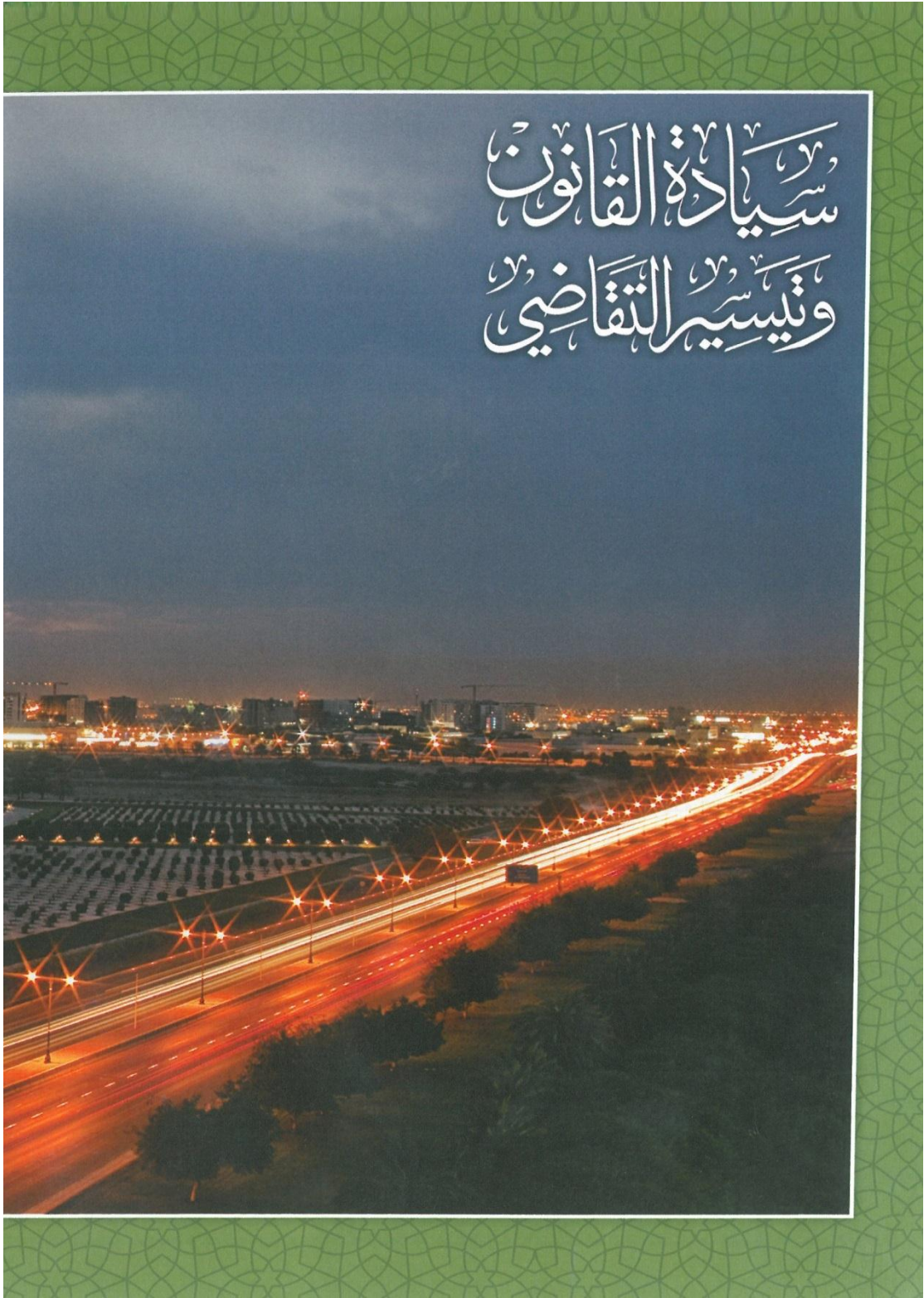
والحوار بين فئات ومؤسسات المجتمع المختلفة، ومفاهيم العمل وأخلاقياته، وخدمة المجتمع، وتوعية فئات الشباب بالتشريعات التي تحدد واجباتهم تجاه الدولة والمجتمع، وتكفل حقوقهم وحررياتهم الشخصية وفق ما حدده النظام الأساسي للدولة.

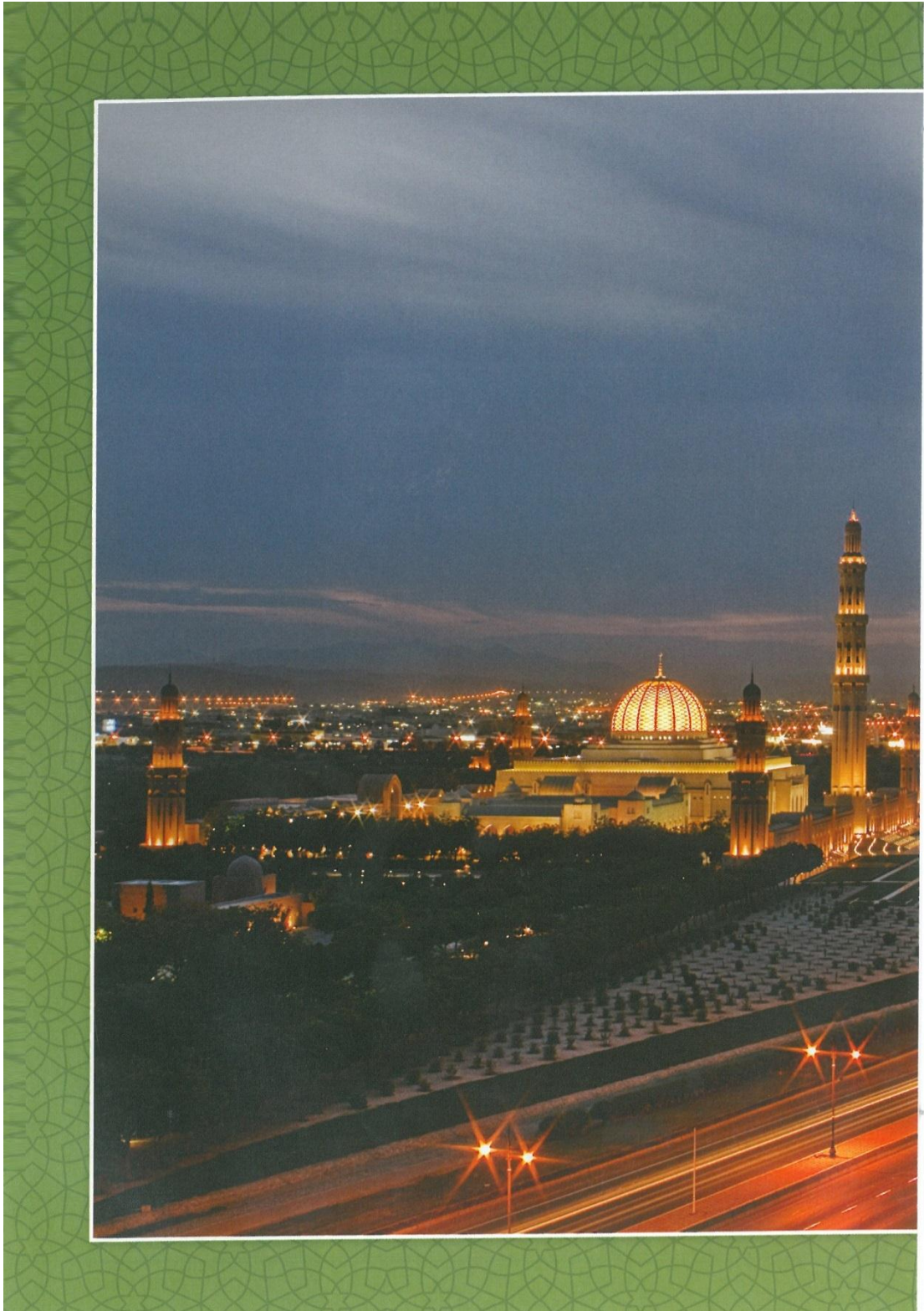
اللجنة الوطنية لإدارة الأزمات؛

أنشئت اللجنة بأوامر سامية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في ٢٠١٠/٦/٨م، وجاء إنشاؤها بهدف إدارة الأزمات وإيجاد الآليات الكفيلة بتحقيق الجاهزية التامة في الأحوال الاستثنائية في المجالات الخدمية والمعيشية والطبية.

ومن ضمن أهداف اللجنة العمل على إعادة صياغة الخطة الوطنية لإدارة الأزمات وإيجاد مركز مجهز لإدارة هذه الأزمات وبناء قواعد بيانات محدثة لجميع المنشآت المدنية والطرق والتضاريس وأنظمة المعلومات الجغرافية، وكذلك إعادة توزيع مخازن الاحتياطي الغذائي في كافة محافظات السلطنة وتأسيس مستشفيات قابلة للنشر السريع بما في ذلك نقلها جوا وتأهيل وتجهيز المراكز المخصصة لعمليات الإيواء أثناء الأزمات وتوفير مخزون مائي للمستشفيات المرجعية يتم استخدامه عند توقف محطات تحلية المياه.

سِيَادَةُ الْقَانُونِ
وَنَيْسِيرُ التَّفَاضِي





سياحة القانون وتيسير التقاضي



نال القضاء العُماني حظوته من الإهتمام السامي لجلالة السلطان المعظم رئيس المجلس الأعلى للقضاء، في ضوء ما أولاه جلالته - حفظه الله ورعاه - من عناية واهتمام بالسلطة القضائية في السلطنة، من خلال وضع التشريعات المنظمة لعملها لتقوم على أسس راسخة ومتينة، قوامها وهدفها تحقيق العدالة، وكفالة الحقوق، وحماية الحريات، وصون مكتسبات الوطن ومنجزاته.

وفي حين كفل النظام الأساسي للدولة كل الضمانات التي تحقق للقضاء العُماني استقلاله وحياديته، وتضمن عدم التدخل في شؤونه على أي نحو، جاء المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) ورقم (٢٠١٢/١٠) الصادران في ٢٩/١٢/٢٠١٢م، بشأن المجلس الأعلى للقضاء، وتنظيم إدارة شؤونه القضاء، ترجمةً لمبدأ دولة المؤسسات والقانون التي تدرجت عبر مراحل متتالية، حتى وصلت السلطنة إلى مرحلة شاملة من التحديث والتطوير، اقتضت أن يكون للقضاء استقلاليته التامة، والفصل الكامل بين السلطات وقيام كل سلطة بدورها دون تداخل فيما بينها، حتى تستطيع كل سلطة أن تقوم بدورها

على الوجه الأكمل. وقد أكسبت الرئاسة السامية لجلالة السلطان المعظم للمجلس الأعلى للقضاء، الكثير من السمو والرفعة والجلال والهيبة المؤسسة للقضاء، وليكون القضاء دوماً مشمولاً بهذه الرعاية السامية، بما يحقق المصلحة العامة التي خطط لجلالته لبلوغها، في المضي قدماً على طريق تطوير المؤسسات القضائية وترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات.

وقد أكد جلالته لدى ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للقضاء في ١/٤/٢٠١٣م على «أهمية دور المجلس في هذه المرحلة من عمر النهضة المباركة، إذ ينطلق من مكتسبات وإنجازات أربعة عقود من التنمية ليواكب التطلعات والرؤى المستقبلية لأبناء هذا البلد العزيز».

وقد حدد المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) الأهداف التي يقوم عليها المجلس الأعلى للقضاء، والمتمثلة في العمل على استقلال القضاء وتطويره وترسيخ قيم ومُثل وأخلاقيات العمل القضائي ورعاية نظمته، «وللمجلس الأعلى للقضاء في سبيل تحقيق أهدافه كافة الاختصاصات والصلاحيات، وله بصفة خاصة

القضائي المؤتمن على أداء هذه الرسالة السيادية الشريفة. إن التطور الكبير الذي شهده القضاء العُماني خلال السنوات القليلة الماضية جعل العالم يعلن بفخر أن النظام القضائي العُماني هو من بين الأفضل عالمياً وأن السلطنة تتمتع بمنظومة تشريعية وقانونية متينة.

نظام قضائي متطور

يتمتع النظام القضائي في السلطنة باستقلال تام في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، وهو ما بينته المادة (٦٠) من النظام الأساسي للدولة «السلطة القضائية مستقلة، وتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفق القانون».

ويمثل جهاز التفتيش القضائي أحد مفاخر السلطة القضائية حيث أنيطت به مهمة متابعتها أداء القاضي والتحقق من سلامة إجراءات التقاضي وتكاملت نجاحات هذا الجهاز مع النجاحات التي رجحت في مجموعها كفة تصدر القضاء العُماني عربياً في النزاهة. وقد اختارت السلطة القضائية أكفأ القضاة وأثراهم تجربة وأغناهم خبرة فأُسندت إليهم مسؤولية المحافظة على المكاسب التي تحققت للقضاء العُماني من نزاهة وحسن أداء وشفافية وذلك من خلال رصد حركة المحاكم وسير الأحكام وتذليل الصعوبات - إن وجدت -.

الدولة العصرية، وثمره من ثمار التخطيط العلمي الممنهج والمدرّس، وصولاً لبناء مؤسسة قضائية تحافظ على الثوابت وتفتح على مستجدات العصر، وتضع على رأس أولوياتها بناء جيل قضائي قادر على الإنسجام مع متطلبات عُمان المتجددة والمنفتحة على العصر والمتفاعلة مع محيطها.

لقد أصبحت المنظومة القضائية تستجيب لمتطلبات عُمان الحديثة وتواكب مسيرة نموها وتطورها، وغدت البيئة القضائية تحقق أقصى درجات المعايير العالمية من حيث توفر البنى الأساسية وكفاءة العنصر

●●●
كفل النظام الأساسي للدولة كل الضمانات التي تحقق للقضاء العُماني استقلاله وحياديته، وتضمن عدم التدخل في شؤونه على أي نحو.

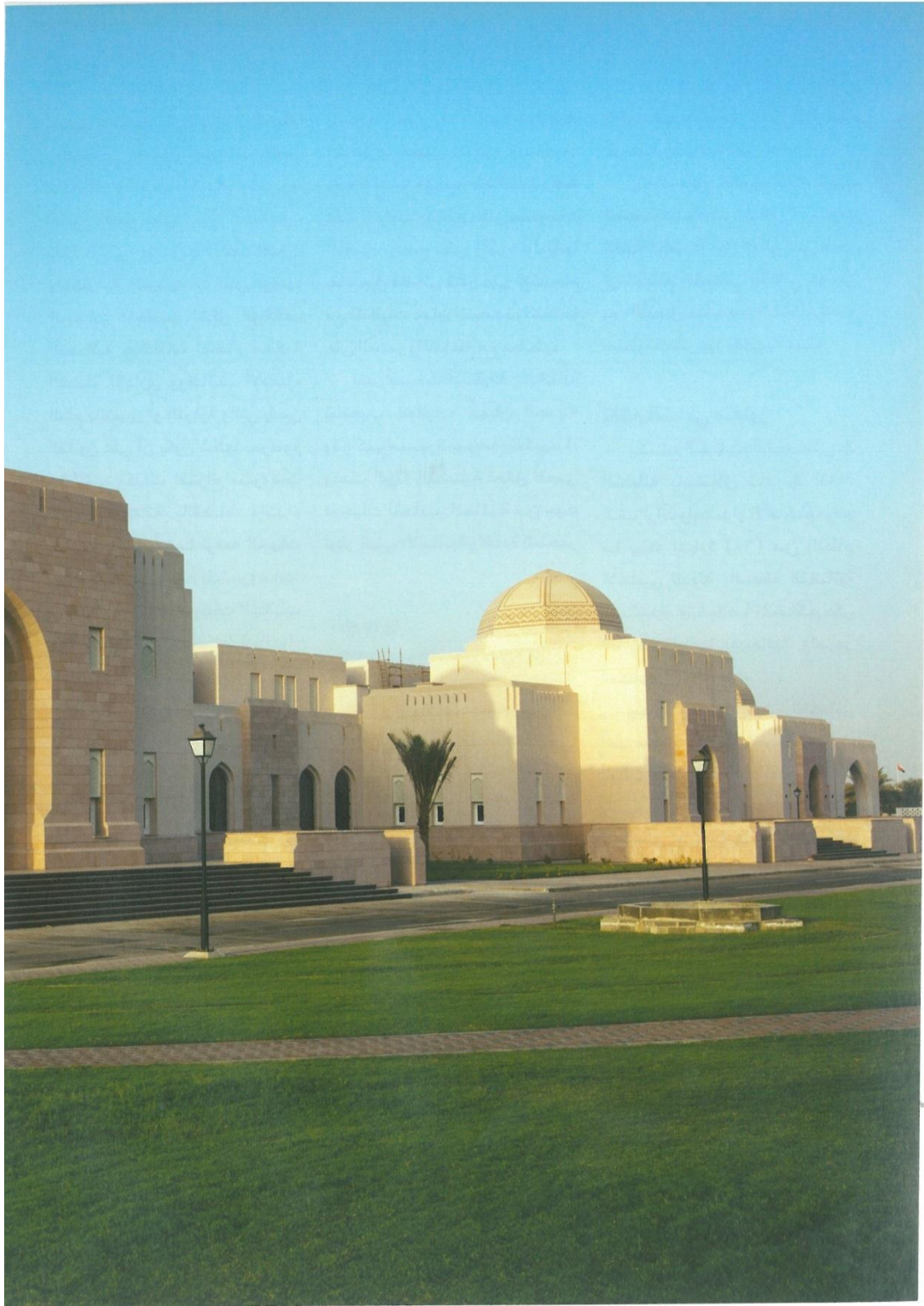
●●●
جاء المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) ورقم (٢٠١٢/١٠) بشأن المجلس الأعلى للقضاء، وتنظيم إدارة شؤون القضاء، ترجمة لمبدأ دولة المؤسسات والقانون.

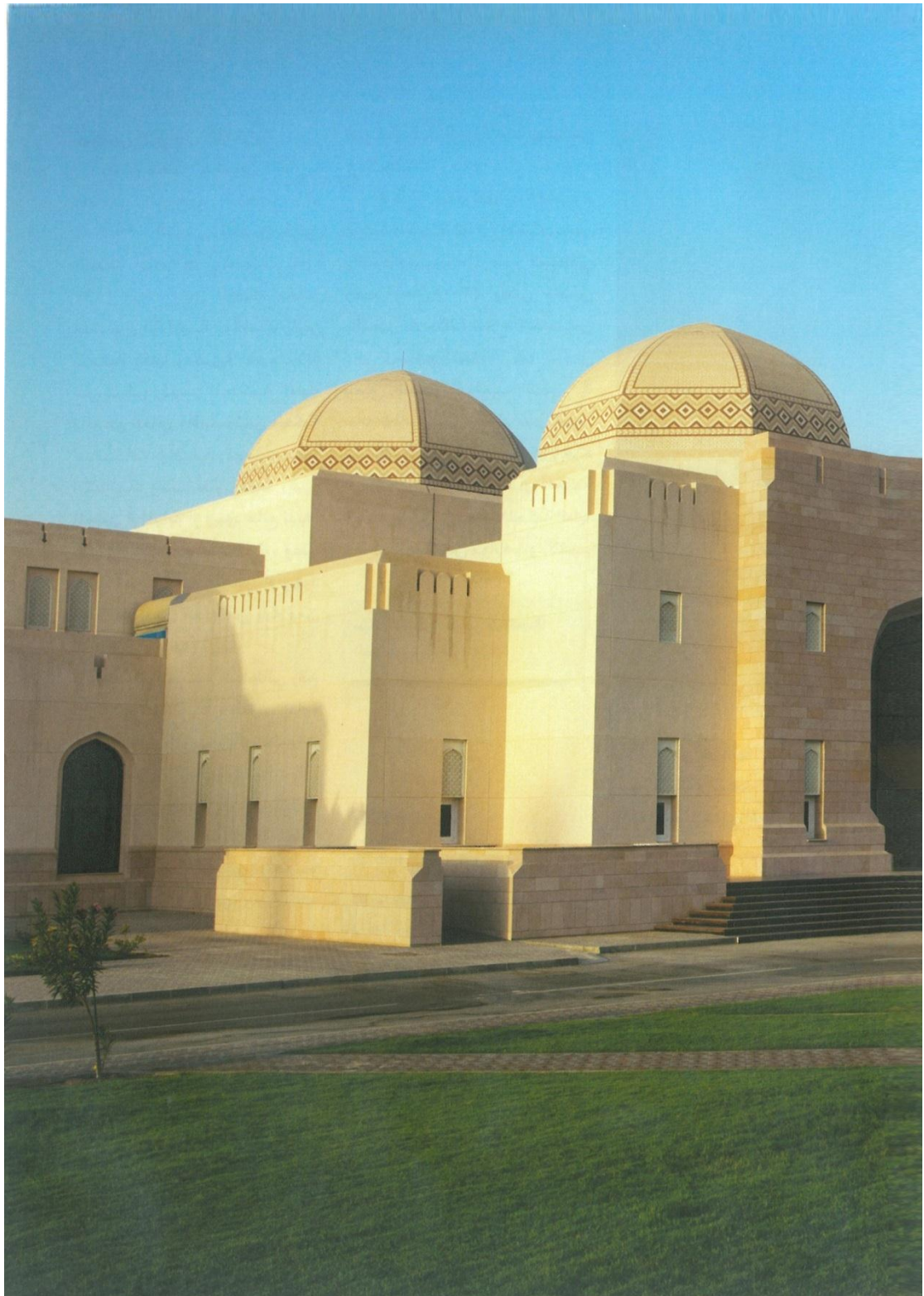
الصفحتان التاليتان :
مجمع المحاكم الحديث في الخوير
بولاية بوشر.

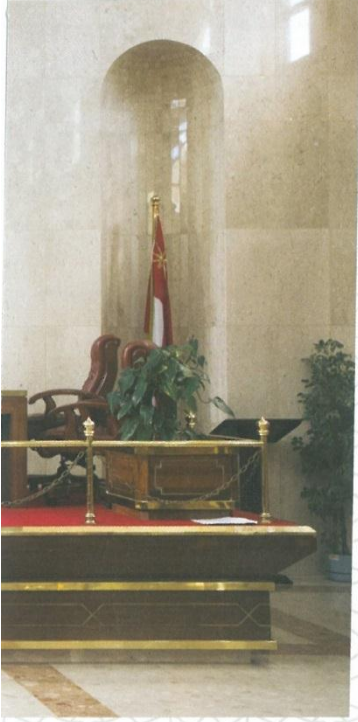
رسم السياسة العامة للقضاء، والعمل على ضمان حسن سير العمل بالمحاكم والإدعاء العام وتطويره، كذلك العمل على تيسير إجراءات التقاضي وتقريبه للمتقاضين، والنظر في الترشيحات التي ترفعها الجهات المختصة لشغل الوظائف القضائية ووظائف أعضاء محكمة القضاء الإداري ووظائف الإدعاء العام بالتعيين أو الترقية والتي ينص القانون على أن يكون شغلها بمرسوم سلطاني، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء، وإبداء ما يراه في شأن ما ترفعه الجهات المختصة من هذه المشروعات، وإبداء الرأي في مشروعات اتفاقيات التعاون القضائي بين السلطنة والدول الأخرى، وأية موضوعات أخرى يرى جلاله السلطان عرضها على المجلس لدراستها وإبداء الرأي فيها».

وبإصدار قانون المعاملات المدنية وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٩) الصادر في ٢٠١٣/٥/٦م، تكون منظومة التشريعات قد اكتملت وتوفرت دعائم جديدة لدولة القانون والمؤسسات التي أرساها جلاله السلطان المعظم وبنى أركانها على النحو الذي يجعل من العدل كأساس للملك حقيقة وغاية وممارسة.

إن المكتسبات العظيمة التي شهدتها قطاع العدالة ما هي إلا إحدى البشارات المتحققة على درب







فالأقدم من قضاتها، وينضم إليهم رئيس محكمة القضاء الإداري وأقدم ثلاثة من مستشاري المحكمة.

المحكمة العليا

المحكمة العليا هي أرفع مستويات التقاضي في السلطنة، وتفصل في مدى صحة تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة، وعدم مخالفتها لأحكامه، وتضطلع بالإشراف على صحة تطبيق القانون أمام جميع المحاكم، ومراقبة أحكام القضاة، وحسن سير العدالة، كما تفصل في الطعون المرفوعة إليها.

هيئة تنازع الاختصاص والأحكام

في ظل تعدد جهات القضاء، أنشئت هيئة تنازع الاختصاص والأحكام بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٨/٨٨) وهي تختص بالفصل في حالات تنازع الاختصاص بين المحاكم المختلفة، كما تختص بتعيين الحكم الواجب التنفيذ في حالة تنازع الأحكام، وقد نص قانون السلطة القضائية على تشكيل هذه الهيئة التي تتألف في إطار المحكمة العليا، وتتكون من رئيس المحكمة العليا وأقدم خمسة من نوابه، أو الأقدم

سيادة القانون أساس الحكم في الدولة (المحكمة العليا).

أكسبت الرئاسة السامية لجلالة السلطان المعظم للمجلس الأعلى للقضاء، الكثير من السمو والرفعة والجلال والهيبة لتؤسس القضاء.

من الأهداف التي يقوم عليها المجلس الأعلى للقضاء العمل على استقلال القضاء وتطويره وترسيخ قيم ومثل وأخلاقيات العمل القضائي ورعاية نظمه.

مجلس الشؤون الإدارية

تشكل مجلس الشؤون الإدارية بمقتضى المرسوم السلطاني رقم (٩٩/٩٠) القاضي بإصدار قانون السلطة القضائية، وتضمنت المادة (١٦) منه: (يكون للقضاء مجلس للشؤون الإدارية برئاسة رئيس المحكمة العليا وعضوية أقدم ثلاثة من نواب رئيس المحكمة العليا، والمدعي العام، وأقدم رئيس محكمة استئناف، وأقدم رئيس محكمة ابتدائية، وعند خلو وظيفة رئيس المجلس أو غيابه أو وجود مانع لديه، يحل محله أقدم الأعضاء، وعند غياب أحد أعضاء المجلس أو وجود مانع لديه يحل محله من يليه ومن الجهة التي يمثلها).

وقد منح المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/١٠) في شأن تنظيم إدارة شؤون القضاء، المزيد من الصلاحيات لمجلس الشؤون الإدارية، وأنيطت إلى إدارة شؤون القضاء الاختصاصات المعقودة لوزارة العدل، المتعلقة بتعيين وترقية ونقل وندب وإعارة القضاة وسائر شؤونهم الوظيفية وغير ذلك من الاختصاصات التي يقررها القانون. وللمجلس اقتراح القوانين المتعلقة بالقضاء، ويجب أخذ رأيه في هذه المشروعات، كما يمارس رئيس المجلس الاختصاصات والصلاحيات المعقودة لوزير العدل المنصوص عليها في القانون المذكور، فيما عدا الاختصاصات المنصوص عليها في المادتين (٧٨) و(٩٩) منه.



محكمة القضاء الإداري

حققت محكمة القضاء الإداري نقلة نوعية في مستوى الوعي والإدراك العام للمجتمع بحقوقه وواجباته، وهذه النتيجة مستمدة من أعداد الدعاوى المنظورة أمام المحكمة ونوعياتها ومجالاتها المختلفة، والتي تزايدت بشكل مضطرد سنة بعد أخرى كمّاً ونوعاً، خاصة بعد التوسع في اختصاصات المحكمة بالمرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٠٩/٣)، وهو بلا شك مؤشر على تحقق نسبة وعي مجتمعي بدور جهات القضاء في الحفاظ على الحقوق والحريات،

المحاكم الابتدائية

تختص المحاكم الابتدائية بالحكم في الدعاوى المدنية والتجارية وطلبات التحكيم، ودعاوى الأحوال الشخصية، والدعاوى العمومية والعمالية والضريرية والإيجارية، وغيرها التي ترفع إليها طبقاً للقانون. ويبلغ عدد المحاكم الابتدائية (٤٢) محكمة منتشرة في كافة محافظات السلطنة. وتتكامل في المحاكم العُمانية العديد من الدوائر القضائية المتخصصة كدوائر الإيجارات، والحوادث المرورية، والاتجار بالبشر، وغيرها.

ويتولى رئيس المحكمة العليا رئاسة مجلس الشؤن الإدارية للقضاء للنظر في كل ما يتعلق بالشؤن الوظيفية للقضاة، كما توجد إدارة عامة للتفتيش القضائي مكونة من قضاة في المحكمة العليا ومحاكم الإستئناف.

محاكم الإستئناف

تنظر محاكم الإستئناف في الطعون على أحكام المحاكم الابتدائية. وتتشكل كل دائرة من دوائر محاكم الإستئناف من ثلاثة قضاة، وتوجد محاكم إستئناف في كل محافظات السلطنة.

من إمكانية التحقق الإلكتروني من صحة الوثائق والوكالات الشرعية وإمكانية إلغائها إلكترونياً.

لجان التوفيق والمصالحة

أنشئت لجان التوفيق والمصالحة بموجب قانون التوفيق والمصالحة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٥/٩٨)، تخفيفاً للأعباء على جهات التقاضي، واختصاراً للإجراءات على المتقاضين، وتيسيراً لتحقيق المصالحة بين المتنازعين بوسائل تقليدية تركز على التقاليد العُمانية، وحفاظاً على العلاقات الودية بين أبناء المجتمع.

وبينما يظل اللجوء إلى هذه اللجان اختيارياً، ولا يحول دون حق صاحب الشأن في اللجوء إلى المحاكم، فإن القانون أعطى مهلة شهرين للجنة التوفيق والمصالحة للقيام بحل النزاع المطروح عليها، كما أعطاهما حق الاستعانة بمن تراه من أهل الخبرة للمساعدة في المسائل الفنية، وأضفى على محضر لجنة التوفيق صفة السند التنفيذي وهو ما عزز بالفعل من عملها. وتسهم لجان التوفيق والمصالحة المنتشرة في محافظات وولايات السلطنة والبالغ عددها (٥٢) لجنة بدور ملموس في حل العديد من المنازعات دون الحاجة إلى اللجوء إلى المحاكم.

وقد سجلت الإحصاءات الصادرة عن لجان التوفيق والمصالحة نمواً في الطلبات الواردة إليها، حيث بلغ مجموع طلبات الصلح منذ عام

الكتاب بالعدل

تقوم دوائر الكتاب بالعدل التي صدر القانون الخاص بها بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٤٠) بدور عظيم الأهمية في حفظ الحقوق واستقرار المعاملات، وذلك بتحرير المحررات، والتوكيلات، والمصادقة على توقيع ذوي الشأن، وتحرير وثائق الزواج وشهادات الطلاق وغيرها من الوثائق. ودوائر الكتاب بالعدل هي دوائر مستقلة يبلغ عددها (٦٠) دائرة منتشرة في كافة محافظات السلطنة. ويجيء نظام الرد الصوتي التفاعلي للكتاب بالعدل ضمن الحزمة الإلكترونية لحوسبة القضاء بما يتجسده

بإصدار قانون المعاملات المدنية وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٩) تكون منظومة التشريعات قد اكتملت وتوفرت دعائم جديدة لدولة القانون والمؤسسات.

يتمتع النظام القضائي في السلطنة باستقلال تام في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام، وهو ما بينته المادة (٦٠) من النظام الأساسي للدولة.

وتأكيد مبدأ سيادة حكم القانون بما يمثله ذلك من ترسيخ المبادئ والأسس التي تقوم عليها دولة المؤسسات، وبما يمثله ذلك من الحفاظ على الحقوق، وتثبيت أسس العدل والمساواة لكافة المواطنين والمقيمين على أرض السلطنة، كما أوجد ذلك وعياً وممارسة على أرض الواقع بفكرة إخضاع مؤسسات الدولة لمبدأ سيادة حكم القانون.

والتأمل للدور الذي باشرته محكمة القضاء الإداري منذ إنشائها يتبين له أهمية ما رسخه القضاء الإداري من مبادئ وأطر قانونية في كافة المجالات التي تدخل في اختصاصات المحكمة، وقد كان لهذه المبادئ عظيم الأثر في تصحيح بعض الممارسات الإدارية لكافة الجهات الحكومية، إذ أسهم الدور الرقابي الذي باشرته المحكمة على تصرفات وقرارات الجهات الإدارية الخاضعة لرقابة المحكمة في الارتقاء بمستوى الممارسة الإدارية للجهات الحكومية وفي مستوى الخدمات التي تقدمها هذه الجهات، إذ ساعدت جهات الإدارة على الالتزام بمبدأ المشروعية في تصرفاتها، كما ارتقت بدور الجهات الإدارية في الحفاظ على الحقوق والحريات العامة.

كما اتسع دور القضاء الإداري ليمتد إلى ما يضمّنه في بعض أحكامه ومن خلال تقريره السنوي من مقترحات للوقوف على الحالات التي يرى ضرورة أن يتدخل المشرع لسد النقص التشريعي أو تعديله فيها وبيان ما قد يشوبه من لبس أو غموض في ضوء ما تكشف عنه الأحكام التي تصدرها المحكمة.

٢٠٠٩م وحتى نهاية شهر مايو ٢٠١٤م (١١٣٢٨٧) طلب صلح، بينما بلغ عدد الطلبات التي لم يتم التوصل فيها إلى اتفاق بين الأطراف (٦٤٥٠) طلباً.

المعهد العالي للقضاء

يمثل المعهد العالي للقضاء لفترة سامية كريمة من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم رئيس المجلس الأعلى للقضاء، واستحقاقاً لوعده كريم أعلنه في ولاية نزوى مدينة العلم والتراث. وقد صُمم المعهد ليستوعب عدداً كبيراً في دبلوم الدراسات العليا في العلوم القضائية إلى جانب ما سيطرحه المعهد من برامج تدريبية ضمن برامج الدورات التخصصية أو الدورات التطبيقية على رأس العمل. وقد استقبل هذا الصرح العلمي منذ افتتاحه في ٢٠١١/٢/٢٦م، أربع دفعات من الدارسين من جهات مختلفة، ويسعى إلى استيعاب ما يزيد عن أربعة آلاف متدرب سنوياً، وقام بتدريب (١٤٦٦) متدرباً من تخصصات مختلفة من خلال تنظيم (٨١) برنامجاً تدريبياً.

الإدعاء العام

يؤدي الإدعاء العام بوصفه أحد أركان السلطة القضائية دوراً أساسياً في استقلال القضاء وحماية الحريات وحقوق الإنسان وضمان سيادة القانون والمساواة أمامه.. وقد عزز المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٩) و(٢٠١٢/١٠) هذا الدور لتكتمل

صياغة المنظومة القضائية على النحو الذي يكسبها المزيد من الإستقلالية ويحقق لها الكثير من المقاربات مع المعايير العالمية بما يحقق المصلحة العامة من خلال تسريع إجراءات التقاضي وتعزيز عدالة الأحكام.

وكانت استقلالية الإدعاء العام قد تحققت بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٢٥) الصادر في ٢٠١١/٢/٢٨م. وقد نص المرسوم على أن يكون للإدعاء العام استقلاله الإداري والمالية، وأن يمارس المدعي العام الصلاحيات التي كانت مخولة للمفتش العام للشرطة والجمارك في قانون الإدعاء العام.

يمثل جهاز التفتيش القضائي أحد مفاخر السلطة القضائية حيث أنيطت به مهمة متابعته أداء القاضي والتحقق من سلامة إجراءات التقاضي.

منح المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/١٠) في شأن تنظيم إدارة شؤون القضاء، المزيد من الصلاحيات لمجلس الشؤون الإدارية.

وبذلك تعززت استقلالية الإدعاء العام بشكل كامل، مما مكّنه القيام بمهامه وأدائه لدوره كجهة مستقلة تسهر على حماية الحقوق العامة والخاصة أيضاً.

وضمن رؤية عملية هادفة إلى تعامل مثالي مع القضايا التخصصية التي تتطلب تعاملًا محوريًا استحدث الإدعاء العام عددًا من الإدارات التخصصية كإدارة قضايا تقنية المعلومات، وإدارة قضايا الأحداث، وإدارة قضايا الأموال العامة، وإدارة قضايا حماية المستهلك، وإدارة قضايا المرور، وإدارة القضايا العمالية، وإدارة قضايا مخالفات بلدية مسقط.

ولأن دور المرأة مطلوب في كثير من جوانب العمل القضائي بالسلطنة، فقد تميّزت السلطنة بهذا التوجه المهم، حيث وصل أعداد الكوادر القضائية النسائية بالإدعاء العام إلى ٣١ عضوة ادعاء عام منهم (١١) رئيس إدعاء عام و(١٠) وكيل إدعاء عام أول وعضوة كوكيل إدعاء عام ثان إلى جانب تأهيل (٩) معاونات إدعاء عام. وبالنسبة للقضايا الواردة إلى الإدعاء العام، فقد وصلت حتى نهاية عام ٢٠١٢م إلى (٤٠٥٣٩) قضية.

الشؤون القانونية

تضطلع وزارة الشؤون القانونية بدور حيوي في صنع وتطوير المنظومة القانونية العُمانية المتكاملة التي يترتب على قمة هرمها النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني



ويتضمن مجلد القوانين السنوي المراسيم السلطانية والأوامر السامية والقوانين واللوائح ذات الصبغة التشريعية الصادرة خلال العام، بما يسهل على المهتم بالقانون الإطلاع على كافة التشريعات الصادرة في كل عام بيسر وسهولة، وقد صدر حتى منتصف العام ٢٠١٤م اثنان وأربعون مجلداً للقوانين.

كما تصدر كذلك «كتب المبادئ القانونية في فتاوى الشؤون القانونية» التي تصدر سنوياً وتحتوي على نصوص الفتاوى القانونية الصادرة عن الوزارة في كل عام ميلادي مسبقة بالمبادئ القانونية المستخلصة منها.

مؤلفات ومراجع عديدة لرفد ثقافة منتسبي المعهد العالي للقضاء.

تختص هيئة تنازع الاختصاص والأحكام بالفصل في حالات تنازع الاختصاص بين المحاكم المختلفة، كما تختص بتعيين الحكم الواجب التنفيذ في حالة تنازع الأحكام.

المحكمة العليا هي أرفع مستويات التقاضي في السلطنة، وتفصل في مدى صحة تطابق القوانين واللوائح مع النظام الأساسي للدولة، وعدم مخالفتها لأحكامه.

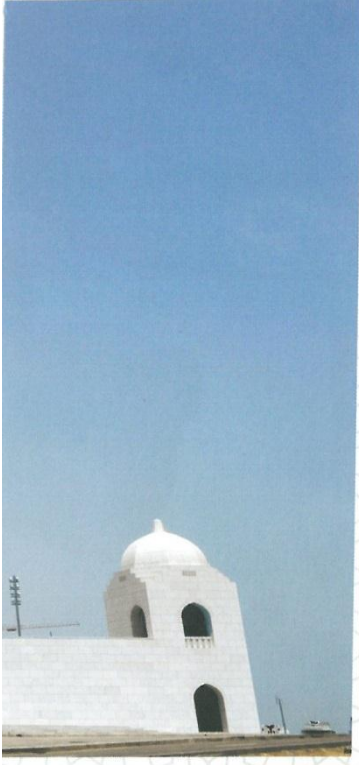
رقم (٩٦/١٠١)، والذي تستند إليه المراسيم السلطانية والقوانين التي تصدر من حين لآخر.

وتعمل الوزارة على تطوير القوانين لمواكبة النهضة التي تشهدها السلطنة، وإعداد مشروعات المراسيم السلطانية والقوانين واتخاذ إجراءات إصدارها، وكذلك مراجعة مشروعات المراسيم والقوانين واللوائح والقرارات المقدمة من الوزارات وكافة الوحدات الحكومية قبل إصدارها، ونشرها في الجريدة الرسمية. كما تبدي الرأي القانوني وتصدر الفتاوى والتفسيرات الرسمية المعتمدة للمراسيم السلطانية والقوانين واللوائح كلما تطلب الأمر ذلك، وهي ملزمة لجميع الوحدات الحكومية باستثناء القضاء.

وتدرس وزارة الشؤون القانونية مشروعات المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تعقدها السلطنة وتراجعها، وتبدي الرأي في طلبات الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات القائمة، ومراجعة العقود التي تترتب عليها التزامات مالية على الدولة تجاوز نصف مليون ريال عماني قبل توقيعها بالإضافة إلى رعاية مصلحة الحكومة في المنازعات التي قد تنشأ بسبب تنفيذ العقود التي ترتبط بها.

وتصدر وزارة الشؤون القانونية «الجريدة الرسمية» التي تتضمن النصوص الرسمية للمراسيم والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية التي تصدر في السلطنة، بالإضافة إلى الإعلانات والمواد الأخرى التي تقتضي القوانين نشرها في الجريدة الرسمية.





واتساقاً مع ثرائها التاريخي في التعايش، تقوم السلطنة بجهود ملموسة لتعميق مفهوم التعايش والتسامح الذي بات عالماً اليوم في حاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى، ومن أجل ذلك سعت إلى ترسيخ مبادئ احترام الحريات الدينية، حيث ظهر ذلك جلياً من خلال العديد من الجهود الحثيثة، التي قامت بها السلطنة والتي تهدف إلى زيادة التواصل مع الآخر، فكان تأسيسها لمراكز الحوار مع الديانات والمذاهب المختلفة، وإنشاء الكراسي العلمية في

ممارستها في حدود القانون، فإنه نص في المادة (٢٨) منه على أن «حرية القيام بالشعائر الدينية طبقاً للعادات المرعية مصونة على ألا يخل ذلك بالنظام العام أو يناهز الآداب»، كما أن قانون الأحوال الشخصية العُماني كفّل لغير المسلمين من المقيمين على أرض السلطنة حق تطبيق الأحكام الخاصة بهم، بما لا يتنافى مع التقاليد العُمانية، وذلك وفقاً للمادة (٢٨٢) من القانون. ومن المعروف أنه تتوفر دور العبادة الخاصة بالديانات الأخرى تيسيراً على غير المسلمين لإقامة شعائرهم الدينية بحرية واطمئنان وفي حماية القانون.

جامع محمد الأمين في ولاية بوشر.

يعد منهج التسامح الديني من المبادئ الأساسية التي أقرتها النهضة العُمانية الحديثة منذ انطلاقتها.

كفلت السلطنة الحرية الدينية والفكرية للمواطن والمقيم على حد سواء باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان لا يمكن مصادرته.

التسامح ...

سمة أصيلة للشخصية العُمانية

التسامح سمة أصيلة ومميزة للمجتمع العُماني منذ قرون عديدة، وطبعت المجتمع العُماني بخصالها وقيمها الرفيعة، في علاقات أفرادهم بعضهم ببعض، وفي تواصلهم مع الشعوب، وعلاقاتهم مع الدول والحضارات.

ويعد منهج التسامح الديني من المبادئ الأساسية التي أقرتها النهضة العُمانية الحديثة منذ انطلاقتها، فكفلت السلطنة الحرية الدينية والفكرية للمواطن والمقيم على حد سواء باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان لا يمكن مصادرته، إذ من حق كل إنسان أن يمارس شعائره وطقوسه الدينية بكل حرية طالما لا يضر غيره.

كما أن من المبادئ الأساسية للنهضة العُمانية التي حاولت جاهداً نشره والسعي لإرسائه، مبدأ الحوار بين الأديان بصورة حضارية على أساس من الإحترام المتبادل الذي يسهم في تهئية التعايش بين الشعوب، وتحقيق السلام العالمي المنشود، الأمر الذي أعطى السياسة العُمانية الديناميكية الحقيقية التي مكنتها من خوض المحيطات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية في العالم، انعكس عليها وعلى الآخرين بالخير، وحقق المصالح المشتركة وفق علاقات راسخة ومتينة.

وفي حين يكفل النظام الأساسي للدولة الحريات الشخصية وضمان



على «إن الفكر متى ما كان متعددًا ومنفتحًا لا يشوبه التعصب كان أقدر على أن يكون الأرضية الصحيحة والسليمة لبناء الأجيال ورفي الأوطان وتقدم المجتمعات».

واستلهامًا للرؤية السامية، واستيعابًا للدور التاريخي والحضاري للسلطنة، سعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية إلى توضيح مبادئ ديننا الحنيف والقيام على مؤسساته وإعداد الكوادر القادرة على استيعاب روح العصر دون التفريط بعقافة الموروث وأصالته، ولتكون من أهم

بمستوى التسامح الديني الموجود في السلطنة تجاه الأديان والطوائف المختلفة الموجودة في البلاد، وجاء هذا التقرير تأكيدًا لما ورد في تقارير السنوات الماضية حول نفس المضمون، مما يؤكد بأن النهج العُماني حول قضية التسامح هو نهج ثابت لا يتغير بتغير السنوات، لأنه ينبع من الروح العُمانية التي ترفض التعصب الديني والطائفي لأسباب متعددة.

جدير بالذكر أن جلالة السلطان المعظم أكد في افتتاح الفترة الخامسة لمجلس عُمان، في ٢١/١٠/٢٠١١م،

الجامعات الدولية التي تشر المفهوم الحقيقي للدين الإسلامي كونه دينًا يدعو للسلام والتعايش السلمي.

وحرصت السلطنة على إقامة معرض متنقل يجوب دول العالم لينقل تجربتها في التسامح الديني والتعايش السلمي الذي يتمتع به شعبها بمختلف أطيافه وجنسياته وشعائره، كما أقامت العديد من الندوات والمؤتمرات المعنية بنشر مبادئ التسامح.

وقد أشاد التقرير السنوي الذي تصدره الخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية لعام ٢٠١٣م،



يهدف إلى خدمة التفاهم والوثام الديني والحضاري وتيسير التواصل بين الثقافات الإنسانية من أجل تحقيق وتأكيد دور الحوار في تعزيز السلام والاستقرار في العالم، عبر زيادة وعي الرأي العام بالقضايا الرئيسية ذات الصلة بالموضوع، وتعزيز التفاهم من أجل إبراز ما تحت عليه الأديان والمبادئ الإنسانية العامة، من التسامح والتعاون على ما فيه الخير للبشرية.

وعلى صعيد العمل لإبراز الفكر العُماني ودوره الحضاري في الفكر الإسلامي بوجه عام، وفي اهتمامه العميق بمنظومة القيم التي تثري حياة الإنسان على نحو متكامل، تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بإصدار مجلة «التفاهم» وهي مجلة فكرية تهدف إلى التقريب بين وجهات

وركزت المحاور وأوراق العمل على المفاهيم المرتبطة بالعيش في مواضيعه المختلفة المتعلقة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة والقانون والتاريخ والمواطنة بين أهل الكتاب وغيرهم في الشريعة والقانون الدولي، والخطاب التشريعي لغير المسلمين في القرآن الكريم والسنة الشريفة والمقاصد الشرعية والقواعد الفقهية والتاريخ والأعراف.

وبتوجيهات سامية من جلالة السلطان المعظم وتنفيذا للقرار الأممي رقم (٢٠١٠/٥/٦٥) م بتخصيص الأسبوع الأول من شهر فبراير من كل عام، للتقارب والوثام الإنساني، نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم للعام الثالث على التوالي خلال المدة من ٤ إلى ٦ فبراير ٢٠١٤م، أسبوع التقارب والوثام الإنساني الذي

مسؤولياتها الاهتمام بالقيم الروحية والدينية القائمة على شريعة الإسلام في بناء المواطن الصالح على أساس من الإيمان بالله والعقيدة الصحيحة، كما أنيط بها تنظيم الأمور الدينية داخل السلطنة.

وفي هذا الإطار أقيمت خلال المدة من ٦ إلى ٩ أبريل ٢٠١٤م، «ندوة تطور العلوم الفقهية»، في نسختها الثالثة عشرة تحت عنوان (الفقه الإسلامي المشترك الإنساني والمصالح)، وتناولت الندوة التي استضافت أكثر من مائة عالم ومفكر وباحث، عددًا من مفاهيم الإشتراك في الحياة بين المسلمين أنفسهم ومع غيرهم، في الوطن الواحد والعالم من خلال الدراسات الفقهية المعمقة والاجتماعية المكتسبة والتربوية النظرية والآراء المذهبية المقارنة،

بمختلف اللغات، وتم إطلاق حملة (افعل شيئاً من أجل التسامح) (Act For Tolerance) بما فيها المسابقة العالمية لجمع أكبر عدد ممكن من المشاركات في هذا الإطار تعزيزاً لنشر ثقافة التعايش بين قطاعات الشباب والفتيات في كل دول العالم.

وبجانب ذلك أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ثلاثة أفلام وثائقية عنيت بإبراز التجارب المختلفة للسلطنة في مجالات التسامح والتعايش والفن الإسلامي والخطاب الديني، وقد حصلت تلك الأفلام على إشادات عالمية ومحلية واسعة.

كما يتم استضافة عدد من الأساتذة والمتخصصين بالدراسات الإسلامية بشكل عام، الأمر الذي يدفع باتجاه الحوار والتفاهم ومزيد من المعرفة بما لدى الآخر من معارف وآراء وتحريك الواقع الثقافي برؤى وأطروحات قادمة من الآخر بكل ما تمنيه كلمة الآخر من ثقافة مغايرة وتراث وخبرات ومعارف.

وإلى جانب كراسي السلطان قابوس العلمية في عدد من أشهر الجامعات الأمريكية والأوروبية والآسيوية والأسترالية التي تقوم بدور حيوي ومفيد في دراسة الحضارة العربية والإسلامية وتعميق أسس ومجالات الحوار بين الأديان، هناك العديد من المراكز والمؤسسات الثقافية التي أقامت السلطنة أو ساندت ودعمت إنشاءها في مناطق مختلفة من العالم تساهم في تحقيق مزيد من التقارب بين الشعوب والثقافات.

في يونيو ٢٠١٤م، عدة مشاريع تهدف إلى نشر ثقافة التسامح في العالم، من بينها مشروع (فن الظلال) والذي يقدم للجمهور قيماً روحية بالدمج بين عدد من الفنون، كفن الخط العربي والزخرفة وعامل الضوء، إذ تشكل في مجموعها لوحة فنية معبرة، وقدم المشروع أربع لوحات مستمدة من الدعاء والسلام.

كما تم تدشين مشروع (رسائل عالمية) وهو حملة إعلامية عالمية تهدف إلى نشر ثقافة التعايش والسلام والتسامح والوئام، عبر نشر بطاقات تعبر عن هذه القيم في وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية

ندوة تطور العلوم الفقهية نحو مفاهيم مشتركة في الحياة بين المسلمين أنفسهم مع غيرهم.

قانون الأحوال الشخصية العماني كفل لغير المسلمين من المقيمين على أرض السلطنة حق تطبيق الأحكام الخاصة بهم، بما لا يتنافى مع التقاليد العمانية.

تقوم السلطنة بجهود ملموسة لتعميق مفهوم التعايش والتسامح الذي بات عالمنا اليوم في حاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى.

النظر، والدعوة إلى التسامح، وتعمل على ترسيخ مبدأ حق الاختلاف وتعددية وجهات النظر، وتجديد الفكر الإسلامي من خلال بحوث الاجتهاد التي تعنى بمرونة الشريعة الإسلامية ومتغيرات الساحة، وتصحيح المفاهيم والبحث عن الفكر المستنير.

وفي إطار حرص السلطنة على ترسيخ الفهم الصحيح والمعتدل للدين الإسلامي الحنيف، بعيداً عن التزمّت الذي أدى إلى انتشار صور نمطية غير صحيحة للإسلام والمسلمين، وتوسيع نطاق التواصل الثقافي والحضاري بين الشعوب، جاءت سلسلة المعارض الخارجية لتوضيح صورة الإسلام وإبراز تجربة التعايش والتسامح الديني في عُمان.

ومنذ إنطلاقتها في أبريل ٢٠١١م وحتى يوليو ٢٠١٤م، جابت معارض (رسالة الإسلام) ثمانية وأربعين محطة، في مختلف قارات العالم، بلغ عدد زوارها ما يزيد عن (أربعة ملايين ونصف المليون زائر).

وقد جاءت محطات المعرض الأخيرة التي أقيمت في عدة مدن برازيلية تزامناً مع المشهد الكروي العالمي هناك بإقامة نهائيات كأس العالم، حاملة معها نفحات الرسالة النبيلة للتسامح، وليؤكد المعرض على أهمية تعانق الأيدي في سبيل نيل السلام العالمي، ودعم التعايش البناء، كي يقطف الجميع ثمار ذلك في تنمية شاملة عادلة.

وقد دشّن معرض (رسالة الإسلام) في محطاته في البرازيل



في بث الوعي الديني على أساس من المعرفة الصحيحة المنبثقة من الكتاب العزيز وهدى السنة النبوية المطهرة، تبرز كلية العلوم الشرعية كمؤسسة علمية تهدف إلى ترسيخ قيم الإسلام ومبادئه النبيلة، وبث قيم التسامح والمحبة ومد يد التعارف مع الآخر وصولاً إلى التمازج الحضاري القائم على تبادل الثقافات واحترام الخصوصيات.

تجدر الإشارة إلى أن عدد الدارسين في الكلية خلال العام (٢٠١٤/٢٠١٣) بلغ ألف طالب وطالبة، بينهم طلبة من أكثر من عشرين دولة.

معارض «رسالة الإسلام، أسهمت في ترسيخ فهم صحيح ومعتدل للدين الإسلامي الحنيف.

حرصت السلطنة على إقامة معرض متنقل يجوب دول العالم لينقل تجربتها في التسامح الديني والتعايش السلمي الذي تتمتع به.

أقيمت خلال المدة من ٦ إلى ٩ أبريل ٢٠١٤م، ندوة تطور العلوم الفقهية، تحت عنوان (الفقه الإسلامي المشترك الإنساني والمصالح).

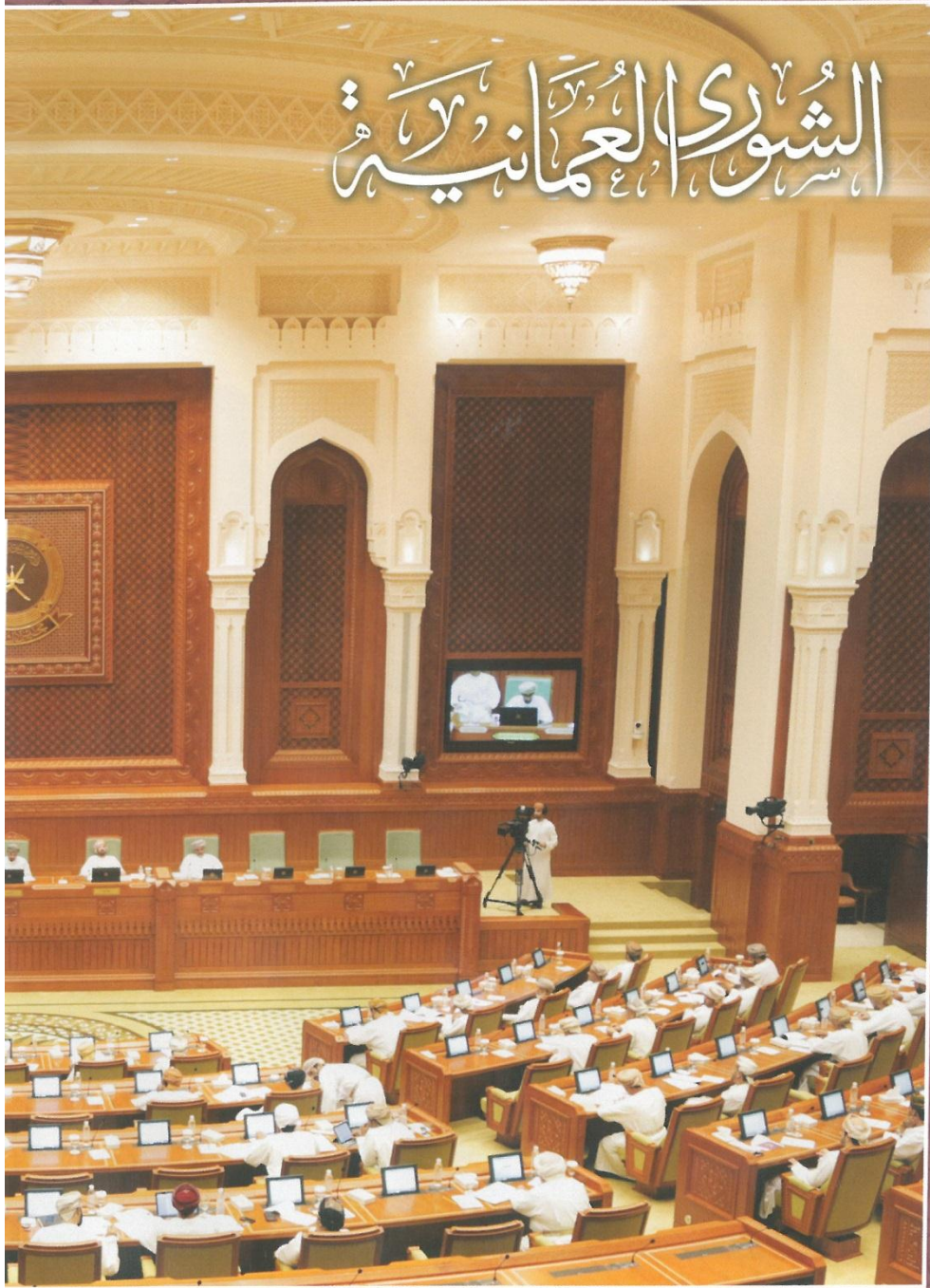
وعلى سبيل المثال دشّن مركز السلطان قابوس للثقافة بواشنطن في أبريل ٢٠١٤م بالتعاون مع متحف سميثسونيان الوطني للفنون الإفريقية بواشنطن، فعاليات البرنامج الثقافي الذي يحمل عنوان «ربط الصلات بين ثقافات المحيط الهندي: من عُمان إلى شرق أفريقيا» ويسلط الضوء على التواصل الثقافي والفني بين السلطنة ودول شرق أفريقيا وتأثير الحضارة والثقافة العُمانية على تلك الدول وتأثرها بها.

وعلى صعيد آخر قامت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتطوير خدماتها واستخدام التقنية الحديثة لتيسيرها للمستفيدين منها، كما عملت على تنمية واستثمار أموال الأوقاف بكافة أنواعها كأوقاف المساجد وأوقاف المدارس والأوقاف الخيرية والأوقاف الأهلية.

وجاء المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٥٤) بتعديل بعض أحكام قانون الأوقاف، ليتيح لرسالة الأوقاف الإزدهار والتوسع والنماء، بجانب التسهيل على الراغبين في وقف أموالهم في تسجيل ذلك لدى الكاتب بالعدل أو وزارة الإسكان، مع زيادة مدة الإستثمار للوقف إلى (٢٥) عاماً. وبلغ إجمالي هذه الأوقاف (مائة وسبعة وعشرون ألفاً وخمسائة وثمانية وأربعون وقفاً) بلغت استثماراتها أكثر من ثلاثمائة وخمسين مليون ريال عُماني تقريباً. وبينما يقوم مكتب سماحة الشيخ المفتي العام للسلطنة بدور بارز



الشورى العمانية





الشورى العُمانية.. مُلاحيات واسعة وشراكة في البناء والتنمية

تدخل مسيرة النهضة العُمانية الحديثة عامها الرابع والأربعين، وقد تمكنت السلطنة بالقيادة الحكيمة والاستشراف الواعي القويم للمستقبل أن تهَيء للإنسان العُماني كل سبل ومقومات التقدم والنجاح والارتقاء بالذات، وشرعت عجلة النهضة في تنمية وبناء وتأهيل الإنسان ليكون شريكاً حقيقياً للحكومة في عملية التنمية والرقى.

ولأجل أن يؤدي المواطن دوره من منطلق ما تقتضيه هذه الشراكة، أقيمت المؤسسات التي تتيح له أن ينهض بدوره في خدمة وطنه وتطور مجتمعه، حيث كان إنشاء مجلس عُمان بمجلسيه الدولة والشورى علامة أخرى ومفصلاً من مفاصل التاريخ تبرهن أن من جاء من أجل الوطن والمواطن، ومن يحرص على الالتقاء بشعبه في محافظاتهم وقراهم، لن يجحد عن وعده بتطوير منظومة الشورى العُمانية.

وإذا كانت الصلاحيات التشريعية والرقابية التي منحت لمجلس عُمان وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٩/ ٢٠١١) الصادر في ١٢ مارس ٢٠١١م، قد جعلته أكثر قدرة على التعبير عن تطلعات

مجلس عُمان
يتكون مجلس عُمان، من مجلس الدولة الذي يعيّن جلالة السلطان أعضاءه من بين أفضل الخبرات العُمانية، ومن مجلس الشورى الذي ينتخب المواطنون العُمانيون ممثلي ولاياتهم فيه، وحظي المجلس في فترته الخامسة التي بدأت بانعقادها السنوي الأول (٢٠١١ - ٢٠١٢م)، بمجموعة من الصلاحيات التشريعية والرقابية عدت مكسباً مهماً في مسيرة الشورى العُمانية.

وقد جاء المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) الصادر في ١٩ أكتوبر ٢٠١١م بتعديل بعض

مجلس الدولة .. رافداً حيوياً للمشاركة الوطنية

يضطلع مجلس الدولة بمهامه واختصاصاته بدور حيوي ليس فقط في مجال التنمية الوطنية الشاملة، ولكن أيضاً في تطور المجتمع العُماني وصولاً إلى الأهداف والغايات التي حددها جلالة السلطان المعظم من إنشائه.

ويشكل مجلس الدولة لبنة قوية راسخة في بنيان المجتمع العُماني تعزز ما تحقق من منجزات وتؤكد ما رسم من مبادئ، من بينها إرساء أسس صالحة لترسيخ دعائم شورى صحيحة نابعة من تراث الوطن وقيمته وشرعيته الإسلامية معتزاً بتاريخه، آخذاً بالمفيد من أساليب العصر وأدواته.

ويتكون مجلس الدولة من خبرات عُمانية مختارة في مختلف المجالات يشكل في ممارسته لجانب من اختصاصاته، مجلساً لصنع القرار في مختلف أوجه الحياة العُمانية، فهو منطلقاً للفكر الوقاد، ومساهماً فاعلاً فيما يحال إليه، وما يقترحه ويقره من تشريعات، وكذلك فيما يعرض عليه من أمور أو ما يطرح خلال جلساته من آراء في إطار مبدأ تعدد الآراء والأفكار الذي أكد عليه جلالة السلطان المعظم. ومن ثم يمثل مجلس الدولة رافداً حيوياً مهماً للمشاركة الوطنية وعلى مستوى أرفع الخبرات الوطنية للإسهام في مختلف القضايا بموضوعية وواقعية.

قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وعملاً بأحكام ومبادئ النظام الأساسي للدولة استهل مجلس عُمان في ٢٠١٣/١١/٣م دورة الانعقاد السنوي الجديدة (٢٠١٣ - ٢٠١٤م)، في المبنى الجديد للمجلس في منطقة البستان الذي تتجلى فيه صور الفخامة ومدلولات العصر وحداثته، حيث افتتح مجلس الدولة جلسته العامة الأولى لدور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة الخامسة، فيما افتتح مجلس الشورى أعمال دور الانعقاد السنوي الثالث والجلسة الأولى من الفترة السابعة.

● ● ●
شرعت عجلة النهضة في تنمية
وبناء وتأهيل الإنسان ليكون
شريكة حقيقية للحكومة في عملية
التنمية والرقي.

● ● ●
كان إنشاء مجلس عُمان
بمجلسيه الدولة والشورى
علامة أخرى ومفصلاً من مفاصل
التاريخ العُماني.

أحكام النظام الأساسي للدولة ليؤكد ثوابت نهج تطوير الأداء، وترجمة صادقة للإرادة السامية في توسيع صلاحيات مجلس عُمان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/ ٣٩) الصادر في ١٢ مارس ٢٠١١م، بشأن منح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية والذي نص في مادته الأولى على منح مجلس عُمان الصلاحيات التشريعية والرقابية وفقاً لما يبينه النظام الأساسي للدولة والقوانين النافذة، بينما نصت مادته الثانية على أن تشكل بأمر سلطاني لجنة فنية من المختصين لوضع مشروع تعديل النظام الأساسي للدولة بما يحقق حكم المادة الأولى من هذا المرسوم.

وقد تم بمقتضى هذه الصلاحيات التشريعية والرقابية الممنوحة لمجلس عُمان، إضافة رئيسي مجلسي الدولة والشورى ورئيس المحكمة العليا وأقدم اثنين من نوابه في اجتماع مجلس الدفاع لتثبيت من تنتقل إليه ولاية الحكم، وانتخاب رئيس مجلس الشورى ومنح مجلس الشورى صلاحية استجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة للقانون، ويجتمع مجلس عُمان بدعوة من جلالة السلطان المعظم لبحث ما يطرحه عليه جلالته من موضوعات، ويتخذ المجلس قراراته بالأغلبية.

وبناء على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان



عضوية مجلس الدولة :

يتكون مجلس الدولة من رئيس وأعضاء لا يتجاوز عددهم بالرئيس عدد أعضاء مجلس الشورى، يعينون بمرسوم سلطاني. يتم اختيارهم من بين الفئات الآتية: الوزراء ووكلاء الوزارات السابقين ومن في حكمهم، السفراء السابقين، كبار القضاة السابقين، كبار الضباط المتقاعدين، المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في مجالات العلم والأدب

تحقيق أهدافه والتي تتمثل في إقرار أو تعديل مشروعات القوانين المحالة من مجلس الوزراء، واقتراح وإقرار مشروعات قوانين جديدة ومراجعة وتعديل القوانين النافذة، ومناقشة وإبداء التوصيات في مشروعات خطط التنمية والميزانية السنوية للدولة المحالة من مجلس الوزراء، والاطلاع على نسخة من التقرير السنوي المقدم من جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة.

اختصاصات المجلس

يتمتع مجلس الدولة، وفقاً لنظام مجلسي الدولة والشورى، بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط. وللمجلس دور انعقاد سنوي لاتقل مدته عن ثمانية أشهر.

وقد حددت المادة (٥٨) من المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) في شأن مجلس عُمان الصلاحيات التي يتمتع بها مجلس الدولة في سبيل

منها إلى ثمانية أشهر على الأقل سنوياً.

ويعقد مجلس الدولة العديد من الجلسات، وفقاً لما يحدده مكتب المجلس، وذلك في ضوء ما يحال إلى المجلس من مواضيع أو مشاريع قوانين، أو ما تقرر لجانه الدائمة من موضوعات يقرها مكتب المجلس. ويجوز لرئيس مجلس الدولة أن يدعو إلى عقد جلسات استثنائية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

تتكون أجهزة مجلس الدولة من رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.

رئيس المجلس: يشرف رئيس المجلس بوجه عام على حسن سير جميع أعمال المجلس ويراعي مطابقتها لأحكام قوانين البلاد ولائحة عمل المجلس. وللرئيس نائبان يتم اختيارهما بالاقتراع السري المباشر وبالأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس في أول جلسة من دور الانعقاد الأول من كل فترة.

مكتب المجلس: يضع مكتب المجلس خطة لنشاط المجلس ولجانه بما يكفل السير المنتظم لأعماله ويتولى الإشراف على نشاط المجلس ولجانه ويعاون أعضاء المجلس في أداء مسؤولياتهم، كما يتولى معاونه لجان المجلس ووضع القواعد المنظمة لإدارة أعمالها والتنسيق بين أوجه نشاطها طبقاً لأحكام اللائحة الداخلية للمجلس.

الحكم عليه نهائياً بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ولو رد إليه اعتباره، وألا يكون منتسباً إلى جهة أمنية أو عسكرية، أو محجوراً عليه بحكم قضائي، أو مصاباً بمرض عقلي.

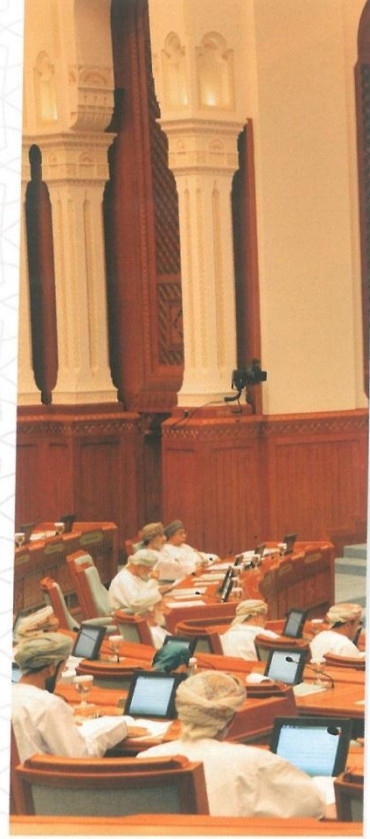
أدوار الانعقاد وأجهزة مجلس الدولة

تمتد فترة انعقاد مجلس الدولة لمدة أربع سنوات، وفترة الانعقاد الحالية للمجلس هي الفترة الخامسة (٢٠١٢ - ٢٠١٥م)، ولمجلس الدولة أدوار انعقاد سنوية حيث يمتد كل

مجلس الدولة .. رافد حيوي للمشاركة في التنمية الشاملة.

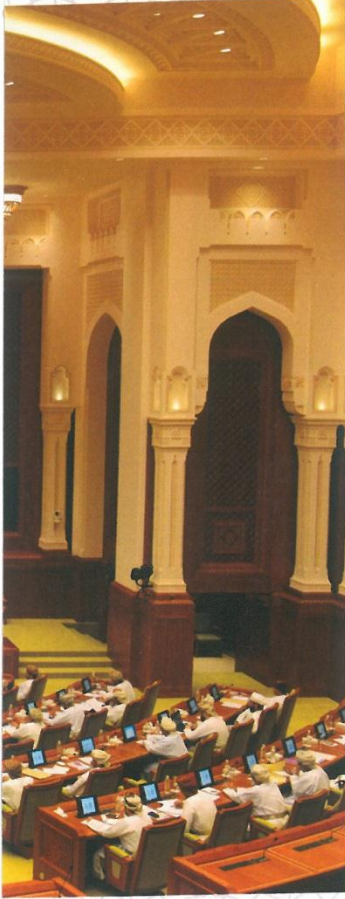
يتكون مجلس عُمان، من مجلس الدولة الذي يعين جلالته السلطان أعضاءه من بين أفضل الخيرات العُمانية، ومن مجلس الشورى الذي ينتخبه المواطنون العُمانيون ممثلي ولاياتهم فيه.

تعديل بعض أحكام النظام الأساسي للدولة يؤكد ثوابت نهج تطوير الأداء، وترجمة صادقة للإرادة السامية في توسيع صلاحيات مجلس عُمان.



والثقافة وأساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا، الأعيان ورجال الأعمال، الشخصيات التي أدت خدمات جليلة للوطن، ومن يرى جلالته السلطان المعظم تعيينه عضواً بالمجلس من غير الفئات السابقة.

ويشترط في عضو مجلس الدولة أن يكون عُمانياً الجنسية وألا يقل سنه عن أربعين سنة ميلادية في تاريخ تعيينه وألا يكون قد سبق



السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وبعضها إلى مجلس الوزراء الموقر، وهي الموضوعات المدرجة أمام كل لجنة على حدة.

وفي هذا الإطار ووفقاً للصلاحيات الممنوحة له، ناقش المجلس مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٤م، ووضع الملاحظات

العامة المساعدة للشؤون الإدارية والمالية.

أنشطة عديدة تمس حياة المواطن

اتسم دور الانعقاد السنوي الثالث من الفترة الخامسة بعدد من الفعاليات والأنشطة على المستويين الداخلي والخارجي للمجلس.

فعلى المستوى الداخلي عقد المجلس جلسات عامة أقرت عدداً من مشروعات القوانين والموضوعات المختلفة، رفع بعضها الى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة

مجلس الشورى.. وصلاحياته التشريعية والرقابية.

استهل مجلس عُمان في ٢٠١٣/١١/٣م دورة الانعقاد السنوي الجديدة (٢٠١٣ - ٢٠١٤م)، في المبنى الجديد للمجلس في منطقة البستان.

يضطلع مجلس الدولة بمهامه واختصاصاته بدور حيوي في تطور المجتمع العماني وصولاً إلى الأهداف والغايات التي حددها جلالة السلطان المعظم من إنشائه.

اللجان الدائمة: يضم المجلس حالياً ست لجان دائمة هي اللجنة القانونية، واللجنة الاقتصادية، واللجنة الاجتماعية، ولجنة تنمية الموارد البشرية، ولجنة التعليم، ولجنة الثقافة والاعلام، وتتشكل كل لجنة من مجموعة من أعضاء المجلس يحدده المجلس بناء على اقتراح مكتبه في بداية كل دور انعقاد. ويكون من مهام هذه اللجان دراسة ما يحال إليها من مشروعات قوانين أو غيرها من موضوعات تختص ببحثها. كما تحدد اللجان في بداية كل دور انعقاد سنوي في نطاق اختصاصاتها الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة خلال مدة دور الانعقاد، بما يتوافق مع الصلاحيات التشريعية والرقابية الجديدة.

الأمانة العامة: تتشكل الأمانة العامة من الأمين العام الذي يُعين بمرسوم سلطاني يعاونه عدد من المساعدين وموظفي الإدارات والأقسام. وتتولى الأمانة العامة أداء الأعمال اللازمة لمعاونة المجلس وجميع أجهزته في مباشرة اختصاصاتها ومسئولياتها، وذلك طبقاً للقواعد التنظيمية العامة التي يحددها مكتب المجلس ويقرها المجلس. وتتألف الأمانة العامة من ثلاث أمانات مساعدة وهي الأمانة العامة المساعدة لشؤون الجلسات واللجان، والأمانة العامة المساعدة لشؤون المعلومات والبحوث، والأمانة



الصورة المشرقة للتجربة العُمانية في مجال الشورى والتطور الديمقراطي المتزن المنطلق من تراث الوطن وقيمه وشريعته الإسلامية والاعتزاز بتاريخه مع الأخذ بالمفيد من أساليب العصر وأدواته، واستمراراً لهذا النهج فقد كانت هناك عددٌ من الزيارات المتبادلة مع مجالس نظيرة ومنظمات إقليمية ودولية.

وصون التراث المادي العُماني. وعلى صعيد النشاط الخارجي، حرص مجلس الدولة على مد جسور التواصل ودعم العلاقات الثنائية سواء على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي عن طريق الزيارات المتبادلة والتعاون البرلماني مع المجالس النيابية والهيئات البرلمانية، خاصة ذات نظام المجلسين لعكس

التي تم الاتفاق عليها، وناقش المجلس مشاريع القوانين المحالة إليه من مجلس الشورى، بالإضافة إلى مقترح حول مراجعة الضوابط والقواعد المنظمة لموارد المياه وترشيد الإستهلاك، ومقترح حول تعديل قانون حماية التراث القومي ووضع استراتيجية وطنية شاملة تنظم العمل في مجال التنقيب وحماية

مجلس الشورى.. خطوات متقدمة في العمل البرلماني

تعد الفترة السابعة لمجلس الشورى فترة نوعية ومميزة ومحطة مهمة في مسيرة الشورى بها انتقلت الشورى العُمانية خطوات متقدمة في الممارسة المتكاملة للعمل البرلماني، وتعززت منظومة دولة المؤسسات والقانون وتطورت آفاق الشراكة بين المجلس وبين الحكومة في كل ما يهم الوطن ويدعم مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، وتجلت صورة المرحلة الجديدة من ممارسة عمل الشورى في هذه الفترة بمنح المجلس المزيد من الصلاحيات التشريعية والرقابية على ضوء المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١١/٩٩) القاضي بإجراء تعديلات في بعض أحكام النظام الأساسي للدولة والذي خصص باباً كاملاً فيه - الباب الخامس - لمجلس عُمان بشكل عام ومجلس الشورى بشكل خاص.

ومثل انتخاب المجلس رئيساً له من بين أعضائه أول ممارسة فعلية للصلاحيات الجديدة، وهي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب رئيس المجلس من بين أعضائه، ومنح المجلس صلاحيات أوسع في مجال المشاركة في دراسة مشروعات الموازنات العامة للدولة، والخطط التنموية الخمسية، والاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية، التي تعترف الحكومة إبرامها أو

الانضمام إليها، وحق استجواب وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة بالقانون وغيرها من الأدوات الرقابية المعززة لدوره.

وقد واصل مجلس الشورى خلال دور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠١٣/٢٠١٤م) من الفترة السابعة (٢٠١١ - ٢٠١٥م)، أعماله وإنجازاته على عدة أصعدة، حيث عقد المجلس سلسلة من الجلسات المتتالية ناقش خلالها عدداً من المواضيع والقضايا التي تلامس المجتمع العُماني وتطلعاته واستضاف خلالها عدداً من أصحاب

يشكل مجلس الدولة لجنة قوية راسخة في بنيان المجتمع العُماني تعزز ما تحقق من منجزات وتؤكد ما رسم من مبادئ.

يتمتع مجلس الدولة، وفقاً لنظام مجلسي الدولة والشورى، بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط.

المعالي الوزراء، كما تم إقرار مجموعة من التوصيات والقرارات التي جاءت بعد دراسات مستفيضة قامت بها لجان المجلس الدائمة كل حسب اختصاصه.

تنسيق وتكامل

يمثل التنسيق والتعاون بين المؤسسات البرلمانية ومؤسسات الدولة المختلفة أحد سمات الشورى العُمانية، ومنهجاً يعبر عن السعي من أجل تحقيق مصلحة الوطن والمواطنين سواء من خلال تنفيذ خطط التنمية على أفضل نحو ممكن، أو من خلال التطوير المتواصل للأداء وتوسيع سبل مشاركة المواطنين في عملية صنع القرار في كافة المجالات.

وسيراً على النهج الذي أرساه جلالة السلطان المعظم بالتواصل المستمر بين مجلس الوزراء ومجلس عُمان وصولاً إلى تظافر كافة الجهود تحقيقاً لمطلوبات المرحلة الراهنة من العمل الوطني الهادف إلى دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والارتقاء بالإنسان العُماني وإشراكه في تعزيز مسارات البناء والتطوير خدمة للأجيال الحاضرة والقادمة عقد في ٢٠١٤/٢/١٢م لقاءً مشتركاً بين مجلس الوزراء ومجلسي الدولة والشورى، لتبادل الآراء من أجل التوصل إلى رؤى عملية مشتركة تسهم في تفعيل الجهود المبذولة وتساعد على تنفيذ الخطط والبرامج التنموية.

إختصاصات مجلس الشورى

يتمتع مجلس الشورى بالشخصية الاعتبارية، وبالاستقلال المالي والإداري، ومقره محافظة مسقط. ومع بدء أعمال دور الانعقاد السنوي لفترته السابعة، دخل مجلس الشورى مرحلة جديدة من العمل الوطني، وذلك انطلاقاً من الصلاحيات التشريعية الجوهرية التي أضيفت إلى أدوار وممارسات مجلسي الدولة والشورى بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/٩٩) والتي تعزز العمل البرلماني بتجسيد عال للديمقراطية والشفافية، متناغم مع التطوير الشامل ومتطلبات المرحلة المقبلة التي تتسع لمشاركة المواطن في صنع القرار.

وتم إعطاء مجلس الشورى صلاحية استجواب أي من وزراء الخدمات في الأمور المتعلقة بتجاوز صلاحياتهم بالمخالفة للقانون، ومناقشة ذلك من قبل المجلس ورفع نتيجة ما يتوصل إليه في هذا الشأن إلى جلالة السلطان، وإلزام وزراء الخدمات بموافاة مجلس الشورى بتقرير سنوي عن مراحل تنفيذ المشاريع الخاصة بوزاراتهم، وللمجلس دعوة أي منهم لتقديم بيان عن بعض الأمور الداخلة في اختصاصات وزارته ومناقشته فيها، وعلى جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة إرسال نسخة من تقريره السنوي إلى كل من مجلس الشورى ومجلس الدولة.

ويضطلع المجلس بدراسة مشروعات القوانين وخطط التنمية ومشروعات الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية، التي تعتزم الحكومة إبرامها أو الانضمام إليها لإبداء مرئياته وعرض ما يتوصل إليه بشأنها إلى مجلس الوزراء. وللمجلس حق اقتراح مشروعات وقوانين للحكومة، والمشاركة في إعداد مشاريع خطط التنمية الخمسية، حيث يشارك رئيس المجلس في عضوية اللجنة العليا الرئيسية لخطط التنمية الخمسية التي تضع الخطوط العامة والمرتكزات الأساسية للخطة ومتابعة تنفيذها.

ويقوم المجلس بمناقشة خطة التنمية الخمسية، وكذلك الميزانية العامة للدولة، بحضور الوزير المختص للرد على أية استفسارات من جانب أعضاء المجلس، وذلك قبل إصدار المرسوم الخاص بكل منها والعمل به، ودراسة وإبداء الرأي فيما يحيله جلالة السلطان المعظم أو مجلس الوزراء من مواضيع إلى المجلس، ويعيد المجلس هذه المواضيع مقرونة بتوصياته ومقترحاته بشأنها إلى الجهة التي وردت منها، كما يرفع رئيس المجلس تقريراً سنوياً إلى جلالة السلطان بنتائج أعمال المجلس.

عضوية المجلس

يتكون مجلس الشورى من ممثلي ولايات السلطنة (٦١ ولاية) الذين ينتخبهم المواطنون في انتخابات عامة. ويمثل الولاية عضوان في المجلس إذا كان عدد سكانها ٣٠ ألف نسمة فأكثر، ويمثل الولاية عضو واحد إذا كان عدد سكانها أقل من ٣٠ ألف نسمة. ويتم تصنيف الولايات حسب عدد السكان في كل فترة من فترات مجلس الشورى. ويصدر بذلك قرار من معالي السيد وزير الداخلية.

وقد بلغ عدد أعضاء مجلس الشورى في الفترة السابعة (٢٠١٢ - ٢٠١٥)، ٨٤ عضواً بينهم امرأة واحدة، وذلك على ضوء النتائج الرسمية للإنتخابات التي جرت في ١٥ أكتوبر ٢٠١١م.

●●●
يعقد مجلس الدولة العديد من الجلسات وفقاً لما يحدده مكتب المجلس وذلك في ضوء ما يحال إلى المجلس من مواضيع أو مشاريع قوانين.

●●●
تتكون أجهزة مجلس الدولة من رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.



أدوار الإنعقاد وأجهزة مجلس الشورى

تمتد فترة مجلس الشورى لمدة أربع سنوات، تبدأ من تاريخ إعلان النتائج الرسمية لانتخابات مجلس الشورى، وتمتد حتى ٣٠ سبتمبر من العام الرابع لفترة المجلس. وعلى ذلك فإن الفترة السابعة لمجلس الشورى تمتد حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م. ولمجلس الشورى دور انعقاد سنوي يمتد إلى ثمانية أشهر على الأقل كل عام، وهو ما يتيح للمجلس عقد ما يشاء من جلسات لبحث ومناقشة ما يطرح عليه من مواضيع أو مشاريع

قوانين أو غيرها مما يهم المجتمع والمواطن العُماني، وللمجلس عقد جلسات استثنائية كذلك.

وخلال دور الإنعقاد السنوي الثالث لمجلس الشورى (٢٠١٣.٢٠١٤) استضاف المجلس عدداً من أصحاب المعالي الوزراء للإدلاء ببياناتهم أمام المجلس حول العديد من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية في جلسات علنية نقلت عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ودرس مجلس الشورى عبر لجانه الدائمة المختلفة عدداً من مشروعات القوانين المحالة من الحكومة،

وأقرّ المجلس كلاً من قانوني حماية المستهلك ومشروع تعديل بعض نصوص قانون الوكالات التجارية.

كما درس المجلس عدداً من الإتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية المحالة من الحكومة أبرزها مشروع اتفاقية المقر الدائم لوحدة الدعم السميكي بين حكومة السلطنة ورابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الإقليمي، ومشروع اتفاقية تأسيس المؤسسات الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وانضمام السلطنة إلى المؤسسة، وناقشت لجان المجلس الدائمة عدداً من الموضوعات التي

في ضوء أنشطة لجان المجلس المختلفة والمواضيع المحالة إليها، أو المطروحة أمام المجلس، كما يباشر المكتب أعمال المجلس فيما بين ادوار انعقاده.

اللجان الدائمة: رفع المجلس بموجب لائحته الداخلية الجديدة عدد لجانه الدائمة إلى عشر لجان دائمة هي: اللجنة التشريعية والقانونية، واللجنة الاقتصادية والمالية، ولجنة الدفاع والأمن والعلاقات الخارجية، واللجنة الصحية والبيئية، ولجنة التربية والتعليم والبحث العلمي، ولجنة الخدمات والتنمية الاجتماعية، ولجنة الشباب والموارد البشرية، ولجنة الأمن الغذائي والمائي، ولجنة الإعلام والثقافة، ولجنة الموازنة والحساب الختامي.

الأمانة العامة: تتكون الأمانة العامة لمجلس الشورى من الأمين العام للمجلس الذي يتم تعيينه بمرسوم سلطاني، وعدد من الموظفين والمختصين. وتقوم الأمانة العامة بمعاونة المجلس وأجهزته في مباشرة اختصاصاتها. وتيسير كل ما يتصل بالجوانب التنظيمية والإدارية ذات الصلة بذلك. وللأمانة العامة دور حيوي في إنجاح عمل المجلس. وتجدر الإشارة إلى أن المجلس ناقش مشروع الهيكل التنظيمي واللائحة الداخلية للعمل بالمجلس لتطوير الأداء.

رئيس المجلس: يتولى الإشراف على أعمال المجلس وإدارة جلساته، وتمثيله في اتصاله مع الهيئات والجهات الأخرى، والتحدث باسمه، كما أن له الحق في الدعوة إلى جلسة استثنائية إذا دعت الضرورة إلى ذلك، ويتم انتخاب الرئيس ونائبيه للرئيس في جلسة استثنائية بدعوة من جلالة السلطان المعظم عملاً بالمادة (٥٨) مكرراً (١٢) من النظام الأساسي.

مكتب المجلس: يحدد خطة عمل المجلس، ومواعيد الجلسات الاعتيادية وجدول أعمالها، وذلك

لجنة الثقافة والإعلام.. إحدى لجان مجلس الشورى.

ناقش المجلس مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٤م، ووضع الملاحظات التي تم الاتفاق عليها، وناقش المجلس مشاريع القوانين المحالة إليه من مجلس الشورى.

حرص مجلس الدولة على مد جسور التواصل ودعم العلاقات الثنائية سواء على المستوى الإقليمي أو على المستوى الدولي.



تمس المواطن في مختلف جوانب الحياة وخرجت بجملة من التوصيات أبرزها دراسة اللجنة الاقتصادية حول القروض الشخصية ودراسة لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي حول الحافلات المدرسية، وغيرها من الدراسات الأخرى.

أجهزة المجلس

يمارس مجلس الشورى صلاحياته واختصاصاته من خلال أجهزته الرئيسية الأربعة وهي: رئيس المجلس، ومكتب المجلس، واللجان الدائمة، والأمانة العامة.



مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث أصبح المجلس عضواً في عدد من الاتحادات البرلمانية، وكوّن علاقات صداقة برلمانية مع العديد من المجالس والبرلمانات الخليجية والعربية والعالمية، ولم تقتصر مشاركات مجلس الشورى على إرسال الوفود بل أنه بادر في استضافة بعض من هذه الاجتماعات، فتم عقد مؤتمر النساء البرلمانيات برعاية الاتحاد البرلماني الدولي، وعقد مؤتمر للاتحاد البرلماني العربي وعقد اجتماع لرؤساء المجالس التشريعية الخليجية، بالإضافة إلى عدد من اجتماعات الأمناء العامين للبرلمانات الخليجية.

وإبداء الرأي، وأحيل بعضها الآخر إلى الجهات الحكومية المختصة لاستيضاح رأيها حيال هذه الرغبات منها لجنة تقصي الحقائق بشأن المحاجر والكسارات في السلطنة، وحول الطيران العماني وقطاع الكهرباء والمياه، بالإضافة إلى لجنة تقصي حقائق حول مشروع موريا والمدينة الطبية بمحافظة ظفار.

وإلى جانب الدور الذي يقوم به مجلس الشورى على صعيد التنمية الوطنية والتنسيق مع الحكومة ومتابعة أداء خطة التنمية الخمسية، وكل ما يهم المواطن العماني، اهتم مجلس الشورى بتعزيز العلاقات الثنائية

المجالس البلدية أسهمت في المشاركة الشعبية والتكامل بين فئات المجتمع والمؤسسات الحكومية.

مثل إنشاء المجالس البلدية لبنة أخرى تضاف إلى بناء نهج الشورى القائم على مبدأ الشراكة والتعاون والتعاقد المؤسسي.

أهم إنجازات المجالس البلدية هي روح المسؤولية والحماس والجد في طرح القضايا التنموية، والتفاعل الإيجابي مع طلبات وتطلعات المجتمع المحلي.

أدوات عمل برلمانية وأنشطة متعددة

يمارس مجلس الشورى صلاحياته واختصاصاته من خلال أدوات العمل البرلمانية المعروفة. وقد زادت الصلاحيات التشريعية والرقابية التي يتمتع بها المجلس، في ضوء تعديل النظام الأساسي للدولة بهذا الخصوص، ومنح مجلس عمان الصلاحيات التشريعية والرقابية، من قدرة المجلس على المشاركة بشكل أعمق وأكثر تأثيراً في عملية صنع القرار من ناحية، وفي التعبير عن تطلعات المواطنين من ناحية أخرى.

ويقوم المجلس بمتابعة أداء الأجهزة الحكومية والتعرف على السياسات والخطط والبرامج التي تنفذها اعتماداً على مجموعة من أساليب الممارسة المتاحة، منها: الأسئلة، الرغبات، طلبات المناقشة، والنظر في طلبات ومقترحات المواطنين حول المسائل العامة.

وقد تقدم عدد من أصحاب السعادة أعضاء المجلس بمجموعة من الأسئلة المكتوبة لأصحاب المعالي الوزراء، وتم إيداع الردود عليها لدى الأمانة العامة للمجلس وتليت هذه الردود أمام المجلس، كما تقدم عدد من أعضاء المجلس بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الرغبات في الأمور المتعلقة بسبل تطوير وتحسين الخدمات والمرافق العامة، ومعوقات القطاع الاقتصادي ووسائل علاجها. وقد أحيل البعض منها إلى لجان المجلس المختصة للدراسة



المجالس البلدية .. لجنة أخرى تضاف إلى نهج الشورى

مثل إنشاء المجالس البلدية التي صدر قانونها وفق المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٦) في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م، خطوة إضافية حققتها السلطنة على طريق تعزيز البناء المؤسسي وتكريس نهج المشاركة الفاعلة ولجنة أخرى تضاف إلى بناء نهج الشورى القائم على مبدأ الشراكة والتعاون والتعاقد المؤسسي المستند على دور المواطن في البرامج التنموية المختلفة.

وقد بدأت المجالس البلدية التي

جرت انتخابات فترتها الأولى في ٢٢ ديسمبر ٢٠١٢م، في أداء مهامها وفق رؤية وأسس قانونية وإجرائية واضحة، حيث قامت بعقد اجتماعات دورية تدارست من خلالها العديد من الموضوعات التي تتعلق بمختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها والتي تدخل في إطار اهتمامات المجتمع المحلي وتواكب تطلعاته نحو مزيد من التطوير والتنمية.

ولعل من أهم إنجازات المجالس البلدية خلال الفترة الماضية القصيرة هي روح المسؤولية

والحماس والجد في طرح القضايا التنموية، والتفاعل الإيجابي لأعضاء هذه المجالس مع طلبات وتطلعات المجتمع المحلي، فضلاً عن متابعتها بكل دقة للمواضيع المتعلقة بالجوانب البلدية الموجهة إلى الجهات الحكومية المختلفة، إلى جانب ذلك فإن ملامسة المجالس البلدية للاحتياجات الواقعية للمجتمع المحلي وعملها وفق نهج تشاركي يعتبر أيضاً من المنجزات المهمة في هذه المرحلة التأسيسية إضافة إلى أنها بدأت تستشرف مقومات العمل التنموي في إطاره التكاملي بينها وبين مختلف

الجهات الحكومية الأخرى وما يتطلبه ذلك من تنسيق مستمر وتواصل إيجابي لخدمة المصلحة العامة. وتضم المجالس البلدية وفقاً لأحكام قانونها الصادر بالمرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١١/١١٦) ولائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الديواني رقم (٢٠١٢/١٥)، (١٩٢) عضواً في محافظات السلطنة إحدى عشرة، مسقط، ٢٦ عضواً يمثلون محافظة ظفار، و٨ أعضاء يمثلون محافظة مسندم، و٨ أعضاء يمثلون محافظة البريمي، و٢٦ عضواً يمثلون محافظة الداخلية، و٢٨ عضواً يمثلون محافظة شمال الباطنة، و٢٢ عضواً يمثلون محافظة جنوب الباطنة، و١٦ عضواً يمثلون محافظة جنوب الشرقية، و١٦ عضواً يمثلون محافظة شمال الشرقية، و١٠ أعضاء يمثلون محافظة الظاهرة، و٨ أعضاء يمثلون محافظة الوسطى. وبالإضافة إلى الأعضاء الـ (١٩٢) الذين تم انتخابهم من قبل المواطنين، تشكلت المجالس البلدية في محافظات السلطنة المختلفة من: ممثلين للجهات الحكومية لا تقل وظيفة كل منهم عن مدير عام، أو مدير دائرة بالنسبة للمجالس التي لا يوجد في نطاق اختصاصها مديريات عامة، وهي: وزارة البلديات الإقليمية

وموارد المياه أو بلدية مسقط أو بلدية ظفار، وزارة التربية والتعليم، وزارة الإسكان، وزارة الصحة، وزارة السياحة، وزارة التنمية الاجتماعية، شرطة عمان السلطانية، بلدية صحار بالنسبة لمحافظة شمال الباطنة، بالإضافة إلى اثنين من أهل المشورة والرأي تم اختيارهما من بين أبناء المحافظة من وزير الداخلية ومن الوزير المختص بالنسبة لمحافظة مسقط وظفار. ويتأسس المجلس البلدي لمحافظة مسقط، رئيس بلدية مسقط، والمجلس البلدي لمحافظة ظفار رئيس بلدية ظفار، أما باقي المحافظات فيتأسس رئاسة المجلس بها المحافظ. وحدد قانون المجالس البلدية اختصاصات المجلس البلدي في حدود السياسة العامة للدولة وخططها التنموية، بتقديم الآراء والتوصيات بشأن تطوير النظم والخدمات البلدية في نطاق المحافظة، وله في سبيل ذلك اقتراح إنشاء الطرق وتحسينها وتجميل وتنظيم الشوارع والميادين والأماكن العامة والشواطئ، وإبداء التوصيات المتعلقة بالصحة العامة، واقتراح الإجراءات الكفيلة بحماية البيئة من التلوث، واقتراح المشروعات ومواقع تنفيذها المتعلقة بالمياه والطرق والمتنزهات والصرف الصحي والإنارة. والمدارس والمسكن

ودور العبادة والمراكز الصحية والتجارية ومواقف السيارات وغيرها من المرافق والخدمات العامة والمشروعات التي تهم المواطنين، والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة، واقتراح تطوير الحدائق والمتنزهات العامة وأماكن الترفيه وحماية الشواطئ من التآكل والتلوث والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة. ويعمل المجلس البلدي على متابعة تنفيذ الأنظمة المتعلقة بالإنارة والمياه والصرف الصحي وغير ذلك من الأنظمة الخاصة بالمرافق العامة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، ووضع النظم الخاصة بالإعلانات الدعائية وتحديد ضوابط وضع لافتات المحال التجارية والمحال العامة وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واقتراح إنشاء الأسواق والمسالخ ومدافن النفايات والنظم الخاصة بها والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، واقتراح النظم الخاصة بجمع النفايات والتخلص منها أو إعادة تدويرها وفقاً لأحدث الأساليب العلمية والاقتصادية والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة، واقتراح الأنظمة الخاصة بالمحال العامة والمطاعم والمقاهي والمحال التجارية والصناعية والمحال الخطرة والمقلقة للراحة، والضارة

بالصحة والباعة المتجولين والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة.

وتشمل اختصاصات المجلس كذلك المشاركة مع الجهات المختصة في تقرير المنفعة العامة في مجال المشاريع التنموية وفقا للأوضاع التي يقررها قانون نزع الملكية للمنفعة العامة، والمشاركة في وضع النظم الخاصة بمراقبة الحيوانات الضالة والسائبة، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واقتراح تسمية الأحياء والمخططات والأماكن والطرق والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، والاشتراك مع الجهات المختصة في دراسة ووضع المخططات العمرانية الهيكلية والعامة وتقديم التوصيات بشأن تنظيم مخططات المناطق السكنية والتجارية والصناعية والسياحية.

وللمجلس البلدي مهام دراسة الاقتراحات المقدمة إليه وإصدار القرارات أو التوصيات في شأنها، واقتراح تحديد وإنشاء المواقف العامة للمركبات ومراسي السفن، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، ودراسة الشكاوى التي يقدمها المواطنون والجهات الأخرى بشأن المسائل التي تدخل في اختصاص المجلس، وله أن يطلب من الجهات المختصة البيانات اللازمة لبحث هذه الشكاوى، وتقديم التوصيات بشأن تنظيم مخططات المناطق السكنية

والتجارية والصناعية، والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة.

وبالإضافة إلى ذلك، يختص المجلس البلدي باقتراح فرض الرسوم البلدية أو تعديلها أو إلغائها وطرق تحصيلها، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، ومراقبة تنفيذ المشاريع الخدمية بالمحافظة وإبداء الملاحظات بشأنها للجهات المختصة، والمشاركة مع الجهات المختصة وإبداء الرأي مقدما في استغلال أي مرفق عام في نطاق المحافظة.

كما يختص أيضا بدراسة

●●●
حدد قانون المجالس البلدية اختصاصات المجلس البلدي في حدود السياسة العامة للدولة وخططها التنموية.

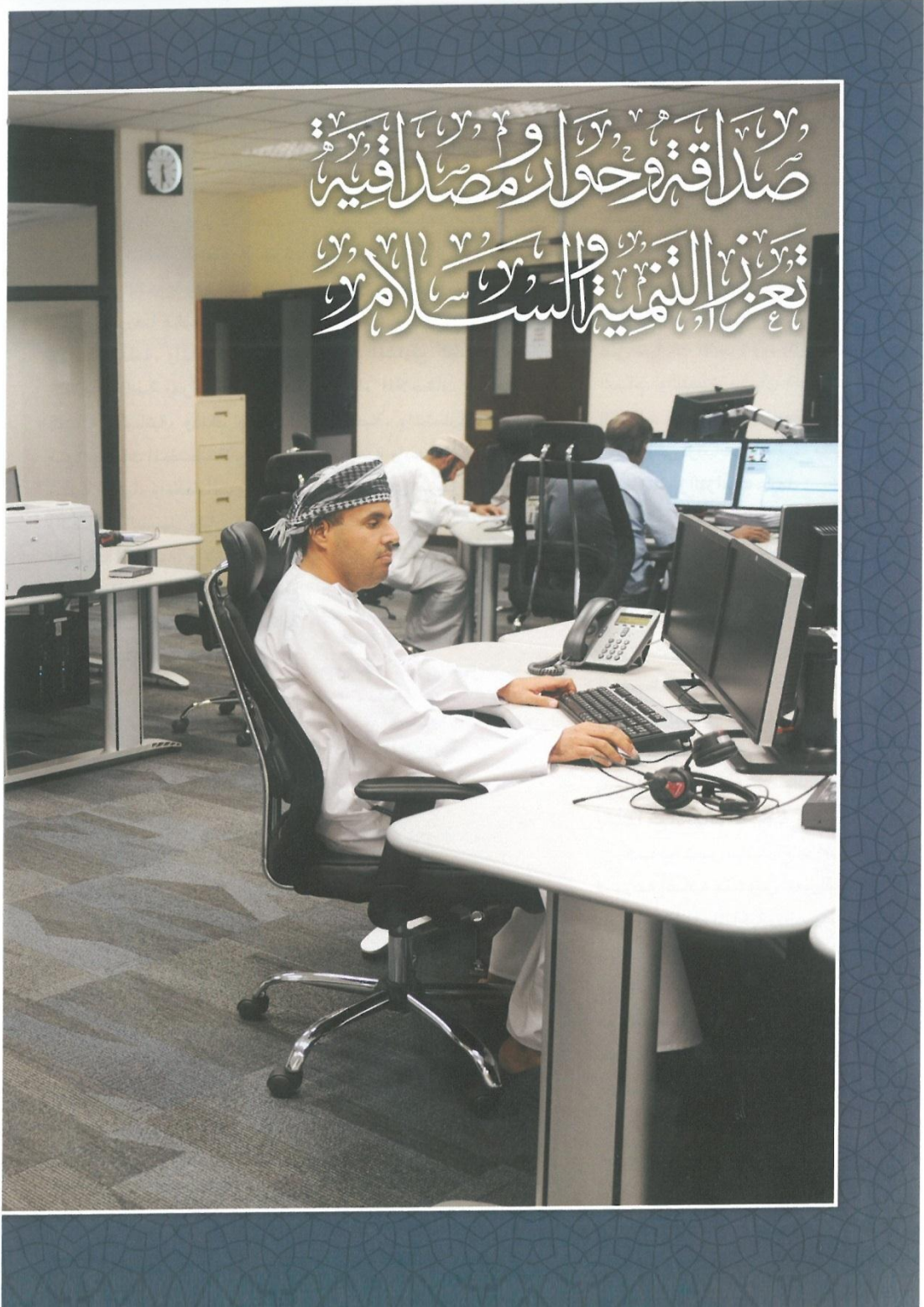
●●●
يعمل المجلس البلدي على متابعة تنفيذ الأنظمة المتعلقة بالإدارة والمياه والصرف الصحي وغير ذلك من الأنظمة الخاصة بالمراقب العامة.

القضايا الاجتماعية والظواهر السلبية بالمحافظة واقتراح الحلول المناسبة لها بالتعاون مع الجهات المختصة، والموافقة على إقامة المهرجانات الثقافية والترفيهية والسياحية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واقتراح تنظيم عمل سيارات الأجرة ووسائل النقل العام، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، ومتابعة تنفيذ العقود التي ترتب عليها حقوقاً مالية للمحافظة أو التزامات عليها.

ويقوم المجلس البلدي كذلك بالتنسيق مع المجالس المجاورة لحل المسائل المتعلقة بتقديم الخدمات للقرى والتجمعات السكانية، ومتابعة إجراءات مكافحة التسول، وإبداء الملاحظات والتوصيات بشأنها، واقتراح البرامج الكفيلة بمساعدة المحتاجين وذوي الدخل المحدود ورعاية الأيتام والمعوقين، والتنسيق بشأنها مع الجهات المختصة.

كما يختص باقتراح برامج لسرعة إغاثة منكوبي الحرائق والسيول والأنواء المناخية وتخصيص موارد مالية لسرعة صرفها في مثل هذه الحالات، والتنسيق بشأن ذلك مع الجهات المختصة، والتواصل مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع الخاص وعقد الاجتماعات وتلقي الملاحظات والمقترحات التي تهدف إلى خدمة وتطوير المحافظة.

صداقة حوار مصداقية
تعزيز التنمية المستدامة





صداقة وجوار ومصداقية تحرز التنمية والسلام

تكتسي السياسة الخارجية لسلطنة عُمان ملامح الشخصية العُمانية وخبرتها التاريخية مقرونة بحكمة القيادة وبعد نظرها في التعامل مع مختلف التطورات والمواقف. ومنذ بزوغ فجر النهضة المباركة

دأبت هذه السياسة على مد جسور الصداقة وفتح آفاق التعاون والعلاقات الطيبة مع مختلف الدول وفق أسس راسخة من الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام علاقات حسن الجوار، واعتماد الحوار سبيلاً لحل كل الخلافات والمنازعات بين مختلف الأطراف.

وانطلاقاً من هذه الأسس تمكنت السلطنة خلال السنوات الماضية من بناء علاقات وثيقة ومتطورة مع الدول والشعوب الأخرى، وهي علاقات متنامية تتسع وتعمق على مختلف المستويات، ومن ثم أصبحت السياسة الخارجية العُمانية مجالاً وسبيلاً لدعم جهود التنمية

الاقتصادية والاجتماعية ولتحقيق السلام والاستقرار والطمأنينة لها ولمن حولها من الدول، وتحولت بفعل العمل الدؤوب إلى رافد ثابت من روافد التنمية الوطنية وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة ومن حولها.

اتسمت السياسة الخارجية العُمانية بالهدوء والصراحة والوضوح في التعامل مع الآخرين الأمر الذي مكنها من طرح مواقفها والتعبير عنها بثقة تامة بالنفس، مع الحرص على بذل كل ما هو ممكن لدعم أية تحركات خيرة في اتجاه تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة، والحد من التوتر

إقليمياً ودولياً، ومما يزيد من قدرة السلطنة في هذا المجال لا توجد لها خلافات أو مشكلات مع أي دولة، وأنها تتعامل مع مختلف الأطراف في إطار القانون والشرعية الدولية، إلى جانب إدراكها العميق للأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لهذه المنطقة على كل المستويات



وقد أشار جلالة السلطان المعظم في كلمته السامية في الانعقاد السنوي للفترة الخامسة لمجلس عُمان في ٢٠١٢/١١/١٢م، إلى الأسس والثوابت التي تنطلق منها السياسة العُمانية، وعلاقتها مع الدول الشقيقة والصديقة، بالقول: «أما سياستنا الخارجية فأساسها الدعوة إلى السلام والوئام والتعاون الوثيق بين سائر الأمم والالتزام بمبادئ الحق والعدل والإنصاف وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفض المنازعات بالطرق السلمية وبما يحفظ للبشرية جمعاء أمنها واستقرارها ورخاءها وازدهارها».

جلالة السلطان المعظم يستقبل صاحب السمو الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

تكتسي السياسة الخارجية لسلطنة عُمان ملامح الشخصية العمانية وخبرتها التاريخية مقرونة بحكمة القيادة وبعد نظرها في التعامل مع مختلف التطورات والمواقف.

دأبت السلطنة على مد جسور الصداقة وفتح آفاق التعاون والعلاقات الطيبة مع مختلف الدول وفق أسس راسخة من الاحترام المتبادل.

والتحديات المحيطة بها والتي تؤثر عليها بالضرورة. وفي الوقت ذاته الذي اكتسبت فيه السياسة العُمانية احترام العالم وتقديره، فإنها أصبحت كذلك مدرسة يحتذى بها في التعامل الدولي، وذلك لما اتصفت به من رجاحة وحكمة وحسن تصرف ولباقة وثبات في المواقف، وقبل كل هذا بالجرأة في اتخاذ القرار والإخلاص بالعمل على تنفيذه، وكانت عُمان على مستوى المسؤولية وشريكاً فاعلاً في خدمة قضايا العالم العادلة، وحل مشاكله المعقدة، والإسهام في نشر الأمن والسلام في ربوعه.



اضطلعت السلطنة على امتداد السنوات الماضية، وما تزال، بدور إيجابي نشط في تفعيل وتطوير التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، منذ ما قبل إنشاء المجلس وبعد إنشائه، وتسعى جاهدة من أجل تفعيل وتطوير أداء مجلس التعاون ليتجاوب مع تطلعات دول وشعوب المجلس، وما تفرضه مصالحها المشتركة والمتبادلة من ناحية، وبما يحقق المواطن الخليجية بشكل عملي، ويهيئ لمزيد من التعاون والتنسيق بين دول المجلس والجمهورية اليمنية الشقيقة من ناحية أخرى،

جلالة السلطان المعظم يستقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي.

تمكنت السلطنة خلال السنوات الماضية من بناء علاقات وثيقة ومتطورة مع الدول والشعوب الأخرى.

أصبحت السياسة الخارجية العمانية مجالاً وسبيلاً لدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق السلام والاستقرار والطمانينة لها ولن حولها من الدول.

على الصعيد الخليجي:

ترتكز العلاقات الوثيقة والتميزة بين السلطنة وشقيقاتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجمهورية اليمنية في خصوصيتها على ما يربط بينها من وشائج وصلات عميقة وممتدة في عمق الزمن، وعلى كل المستويات، وفي جميع المجالات، وعلى ما يجمع بينها من مصالح وأمال مشتركة لبناء حياة أفضل لشعوبها في الحاضر والمستقبل.

وانطلاقاً من إيمان عميق بأهمية وضرورة تعزيز التعاون والتكامل مع الدول الشقيقة



مجلس الوزراء لحضور قمة مجلس التعاون الخليجي الرابعة والثلاثين التي عقدت في دولة الكويت في ديسمبر ٢٠١٣م.

على الصعيد العربي:

تحظى سياسات السلطنة ومواقفها على الصعيد العربي بتقدير واسع نظراً للإسهام الإيجابي والمتزايد الذي تقوم به السلطنة تجاه مختلف القضايا العربية، وكذلك في تطوير علاقاتها الثنائية مع كافة الدول العربية، وبما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة والمتبادلة لها جميعاً.

جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني أمين عام مجلس التعاون بدول الخليج العربية.



في الوقت ذاته الذي اكتسبت فيه السياسة العمانية احترام العالم وتقديره، فإنها أصبحت كذلك مدرسة يحتذى بها في التعامل الدولي.



اضطلعت السلطنة على امتداد السنوات الماضية وما تزال، بدور إيجابي نشط في تفعيل وتطوير التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكذلك بين دول المجلس والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى نحو يعزز الاستقرار والأمنية والازدهار لكل دول وشعوب المنطقة.

ويحرص جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - أبقاه الله - دوماً على الالتقاء بإخوانه وأشقائه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس للتشاور في كل ما يخدم شعوب المنطقة.

وقد أناب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون



الأوسط، فإن السلطنة تدعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية دائمة وشاملة وعادلة تحقق السلام وتكفل التعايش السلمي بين الدول العربية وإسرائيل، وتنتهي الاحتلال للأراضي العربية الأخرى المحتلة في سوريا ولبنان.

وتأكيداً لانتمائها العربي، تحرص السلطنة بصورة دائمة على المشاركة في القمم العربية ولا تدخر وسعاً في بذل جهودها الخيرة لرأب الصدع في العلاقات العربية، إيماناً منها بأهمية هذا الدور في دعم العلاقات العربية وتقويتها، بما يخدم الأهداف والمصالح العربية

**جلالة السلطان المعظم
البارونة كاثرين أشتون الممثل
الأعلى للاتحاد الأوروبي.**

●●●
يحرص جلالة السلطان المعظم
دوماً على الالتقاء بإخوانه
وأشقائه أصحاب الجلالة والسمو
قادة دول المجلس للتشاور في كل ما
يخدم شعوب المنطقة.

●●●
تحظى سياسات السلطنة ومواقفها
على الصعيد العربي بتقدير واسع
نظراً للأسهام الإيجابي والمتزايد
الذي تقوم به السلطنة تجاه
مختلف القضايا العربية.

وتتطلق السلطنة في جهودها ومساعدتها الخيرة من إيمان عميق بأهمية وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتوسيع نطاق التعاون بين الأشقاء واستثمار الإمكانيات المتاحة لتحقيق حياة أفضل للشعوب العربية كافة.

وتؤيد السلطنة باستمرار جهود تطوير جامعة الدول العربية وآليات عملها وأجهزتها المختلفة، ومؤسسات العمل العربي المشترك بشكل عام بما يستجيب لتطلعات الشعوب العربية في تحقيق نهضة عربية شاملة في مختلف المجالات. وفي شأن عملية السلام في الشرق



وأوروبا وأميركا والمنظمات الدولية والاقليمية التي تشارك السلطنة في عضويتها، إنطلاقاً من إدراكها العميق بأهمية الترابط الوثيق بين دول العالم وشعوبها والتعاون فيما بينها، وأن السلام والأمن والاستقرار في المنطقة يتأثر بما يجري في مناطق أخرى في العالم. وفي الوقت الذي تدعم فيه السلطنة أنشطة الأمم المتحدة وهيئاتها ومختلف المنظمات المتخصصة التابعة لها، ومنها على سبيل المثال المنظمة الدولية للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو)، ومنظمة العمل الدولية، والوكالة

جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي الدكتور علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإيراني.

تؤيد السلطنة باستمرار جهود تطوير جامعة الدول العربية وآليات عملها وأجهزتها المختلفة، ومؤسسات العمل العربي المشترك بشكل عام.

تحرص السلطنة بصورة دائمة على المشاركة في القمم العربية ولا تدخر وسعاً في بذل جهودها الخيرة لرأب الصدع في العلاقات العربية.

المشتركة، ويجسد التلاحم العربي، وفي هذا الإطار وممثلاً لجلالة السلطان المعظم شارك صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان، في القمة العربية الخامسة والعشرين التي عقدت في دولة الكويت يومي ٢٥ و٢٦ مارس ٢٠١٤م.

نشاط دولي متواصل:

لم يقتصر الإهتمام والإسهام العُماني الإيجابي والنشط على ما يتصل بالقضايا الخليجية والعربية فحسب، بل امتد أيضاً إلى الإطار الدولي الأوسع عبر أفريقيا وآسيا



للمصالح المشتركة والمتبادلة خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية التي تستند كلها إلى علاقات سياسية قوية وراسخة.

وعلى الصعيد الأفريقي، تشهد العلاقات العُمانية الأفريقية تطوراً ملحوظاً استمدت قوتها من الإرث الثقافي والحضاري الذي أسسه العُمانيون قديماً في شرق أفريقيا على وجه التحديد والذي أدى بدوره إلى إثراء الحضارة الإسلامية - الأفريقية كان من ثمارها تلك المكانة اللائقة التي تتحلى بها السلطنة والعُمانيون بطبيعة الحال في القارة الأفريقية الأمر الذي انعكس

جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي وليم هيغ وزير الخارجية البريطاني.

●●●
تسعى السلطنة دوماً إلى تطوير وتعميق علاقاتها الطيبة مع مختلف الدول الصديقة على امتداد العالم من حولها على المستوى الثنائي.

●●●
اتسمت العلاقات العُمانية الآسيوية بالديناميكية والنشاط المتزايد في العديد من المجالات ومع العديد من الدول الآسيوية أيضاً تحقيقاً للمصالح المشتركة.

الدولية للطاقة الذرية، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وغيرها، وذلك تعزيزاً للسلام والتفاهم، ودعمًا لجسور الحوار بين الشعوب والحضارات على امتداد العالم، فإن السلطنة تسعى دوماً إلى تطوير وتعميق علاقاتها الطيبة مع مختلف الدول الصديقة على امتداد العالم من حولها على المستوى الثنائي.

فعلى الصعيد الآسيوي، اتسمت العلاقات العُمانية الآسيوية بالديناميكية والنشاط المتزايد في العديد من المجالات ومع العديد من الدول الآسيوية أيضاً تحقيقاً



لجهود السلام، وترسيخاً لاحترام حقوق الإنسان، ومشاركة في جهود مكافحة الإرهاب، ومكافحة أعمال القرصنة.

ففي مجال الإتفاقيات الإقليمية والدولية ومذكرات التفاهم، انضمت السلطنة إلى عدد من الاتفاقيات منها اتفاقية التدابير التي تتخذها دول الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٦)، واتفاقية الأمان النووي بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣٠)، والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود

جلالة السلطان المعظم يستقبل معالي الدكتور محمد جواد ظريف وزير الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية.

تشهد العلاقات العُمانية الأفريقية تطوراً ملحوظاً استمدت قوتها من الإرث الثقافي والحضاري الذي أسسه العُمانيون قديماً في شرق أفريقيا .

تتسم العلاقات العُمانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى وروسيا الاتحادية ودول الأمريكيتين بأنها علاقات وطيدة ومتنامية.

إيجاباً على واقع العلاقات الثنائية بين السلطنة والدول الأفريقية في مختلف المجالات.

وتتسم العلاقات العُمانية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى وروسيا الاتحادية ودول الأمريكيتين بأنها علاقات وطيدة ومتنامية في جميع المجالات، فيما يتمتع جلالة السلطان المعظم بتقدير رفيع المستوى من جانب قيادات وشعوب تلك الدول الصديقة.

وتحرص السلطنة على الإسهام في أنشطة مختلف الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، دعماً

المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٧)، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٦٤) مع التحفظ على نص الفقرة (٢) من المادة (٦٦).

كما صادقت السلطنة على اتفاقية المقر الدائم لوحدة الدعم السمكي بين السلطنة ورابطة الدول المطلة على المحيط الهندي للتعاون الاقليمي بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣٧)، والاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين الولايات المتحدة والبيرو والخليج العربي بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٤/٢) وغيرها من الإتفاقيات.

وحرصاً على تنظيم وتوثيق تعاونها مع الدول الشقيقة والصديقة، فقد أبرمت السلطنة عدداً من الإتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية والقنصلية.

ووقعت السلطنة على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع اليابان في ٢٠١٤/١/٩م، وعلى مذكرة تفاهم بشأن المشاورات الثنائية مع أسبانيا في ٢٠١٣/٧/٢٥م، وعلى مذكرة تفاهم في مجال التعليم

التقني والتدريب المهني مع الجزائر في ٢٠١٣/٥/١٩م.

وقد استطاعت السلطنة بفضل حكمة وبعد نظر جلالة السلطان المعظم، ومن خلال ثبات سياساتها ووضوح وصراحة مواقفها، أن تبني مصداقية وثقة عميقة مع كل الأشقاء والأصدقاء في المنطقة وعلى امتداد العالم، ومن ثم فإنه ليس مصادفة أن تكون السلطنة، كما حدث مرات عديدة، موضع ثقة، ونقطة التقاء الأطراف المختلفة، لتحقيق التقارب، ومن أجل حل خلافات بددت الكثير

تحرص السلطنة على الإسهام في أنشطة مختلف الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، دعماً لجهود السلام، وترسيخاً لاحترام حقوق الإنسان.

أبرمت السلطنة عدداً من الإتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية والقنصلية.

من الوقت والجهد، وهددت أحيانا السلام والاستقرار في الخليج والمنطقة من حوله.

وفي هذا الإطار جاءت استضافة السلطنة للاجتماع بين كل من معالي جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ومعالي محمد جواد ظريف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومعالي كاثرين اشتون المستشارة الخاصة بالمحادثات مع إيران في الاتحاد الأوروبي في ٢٠١٤/١١/٩م، في إطار الجولة التاسعة من المفاوضات بين مجموعة (٥ + ١) والجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن الملف النووي الإيراني، من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي، يضع نهاية للخلافات بين الجانبين حول البرنامج النووي الإيراني، ويفتح الطريق أمام ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة.

على أنه من الأهمية بمكان الإشارة الى أن الجهود والمساعدات الحميدة العمانية، والتي لم تتحدث عنها السلطنة، كماداتها دوماً، تعود في الواقع إلى عدة سنوات، كما أنها جاءت تلبية لطلب من جانب كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية الصديقتين، عندما ارتأت كل



بعضها، وتم التأكيد على ترسيخ مفهوم المصالح المشتركة، ووضع الطرفان السلطنة في الصورة دوماً، حتى كان النجاح الذي تحقق في الاجتماعات التي استضافتها مسقط في سبتمبر ٢٠١٣م، والتي مهدت الطريق نحو اتفاق مرحلي في جنيف في ٢٤/١١/٢٠١٤م لمحاولة تجنّب المنطقة والعالم دماراً محتملاً نتيجة التصعيد في هذا الملف ولإعبد الأمل في إمكان أن تتنفس المنطقة والعالم الصعداء وتتغلب لغة الحوار على لهجات التصعيد ويعلو صوت السلام على أصوات قرع طبول الحرب.

السلطنة تستضيف المحادثات الثلاثية بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الأوروبي

●●●
استطاعت السلطنة أن تبني مصداقية وثقة عميقة مع كل الأشقاء والأصدقاء في المنطقة وعلى امتداد العالم.

●●●
عقدت السلطنة اجتماعات بين الجانبين الأمريكي والإيراني وتم التأكيد على ترسيخ مفهوم المصالح المشتركة بين الطرفين.

منهما أهمية وضرورة ذلك، وما يمكن أن تسهم به السلطنة والقيادة العمانية التي تتمتع بمكانة رفيعة وتقدير وثقة عميقين من جانب القيادتين الأمريكية والإيرانية، حيث شعر الطرفان وعلى مدى سنين أن السلطنة صادقة فيما تقول وليست لديها أجندات خفية، حتى نضجت المواقف، وقد شاركت السلطنة في فك عقدة انعدام الثقة بين الطرفين.

ونتيجة لهذه الجهود المتواصلة، والمتعددة المستويات، عقدت اجتماعات بين الجانبين الأمريكي والإيراني، استضافت السلطنة



الصعيد، وأن يكون جسر مودة مع الأشقاء والأصدقاء، وداعماً للحوار الإيجابي مع الجميع، ومعبراً بصدق عن سياسات السلطنة ومواقفها، ووجهات نظرها حيال مختلف القضايا والتطورات، بشكل يعكس كل سمات الشخصية العُمانية المعروفة بهدوئها وصفائها وصراحتها.

وكانت الأولوية لدى الإعلام العُماني، وما تزال، الاهتمام بالتنمية وبناء المواطن والمجتمع العُماني وفق الأسس والمبادئ التي وضعها جلالة السلطان المعظم، ومن ثم لم يهتم بتسجيل المواقف، ولا بالدخول

السلطنة ضيف شرف معرض سول الدولي للكتاب ٢٠١٤م بكوريا الجنوبية.

رؤية الإعلام العُماني تستقي الأهداف السامية لمسيرة النهضة المباركة، وتستلهم رؤيتها الشاملة لعُمان الحاضر والمستقبل.

استطاع الإعلام العُماني القيام بدوره الإيجابي ويكون جسر مودة مع الأشقاء والأصدقاء، وداعم للحوار الإيجابي مع الجميع.

الإعلام.. مصداقية ومهنية وجسر مودة

نحو إعلام متقدم يواكب المتغيرات الإقليمية والدولية بما يتفق والسياسة العامة للدولة، ويستند في أدائه على الجودة، والنوعية، والمهنية، في تلبية الاحتياجات المعرفية للمجتمع، انطلقت رؤية الإعلام العُماني، وهي تستقي الأهداف السامية لمسيرة النهضة المباركة، وتستلهم رؤيتها الشاملة لعُمان الحاضر والمستقبل، وتتفاعل في الوقت ذاته مع آمال وتطلعات المواطن العُماني في حاضر زاهر وغد مشرق بقيادة باني نهضة عُمان الحديثة جلالة السلطان المعظم.

والى جانب رؤيته الواضحة، اضطلع الإعلام العُماني عبر وسائله المسموعة والمرئية والمقروءة بدوره الوطني في التعبير عن مسيرة النهضة المباركة، وهو مرآة صافية تعكس ما يجري على امتداد هذه الأرض الطيبة من جهود تنموية كبيرة وملموسة في كل المجالات، وملتزماً بالصدق والموضوعية، بعيداً عن المبالغة والتهويل، بما يتيح للجميع أن «يعرفنا كما نحن» أي أن يعرف عُمان والعُماني بتاريخه وحضارته، ووضوحه وصدقته، وإصراره وعزيمته على بناء نهضته الحديثة على أفضل نحو ممكن وبما يحافظ في الوقت ذاته على تراثه وقيمه الأصيلة.

واستطاع الإعلام العُماني بالفعل القيام بدوره الإيجابي على هذا

في مشاحنات، أو تزكية خلافات على أي مستوى، ولكنه اهتم بكل ما يدعم التفاهم، ويقرب المواقف ويتجاوز الخلافات، ويدعم الحوار على كل المستويات، محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً، خاصة وأن السلطنة لها علاقات طيبة مع الأشقاء والأصدقاء، وليست لها منغصات



نحن نريد أن نعرف أنفسنا ويعرفنا العالم، كما نحن تماماً، وبهمنا كثيراً أن يعرف المواطن العُماني بالذات ملامح مسيرته الطافرة التي حققها بعزمه وإرادته، وتعاونه مع حكومته، فهو أولاً وأخيراً جهاز إعلامي حي تؤيده الإنجازات العظيمة التي يراها بأمر عينيه على ساحة وطنه الغالي.

والخارج لابد من كلمة صادقة، من خبر صحيح، من صورة مشرفة تنقل ما يدور على أرض عُماننا الحبيبة وتعكس الأعمال الجسام والآمال الكبار لشعبنا. هذه الكلمة الصادقة وذلك الخبر الصحيح يدخلان إلى بيتنا وبيوت غيرنا بدون إثارة ولا تهويل، بدون ضجة ولا إزعاج

مع أحد، وتؤمن بأن ما يجمع بين الأشقاء والأصدقاء هو في النهاية أكبر مما يفرق بينهم. ومما يدعو إلى الفخر والاعتزاز، أن جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - يشير دائماً إلى تقديره للإعلام واهتمامه به، وأكد على أهميته بالقول: «في الداخل



الإعلام كضيف شرف خلال المدة من ١٨ إلى ٢٢ يونيو ٢٠١٤م، تقديرًا من الحكومة الكورية للدور الريادي للسياسة العُمانية في مجال العلاقات الدولية وتثمينًا للعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين في شتى المجالات.

وفيما تصدر وزارة الإعلام العديد من الكتب والإصدارات، وبلغات متعددة، فإنها تستضيف الصحفيين والإعلاميين من الدول الشقيقة والصديقة على مدار العام، لاسيما في المناسبات الوطنية لإطلاعهم على ما تحقق من منجزات، وليشاهدوا بأنفسهم أوجه التنمية ومسيرة البناء في شتى المجالات، إلى جانب تنظيم المعارض

تواصل نشاط مع العالم:

في إطار دورها في التعريف بجهود التنمية الوطنية على أوسع نطاق ممكن، والتواصل مع الشعوب الأخرى وإبراز الإسهام الحضاري العُماني، وإظهار الإنجازات الثقافية والتعليمية والبيئية والصحية على أرض السلطنة في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وما تتمتع به السلطنة من إرث ثقافي وتراثي وحضاري وبيئة سياحية جاذبة، سجلت وزارة الإعلام حضورها ومشاركتها في العديد من المحافل الدولية، لعل أبرزها معرض سول الدولي للكتاب ٢٠١٤م، والذي شاركت السلطنة فيه ممثلة بوزارة

ونتيجة لهذا الاهتمام، نجد أن الإعلام العُماني، قد تطور بخطى ثابتة ومتتابعة كصرح من صروح الدولة العصرية، بما يعبر عنها، ويسمح في الوقت ذاته للمواطن العُماني والقطاع الخاص بالإسهام في ذلك بشكل كبير ومتزايد، ليس فقط على مستوى الأداء اليومي والبرامجي والإعلامي المباشر، ولكن أيضًا على مستوى امتلاك محطات البث الإذاعي والتلفزيوني والمؤسسات الصحفية المملوكة للقطاع الخاص العُماني، بحيث أصبحت المؤسسات الإعلامية الأهلية تشكل النسبة الأكبر من مؤسسات الإعلام العُماني المسموعة والمقروءة والمرئية، والإلكترونية كذلك.

المختلفة أو المشاركة فيها والتعريف بما تتمتع به السلطنة من أمن وأمان واستقرار، وما يتوفر لها من مقومات سياحية واستثمارية جذابة وواعدة. وتشارك وزارة الإعلام مع وزارة التراث والثقافة وجامعة السلطان قابوس في تنظيم معرض مسقط الدولي للكتاب، وقد عقدت الدورة التاسعة عشرة للمعرض خلال المدة من ٢٦ فبراير إلى ٨ مارس ٢٠١٤م، بمشاركة أكثر من ٥٧٠ دار نشر يمثلون ٢٦ دولة عربية وأجنبية، وضم المعرض أكثر من ١٦٠ ألف عنوان، منها مئات الإصدارات العُمانية في مختلف المجالات.

تدشين الخدمات الإلكترونية؛

سعت وزارة الإعلام إلى التركيز على عدد من المشروعات التي تمثل أولوية لقطاع الإعلام، بهدف تطوير وتجويد العمل الإعلامي بما يتواءم والمستجدات والتطورات التقنية المتسارعة، وقد أولت الوزارة اهتمامها المتواصل بمشروع خطة التحول الرقمي للحكومة الإلكترونية، ووصلت فيه إلى مرحلة متقدمة، وتم حصر الإجراءات ونظام المراسلات الداخلية، وكذلك تدشين الخدمات الإلكترونية المقدمة من الوزارة، بالإضافة إلى تحديث الموقع الإلكتروني للوزارة.

وفي ٢٠١٤/٦/١م، دشنت

وزارة الإعلام موقعها الجديد على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) (<http://www.omaninfo.om>) والذي يضم الحزمة الأولى من الأنظمة والتطبيقات الرقمية المتطورة، بهدف إيجاد بيئة إلكترونية خالية من المعاملات الورقية.

يُعد موقع وزارة الإعلام إضافة إلى منظومة مجتمع عُمان الرقمي وصولاً إلى الحكومة الإلكترونية، ويتيح لموظفي الوزارة إنجاز أعمالهم من أي مكان تتوفر فيه خدمة الإنترنت من داخل السلطنة وخارجها، ويمثل صفحة مفتوحة

دورات متواصلة لصقل وتطوير الكفاءات الإعلامية.

سجلت وزارة الإعلام حضورها ومشاركتها في العديد من المحافل الدولية، لعل أبرزها معرض سول الدولي للكتاب ٢٠١٤م.

تصدر وزارة الإعلام العديد من الكتب والإصدارات، وبلغات متعددة، وتستضيف الصحفيين والإعلاميين من الدول الشقيقة والصديقة على مدار العام.

للسلطنة ومصدرًا للحصول على المعلومات التي تخصها في شتى المجالات، ويتضمن الموقع نبذة عن الوزارة وهي تحمل رؤيتها ورسالتها والأهداف الاستراتيجية إضافة إلى مقتطفات من النطق السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم حول الإعلام والصحافة العُمانية والإذاعة والتلفزيون، بالإضافة إلى مجموعة من صور بعض المناسبات والأحداث والفعاليات والمناظر السياحية. كما يتضمن الموقع نظامًا للمراسلات وما يتصل بطلب الإجازات والقوانين والخدمات الإعلامية والقرارات والمناقصات والإصدارات وبعض الصور عن السلطنة.

تدريب وإعداد كوادر متخصصة؛

شكل التدريب والتأهيل أحد الأسس التي عملت عليها وسائل الإعلام، في سياق اهتمامها بالكوادر العاملة لديها، فأوجدت برامج التدريب وسعت لإعداد كوادر متخصصة في مختلف مجالات العمل الإعلامي الفنية والتحريرية، وكذلك صقل المواهب وتطوير الكفاءات.

ويتم إعداد برامج وخطط التدريب للعاملين في وسائل الإعلام العُمانية، من خلال خطط سنوية ودورات تدريب داخلية وخارجية،



بأهمية الإعلام ورسالته ودوره في بناء المجتمعات.

وقد باشرت وزارة الإعلام وضع الأوامر السامية موضع التنفيذ، وذلك بالبدء في الخطوات اللازمة لتفعيل مركز التدريب الإعلامي الذي يتبع وزارة الإعلام إدارياً ومالياً، وبحيث تتوفر فيه كافة التجهيزات الفنية والكوادر البشرية المتخصصة.

وكالة الأنباء العُمانية :

وكالة الأنباء العُمانية هي مصدر الأنباء الرسمية للسلطنة، حيث تقوم بتغطية مختلف الفعاليات والتطورات والأنشطة السياسية والاقتصادية والتنمية وفي كل المجالات الأخرى التي تشهدها أو تشارك فيها

الإعلام بجامعة السلطان قابوس لتخريج إعلاميين يتمتعون بالمعرفة والتدريب العملي.

وتتمثل أبرز أهداف المركز في توفير برامج تدريب ميداني للعاملين في وسائل الإعلام بمجالاتها ووسائلها المتنوعة، وتوفير برامج احترافية لطلاب وخريجي الإعلام في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير برامج تدريب قصيرة ومتوسطة المدى للمسؤولين في السلطنة في مجال التعامل مع وسائل الإعلام، وكذلك توفير برامج تدريب للراغبين والمهتمين بالعمل الإعلامي، والتواصل مع المؤسسات العربية والعالمية التي تعنى بالتدريب وتبادل الخبرات معها، بالإضافة إلى تعميق الوعي

حيث يتم إرسال أعداد من المتدربين إلى مؤسسات إعلامية عربية وأجنبية مختارة لاكتساب مزيد من الخبرة في العمل الإعلامي بمجالاته العديدة وخبراته المتجددة.

وانطلاقاً من الرعاية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لأبنائه الصحفيين والإعلاميين، وتأكيداً لدور وزارة الإعلام، فقد جاءت الأوامر السامية الكريمة بضرورة إعداد برامج مدروسة لتدريب الإعلاميين والصحفيين وتأهيلهم، عبر تفعيل مركز التدريب الإعلامي بصورة أكثر فاعلية تحقق الرؤية السامية في هذا الجانب، بالإضافة إلى تدعيم قسم

السلطنة، سواء على الصعيد المحلي أو على الأصعدة الخارجية الأخرى، خليجياً وعربياً ودولياً. ومن ثم فإنها تنقل مواقف السلطنة حيال مختلف القضايا والتطورات، وتزود وسائل الإعلام بالصور الضوئية والتقارير والأخبار التي تبثها.

ويتم بث المواد على نشرات وكالة الأنباء العُمانية باللغتين العربية والإنجليزية، عبر الأقمار الاصطناعية، وكذلك من خلال موقع الوكالة على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

وفي إطار التطوير المتواصل لأدائها المهني، دشنت وكالة الأنباء العُمانية في ٢٠١٤/٦/٥ صفحة جديدة على موقعها الإلكتروني على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) تتضمن معلومات محدثة عن السلطنة والسيرة الذاتية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - وأعضاء مجلس الوزراء ومختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية ووسائل الإعلام المحلية والعربية.

وصممت الصفحة الجديدة باللغتين العربية والإنجليزية لتتواءم مع التحديثات للمواقع الإلكترونية الإعلامية وهي تتيح للمتصفح الحصول على الأخبار والصور وغيرها من الخدمات التي تقدمها الوكالة بكل سهولة ويسر عند تصفح الموقع.. كما يمكن للمتصفح من خلالها الدخول إلى مواقع وكالات الأنباء الخليجية.

وتتضمن الصفحة كذلك معلومات عن وكالة الأنباء العمانية وطرق التواصل مع الوكالة من خلال أرقام الإتصال والبريد الإلكتروني أو قنوات التواصل الاجتماعي المتعددة.

ومن جانب آخر تحرص وكالة الأنباء العُمانية على تطوير منتجاتها الإخبارية وتوسيع نطاق توزيعها داخل السلطنة وخارجها، وفي هذا الإطار توفر خدمة «سبق» عن طريق الهاتف النقال، حيث تزود المشتركين في هذه الخدمة بأهم الأحداث والأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية والمنوعة، فور حدوثها، كما دشنت الوكالة خدمة «الأخبار المحلية».

إحدى صالات التحرير بوكالة الأنباء العُمانية.

ضم معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته التاسعة عشرة أكثر من ١٦٠ ألف عنوان، منها مئات الإصدارات العُمانية في مختلف المجالات.

أولت وزارة الإعلام اهتمامها المتواصل بمشروع خطة التحول الرقمي للحكومة الإلكترونية، ووصلت فيه إلى مرحلة متقدمة.

وإلى جانب ذلك توفر الوكالة الأخبار والتغطيات الخاصة بالسلطنة وإتاحتها للمؤسسات التي تتمتع بعضويتها، بالإضافة إلى توفير الأخبار والمواد الإعلامية للمراسلين ووسائل الإعلام المختلفة في السلطنة. كما تحرص الوكالة على توفير أرشيف وملفات للمعلومات والصور حول أهم الأحداث والفعاليات التي تقوم بتغطيتها، وتقديم كافة التسهيلات الممكنة للصحفيين والإعلاميين والقنوات الفضائية العربية والأجنبية لتغطية الفعاليات التي تشهدها السلطنة.

وقد بثت وكالة الأنباء العُمانية خلال عام ٢٠١٣م (٢٦٥١٨) خبراً و(٦٥٦٢٦) صورة لمختلف الأنشطة.

الصحافة العُمانية:

تسمى الصحافة العُمانية إلى مواكبة التطورات السريعة في مجالات الإعلام والاتصالات على المستوى الدولي، كما تحرص في الوقت ذاته على التفاعل الأعظم والأوسع مع اهتمامات وتطلعات المواطن العُماني، والتعبير عنها بوضوح وشفافية.

ولعل من أبرز السمات المميزة للصحافة العُمانية، أنها مملوكة بالكامل تقريباً للقطاع الخاص العُماني، وذلك باستثناء مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان، ويتم تنظيم عمل المؤسسات الصحفية في السلطنة، وكذلك إجراءات إصدار الصحف وإنشاء دور النشر



و«الوطن» و«الشبيبة» و«الزمن» و«الرؤية»، وأربع صحف باللغة الإنجليزية هي صحف «عمان ديلي» و«اوبزيرفر» و«تايمز أوف عمان» و«عمان تريبيون» و«مسقط ديلي»، كما تصدر عدة صحف أسبوعية على شكل «تابلويد» يغلب عليها طابع المتنوعات، والرياضة، والإعلانات، وتوزع مجاناً. وفي إطار الحرص على أهمية التواصل مع المؤسسات الإعلامية الصحفية الحكومية منها والخاصة، فقد كانت هناك عدة زيارات للمؤسسات الصحفية المحلية، للتعرف على هموم

وفصلية ونصف سنوية وسنوية، إلى جانب عدد متزايد من الصحف المجانية، رياضية وإعلانية، ومتنوعات، وذلك استجابة للتطور المستمر في المجتمع وفي اهتمامات المواطنين، كما تصدر العديد من الوزارات والهيئات مجلات أو مطبوعات، تلقي من خلالها الضوء على أنشطتها، أو تتناول من خلالها قضايا تهم المجتمع والمواطن بوجه عام.

تتمثل الصحف اليومية التي تصدر في مسقط في خمس صحف باللغة العربية هي صحف «عمان»

والمطابع وشركات الإعلان من خلال قانون المطبوعات والنشر الذي تم تعديله بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٨٧)، وينبغي أن تكون الصحف والمجلات والمؤسسات الإعلامية مملوكة لأشخاص عُمانيين. وقد بلغ عدد المؤسسات الصحفية العاملة في السلطنة بنهاية العام ٢٠١٣م، ٢٢ مؤسسة صحفية.

وتصدر في السلطنة ٩ صحف يومية باللغتين العربية والإنجليزية وأكثر من ٨٠ جريدة ومجلة ونشرة، بين أسبوعية ونصف شهرية وشهرية، وكل شهرين

الإنفاق وتنمية عناصر الإنتاج، من خلال خطة استراتيجية تهدف إلى زيادة الإنتاجية عبر مجموعة من الإجراءات تتمثل في خفض كلفة الإنتاج والتشغيل وتقليل الوقت المستغرق وتقادي تكرار الخطأ والفاء الحلقات الوسطية وتقادي إعادة العمل وتحويل الخبرة إلى إجراء وتقادي إعادة التدريب على نفس المهارة وتقليل الفاقد والتالف.

وكان من النتائج المباشرة لهذه الخطة أن تم استحداث أقسام ودوائر جديدة أهمها قسم تطوير الأعمال، وإنشاء مركز الدراسات والبحوث.

وتصدر مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان صحيفتين يوميتين هما صحيفة «عُمان» باللغة العربية، وصحيفة «عُمان أوبزيرفر» باللغة الإنجليزية، كما تصدر «مجلة نزوى» وهي مجلة فصلية تعنى بشؤون الأدب والثقافة، عُمانياً وعربياً ودولياً. وقد استطاعت مجلة «نزوى» بناء مكانة رفيعة لها لدى الكتاب والمثقفين والقراء داخل السلطنة وخارجها.

وتتملك المؤسسة شبكة توزيع واسعة ومنتشرة في كافة محافظات السلطنة، حيث تقوم بتوزيع إصدارات المؤسسة المتنوعة، بالإضافة إلى توزيع العديد من المطبوعات الأخرى التي تملك امتيازات توزيعها.

إمكاناتها الفنية والبشرية، أو بحكم ما يصدر عنها من مطبوعات، وقدرتها على التطور المستمر ومواكبة ما يشهده مجال العمل الصحفي من قفزات متلاحقة في كل الجوانب المتصلة به. تتمتع المؤسسة بالاستقلال المالي والإداري، وتعتبر نسبة التعمين فيها هي الأعلى بين المؤسسات الصحفية العُمانية، حيث بلغت ٨٥٪ حتى منتصف العام ٢٠١٤م.

وقد نجحت المؤسسة في مواجهة العديد من التحديات في إطار خطة شاملة تنطلق من الواقع ومحاولة استغلال الموارد المحدودة وترشيد

الصحافة العُمانية والتطورات السريعة في مجال الصحافة والنشر

يُعد موقع وزارة الإعلام إضافة إلى منظومة مجتمع عُمان الرقمي وصولاً إلى الحكومة الإلكترونية، ويتيح لموظفي الوزارة إنجاز أعمالهم من أي مكان.

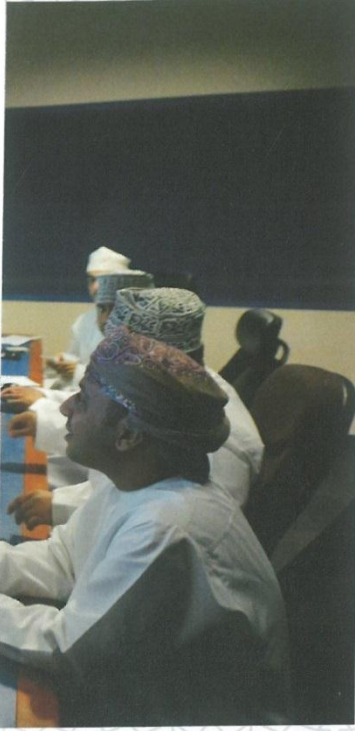
يتم إعداد برامج وخطط التدريب للعاملين في وسائل الإعلام العُمانية، من خلال خطط سنوية ودورات تدريب داخلية وخارجية.



وتطلعات العاملين في هذه المؤسسات، والسعي لتذليل العقبات التي تعيق تطور مهنة الصحافة، والاستماع إلى الملاحظات والمقترحات ومجالات تطوير التدريب، للوصول إلى كوادر إعلامية واعية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الإعلام.

مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

تعد مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان أكبر المؤسسات الصحفية العُمانية، سواء بحكم



شكلاً من أشكال الإعلام المتقدم والحضاري، وكيف ما كان نوعها فهي تساهم في إشراك جميع فعاليات المجتمع في النقاشات الدائرة سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، أي في مختلف مجالات الحياة، فقد عملت الهيئة على زيادة المساحة المخصصة للبرامج الحوارية التنموية العامة والمتخصصة مثل برامج: صباح ومساءً، وقهوة الصباح، وصباح الخير يا بلادي، وهذا الصباح.

كما عملت الهيئة على زيادة رقعة التواصل مع المجتمع، فخصصت

الإخبارية وثلاثة استوديوهات للبت بمعدل أستوديو لكل قناة بالإضافة إلى أستوديو لبت نشرات الأخبار داخل صالة تحرير الأخبار وهناك ثلاثة استوديوهات للأخبار الإذاعية.

وقد بدأ البث بنظام (HD) بالتدرج حيث بدأ بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٢م بسبع ساعات يومياً ثم أصبح البث على مدار الساعة منذ بداية شهر مارس ٢٠١٣م مع بث النشرات الإخبارية، ومنذ ذلك الحين والبث من المجمع الرقمي مستمر ويعمل بكامل طاقته.

ولأن البرامج الحوارية تعد

تجهيزات حديثة في استديوهات تلفزيون سلطنة عُمان الرقمية.

●●●
الأوامر السامية الكريمة جاءت بضرورة إعداد برامج مدروسة لتدريب الإعلاميين والصحفيين وتأهيلهم عبر تفعيل مركز التدريب الإعلامي.

●●●
باشرت وزارة الإعلام وضع الأوامر السامية موضع التنفيذ، والبدء بالخطوات اللازمة لتفعيل مركز التدريب الإعلامي الذي يتبع الوزارة إدارياً ومالياً.

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون:

في إطار التطوير المتواصل للإعلام العُماني على صعيد الأداء وعلى الصعيد المؤسسي، جاء إنشاء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠١٠/١٠٨) الصادر في ١٩ أكتوبر ٢٠١٠م، والمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٠٠) الصادر في ٢٢ أكتوبر ٢٠١١م، والذي أصبحت الهيئة بموجبه تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون لها أهلية إدارة أموالها والتصرف فيها، وتتبع مجلس الوزراء.

وقد عملت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على زيادة المساحة الزمنية المخصصة للمواد والبرامج المباشرة في البث الإذاعي والتلفزيوني، كما دشنت في إطار التطوير المتواصل للأداء الإعلامي بوجه عام وفي مجال الإذاعة والتلفزيون بوجه خاص، مجمع الاستوديوهات الرقمية الذي يعد نقلة نوعية كبيرة ومتطورة لعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني، سواء بحكم حجمه، أو إمكانياته وتجهيزاته بأحدث التقنيات في مجال البث الرقمي (عالي الوضوح).

ويتكون مجمع الاستوديوهات الرقمية من أربعة أدوار ويحتوي على أربعة استوديوهات للإنتاج البرامجي علاوة على ثلاثة استوديوهات للبرامج



القطاع السمعي:

يضم القطاع السمعي ممثلاً في إذاعة سلطنة عُمان خمس قنوات رئيسية تتميز فيما بينها من حيث الطبيعة والخصائص والجمهور المستهدف، ولكنها تتكامل معاً في النهاية لتقديم رسالة إعلامية عُمانية معبرة عن هوية الشعب العُماني وأصالته وقيمه وطموحاته وهذه القنوات الخمس هي الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، والإذاعة الأجنبية، وإذاعة القرآن الكريم، وإذاعة الموسيقى الكلاسيكية. وتُعد إذاعة سلطنة عُمان، أول

وفي ٢٠١٢/١٢/٢٩م، وفي ٢٠١٣/٢/٢م تم ولأول مرة بث نشرات الأخبار بنظام البث التلفزيوني عالي الوضوح (HD) من مجمع الاستديوهات الجديد.

وفيما تم افتتاح مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بمحافظة مسندم، بدأت إذاعة سلطنة عُمان في تشغيل محطة الإرسال الإذاعية الجديدة في ولاية محضة بمحافظة البريمي، وتغطي المحطة محافظة البريمي بالإضافة إلى مناطق واسعة من محافظات مسندم وشمال الباطنة والظاهرة.

صفحات للقنوات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية في مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب.

ولتوسيع نطاقها، قامت الهيئة بتزليل تطبيق خاص للهواتف الذكية في سوق الأندرويد وسوق الآبل لمشاهدة البث الحي للقناة العامة والقناة الرياضية بالقطاع المرئي، وتطبيق آخر خاص للهواتف الذكية في سوق الأندرويد لسماع قنوات القطاع السمعي.

وقد بدأ البث التجريبي لقناة عُمان عالي الوضوح (HD) في

أجهزة الإعلام العُماني التي أنشئت مواكبة لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وأصبحت إحدى أهم ركائز الإعلام العُماني، على صعيد الإسهام في بناء المواطن العُماني والتعبير عنه وعن آماله وتطلعاته، وكذلك على صعيد الأداء المهني والتجهيزات التقنية التي تجعل منها صوتاً عُمانيّاً مسموعاً في كل أرجاء العالم.

يتواصل بث إذاعة سلطنة عُمان على مدار الساعة، سواء من خلال شبكة الأقمار الاصطناعية التي تستخدم لهذا الغرض، أو من خلال شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) وذلك عبر موقع إذاعة سلطنة عُمان (<http://part.gov.om/>) أما الإذاعات الأخرى، فإن ساعات بثها متفاوتة وفقاً للخطة البرمجية التي تنظم ذلك، وحسب طبيعة كل إذاعة أيضاً. وتجدر الإشارة إلى أن إذاعة سلطنة عُمان حصلت على الجائزة الذهبية عن المسلسل الإذاعي «دبكة» في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الثالثة عشر والذي أقيم بمملكة البحرين في ٢٤/٣/٢٠١٤م.

الإذاعة العامة :

الإذاعة العامة هي القناة الرئيسية لإذاعة سلطنة عُمان، وتبث على مدار الساعة، ويغطي البث الإذاعي كافة أرجاء السلطنة من خلال محطات

بث رئيسية وفرعية متعددة الأحجام ومنتشرة في كل المحافظات نظراً للطبيعة الجغرافية للسلطنة.

ويتم بث الإذاعة العامة لإذاعة سلطنة عُمان عبر أربع دورات برمجية على مدار العام، وتمتد كل دورة لمدة ثلاثة أشهر، كما توجد دورات برمجية خاصة بالمناسبات، مثل شهر رمضان، والعيد الوطني، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، ويتم تكيف بعض الفترات خلال الدورات البرمجية لتغطية بعض الفعاليات كالمهرجانات مثل مهرجان مسقط، ومهرجان صلالة السياحي.



يعد مجمع الاستوديوهات الرقمية نقلة نوعية كبيرة ومتطورة لعمليات البث الإذاعي والتلفزيوني، سواء بحجمه أو إمكاناته وتجهيزاته بأحدث التقنيات.



عملت الهيئة على زيادة رقعة التواصل مع المجتمع، فخصصت صفحات للقنوات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية في مواقع التواصل الاجتماعي.

تحرص الإذاعة العامة على الإعتماد على المواد المحلية التي تمثل أكثر من ٩٠٪ من مواد البث اليومي لها، وهو ما يحقق في الواقع درجة عالية من الارتباط بين إذاعة سلطنة عُمان وبين جهود التنمية الوطنية في مختلف المجالات، فضلاً عن التواصل بين المواطنين والمسؤولين، وعلى الهواء مباشرة عبر العديد من البرامج المباشرة التي تحظى بإقبال ومتابعة ودرجة استماع عالية، وفي هذا الإطار تغطي الإذاعة العامة مختلف الأنشطة والفعاليات المحلية، إضافة إلى الأنشطة والفعاليات الخارجية التي تشارك فيها السلطنة، وعلى نحو يتجاوب مع اهتمامات كل شرائح المجتمع العُماني. ويتم الاعتماد في هذا المجال، على شبكة واسعة من المراسلين داخل السلطنة، وفي أهم العواصم العربية والعالمية أيضاً، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لإلقاء الضوء على أبرز الأحداث والتطورات خليجياً وعربياً ودولياً.

تقدم الإذاعة العامة ثلاث فترات إخبارية، تمتد كل منها نحو ساعة، بالإضافة إلى تقديم نشرات إخبارية، ونشرتي أخبار محليتين، ونشرة اقتصادية، وكذلك عرض لعناوين الأخبار كل ساعة، إلى جانب العديد من الفقرات التثقيفية والترفيهية الأخرى.

وفي ٢٠١٤/٣/١٨م، انتقلت دائرة التحرير السمعي إلى مبنى الإستوديوهات الرقمية الجديدة، ومن هناك بدأ بث الأخبار.

إذاعة الشباب:

تسعى إذاعة الشباب إلى مخاطبة الشريحة الأكبر من المواطنين وهي شريحة الشباب، والتفاعل مع اهتماماتهم والتعبير عنها على النحو الذي يقترب من تفكيرهم وتطلعاتهم وقدرتهم على التواصل مع الآخرين عبر وسائل الاتصال الحديثة. والعمل على استقطابهم للإسهام بشكل أكبر في جهود التنمية الوطنية.

وتحظى إذاعة الشباب، بحكم تنوع فقراتها واقترابها من الشباب بنسبة استماع عالية على مدار الأربع وعشرين ساعة يومياً، وتغطي إذاعة الشباب كل محافظات وولايات السلطنة تقريباً، وتبث على موجة «أف.أم» وعلى الأقمار الاصطناعية «عربسات» و«نابلسات» و«هوت بيرد» وكذلك على شبكة المعلومات العالمية على الموقع (<http://part.gov.om/shababradio>).

الإذاعة الأجنبية:

تعد الإذاعة الأجنبية في إذاعة سلطنة عُمان وسيلة مهمة للتواصل والتفاعل والحوار بين المجتمع العماني وبين الجاليات غير العربية الناطقة باللغة الإنجليزية، المقيمة أو الزائرة للسلطنة، من ثم فإنها تعد نافذة عُمانية بإحدى اللغات العالمية.

يتم بث الإذاعة الأجنبية على موجة «أف.أم» وتصل ساعات البث إلى ١٩ ساعة يومياً تبدأ في السادسة صباحاً وتستمر بشكل متواصل حتى الواحدة من صباح اليوم التالي.

وتقدم الإذاعة الأجنبية مجموعة واسعة ومتنوعة من البرامج الثقافية والموسيقية، والتراثية والسياحية، والتنمية والفنية التي تتجارب مع اهتمامات مختلف شرائح المستمعين، وكذلك إلقاء الضوء على جوانب التطور والنهضة العُمانية.

وإلى جانب عمليات التبادل البرامجي بين الإذاعة الأجنبية في إذاعة سلطنة عُمان، وإذاعات العديد من الدول الصديقة في أوروبا وآسيا، فإن إذاعة سلطنة عُمان ترتبط بعلاقات تعاون مع إذاعات الدول العربية الأخرى من خلال نظام التبادل الإعلامي وصيغ التعاون الأخرى خليجياً وعربياً.

إذاعة القرآن الكريم:

تركز إذاعة القرآن الكريم في إذاعة سلطنة عُمان على الجوانب الدينية، خاصة تلك المرتبطة بالقرآن الكريم وعلومه، مع العناية بتعميق قيم التسامح والحوار والوسطية التي يتميز بها الدين الإسلامي الحنيف. وبينما بدأت إذاعة القرآن الكريم في عام ٢٠٠٦م، بسبع ساعات بث يومياً، فإن ساعات البث تمتد الآن على مدار الأربع والعشرين ساعة على موجة «أف.أم» ويمكن

متابعة برنامج القرآن الكريم من خلال القنوات الإذاعية على الأقمار الاصطناعية، وعلى شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) على الموقع (<http://part.gov.om/quran>).

إذاعة الموسيقى الكلاسيكية:

في إطار التطوير المتواصل وتنويع باقة الإعلام العُماني، بدأت إذاعة سلطنة عُمان في تقديم إذاعة جديدة هي «إذاعة الموسيقى الكلاسيكية» وذلك في ٢٠١٠/٧/٢٢م.

تبث «إذاعة الموسيقى الكلاسيكية» يومياً لمدة ١٩ ساعة، تبدأ من الساعة السادسة صباحاً حتى الواحدة من صباح اليوم التالي، وذلك على موجة «أف.أم» بتردد (٩٧) ميغاهيرتز في مسقط، وبتردد (١٠٣،٢) ميغاهيرتز في صلالة، وعلى القمر الاصطناعي «عربسات بدر ٦».

تسعى «إذاعة الموسيقى الكلاسيكية» إلى تقديم أهم ما أنتجه الفكر الموسيقي في العالم من الموسيقى الكلاسيكية، وما أبدعه عباقرة الموسيقيين في العالم في هذا المجال، مصحوباً بمقدمة وخاتمة تعريفية باللغتين العربية والانجليزية للمقطوعات الموسيقية وللمواد الإذاعية التي يتم بثها عبر الإذاعة، بما يمكنها من استقطاب أعداد كبيرة من المستمعين العرب وغير العرب، خاصة وأن الموسيقى هي لغة عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية واللغوية.



والهيئات التي نظمتها مبادرة صوت عُمان التقني.

وفيما تم توثيق حساب القناة العامة بتلفزيون سلطنة عُمان في تويتر، سجل تلفزيون سلطنة عُمان نسبة مشاهدة بلغت نحو ستة ملايين مشاهدة لبرامج القناة العامة على موقع «يوتيوب» في الفترة من فبراير ٢٠١٣م حتى يونيو ٢٠١٤م، وقد تم خلال هذه الفترة رفع أكثر من ٢٨٠٠ مادة على «يوتيوب».

وسجلت بعض البرامج نسبة متابعة وتفاعل كبير كبرنامج المسابقات «العقرب» وبرنامج «من السواحل»

المرأة العُمانية أخذت مكانتها في القطاع المرئي.

الذي يوثق الحضارة العُمانية في زنجبار، كما حققت البرامج الحوارية مثل برنامج «استوديو الشباب» وبرنامج «أنت كما تريد» وبرنامج «حياتكم» وبرنامج «المسابقة العُمانية» نجاحاً لافتاً وملازمة واقعية لتطلعات المواطن العُمانى والشراكة المجتمعية المستهدفة من خلال غرس المواطنة والانتماء وتعزيز قيمهما النبيلة.

وفتحت البرامج الإخبارية أيضاً هي الأخرى نافذة جديدة لطرح الحوار البناء وصولاً إلى نتائج تحقق وترضي طموح المشاهد وذلك بتغيير سياسات الإعداد للبرامج الإخبارية

القطاع المرئي:

يسعى القطاع المرئي ممثلاً في تلفزيون سلطنة عُمان إلى تقديم صورة متكاملة لما يحققه المجتمع العُمانى من تطور ملموس ومتواصل في مختلف المجالات، والتعريف بالمجتمع والشعب العُمانى، في ماضيه العريق وحاضره الزاهر، مع العمل على ترسيخ قيم المواطنة والاعتدال والتسامح والحوار مع الآخر، أفراداً وشعوباً وحضارات، تحقيقاً لمزيد من التفاهم والسلام والتعاون لخير كل الدول والشعوب في المنطقة وخارجها.

يغطي بث تلفزيون سلطنة عُمان كل أرجاء الوطن، كما يمكن التقاطه في كل أنحاء العالم، سواء عبر البث الفضائي من خلال الأقمار الاصطناعية، أو من خلال البث على شبكة المعلومات العالمية الانترنت على الموقع (<http://part.gov.om/ar/>) (web/omantv).

كما تم إدخال خدمة البث التلفزيوني (القناة العامة والقناة الرياضية) عبر الهاتف النقال، ويستمر البث على مدار الساعة.

وفي عام ٢٠١٣م أطلق تلفزيون سلطنة عُمان حزمة من البرامج الحديثة التي شكلت تطوراً من ناحية المضمون الإعلامي وشكله الفني، وقد حصل تطبيق تلفزيون سلطنة عُمان على المركز الثاني في مسابقة أفضل تطبيق عُمانى من فئة المؤسسات

يضم القطاع السمعي ممثلاً في إذاعة سلطنة عُمان خمس قنوات رئيسية تتميز فيما بينها من حيث الطبيعة والخصائص والجمهور المستهدف.

تعد إذاعة سلطنة عُمان، أول أجهزة الإعلام العُمانى التي أنشئت مواكبة لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وأصبحت إحدى أهم ركائز الإعلام العُمانى.



تتوفر له شبكة مراسلين في العديد من العواصم العربية وغير العربية، إلى جانب استعانهه بالخبراء والمتخصصين في برامج الحوارية وفي تغطياته للأحداث المهمة، محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً.

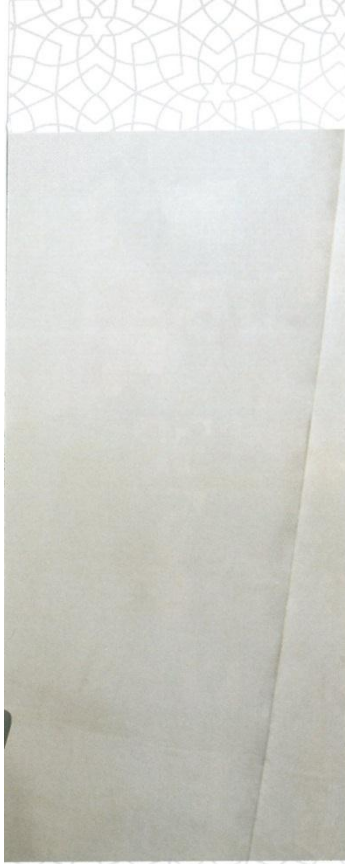
يقدم تلفزيون سلطنة عُمان ٨ نشرات باللغتين العربية والانجليزية على مدار اليوم، ويهتم بالمواد المنتجة محلياً.

جدير بالذكر أن تلفزيون سلطنة عُمان حصل على ثلاث جوائز ذهبية في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الثالثة عشرة، فقد حصل

ومواكبة للطفرة الإعلامية التي يشهدها العالم خصوصاً الإعلام الاجتماعي تم توثيق حساب القناة العامة في «تويتر»، بهدف تحقيق الانتشار المطلوب لصوت عُمان وصورتها النقية في الداخل والخارج أمام جمهور مستخدم شبكة المعلومات العالمية.

وإلى جانب تغطية مختلف الفعاليات والمناسبات الوطنية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتموية، يقوم تلفزيون سلطنة عُمان بتغطية الأحداث والتطورات العربية والإقليمية، حيث

من حيث التركيز على الشأن المحلي وربطه بالقضايا الدولية، كما هو الحال في برنامج «شؤون الساعة»، أما برنامج «تحت الضوء» فهو نتاج للفترة الإخبارية اليومية «قضية اليوم» التي كانت تبث ضمن نشرة أخبار العاشرة، فمن خلال هذا البرنامج أعطيت كل قضية تهم المواطن مساحة أكبر من النقاش مع المختصين، ومن خلال إشراك المواطن عن طريق الإتصال المباشر بالبرنامج، أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لطرح كل ما يراه مهماً في إطار الموضوع المطروح.



وقناة عُمان الرياضية هي أول قناة متخصصة في تلفزيون سلطنة عُمان تمنى بمتابعة ونقل الأحداث الرياضية المحلية والخارجية وتقديم البرامج المختلفة.

ولا يقتصر دور القناة على رياضة كرة القدم بل تتعداها لتشمل كافة الرياضات بما يتناسب ورغبة المشاهدين الذين يعلقون آمالاً كثيرة على هذه القناة من أجل الحضور بقوة في مختلف الأحداث الرياضية مع التركيز على النشاط الرياضي المحلي، ومن أبرز البرامج التي تقدم على القناة الرياضية: برنامج البرزة،

من البرامج الحوارية التي قدمتها الإذاعات المحلية الخاصة.

●●●
حصلت إذاعة سلطنة عُمان على الجائزة الذهبية عن المسلسل الإذاعي «دريكة»، في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون في دورته الثالثة عشر.

●●●
ويغطي البث الإذاعي كافة أرجاء السلطنة من خلال محطات بث رئيسية وفرعية متعددة الأحجام ومنتشرة في كل المحافظات نظراً للطبيعة الجغرافية للسلطنة.

على الجائزة الذهبية مناصفة عن برنامج «حياتكم»، والجائزة الذهبية عن البرنامج التسجيلي «الصفيلح»، والجائزة الذهبية عن البرنامج البيئي «الواحات العُمانية»، وحصل على الجائزة الأولى في مسابقة اتحاد إذاعات الدول العربية عن تقرير دار الأوبرا السلطانية مسقط، وتوج الفيلم العربي الوحيد «الحياة البرية في عُمان» بالجائزة الذهبية في مهرجان البيئة السينمائي الذي أقيم في سبتمبر ٢٠١٣م في رومانيا.

وحصدت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون جائزة «الرؤية للإعلام» ٢٠١٤، عن أخبار المحافظات، وهي نشرة إخبارية تقدم يومياً عند الساعة الخامسة مساءً، وتركز أخبار المحافظات على كل الأنشطة والفعاليات والمواضيع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والتربوية التي تشهدها جميع محافظات السلطنة، لربط المشاهد العُماني والمقيم بتلك المحافظات وأيضاً ربط هذه المحافظات مع المشاهد في كل مكان.

القناة الرياضية :

انطلقت قناة عُمان الرياضية في الأول من يناير لعام ٢٠١٣م لتحل محل البرنامج الثاني الذي كان قد بدأ بثه عام ٢٠٠٦م، وتبث القناة برامجها من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل أي بمعدل ١٩ ساعة يومياً.

وبرنامج عناوين، وبرنامج الدكة، وبرنامج الأصايل، وبرنامج ٦٠ دقيقة رياضة.

حيز عمان مباشر :

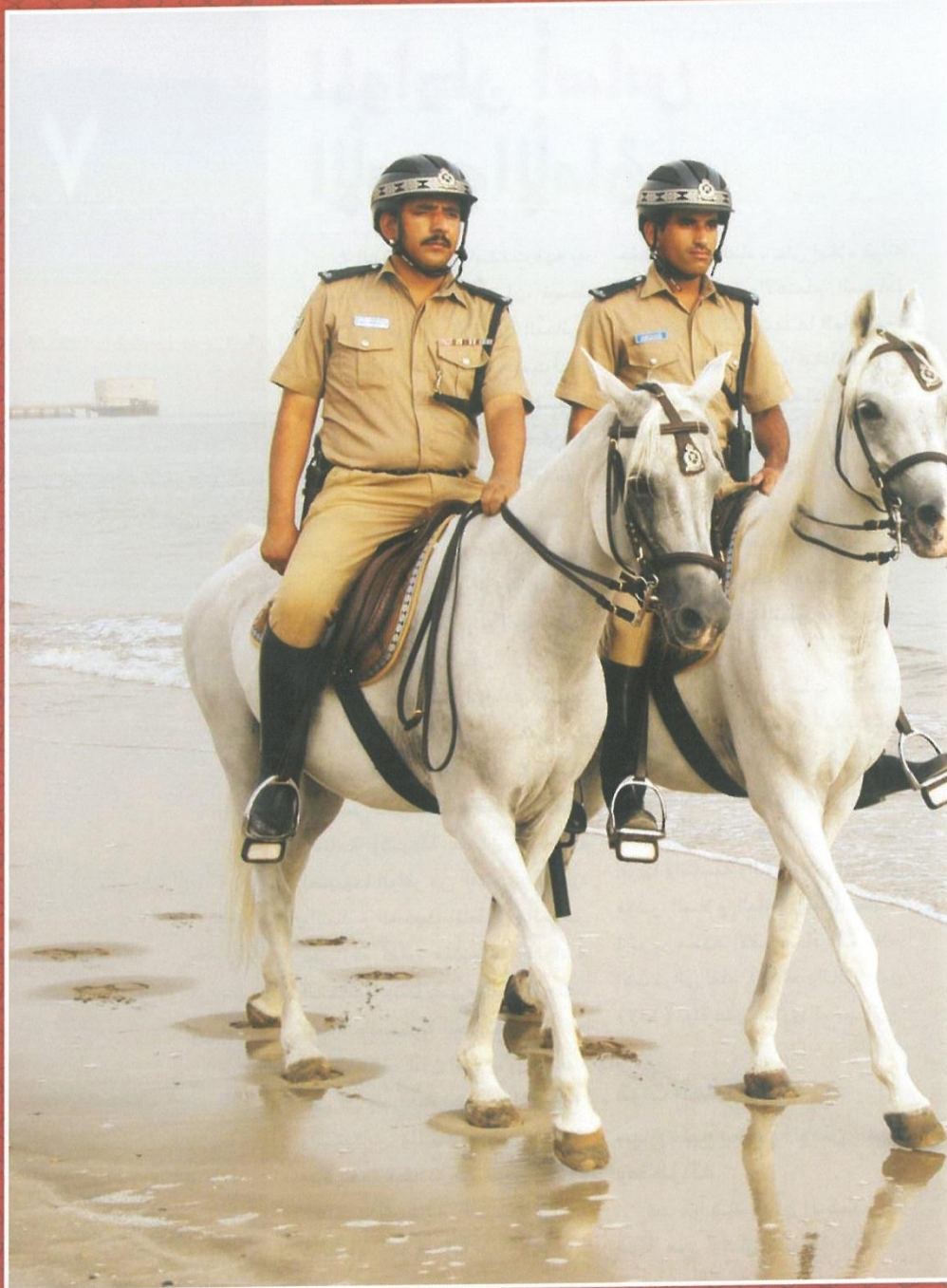
انطلقت قناة عمان مباشر مطلع يناير ٢٠١٤م، وأهم ما تهدف إليه القناة هو التغطية المباشرة لمعظم الفعاليات المحلية والدولية السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية والدينية والرياضية، وقد وصل عدد التغطيات منذ انطلاق القناة في يناير ٢٠١٤م وحتى نهاية يونيو ٢٠١٤م إلى (١١٦ تغطية) توزعت ما بين تغطيات



- محلية وإقليمية ودولية، وتتطلع القناة إلى المزيد من التغطيات المباشرة مساهمة منها في دعم الحراك الثقافي والاجتماعي والسياحي في المجتمع العماني داخلياً وخارجياً.
- القطاع الخاص والبث الإذاعي والتلفزيوني:**
- يواكب الإعلام العماني التطور الذي يشهده المجتمع العماني في جميع المجالات، ومما له دلالة في هذا المجال، أن «قانون المنشآت الخاصة للإذاعة والتلفزيون» الصادر في عام ٢٠٠٤م، أتاح الفرصة للقطاع الخاص
- العُماني امتلاك وإدارة قنوات بث إذاعية وتلفزيونية في السلطنة، وهو ما يعود بالفائدة في النهاية لصالح المستمع والمشاهد والمجتمع العماني بشكل عام.
- وقد تم إنشاء عدة قنوات إذاعية تقدم برامجها على موجات «أف. أم» وهي مملوكة للقطاع الخاص العماني. وهذه القنوات هي:
- إذاعة «هلا» باللغة العربية، وهي مملوكة لشبكة الترفيه الإعلامي.
 - إذاعة «Hi FM» باللغة الانجليزية وهي مملوكة أيضاً
- شبكة الترفيه الإعلامي.
- إذاعة «الوصال» باللغة العربية وهي مملوكة لمؤسسة سابكو للإعلام.
 - إذاعة «Merge FM» باللغة الانجليزية. وهي مملوكة لمؤسسة سابكو للإعلام.
- وبالنسبة للقنوات التلفزيونية المملوكة للقطاع الخاص، فإن قناة «مجان» هي القناة التلفزيونية الوحيدة حتى الآن، وهي مملوكة لمؤسسة هالي للإنتاج الإعلامي، وتقدم القناة برامجها على مدار الساعة منذ عام ٢٠٠٨م.

المواطن سري الأمن والاعتناء





المواطن أساس الأمن والأمان

حفظه الله ورعاه - على إيلاء قواته الباسلة العناية والاهتمام انسجاماً مع التحولات التي يشهدها العالم، وما يتطلبه العصر من مواكبة، والوقوف على ما وصلت إليه الابتكارات والصناعات العسكرية الحديثة، والرغبة في إحداث نقلة نوعية على المستوى البنيوي وعلى مستوى الأداء الوظيفي وفق خطط منهجية مدروسة، وفي إطار رؤية شاملة تأخذ في الاعتبار الموازنة في عمليات التطوير والتحديث في كافة المجالات.

وكنّا لذلك، واصلت السلطنة تبوءها مراكز متقدمة في مؤشر السلام العالمي باعتبارها من أكثر الدول أمناً على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا، وجاءت في المرتبة الخامسة عربياً والتاسعة والخمسين عالمياً وفق مؤشر السلام العالمي الذي تضمنه تقرير معهد الاقتصاد والسلام الأسترالي لعام ٢٠١٤م والذي شمل (١٦٢) دولة على مستوى العالم.

قوات السلطان المسلحة

سياج منيع يحمي الوطن

ومنجزاته

تعد قوات السلطان المسلحة ركناً متيناً من أركان النهضة العُمانية

في الوقت الذي امتدت فيه يد التنمية لكل بقعة في عُمان، تبسط إنجازاتها لرخاء الانسان العُماني، وتوفير متطلباته الحياتية، مضت أعين الأمن والأمان تحمي الوطن ومكتسباته ومنجزاته، باذلة كل جهد ممكن في إطار المسؤوليات الملقاة على عاتقها، مقدمة إسهامات ملموسة في مسيرة النهضة العُمانية الحديثة والتنمية الشاملة، وبناء أركان الدولة العُمانية العصرية، ويشار إلى إنجازاتها وأدوارها الوطنية بالبنان.

ونظراً لدورها الريادي وتبوُّنها المركز الذي يليق بها، سواء في منظومة البناء والتنمية أو في الهيكل المؤسسي للدولة، نالت قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية نصيبهما الوافر من التطوير المستمر، والتسليح الحديث المتطور، والحرص على رفع كفاءة منتسبيها وقدراتهم القتالية وتدريبهم على مختلف المعدات العسكرية الحديثة، وتعريفهم بها وبمختلف فنون القتال، وإطلاعهم على كل جديد في تكنولوجيا السلاح، والتكتيكات والمناورات العسكرية. ويأتي هذا انطلاقاً من حرص حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى -

الحديثة، حيث تقوم وباستمرار بتطوير قدراتها وتحديث مرافقها تنظيمياً وتأهيلاً وتسليحاً على أسس راسخة، ويتخطى طموح ومدروس، انطلاقاً من مسؤولياتها الوطنية الجسام في الدفاع عن تراب الوطن الغالي وحماية أمنه واستقراره، والمحافظة على مكتسبات النهضة التنموية الشاملة وثمار المسيرة المظفرة التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه -.

وقد حرصت السلطنة على تكامل المنظومة العسكرية بما فيها من قوى بشرية تتمتع بكفاءة عالية وقدرات مادية ومعنوية، والتي يؤدي الارتقاء بها في العدة والعتاد إلى ما يمكنها من أداء دورها الوطني المقدس، ومن هذا المنطلق انتهجت السلطنة خطاً لتزويد قوات السلطان المسلحة بمعدات وأسلحة متطورة من دبابات وناقلات جند مدرعة ومنظومات صاروخية ومدفعية وعربات مدرعة وطائرات مقاتلة ونقل وعمودية، كما زودت هذه القوات بمختلف أنواع السفن خاصة سفن الإنزال والقرويات والزوارق المتطورة دعماً للدور الكبير الذي تضطلع به قوات السلطان المسلحة، بالإضافة إلى عمليات التطوير والتأهيل المستمرة لأسلحة الإسناد التي تمكنها من القيام بواجبها الوطني على أكمل وجه، هذا فضلاً عن خطط وبرامج

تأهيل القوى البشرية بما يتواءم والمكانة العلمية والتدريبية التي وصل إليها الجندي العُماني، والذي أصبح قادراً على التعامل مع التقنية الحديثة بكل حرفية وإتقان.

الجيش السلطاني العُماني

أصبح الجيش السلطاني العُماني بفضل ما تحقّق له من الإنجازات العديدة على مدى سنوات المسيرة المباركة من التطوير والتحديث قوة ضاربة يعتد بها، وهو محل فخر واعتزاز، حيث زودت ألوية وتشكيلات المشاة وأسلحة المناورة والإسناد

نالت قوات السلطان المسلحة وشرطة عُمان السلطانية نصيبهما الوافر من التطوير المستمر، والتسليح الحديث المتطور، والحرص على رفع كفاءة منتسبيها وقدراتهم القتالية.

واصلت السلطنة تبوءها مراكز متقدمة في مؤشر السلام العالمي باعتبارها من أكثر الدول أمناً على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا.

الصفحتان التاليتان :
الجيش السلطاني العُماني .. حصن منيع لوطن شامخ.

بأسلحة ذات تقنية متطورة، وجرى انتهاج مخطط تدريبي يتناسب وتقنية تلك الأسلحة وفق منظور حديث، حيث تجرى تدريبات متواصلة لتعزيز الكفاءات القتالية.

ويتم باستمرار انتهاج تطوير شامل لهذه الوحدات والتشكيلات وإمدادها بمختلف الأسلحة اللازمة لتنفيذ مهامها الوطنية، مثل ناقلات الجند المدرعة وبرامج حديثة للمدفعية والدفاع الجوي والمدمرات وسلاح الإشارة ووسائل النقل، ناهيك عن ورش الصيانة المتخصصة والمنتشرة في كل القطاعات بالجيش السلطاني العُماني، فأصبحت هذه الوحدات والتشكيلات منظومة قتالية متكاملة وعالية الأداء بأسلحة النار والمناورة وخدماتها العملياتية والإدارية والفنية، وبما زودت به من أسلحة متنوعة معززة بقوى بشرية مؤهلة علمياً وفنياً، كما شهدت قوات الفرق تطوراً كبيراً في التنظيم والتدريب والمنشآت والمرافق الخدمية ووسائل الاتصالات المتطورة. ويجري باستمرار اقتناء الأسلحة وفق متطلبات الجيش السلطاني العُماني التي تمكنه من الوفاء بمتطلباته العملياتية والوطنية، والتكيف مع استراتيجية بناء المنظومة العسكرية العُمانية المتكاملة سواء من خلال إجراء التحديثات لنمط الوحدات أو من خلال استحداث تشكيلات متخصصة ومحترفة قادرة على الحفاظ على أمن الوطن الغالي.







سلاح الجو السلطاني العُماني.. قوة جوية حديثة التسليح والتنظيم.

تقوم قوات السلطان المسلحة
باستمرار بتطوير قدراتها
وتحديث مرافقها تنظيمياً وتأهيلاً
وتسليحاً على أسس راسخة،
وبتخطيط طموح ومدرّوس.

حرصت السلطنة على تكامل
المنظومة العسكرية بما فيها من
قوى بشرية تتمتع بكفاءة عالية
وقدرات مادية ومعنوية.

سلاح الجو السلطاني العُماني

يعد سلاح الجو السلطاني العُماني
اليوم قوة جوية حديثة التسليح
والتنظيم بما زود به من مقاتلات
حديثة ومتطورة وفق منهج مدرّوس،
وبالكفاءة والمقدرة العاليتين التي يتمتع
بها منتسبوه، فقد تم تعزيز قدرات هذا
السلاح بالطائرات المتطورة المقاتلة
وطائرات النقل اللوجستية، والطائرات
العمودية، ومنظومة للدفاع الجوي،
مثل بطاريات الصواريخ المضادة
للطائرات والرادارات، وطائرات
التدريب والمشبّهات التدريبية، كما
قام السلاح بإبرام عدة اتفاقيات
لمواجهة تحديات ومتطلبات المستقبل
ورفع قدراته التسليحية بإدخال أحدث
التطورات التقنية العسكرية لنظمه،

إلى جانب ما يملكه السلاح من
القواعد الجوية المزودة بالتجهيزات
اللازمة للقوة الجوية الفاعلة والقدرة
على العمل في مختلف الظروف، كما
يتم باستمرار تحديث مرفقات السلاح
من الأجهزة والمعدات ووسائل النقل
والقوى البشرية بما يضمن تحقيق
الكفاءة والجاهزية العالية لتنفيذ
مهام سلاح الجو السلطاني العُماني
وأدواره الوطنية في حفظ سماء عُمان
مصانة عزيزة، والعمل على إسناد
أسلحة قوات السلطان المسلحة الأخرى
في مختلف المهام والواجبات، هذا
فضلاً عن الدور الرائد الذي يضطلع
به السلاح في عمليات البحث والإنقاذ
والنقل وخدمات إسناد المواطنين في
المناطق الجبلية.



النقل التعبوي في إطار خطط التطوير والتحديث التي يشهدها السلاح.

البحرية السلطانية العُمانية

نظراً لموقع السلطنة الإستراتيجي وإشرافها على واحد من أهم الممرات المائية في العالم (مضيق هرمز الإستراتيجي)، فإن البحرية السلطانية العُمانية تقوم بدور فاعل من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية إستراتيجياً وأمنياً واقتصادياً من خلال وجودها الدائم والمستمر في البحار العُمانية، حيث تضم أسطولاً مزوداً بالأجهزة والمعدات ذات قدرات تسليحية متطورة، إضافة إلى تشكيلة من زوارق السطح المعروفة بسفن المدفعية والسفن الصاروخية السريعة

البحرية السلطانية العُمانية.. دور فاعل للحفاظ على المصالح الوطنية إستراتيجياً وأمنياً واقتصادياً.



أصبح الجيش السلطاني العُمني بفضل ما تحقّق له من الإنجازات العديدة على مدى سنوات المسيرة المباركة من التطوير والتحديث قوة ضاربة يعتد بها، وهو محل فخر واعتزاز.



يجري باستمرار اقتناء الأسلحة وفق متطلبات الجيش السلطاني العُمني التي تمكّنه من الوفاء بمتطلباته العملياتية والوطنية.

وبتوجيهات سامية من جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، تم التوقيع في مايو ٢٠١٢م على شراء عدد من طائرات النقل التعبوي من طراز (كاسا ٢٩٥) والاستطلاع البحري لسلاح الجو السلطاني العُمني، حيث تم تدشين أولى طائرات النقل التعبوي يوم ٢٠١٣/٦/١٦م، ووصلت أولى طلائع هذه الطائرات يوم ٢٠١٣/١٠/٦م، كما اكتمل انضمام طائرات النقل من طراز أير باص (A320-300) إلى السلاح.

وقد انضمت يوم ٢٠١٤/٤/١٤م أولى طلائع طائرات النقل التعبوي (C-130j) إلى أسطول النقل التعبوي، ووصلت يوم ٢٠١٤/٥/١١م طائرة أخرى من النوع نفسه من طائرات



ببناء ثلاث سفن ذات المواصفات العملياتية والفنية المتطورة، وتم استلام السفينة (الرحماني) في ٢٠١٤/٣/١٧م على رصيف قاعدة سعيد بن سلطان البحرية، وتم استلام السفينة (الراسخ) في مدينة بورتسموث بالملكة المتحدة في ٢٠١٤/٥/٢٨م، وتعد هذه السفن رافداً عملياتياً إضافياً لفعالية أسطول البحرية السلطانية العُمانية، إضافة إلى ما زودت به من أجهزة ومعدات حديثة تمكنها من أداء مهامها في مختلف الظروف البحرية لفترات طويلة في عرض

بتأهيل عال ليكونوا قادرين وبكفاءة على التعامل مع التحديات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم الوطنية، وقد تشرفت البحرية السلطانية العُمانية بتنظيم جائزة السلطان قابوس للإبحار الشراعي، وذلك من خلال الأوامر والتوجيهات السامية لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه -.

وقد احتفلت البحرية السلطانية العُمانية باستلام السفينة (الشامخ) في ٢٠١٣/٦/٢٦م في المملكة المتحدة بوصفها أول سفينة تم استلامها ضمن مشروع (خريف) الذي يقضي

وسفن الإسناد والتدريب والشحن والمسح البحري (الهيدروغرافي)، لتساند سفن الدوريات في حماية الشواطئ العُمانية وتأمين مياهها الإقليمية والاقتصادية ومراقبة العبور البحري الآمن للسفن وناقلات النفط عبر مضيق (هرمز) الإستراتيجي وتأمين النقل البحري لوحدة قوات السلطان المسلحة على امتداد سواحل السلطنة، وإسنادها للعمليات الدفاعية وحماية مصائد الثروة السمكية، ومهام الإسناد للعمليات البرمائية المشتركة وعمليات النقل البحرية، فضلاً عن تمتع كوادرها

العماني أهمية كبيرة بعمليات التأهيل والتطوير، حيث تم وضع خطط وبرامج التدريب اللازمة بما يتماشى ومتطلبات التعامل مع المعدات المتطورة التي زود بها.

وتسعى كلية الحرس التقنية إلى رفد الحرس السلطاني العماني وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة تأهيلاً تقنياً يوازي التعليم التقني الدولي. فيما تزخر الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية بالمواهب العمانية الشابة المدربة.

ويضم الحرس السلطاني العماني فرقاً موسيقية عسكرية متكاملة أكدت حضورها في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، كما يضم فريق الخوذات الحمراء الذي يقوم بتقديم العروض الرياضية في العديد من المناسبات، إضافة إلى مهامه الأمنية الأخرى المنوطة به، هذا إلى جانب فريق الحرس السلطاني العماني للقفز الحر الذي يشارك وبفاعلية في مختلف المناسبات. وتقدم خيالة الحرس السلطاني العماني عروضاً متنوعة في الفروسية وسباقات قفز الحواجز في مختلف المناسبات الوطنية والعسكرية ومراسم التخرج.

الخدمات الهندسية

تقوم الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع بدور حيوي كبير من خلال توفير الدعم الفني والهندسي للتمارين العسكرية وتوفير وإدامة

الحرس السلطاني العماني

يُعد الحرس السلطاني العماني أحد الأسلحة المهمة في المنظومة العسكرية العمانية الحديثة، والذي حظي كبقية أسلحة قوات السلطان المسلحة بالرعاية والاهتمام الساميين من لدن جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه - حتى وصل إلى مستوى عالٍ من الكفاءة والقدرة القتالية بما يضمنه من وحدات مشاة وإسناد مزودة بالأنظمة والمعدات والأجهزة المتطورة، بالإضافة إلى الوحدات التعليمية والفنية والإدارية، وقد أولى الحرس السلطاني

الحرس السلطاني العماني..
أحد الأسلحة المهمة في المنظومة
العسكرية العمانية..

يعد سلاح الجو السلطاني العماني
اليوم قوة جوية حديثة التسليح
والتنظيم بما زود به من مقاتلات
حديثة ومتطورة وفق منهج
مدروس.

انضمت يوم ٢٠١٤/٤/١٤ م أولى
طلائع طائرات النقل التعبوي
(C-130j) إلى أسطول
النقل التعبوي، ووصلت يوم
٢٠١٤/٥/١١ م طائرة أخرى من
النوع نفسه.



البحر، والعمل وفق منظومة العمليات المشتركة ومع الدوريات الساحلية ومجالات الإغاثة والبحث والإنقاذ وتعزيز وجود سفنها في أعالي البحار وفرض السيادة الوطنية على البحار العمانية وسلامة الملاحة البحرية فيها.

كما تم يوم ٢٠١٤/٥/٨ م تدشين النسخة الثانية من السفينة (شباب عُمان) الجديدة لتحل محل السفينة السابقة بمملكة هولندا، وتأتي السفينة (شباب عُمان) الثانية ضمن مشروع (الأوركيد) الذي وقعته السلطنة مع الشركة المنفذة للمشروع.



المعالجة بمعدل ١٧٥ مليون جالون سنوياً من مجمل المياه المعالجة والتي تبلغ (٢٢٧٠) مليون جالون سنوياً. كما يتم استثمار مياه الفلج بمعسكر بيت الفلج للغاية ذاتها، وتزخر الخدمات الهندسية بعدد من المشاريع وبرامج الدعم اللوجستي مثل مشروع معدات البناء الشامل والذي يعد نقلة نوعية تسهم في تنفيذ المشاريع المختلفة وفق الأنظمة الحديثة المستخدمة في الخدمات الهندسية.

الهيئة الوطنية للمساحة

تبوأ الهيئة الوطنية للمساحة مكانة مرموقة كجهاز مركزي يضطلع بمهام إنتاج الخرائط العسكرية والمدنية وعمليات التصوير الجوي في

الخدمات الهندسية .. تسهم في الإشراف على المشاريع الإنشائية وأعمال الصيانة للبنى الأساسية.



تقوم البحرية السلطانية العمانية بدور فاعل من أجل الحفاظ على المصالح الوطنية إستراتيجياً وأمنياً واقتصادياً من خلال وجودها الدائم والمستمر في البحار العمانية.



تم يوم ٢٠١٤/٥/٨ تدهشين النسخة الثانية من السفينة (شباب عُمان) الجديدة لتحل محل السفينة السابقة بمملكة هولندا.

الخدمات الضرورية مثل المياه والطاقة الكهربائية وشبكات الصرف الصحي ومرافق البنية الأساسية في المعسكرات والقواعد والمنشآت العسكرية، ورفع الطاقة الإنتاجية للمحطات داخل المعسكرات باستمرار، إضافة إلى وضع التصاميم والإشراف على المشاريع الإنشائية وأعمال الصيانة، وصيانة البنى الأساسية والمرافق المختلفة، وتصميم وتنفيذ الطرق الداخلية في المعسكرات، وكذلك شق بعض الطرق في محافظات وولايات السلطنة المختلفة، مساهمة من وزارة الدفاع في جهود التنمية الشاملة في البلاد.

كما تسهم الخدمات الهندسية في نشر المسطحات الخضراء عن طريق إمداد الجهات المعنية بالمياه



الوطني في المساحة ورسم الخرائط، ويستقطب المعهد موظفين من الدوائر العسكرية والمدنية المعنية بالمساحة وإنتاج الخرائط، كما يقوم بتنظيم دورات تخصصية في هذا المجال.

الخدمات الطبية والاجتماعية العسكرية

تقوم الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتقديم أفضل الخدمات العلاجية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة وعائلاتهم، إلى جانب دورها الكبير في الإسناد الطبي وعمليات الإخلاء، فضلاً عن إسهاماتها التتموية الفاعلة في المجالات الصحية وتقديم خدمات الطبيب الطائر في الحالات الطارئة. ولكي تفي الخدمات

الخدمات الطبية تقدم أفضل الخدمات العلاجية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة وعائلاتهم.

أولى الحرس السلطاني العماني أهمية كبيرة بعمليات التأهيل والتطوير، حيث تم وضع خطط وبرامج التدريب اللازمة بما يتماشى ومتطلبات التعامل مع المعدات المتطورة التي زود بها.

تسعى كلية الحرس السلطاني العماني رفد الحرس السلطاني العماني وأجهزة الدولة الأخرى بالكوادر المؤهلة تأهيلاً تقنياً يواهي التعليم التقني الدولي.

جميع أرجاء السلطنة، ووضع معايير المسوحات الطبوغرافية، وإدامة الأرشفة الوطني للمواد الجغرافية، وتوفير خرائط الطيران والمعلومات الجغرافية من خلال تشكيلة واسعة من معدات الطباعة والبرمجيات الحديثة لمرحلة إنتاج الخرائط والتصوير ووسائل الإنتاج التخصصية والفنية المتطورة ونظمها المتنامية الدقة للمسح الفضائي وأجهزة الرسم التصويرية القياسية والتحليلية.

كما تقوم الهيئة بدور كبير في مجال إدامة الشبكات المساحية وتوفير الإسناد الجغرافي والتدريب في مجال الرسم وإنتاج الخرائط. وقد تم إنشاء معهد علوم المساحة وإنتاج الخرائط بمقر الهيئة والذي يمنح الدبلوم



الطبية بأدوارها المناطة بها زودت بأحدث الأجهزة الطبية للقيام بأعمال التشخيص والفحوصات والتحليل المخبرية والجراحة والعلاج. وتعد مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة من الصروح التدريبية التي ترفد قوات السلطان المسلحة بالكوادر الطبية والفنية المؤهلة تأهيلاً علمياً وفنياً، كما أضيفت أقسام ومرافق حديثة إلى مستشفى القوات المسلحة بالخوض والذي يعد بحق أحد أوجه اهتمام قوات السلطان المسلحة بمنتسبيها وأسرههم، حيث تم تزويد هذا المستشفى المرجعي لقوات السلطان المسلحة بنظام التصوير الإشعاعي الإلكتروني، وجهاز تفتيت الحصى المتطور، وافتتاح عيادة الشرايين، بالإضافة إلى العيادات والمراكز والأقسام التخصصية السابقة، كما زودت وحدات وتشكيلات وقواعد ومعسكرات وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة بالمراكز الطبية والمستشفيات العسكرية مع تحديث مستمر ومتواصل لمرافقها وطواقمها الطبية والذي يعد إلى جانب مهامها دعماً لكافة أوجه تطوير وتحديث الخدمات الصحية في البلاد. وتقدم الخدمات الاجتماعية العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة، الرعاية الاجتماعية لضباط وأفراد قوات السلطان المسلحة بهدف إدامة الاستقرار الاجتماعي لهم ولأسرههم، وذلك من خلال تقديم

كليات ومعاهد ومدارس عسكرية متخصصة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات منتسبيها بكافة مستوياتهم.

تقوم الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع بدور حيوي كبير من خلال توفير الدعم الفني والهندسي للتمارين العسكرية وتوفير وإدامة الخدمات.

تبوأ الهيئة الوطنية للمساحة مكانة مرموقة كجهاز مركزي يضطلع بمهام إنتاج الخرائط العسكرية والمدنية وعمليات التصوير الجوي في جميع أرجاء السلطنة.

المتوفين خلال أداء الواجب الوطني من منتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وأسرههم. وتجدر الإشارة إلى أن السلطنة عضواً في الاتحاد العربي لجمعيات المحاربين القدماء وضحايا الحرب، ممثلة في الخدمات الاجتماعية العسكرية.

التوجيه المعنوي

يضطلع التوجيه المعنوي بإدامة الروح المعنوية وإبراز الدور الوطني الكبير الذي تؤديه قوات السلطان المسلحة ومنتسبوها البواسل وما بلغته



وبتوجيهات سامية كريمة يقوم التوجيه المعنوي بشكل سنوي بتسيير بعثة الحج العسكرية إلى الديار المقدسة، كما ينظم المسابقة الثقافية على مستوى وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، وأخرى إرشادية بمناسبة أسبوع مرور دول مجلس التعاون الخليجي، ويعمل على إدامة الأرشيف المصور لقوات السلطان المسلحة الذي يؤرخ مسيرة قوات السلطان المسلحة منذ البدايات الأولى للنهضة المباركة بالصوت والصورة.

مهامه وواجباته التوجيهية والإرشادية والتثقيفية، وإعداد وإصدار المفكرات السنوية الخاصة بقوات السلطان المسلحة، وتنظيم زيارات لمشاركة الضباط والأفراد الاحتفال بعيدي الفطر والأضحى المباركين في مواقع العمل، كما يقوم بزيارات للمرضى من منتسبي قوات السلطان المسلحة وأسراهم الذين يتلقون العلاج بالمستشفيات العسكرية، كما يقوم التوجيه المعنوي بدور مهم في مجال العمليات الإعلامية، ويعمل باستمرار على الأخذ بالمستجدات الحديثة في هذا المجال.

من مستويات عالية في جميع المجالات من خلال تنفيذ واجباته الإعلامية العسكرية المختلفة، والتغطية الإعلامية للأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والرياضية في مختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، المتمثلة في الإصدارات والمطبوعات المتنوعة الهادفة إلى رفع المستوى الثقافي والمعرفي للضباط والأفراد، وإعداد الأعمال البرمجية التلفزيونية والإذاعية، وتقديم التقارير والبرامج العسكرية بالتعاون مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، كما يقوم بإحياء المناسبات الدينية، هذا إلى جانب



الداخلية، وتعد هذه المشاريع رافداً استثمارياً جديداً تضاف إلى مجموعة المشاريع الاستثمارية أو الإستثمارية للصندوق، والذي يهدف إلى المساهمة في تنويع مصادر الاستثمار للصندوق من جهة ودعم الحركة السياحية والتجارية في السلطنة من جهة أخرى.

متحف قوات السلطان المسلحة

يؤدي متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج دوراً كبيراً في تجسيد تاريخ العسكرية العُمانية ودورها الحضاري المشرق، وإبراز إسهاماتها الكبيرة قديماً وحديثاً، حيث يضم المتحف أجنحة تؤرخ أحداث مسيرة قوات السلطان المسلحة وأدوارها الوطنية وأسلحتها التي

**متحف قوات السلطان المسلحة
بقلعة بيت الفلج.. دور كبير في
تجسيد تاريخ العسكرية العُمانية.**

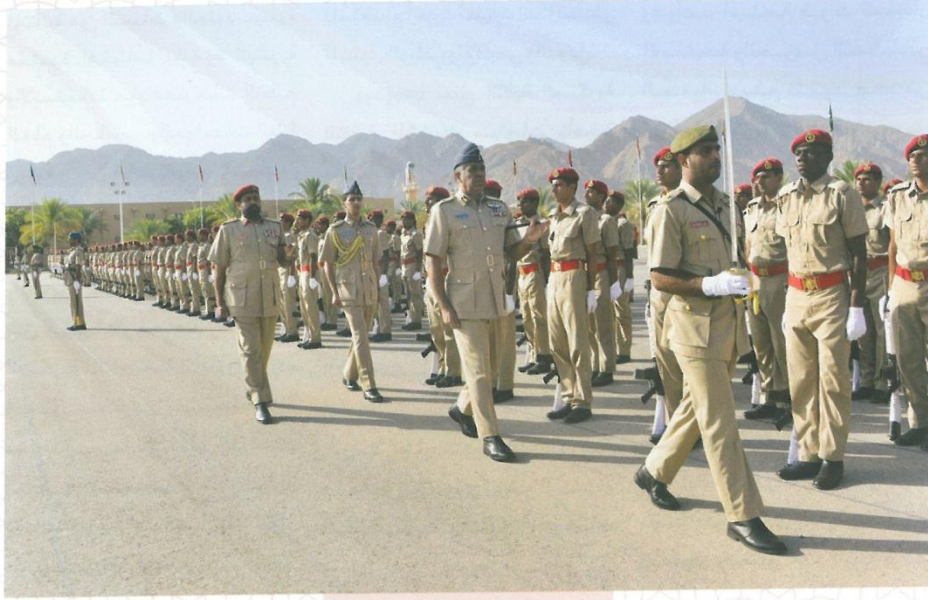
تقوم الخدمات الطبية للقوات المسلحة بتقديم أفضل الخدمات العلاجية لمنتسبي قوات السلطان المسلحة وعائلاتهم، إلى جانب دورها الكبير في الإسناد الطبي وعمليات الإخلاء.

تعد مدرسة الخدمات الطبية للقوات المسلحة من الصروح التدريبية التي ترفد قوات السلطان المسلحة بالكوادر الطبية والفنية.

صندوق تقاعد وزارة الدفاع

يقوم صندوق تقاعد وزارة الدفاع بتنشيط عملية استثمار الأموال الخاصة به تحقيقاً للأهداف المرجوة، وذلك بالمشاركة في تأسيس شركات صناعية وخدمية وغيرها التي تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، وتوظيف الأيدي العاملة العُمانية.

ومن منطلق الإسهام بالاستثمار في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية المهمة والحيوية تم يوم ٢٦/١/٢٠١٤م وضع حجر الأساس لبدء الأعمال الإنشائية لمشروع (نزوى - جراند مول)، كما تم يوم ٢٣/٣/٢٠١٤م وضع حجر الأساس لبدء الأعمال الإنشائية لمشروع منتجع سياحي بالجبل الأخضر بمحافظة



ومختلف الوظائف الحيوية كإدارة الموارد البشرية والإمداد والمشتريات والمالية وغيرها، والتي أسهمت بشكل فاعل في رفع الإنتاجية وسرعة إنجاز العمل بكفاءة عالية مع توافر البيانات اللازمة لمتخذي القرار بصورة سلسلة وميسرة.

استيعاب الشباب العُماني وتأهيلهم

تأتي عملية التجنيد والتوظيف ضمن أولويات اهتمامات وزارة الدفاع وأسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، حيث يتم باستمرار استيعاب أعداد كبيرة من الشباب العُماني الباحث عن العمل في صفوفها، ويأتي تخريج الدفقات

دفقات متتالية من الضباط والجنود تنضم إلى من سبقوهم في ميادين الواجب الوطني.

يضطلع التوجيه المعنوي بإدامة الروح المعنوية وإبراز الدور الوطني الكبير الذي تؤديه قوات السلطان المسلحة ومنتسبوها البواسل.

بتوجيهات سامية كريمة يقوم التوجيه المعنوي بشكل سنوي بتسيير بعثة الحج العسكرية إلى الديار المقدسة.

استخدمتها في مراحلها المختلفة، ويسهم المتحف في إثراء الثقافة العسكرية العُمانية، كما أصبح المتحف قبلة لزوار السلطنة من مختلف دول العالم الشقيقة والصديقة، حيث يتيح الحصول على المعلومات بعدة لغات عالمية، بالإضافة إلى موقع إلكتروني على الشبكة الدولية (الإنترنت) والمطبوعات التعريفية.

وحققت خدمات تقنية المعلومات تطوراً كبيراً وذلك من خلال التأهيل الاحترافي لمنتسبها بالإضافة إلى اقتناء أفضل البرامج العالمية وتدريب كافة الإدارات والأقسام بوزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة. فقد تم التوسع في نشر أنظمة المعلومات المتخصصة بالإدارة الإلكترونية

وقواعد أسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني، يتم تنفيذ عدد من التمارين البرية والجوية والبحرية، إضافة إلى تنفيذ التمارين المشتركة الموحدة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الشقيقة الأخرى والصديقة.

مشاركات إقليمية ودولية

تحظى الرياضة في قوات السلطان المسلحة باهتمام كبير من أجل بناء لياقة الأفراد البدنية وليكونوا دائماً على مستوى عالٍ من الكفاءة القتالية، ولتحقيق هذه الغاية قامت قوات السلطان المسلحة بتوفير الوسائل اللازمة من المنشآت والمرافق الرياضية، وهناك جهود حثيثة تبذل لتطويرها، كما أن إجراء المنافسات والمسابقات المتنوعة أدى إلى ظهور عدة فرق رياضية عسكرية محترفة على مستوى عالٍ نالت شرف تمثيل السلطنة في المحافل العربية والدولية، إلى جانب مشاركتها في المناسبات الوطنية والعسكرية المحلية.

وقد فازت السلطنة ممثلة في قوات السلطان المسلحة بتنظيم واستضافة بطولة كأس العالم العسكري لكرة القدم لعام ٢٠١٧م من خلال التصويت الذي جرى في الاجتماع التاسع والستين للبطولة العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) والذي عقد في ٢٠١٤/٥/٧م في مدينة

باستخدام أحدث تقنيات التدريب على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وبدورها تمنح الكلية العسكرية التقنية المشتركة مستويات تأهيلية متنوعة تصل إلى درجة البكالوريوس، وتوفر الكلية برامج تدريبية أكاديمية بنوعها النظري والعملية مبنية على دراسة الاحتياجات التدريبية الحديثة لقوات السلطان المسلحة لجميع التخصصات الفنية والهندسية المقررة.

وفي إطار التوجيهات التدريبية وخطط التطوير لرفع الكفاءة القتالية لألوية وتشكيلات ووحدات

الفرق الموسيقية لقوات السلطان المسلحة تؤكد حضورها الدائم في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية.

يقوم صندوق تقاعد وزارة الدفاع بتنشيط عملية استثمار الأموال الخاصة به تحقيقاً للأهداف المرجوة، وذلك بالمشاركة في تأسيس شركات صناعية وخدمية وغيرها.

يؤدي متحف قوات السلطان المسلحة بقلعة بيت الفلج دوراً كبيراً في تجسيد تاريخ العسكرية العُمانية ودورها الحضاري المشرق، وإبراز إسهاماتها الكبيرة قديماً وحديثاً.

المتتالية من الضباط والجنود بصورة مستمرة اهتماماً بالقوة البشرية والاستفادة من مخرجات التعليم العام والجامعي والدراسات العليا لينضموا إلى من سبقوهم في ميادين الواجب الوطني.

ويتوفر لقوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني العديد من الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية المتخصصة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات منتسبيها بكافة مستوياتهم، بما في ذلك الدراسات العليا في التخصصات ذات الصلة بالعلوم والمهارات العسكرية، سواء داخل السلطنة أو خارجها، وترفد كلية القيادة والأركان قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني والأجهزة الأمنية الأخرى بضباط مؤهلين في مجال القيادة، ليتمكنوا من القيام بمهام ووظائف قيادية في المستقبل.

وتسهم كلية الدفاع الوطني التي افتتحت رسمياً في ٢٠١٣/١٢/١١م، في إعداد وتأهيل جيل من القادة وكبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين، وفق برامج دراسية ممنهجة معتمدة، وقد استقبلت الكلية الدفعة الأولى من المشاركين في ٢٠١٣/٩/١م، فيما نفذت في يونيو ٢٠١٤م، التمرين الاستراتيجي (صنع القرار - ١) للدورة الأولى بالأكاديمية والذي يأتي ضمن خطة المنهاج العام للدورة ومقرراتها الأكاديمية والاستراتيجية



يضاف إلى ذلك النتائج المتقدمة لفرقة موسيقى سلاح الجو السلطاني العُماني، من خلال مشاركتها في العديد من المهرجانات والمسابقات الدولية التي قدمت خلالها العديد من الفعاليات والأهازيج والرقصات العُمانية التقليدية والعروض الموسيقية، وكذلك موسيقى البحرية السلطانية العُمانية التي تحيي الإرث العُماني من على ظهر السفينة (شباب عُمان)، فضلاً عن حضورها الفاعل في الفعاليات الوطنية المحلية منها والخارجية، ولموسيقى الحرس السلطاني العُماني مشاركات متنوعة نالت خلالها الإعجاب والتقدير.

والمركز الثالث على مستوى آسيا من بين (١٥) فريقاً و(١٢٣) قافراً مظلياً، والمركز الأول في بطولة جدة الدولية السابعة للقفز الحر. كما تضم أسلحة قوات السلطان المسلحة والحرس السلطاني العُماني فرقاً موسيقية أكدت حضورها الدائم في المناسبات الوطنية والمشاركات الدولية، منها فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني والتي حققت المراكز الأولى في المسابقات التي اشتركت فيها في المهرجان الدولي لموسيقى القرب والطبول بمدينة نورث بيرك الإسكتلندية، كما حققت المراكز الأولى في المسابقة الدولية للمشاة وحمل العصا والقرب في المملكة المتحدة.

كوتيو بالإكوادور وبحضور (٨٧) دولة من أعضاء السيزم. كما حقق فريق قوات السلطان المسلحة للرماية ضمن مشاركته في البطولة العسكرية الدولية السنوية ببزلي في يوليو ٢٠١٤م إنجازات مشرفة، وذلك بالحصول على (٢٦) كأساً و(٨٣) ميدالية ذهبية و(٢٩) ميدالية فضية و(٢٦) ميدالية برونزية. وحقق كل من منتخب قوات السلطان المسلحة لألعاب القوى والفريق الوطني للقفز الحر بمظلات سلطان عُمان إنجازات متميزة تضاف إلى رصيد إنجازاتهما السابقة، كما حقق الفريق في بطولتي الآسيان وماردكا الدولية للقفز الحر المركزين الأول والثالث على المستوى الفردي،

شرطة عُمان السلطانية.. تطور مستمر في الخدمات والتجهيزات

شهدت شرطة عُمان السلطانية تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية من أجل تحقيق درجة عالية من الأمن بما يجعلها ضمن أكثر الدول أمناً في العالم، ولا تألو شرطة عُمان السلطانية جهداً في البحث عن التطوير الدائم والاستجابة لكل جديد، والارتقاء بمعايير العمل الأمني للمزيد من التقدم والرقى. ولم تكن لتتحقق هذه الإنجازات لولا الدعم الكبير من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - الذي يولي جل رعايته واهتمامه لهذا الجهاز.

يعكس التقدم الذي تشهده شرطة عُمان السلطانية في كافة المجالات الخدمية والأمنية والإنشائية نجاح التخطيط الاستراتيجي والعلمي للقيادة العامة للشرطة والذي مكنها من تحقيق إنجازات عديدة، ومواكبة التطورات والمتغيرات والظواهر الأمنية المستجدة التي يشهدها عالمنا المعاصر، والتصدي للجريمة بأشكالها المختلفة وحماية أفراد المجتمع من تأثيراتها السلبية، بالإضافة إلى التقليل من الحوادث المرورية والخسائر المترتبة عليها، مسخرة جميع الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق ذلك.

وقد شهدت شرطة عُمان السلطانية تنفيذ العديد من المشروعات في كافة

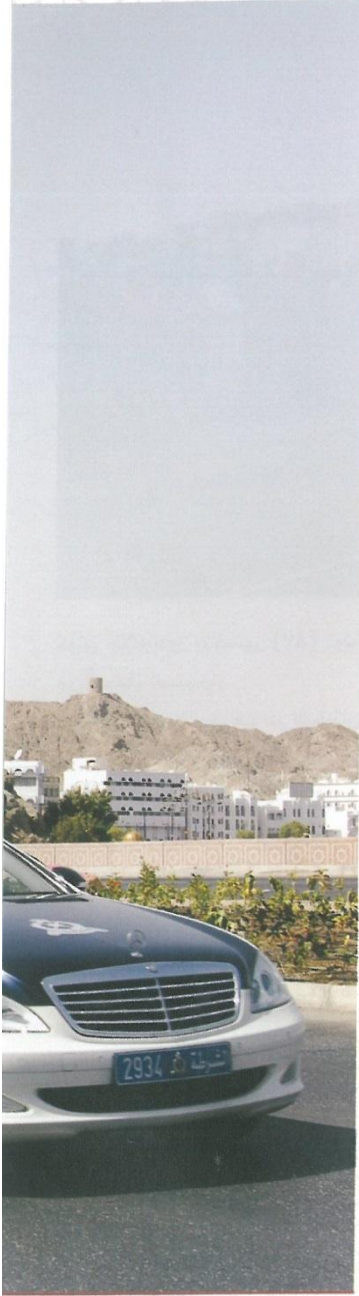
محافظات السلطنة والتي من شأنها توسيع وتسهيل الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين، ومن أبرز هذه المشاريع إنشاء مراكز جديدة للشرطة في كل من ولايات الدقم وصلالة والمضيبي وأدم وبهلا والسويق وصحم ولوى بالإضافة إلى مركز أمن ميناء صحر الصناعي.

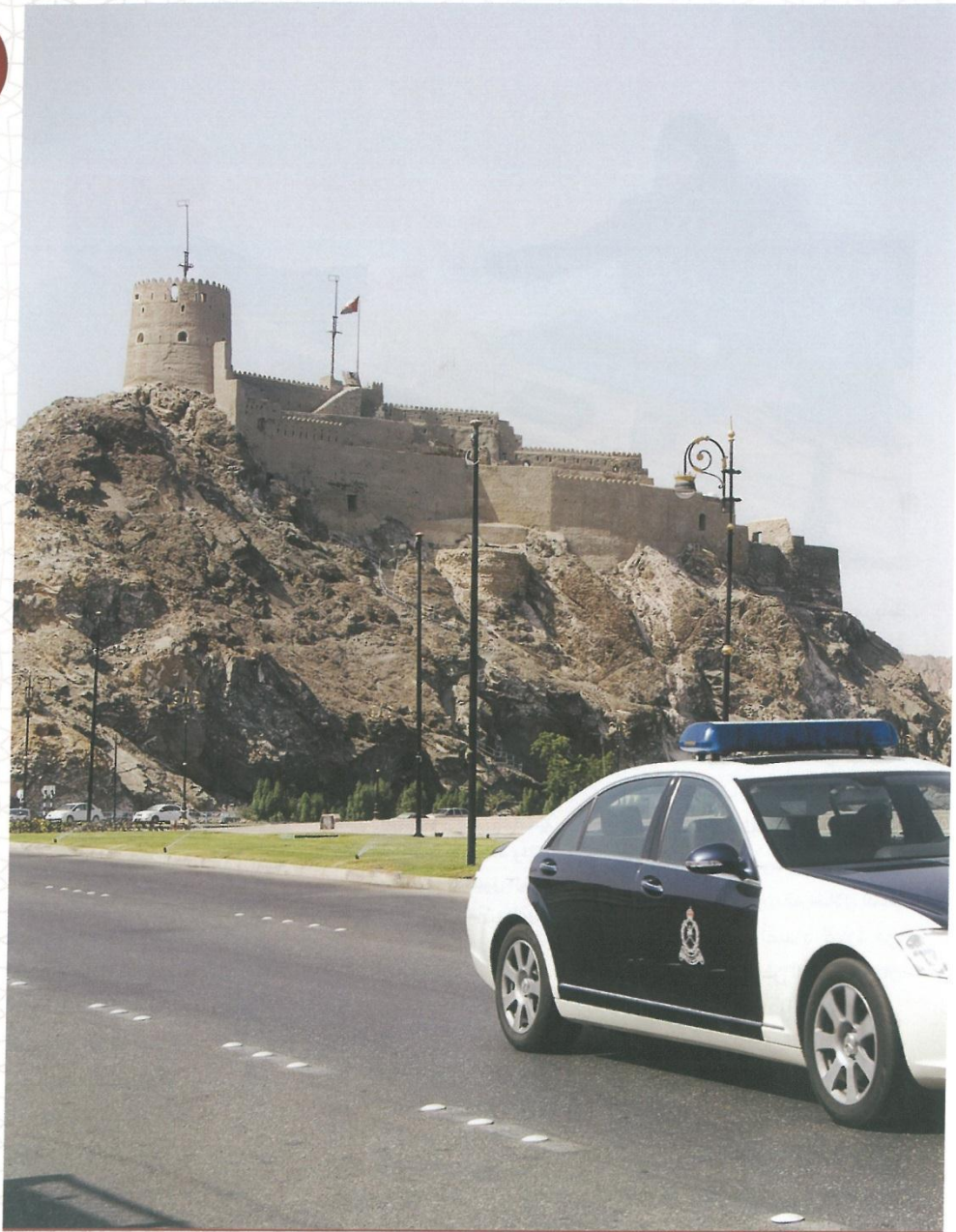
ويجري العمل على تنفيذ مراكز تقديم خدمات الشرطة في كل من الخوض والعامرات وبركاء والسويق وشناص وصحم وينقل ونزوى وبهلا وأدم والمضيبي وجعلان بني بوعلی وثمرت والدقم، بالإضافة إلى مركز تقديم خدمات الشرطة بميناء صحر

شرطة عُمان السلطانية .. دور رائد في خدمة الأمن والأمان.

شهدت شرطة عُمان السلطانية تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية من أجل تحقيق درجة عالية من الأمن بما يجعلها ضمن أكثر الدول أمناً في العالم.

لا تألو شرطة عُمان السلطانية جهداً في البحث عن التطوير الدائم والاستجابة لكل جديد، والارتقاء بمعايير العمل الأمني للمزيد من التقدم والرقى.







بمحافظة مسقط وصلالة ومرباط ومنفذ المزيونة ومجمع لقيادة شرطة المهام الخاصة بمحافظة ظفار، ومبنيين لمركز شرطة السويق وأمن ميناء صحرار بمحافظة شمال الباطنة، ومركز التوقيف بمحافظة مسقط.

ووفقاً للخطة المعتمدة من قبل القيادة العامة للشرطة لتوظيف أكبر عدد من المواطنين، تم خلال العام ٢٠١٤م استيعاب أعداد كبيرة من المواطنين الباحثين عن العمل في جهاز الشرطة لتعزيز التواجد الشرطي في مختلف محافظات السلطنة، كما واصلت عملية تقييم واختبار الباحثين عن عمل وفقاً للخطة المعتمدة من قبل القيادة العامة للشرطة لتوظيف أكبر عدد من المواطنين.

العنصر النسائي يلعب دوراً فاعلاً ومهماً في أجهزة شرطة عُمان السلطانية.



شهدت شرطة عُمان السلطانية تنفيذ العديد من المشروعات في كافة محافظات السلطنة والتي من شأنها توسيع وتسهيل الخدمات التي تقدمها للمواطنين والمقيمين.



تم خلال العام ٢٠١٤م استيعاب أعداد كبيرة من المواطنين الباحثين عن العمل في جهاز الشرطة لتعزيز التواجد الشرطي في مختلف محافظات السلطنة.

الصناعي. وسوف تقدم هذه المراكز خدمات في مجال الجوازات والإقامة والأحوال المدنية والمرور. كذلك إنشاء منافذ الأسود بمحافظة شمال الباطنة شاملاً مركزاً للشرطة وسكنات للضباط والأفراد، وإنشاء المنفذ الحدودي بالربع الخالي بمحافظة الظاهرة، بالإضافة إلى توسعة وتطوير المنافذ القائمة كمنفذ بري المزيونة.

كما وقعت شرطة عُمان السلطانية على العديد من الإتفاقيات لإنشاء مبان حديثة في عدد من محافظات السلطنة أهمها مبنى قيادة شرطة محافظة جنوب الباطنة بولاية الرستاق ومبنى قيادة شرطة محافظة الظاهرة بولاية عبري، ومبان جديدة لمراكز الشرطة بقرى والوطنية



ولا يقتصر دورها على التدريب العملي فقط بل يشمل أيضاً التأهيل العلمي، من منطلق أن ارتباط العمل بالعلم والمعرفة واجب إلزامي لرجل الشرطة حتى يؤدي عمله بكل كفاءة واقتدار.

أما معهد الضباط فهو صرح تدريبي آخر لتأهيل ضباط شرطة عُمان السلطانية ورفع كفاءتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات الوظيفية وفقاً لمتطلبات الأداء الوظيفي، للقيام بوظائفهم الحالية، أو لتولي وظائف وأدوار مستقبلية.

كما أولت جانب التدريب التخصصي اهتماماً كبيراً من خلال تنفيذ استراتيجية أمنية تعتمد في أساسها على إيلاء التدريب الأمني التخصصي أهمية قصوى وإيفاد

شرطة عُمان السلطانية تقدم خدماتها بأعلى درجات الكفاءة اعتماداً على الكوادر المؤهلة والتقنيات الحديثة.



تعد أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة أحد صروح التدريب بالشرطة، حيث تصهر فيها طاقات الرجال الساهرين على أمن هذا الوطن ممتزجة بفيض العلم والمعرفة.



معهد الضباط صرح تدريبي آخر لتأهيل ضباط شرطة عُمان السلطانية ورفع كفاءتهم وتزويدهم بالمعارف والمهارات الوظيفية وفقاً لمتطلبات الأداء الوظيفي.

وتسعى الشرطة إلى زيادة الموارد البشرية، ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها للعاملين، والارتقاء بأداء منتسبيها في جميع المجالات الأمنية والشرطية.

التدريب والتأهيل

أولت شرطة عُمان السلطانية جانب التدريب والتأهيل بالغ الاهتمام، فأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة تعد أحد صروح التدريب بالشرطة، حيث تصهر فيها طاقات الرجال الساهرين على أمن هذا الوطن ممتزجة بفيض العلم والمعرفة، فتقوم الأكاديمية بإعداد الكوادر المدربة التي تنضم إلى حقل العمل الميداني في شرطة عُمان السلطانية.



الرسائل القصيرة بالتعاون مع شركات الاتصالات للاستفادة من هذه الخدمة في إنجاز بعض الخدمات كالاستفسار عن حالة طلب التأشيرة، والمخالفات المرورية، وسيتم في الفترة القادمة تفعيل خدمات أخرى كالإبلاغ والتلقائي عن تاريخ انتهاء جواز السفر، وتاريخ انتهاء البطاقة المدنية للعمانيين والمقيمين، وغيرها.

ولتقديم أفضل الخدمات الإلكترونية المتعلقة بحوسبة جميع الأعمال الجمركية، تم التوقيع على اتفاقية توريد وتطبيق نظام حوسبة الأعمال الجمركية والنافذة

والتعريف بكافة الخدمات التي تقدمها تشكيلات شرطة عُمان السلطانية. وهناك العديد من المشاريع التقنية الوطنية المهمة كمشروع التأشيرة الإلكترونية، ومشروع الجمارك، ومشروع حوسبة مراكز الشرطة، والذي سيمكن من استخدام قواعد البيانات الشرطة استخدام الأمثل في الأعمال الشرطة، ومشروع الجواز الإلكتروني، والاستفادة من تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في دعم منظومة العمل الجنائي لشرطة عُمان السلطانية، وتطوير أنظمة البصمات. كما تم تدشين نظام خدمة

العديد من منتسبيها إلى الخارج للالتحاق بالدورات التخصصية أو إلحاقهم بالدورات المحلية للارتقاء بمستوى أدائهم.

وتعد شرطة عُمان السلطانية في صدارة المؤسسات الحكومية التي دعمت استراتيجيات ومبادرات مجتمع عُمان الرقمي نحو بناء الحكومة الإلكترونية. وفي هذا الصدد قامت بتطوير خدماتها على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) على الموقع الإلكتروني (www.rop.gov.om) كخدمة دفع المخالفات المرورية، والاستمارة الذكية للتأشيرة،

بعنوان «الأزمة العالمية للسلامة على الطرق»، وتم اعتماده بتوافق الآراء. وقد أعربت السلطنة عن الاعتزاز بأن تكون الدولة الرائدة في إطلاق حملة السلامة على الطرق على المستوى العالمي في الجمعية العامة وإدراج بند السلامة على الطرق على المستوى العالمي في الجمعية العامة وإدراج بند السلامة على الطرق في جدول أعمال هذه المنظمة خدمة للأجيال المقبلة.

توفير الرعاية الصحية والاجتماعية

توفر شرطة عُمان السلطانية الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لمنتسبي الشرطة وأسرهم وتقديم هذه الخدمات من خلال مستشفى الشرطة والعيادات التابعة له، إلى جانب المستشفى المتنقل.

وفي هذا الإطار، بدأ مشروع إنشاء مستشفى جديد للشرطة بمرتفعات المطار انطلاقاً من الاهتمام بتطوير الخدمات الطبية في الشرطة، والذي - بلا شك - سوف يسهم بشكل فاعل في تقديم الرعاية الصحية لمنتسبي جهاز الشرطة بما يتماشى والنمو المطرد لأعداد العاملين في شرطة عُمان السلطانية، كما يعد نقلة نوعية لمواكبة التطور الذي تشهده السلطنة في مجال الخدمات الصحية.

كما تعمل على نشر الرياضة بين منتسبيها إيماناً منها بأهمية الرياضة لرجل الشرطة لتمكينه من تأدية

الناجمة عنها، وتشير الإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للمرور إلى انخفاض عدد الحوادث المرورية في عام ٢٠١٣م بمقدار ٥٪ والإصابات ٧٪ والوفيات ٢٠٪ عن عام ٢٠١٢م، وذلك بفضل الجهود والإجراءات التي قامت بها الشرطة خلال الفترة الماضية بالتعاون مع المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والأهلية، والتي من أهمها نشر مزيد من الأفراد و المركبات في جميع المحافظات بهدف فرض الرقابة المرورية.

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع السلطنة لتحسين السلامة على الطرق في العالم

شرطة عُمان السلطانية في صدارة المؤسسات الحكومية التي دعمت استراتيجيات ومبادرات مجتمع عُمان الرقمي نحو بناء الحكومة الإلكترونية.

تعد شرطة عُمان السلطانية في صدارة المؤسسات الحكومية التي دعمت استراتيجيات ومبادرات مجتمع عُمان الرقمي نحو بناء الحكومة الإلكترونية.

تسعى شرطة عُمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للجمارك إلى تطوير الأنظمة الجمركية بواسطة إدخال ثلاثة أنظمة جمركية رئيسية جديدة.



الإلكترونية الواحدة مع إحدى الشركات المتخصصة، وتسعى شرطة عُمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للجمارك إلى تطوير الأنظمة الجمركية بواسطة إدخال ثلاثة أنظمة جمركية رئيسية جديدة، هي نظام الإدارة الجمركية الحديثة، ونظام النافذة الإلكترونية الواحدة، ونظام إدارة المخاطر.

السلامة المرورية

نجحت شرطة عُمان السلطانية خلال العام ٢٠١٣م في التقليل من نسبة وقوع الحوادث والوفيات والإصابات



المهام الخاصة التي تقدم عدداً من المهام والواجبات أبرزها تسيير الدوريات في مختلف المحافظات لتعزيز التواجد الشرطي على مدار الساعة، كذلك تقوم بحراسة المنشآت المهمة وتأمين الاحتفالات التي تقيمها الوحدات الحكومية والبعثات الدبلوماسية والفنادق والمؤسسات الأهلية، ودوريات شرطة النجدة، ودوريات وحدة المنشآت الحيوية، ودوريات المرور النسائية، ووحدة شرطة الأحداث، ورفع درجة إدارة طيران الشرطة، وتحديث المنشآت والتجهيزات الخاصة بها، بما في ذلك توفير سرب جديد من الطائرات الحديثة التي يمكنها التحليق في مختلف الظروف لمراقبة

خدمات الإسعاف .. جاهزية تامة تحتسباً لأي حوادث.

تشير الإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للمرور إلى انخفاض عدد الحوادث المرورية في عام ٢٠١٣ بمقدار ٥% والإصابات ٧% والوفيات ٢٠% عن عام ٢٠١٢ م.

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع السلطنة لتحسين السلامة على الطرق في العالم بعنوان «الأزمة العالمية للسلامة على الطرق».

العمل اليومي والقيام بأعبائه بصورة سليمة.

وفي سبيل توفير السكن اللائق لمتسبئها تنفذ الشرطة العديد من المجمعات السكنية في مختلف المحافظات ومن أبرزها إنشاء ثلاثة مجمعات سكنية بمنطقة الصاروج وفي منطقة المطار بمحافظة مسقط.

وحدة شرطة متخصصة

حرصاً على مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والنمو المتواصل في المجتمع العماني واحتياجاته، انشأت شرطة عُمان السلطانية إدارات عامة، ووحدات شرطية متخصصة للقيام بمهام محددة ومتخصصة، منها شرطة

ويلعب العنصر النسائي دوراً فاعلاً ومهماً في ذلك لا يقل أهمية عن دور الرجل وخاصة مع التطور الكبير الذي تشهده السلطنة مما يجعل من الخدمات التي تقدمها الشرطة النسائية أمراً ضرورياً وحيثياً في كل مفصل من مكونات المجتمع العماني.

الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف

نال قطاعا الدفاع المدني والإسعاف حظاً وافراً من الإنجازات، تكللت بإصدار المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٣) في ٢٠١٣/١/٨م بإنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المادي والإداري، وتتبع شرطة عُمان السلطانية انطلاقاً من الإيمان بأهدافها السامية والتي تتمثل في الحفاظ على الثروات البشرية والمادية وتوفير الحماية للممتلكات العامة والخاصة.

وفي سبيل أداء هذه المهمة الوطنية والإنسانية النبيلة لا تدخر الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف جهداً من أجل نشر ثقافة السلامة بين كل فئات المجتمع والإفادة من كل الوسائل المتاحة لإيصال رسائل التوعية الوقائية والرسائل التحذيرية والإرشادية لكل مواطن ومقيم على أرض هذه البلاد المباركة، ومد جسور التواصل الفاعل والسريع مع كل أبناء الوطن سعياً إلى شراكة حقيقية لنشر ثقافة السلامة وتعزيز قدرات المواطنين والمقيمين على التصرف السليم في حالات الطوارئ.

والوفاء للأجانب المقيمين في السلطنة، ووقائع الزواج والطلاق الخاصة بالأجانب إذا كان أحد طرفي الواقعة عُمانياً. كما تصدر الإدارة الوثائق الثبوتية للمواطنين والمقيمين، وتشمل: شهادة الميلاد وشهادة الوفاة والبطاقة الشخصية وبطاقة الإقامة.

ويعد الفريق الوطني للبحث والإنقاذ الأول من نوعه في السلطنة، حيث جاءت فكرة تأسيسه للتعامل مع حوادث الأزمات الطبيعية وإنقاذ العالقين تحت الأنقاض، الأمر الذي يتطلب وجود معارف علمية ومهارات عملية ناهيك عن الاستعانة بمعدات فنية وتقنية متخصصة.

توفر شرطة عُمان السلطانية الرعاية الصحية والخدمات العلاجية لمنتسبي الشرطة وأسره من خلال مستشفى الشرطة والعيادات التابعة له.

انشأت شرطة عُمان السلطانية إدارات عامة، ووحدات شرطية متخصصة للقيام بمهام محددة ومتخصصة.

الدفاع المدني والإسعاف .. دور بارز في الحفاظ على الثروات البشرية والمادية وتوفير الحماية للممتلكات العامة والخاصة.

المياه الإقليمية العُمانية، ووحدة شرطة الخيالة التي تقوم بعمليات التفتيش الوقائي عن طريق الكلاب البوليسية واقتفاء الأثر والبحث عن المواد المتفجرة والمخدرة، كما تم تعزيز شرطة خفر السواحل لزيادة فاعليتها في مكافحة التهريب ومنع التسلل والحفاظ على سلامة المياه والسواحل العُمانية، وتم تزويدها بقوارب سريعة مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات.

ودشنت شرطة عُمان السلطانية مطلع العام ٢٠١٤م، عدداً من إدارات مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في محافظة الوسطى والظاهرة وجنوب الباطنة وشمال الشرقية، كما تم تخريج الدفعة الرابعة من ضباط وضباط الصف والأفراد الذين سيعملون في هذه الإدارات بعد أن تلقوا التأهيل والتدريب العملي في مجال مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

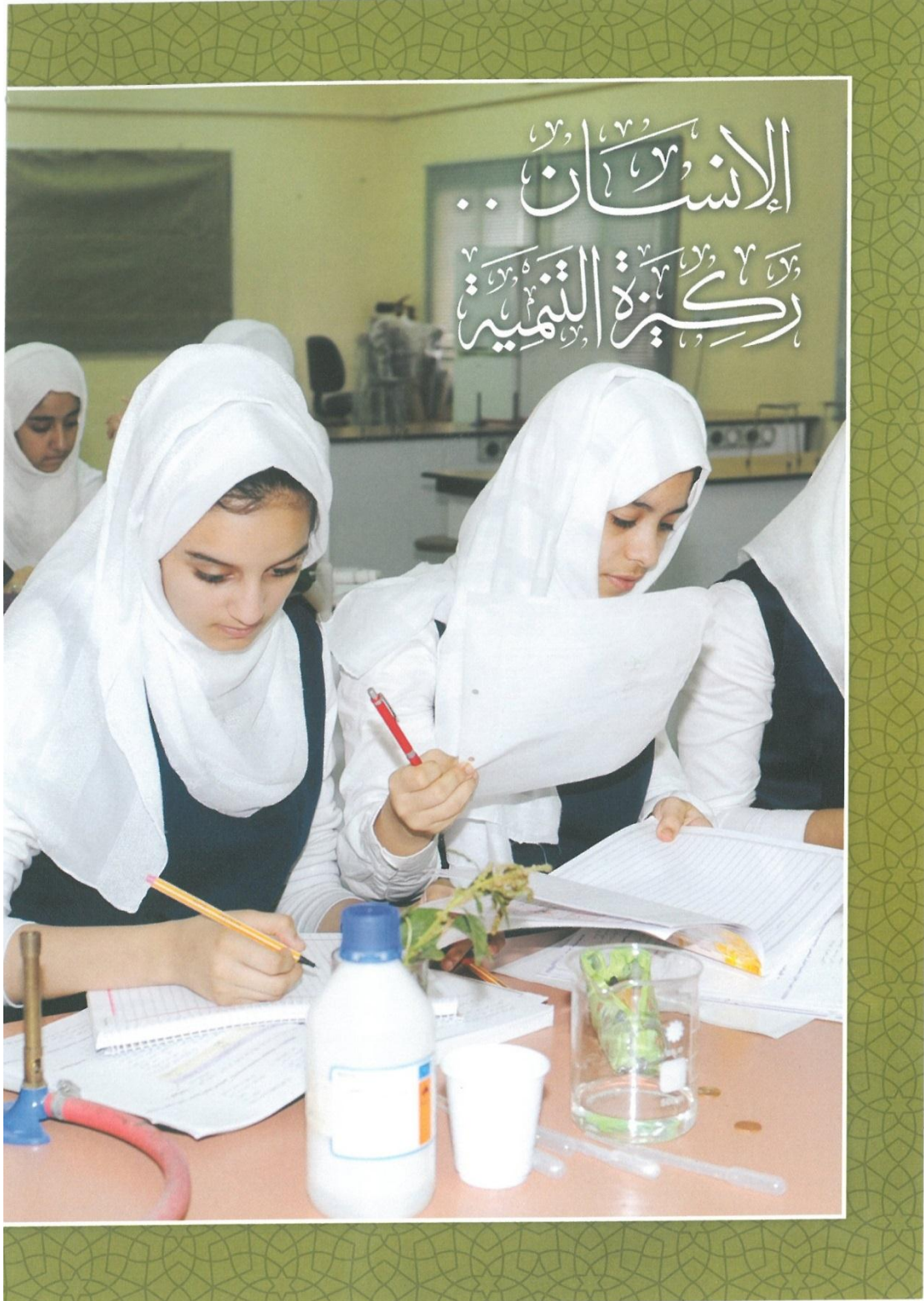
وتعمل الإدارة العامة لأمن المطارات على رفع مستوى الأداء الأمني في المطارات، وتوفير أفراد مؤهلين ومدربين للعمل في أمن المطارات، وإكساب الأفراد خبرة ومعرفة بجميع الجوانب الأمنية المتعلقة بالمطارات.

وتختص الإدارة العامة للأحوال المدنية بتسجيل الوقائع المدنية للمواطنين والمقيمين وتشمل: وقائع الميلاد والزواج والطلاق والوفاة الخاصة بالمواطنين، ووقائع الميلاد





الإنسان .. ركبة النخيل





الإنسان .. ركيزة التنمية



مصادفة أن تكون السلطنة في مقدمة دول العالم في سرعة معدل التنمية في تقارير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية، وذلك نتيجة للإنجازات الكبيرة التي حققتها السلطنة في الصحة والتعليم.

ومن هذا المنطلق، جاء تأكيد جلالة السلطان المعظم في كلمته السامية في الانعقاد السنوي لمجلس عُمان في المقر الجديد للمجلس الذي تفضل جلالته بافتتاحه في ٢٠١٢/١١/١٢م، على الإستمرار في برامج التنمية الاجتماعية والبشرية، وأسدى توجيهاته السامية إلى الحكومة من أجل إيلاء هذا الجانب كل العناية والاهتمام بالقول: «وحيث إن البنية الأساسية الضرورية تكاد تكتمل فقد وجهنا الحكومة إلى التركيز في خططها المستقبلية على التنمية الاجتماعية خاصة في جوانبها المتعلقة بعميشة المواطن وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وبرامج التدريب والتأهيل ورفع الكفاءة الإنتاجية والتطوير العلمي والثقافي والمعرفي، ونحن نتابع بدقة ما يتم اتخاذه من خطوات وسوف يكون هذا الأمر محل اهتمام المجلس الأعلى للتخطيط».

شكل بناء الإنسان العماني الركيزة الأساسية التي انطلقت بها ولأجلها التنمية الشاملة في السلطنة، منذ أن خاطب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - شعبه في اليوم الأول لبزوغ فجر النهضة العمانية الحديثة داعياً إياهم إلى القيام بواجباتهم تجاه وطنهم لبناء مستقبل مشرق وواعد من خلال التعاون مع الحكومة والمساهمة معها في تنفيذ خطط التنمية الطموحة.

ومع هذا التوجه السامي، تبنت حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - مفهوماً واسعاً لتنمية الموارد البشرية يعتبر الإنسان الهدف والغاية النهائية لعملية التنمية وليس وسيلة فقط لتحقيقها حسب المفهوم التقليدي للتنمية، لهذا اهتمت كافة خطط التنمية السابقة بتنمية الموارد البشرية وفق هذا المفهوم الواسع. واستطاعت السلطنة من خلال انتهاج سياسات وآليات عملية متكاملة لتنمية الموارد البشرية أن تعد المجتمع العماني لاستشراف آفاق القرن الحادي والعشرين، ولذلك لم يكن

التربية والتعليم

يعد التعليم وتحسين مستواه أحد أركان المجتمع التي يعول عليها في إحداث نقلة نوعية في التنمية الشاملة للنهوض بالمجتمعات، كما يعد العنصر البشري الركن الأساس الذي تقاس عليه رقي المجتمعات وتقدمها، ذلك أن العنصر البشري هو محرك العملية الاقتصادية، فإذا تم استثماره وبناءؤه يؤهله لأن يكون فاعلاً ومبدعاً في مجتمعه تحقق رقي المجتمع وتقدمه.

من هنا كان حرص السلطنة وما يزال ينصب على الاهتمام بالتعليم وتوفير مختلف المهارات والمعارف للاسهام في بناء الكوادر البشرية المؤهلة التي تلبي احتياجات مسيرة التنمية في البلاد حاضراً ومستقبلاً، حيث أولت الخطة الدراسية للتعليم الأساسي وما بعد الأساسي اهتماماً أكبر من ذي قبل للمواد العلمية والرياضيات وتدریس اللغات، واستحدثت مواداً دراسية جديدة لمواكبة المستجدات على صعيدي تكنولوجيا المعلومات واحتياجات سوق العمل من المهارات المهنية.

وقد بلغ عدد طلاب المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، (٥٢٣٨١٨) طالباً وطالبة منهم (٢٦٦٣٥٣) من الذكور، و(٢٥٧٤٦٥) من الإناث، فيما بلغ عدد المدارس الحكومية في جميع المحافظات (١٠٤٥) مدرسة، وبلغ

عدد المعلمين والمعلمات (٥٤٦١٠)، وبلغ عدد العاملين في الهيئة الإدارية بالمدارس (١١٤٨٠) عاملاً وعاملة، وفي الوظائف الإشرافية هناك (٢٣٧٩) مشرفاً ومشرفة.

وشهد العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، اتخاذ سلسلة من الإجراءات والأنشطة هدفت إلى توفير المناهج الدراسية ومستلزماتها لجميع المدارس مع مطلع العام الدراسي، وتم اعتماد الخطة الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، ومن أبرز مستجداتها تعميم مادة تقنية المعلومات في جميع مدارس التعليم

شكل بناء الإنسان العماني
الركيزة الأساسية التي انطلقت
بها ولأجلها التنمية الشاملة في
السلطنة.

الإنسان هو الهدف والغاية النهائية
لعملية التنمية وليس وسيلة فقط
لتحقيقها حسب المفهوم التقليدي
للتنمية .

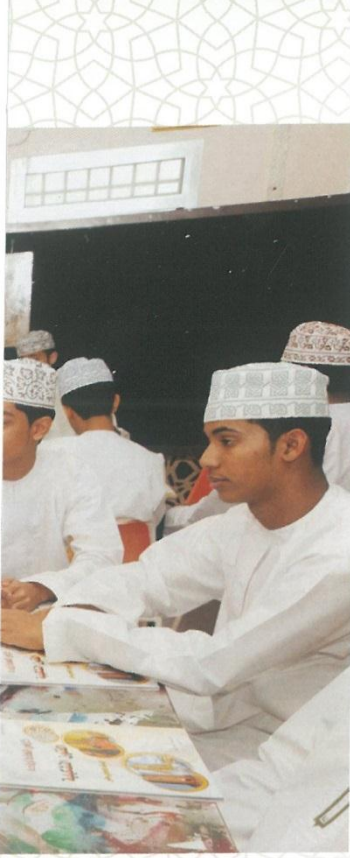
الصفحتان التاليتان:
ثمار النهضة .. أمل الغد.

العام للصفوف من (٥) إلى (٩)، إضافة إلى تخصيص نصف حصة إضافية لمادة الرياضيات لرحلة التعليم ما بعد الأساسي، ليصبح نصاب مادة الرياضيات في هذه المرحلة (٥) حصص ونصف أسبوعياً، وتمت طباعة الخطة الدراسية في كتيب اشتمل على الخطة الدراسية إضافة إلى جدول يوضح إجمالي زمن التعلم المقرر لكافة المواد الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي. وانطلاقاً من مبادئ فلسفة التربية وأهدافها الرامية إلى بناء قدرات الإنسان العُماني في ضوء واقع الحياة المعاصرة، ليكون قادراً على التفاعل الإيجابي مع المستجدات الراهنة والمستقبلية، ويسهم بفعالية في تلبية متطلبات تنمية المجتمع العُماني واستمرارية نمائه وازدهاره، تم خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م البدء في تدريس مادة اللغة الفرنسية كمادة اختيارية بشكل تجريبي في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في مدرستين في محافظة مسقط ومدرستين في محافظة شمال الباطنة، وذلك بعد تطبيق تدريس مادة اللغة الألمانية بصفة تجريبية في العام ٢٠١٢/٢٠١٣م في خمس مدارس بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة.

وشهد العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، إعادة طباعة (١٧٢) من الكتب الدراسية وأدلة







ونظرًا لأهمية تطوير المناهج الدراسية ودورها في إيجاد مخرجات تعليمية مجيدة قادرة على التعامل مع المستجدات العالمية، شكلت وزارة التربية والتعليم فريقًا تضم مختصين من المؤسسات التعليمية المتخصصة، وبعض المعلمين والمشرفين من الحقل التربوي، بهدف تطوير المناهج الدراسية في ضوء أسس ومعايير بناء المناهج، وملاحظات معلمي المواد الدراسية والمشرفين المتابعين لها في المدارس، وتقديم رؤية حديثة وواضحة لما ينبغي أن تكون عليه المناهج الدراسية خلال المرحلة القادمة.

ميولهم المهنية وسماتهم الشخصية وتوجيههم إلى مساراتهم التعليمية والمهنية الصحيحة التي تتناسب مع تلك الميول والقدرات. وكذلك تعريفهم بالتخصصات الأكاديمية المطروحة في مختلف مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة وخارجها، ورفعهم بحاجات سوق العمل، ويحرص المركز الوطني على تطوير خدماته بأفضل الخبرات الدولية المتوفرة في مجال التوجيه المهني، وإنتاج المطبوعات واللوحات الإعلانية الثابتة والمتنقلة التي تهدف إلى بث التوعية والإرشاد بين طلبة المدارس وطالباتها في مختلف محافظات السلطنة.

الارتقاء بالعملية التعليمية لتكون متوافقة وملبية لإحتياجات المجتمع المحلي.

استطاعت السلطنة من خلال انتاج سياسات وآليات عملية متكاملة لتنمية الموارد البشرية أن تعد المجتمع العماني لاستشراق آفاق القرن الحادي والعشرين.

السلطنة في مقدمة دول العالم في سرعة معدل التنمية في تقارير الأمم المتحدة عن التنمية البشرية.

المعلمين، كما تم إصدار دليلين الأول خاص بالمواد المستهلكة لمواد المهارات الفردية ومادتي العلوم والرياضيات، وكذلك مادة المهارات الحياتية لمختلف الصفوف الدراسية للاسترشاد به من قبل المدارس في توفير هذه المواد التي تتطلبها المناهج من المخصصات المالية التي يتم توفيرها للمدارس لهذا الغرض. والدليل الثاني حول طباعت الكتب الدراسية وأدلة المعلمين.

وإيماننا من رؤية جلالة السلطان المعظم بأهمية التنمية المستدامة للكوادر الوطنية وتأهيلها بشكل مستمر يتوافق مع متطلبات العصر، لتكون قادرة على تلبية الحاجات والمتغيرات الوطنية ومواكبة المستجدات العالمية، تم في ٢٠١٤/٦/٢م تدشين المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين الذي يعنى بالارتقاء بالمعلم وصقل مهاراته وقياس أدائه، وإيجاد آليات وخطط واضحة لتدريبه ومتابعة وتحليل أدائه في الحقل التربوي.

كما تم تطبيق نظام تطوير الأداء المدرسي في جميع مدارس السلطنة وهو أسلوب منهجي منظم في التقويم الشامل للأداء المدرسي وتطويره لتحقيق الاستمرارية في تحسين جودة مخرجات التعليم، وتطوير جوانب العمل في المؤسسة التربوية (المدرسة).

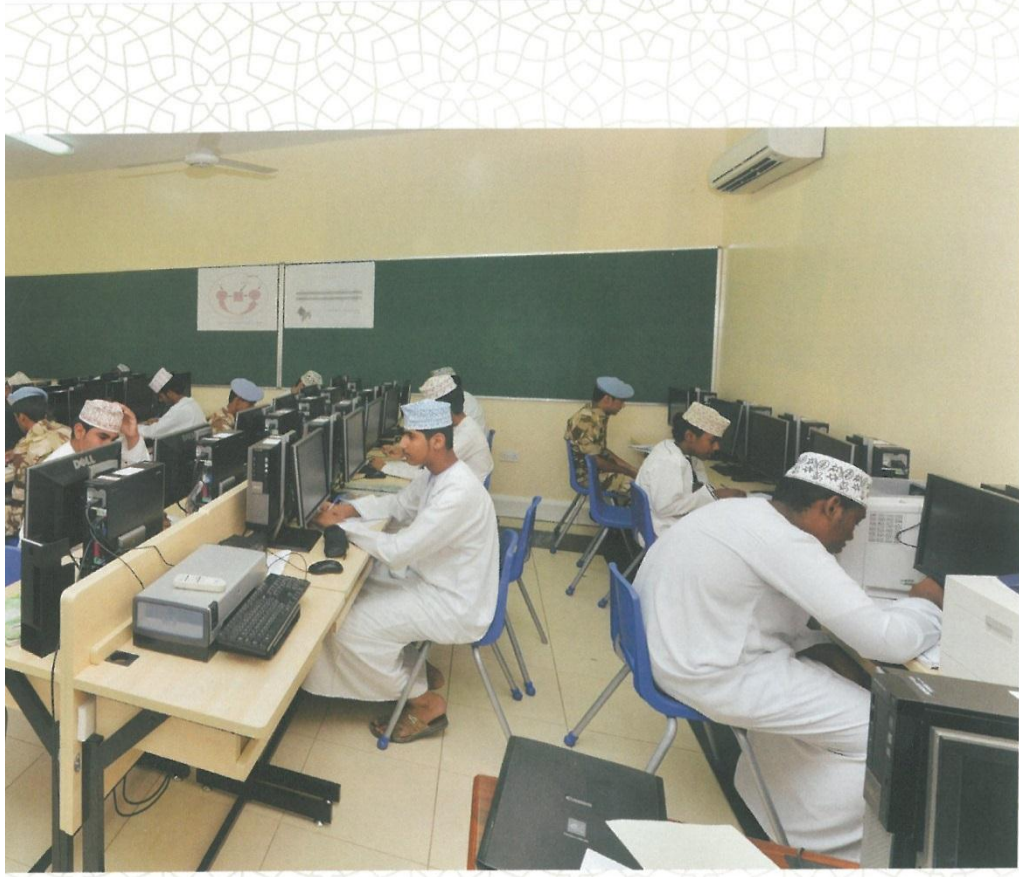
وبدوره يعمل المركز الوطني للتوجيه المهني على تحقيق جملة من الأهداف تتلخص في مساعدة الطلبة والباحثين عن عمل على اكتشاف



وتقام المشاغل وحلقات العمل التي ترفع من ثقافة استخدام التقنية في التعليم للمعلمين والطلاب في المدارس حتى يتمكنوا من التعامل مع التقنية وتوظيفها بشكل سهل من نمط أسلوب الحياة ويوفر الوقت والجهد ويزيد من فعالية التعلم، ويجري العمل بشكل جاد وبكل الإمكانيات المتاحة من أجل تحديث وترقية البرامج وخص الاستخدام وتوفير الأجهزة الحديثة وربطها بشبكات داخلية ضمن إطار محدد لضمان أمن المعلومات والتنسيق لإدخال خدمة الانترنت مع الجهات

والتعليم بالاهتمام بهذا الجانب إيماناً منها بأن تطبيق الخدمات الحكومية الإلكترونية من المبادئ الأساسية لإستراتيجية عُمان الرقمية. ولأن المجتمع التربوي يتكون من شريحة كبيرة من المستفيدين، فقد تم توجيه برامج التوعية والتدريب بشكل يتناسب مع كل فئات الموظفين، من خلال توفير العديد من الوسائل الإلكترونية مثل: موقع بوابة سلطنة عُمان التعليمية، ونظام المراسلات والأرشفة الالكترونية، والمنتهدى التربوي، وخدمة الرسائل النصية القصيرة، والبريد الإلكتروني.

وفي إطار السعي الدائم للارتقاء بالعملية التعليمية بشكلها المتكامل تبنت وزارة التربية والتعليم مشروع بناء معايير المناهج العُمانية، وتم تشكيل عدة لجان للمشروع منها اللجنة الإشرافية واللجنة الفنية ولجان عمل المواد الدراسية. ونظراً لأن البرامج والأنظمة المحوسبة يتم العمل بها من أجل تقنين الإجراءات وتسهيلها وإتاحتها للمستفيدين بطريقة إلكترونية فعالة ذات مصداقية وشفافية من شأنها أن تسهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة، فقد قامت وزارة التربية



من الإنجازات منذ فترة سابقة والتي أعطت مسيرة محو الأمية دفعات قوية إلى الأمام كمًا ونوعًا، كما تم التوسع في المشاريع والبرامج الخاصة بمجال محو الأمية المدرجة ضمن الخطة الخمسية الثامنة كمشروع القرى المتعلمة، حيث تم وضع خطة لافتتاح ثلاث قرى متعلمة مستحدثة في كل عام على مستوى السلطنة.

كما تم التوسع في مشروع المدارس المتعاونة بمعدل أربع مدارس في كل عام دراسي، ومن المشاريع أيضا مشروع التوسع في شعب

أن هناك تطورًا في ضوء الأعداد الكبيرة من المستفيدين وتعدد المتطلبات.

التعليم المستمر

استطاع نشاط التعليم المستمر بالسلطنة أن يتوسع كمًا ليصل إلى جميع محافظات السلطنة، كما أنه استطاع أن يتطور كيفًا وذلك من خلال مختلف البرامج التي تم تطبيقها والمواد الدراسية التي تم تدريسها، حيث إن جهود وزارة التربية والتعليم في مجال التعليم المستمر برزت من خلال العديد

المزودة لهذه الخدمة وتوفير كل ذلك في كافة المدارس ومباني المديرية والوزارة وربطها بالشبكة الحكومية الموحدة، وتعمل الوزارة على نشر الثقافة الرقمية في المجتمع المدرسي وتوظيف التقنية في التعليم وبناء المحتويات الرقمية وتجربة أنظمة التعليم الإلكتروني لتطوير طرق التدريس وجعلها أكثر تشويقًا وإثارة للمتعلم لرفع مستوى الأداء التعليمي وتحقيق نتائج مرضية على جميع المستويات الدراسية. إن المتطلع إلى الثقافة الرقمية في الوزارة وبقية المحافظات التعليمية ومدارسها يجد

واشتملت على العديد من الفعاليات والمناشط المتنوعة للتوعية بخطر الأمية واستقطاب الأميين لمقاعد الدراسة.

المدارس الخاصة

تشرف وزارة التربية والتعليم على الجانب الفني والإداري للمدارس الخاصة، وذلك من خلال إعداد المشاريع والخطط لتنمية المدارس الخاصة وتطويرها ومتابعة سير العملية التربوية والتعليمية بها، والتأكد من مدى التزامها بالنظم المعمول بها واللوائح التي تصدرها الوزارة.

وتشير إحصائيات العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م أن عدد المدارس الخاصة بلغ (٤٥٤) مدرسة، منها (٤٠) مدرسة دولية، منها (١٧) مدرسة في محافظة مسقط والباقي موزعة في محافظات السلطنة المختلفة، حيث بلغ عدد الطلاب في المدارس الخاصة (١٢٠) ألف طالب وطالبة، ويعمل بها أكثر من (١٠) آلاف من الهيئة الإدارية والتدريسية، كما بلغ عدد طلاب المدارس الدولية حوالي (٤٦٨٠٠) طالب وطالبة، أما عدد معلمي المدارس الدولية فقد بلغ حوالي (١٩٨٤) معلماً ومعلمة. وهناك عناية بضمن جودة التعليم في القطاع حيث يتم التركيز على برنامج تصنيف المدارس الخاصة وذلك من أجل تحقيق الجودة في

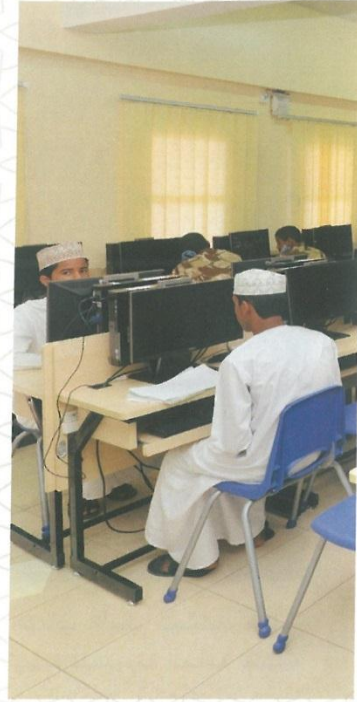
ومؤسساتها المجتمعية المختلفة وخاصة جمعيات المرأة العُمانية في خدمة المجتمع العُماني ولقدرتها على التواصل مع المجتمع بمختلف شرائحه والوصول إلى الفئة المستهدفة من الأميين.

وتم إعداد خطة لتنفيذ توعية إعلامية ببرامج محو الأمية مقسمة على ثلاث مراحل يتم تنفيذها في الأعوام الدراسية (٢٠١٣/٢٠١٤م، ٢٠١٤/٢٠١٥م، ٢٠١٥/٢٠١٦م)، وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذه الخطة خلال المدة من ٥ إلى ٩ يناير ٢٠١٤م في محافظات السلطنة،

تطور النظام التعليمي بما يستجيب للتوجهات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعد التعليم وتحسين مستواه أحد أركان المجتمع التي يعول عليها في إحداث نقلة نوعية في التنمية الشاملة للنهوض بالمجتمعات.

حرصت السلطنة على الاهتمام بالتعليم وتوفير مختلف المهارات والمعارف للاسهام في بناء الكوادر البشرية المؤهلة التي تلبي احتياجات مسيرة التنمية في البلاد.



محو الأمية، حيث يتم تكثيف فتح الشعب في الأماكن التي ترتفع فيها أعداد الأميين وذلك بالرجوع إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة عن تعداد ٢٠١٠م لتقليص أعداد الأميين في هذه الأماكن، كذلك مشروع الاستعانة بجمعيات المرأة العُمانية في مجال محو الأمية.

يأتي هذا المشروع انطلاقاً من القناعة بأهمية التعاون بين المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة بالسلطنة وتكاتف الجهود فيما بينها للقضاء على الأمية، ولأهمية الدور الذي تمثله وزارة التنمية الاجتماعية



الكشاف الأعظم للسلطنة، مساحة جيدة للمديرية العامة للكشاف والمرشدات لتفعيل أنشطتها وبرامجها التي تستهدف كافة المراحل الكشفية والإرشادية، وعزز من مكانتها على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وقد زخر سجل الأنشطة الكشفية والإرشادية بتنفيذ العديد من الأنشطة المحلية والخليجية والعربية والدولية.

التعليم العالي

يمثل التعليم العالي وتوفر مراكز البحوث والدراسات العلمية والثقافية المعيار الأول لقياس مدى تقدم البلدان والمجتمعات، وعامل أساسي لرسم استراتيجيات بناء الإنسان والمكان، ومن هذا المنطلق كان التعليم

النشاط الكشفي يزخر بتنفيذ العديد من الأنشطة المحلية والخليجية والعربية والدولية.



أولت الخطة الدراسية للتعليم الأساسي وما بعد الأساسي اهتماماً أكبر من ذي قبل للمواد العلمية والرياضيات وتدريس اللغات.



بلغ عدد طلاب المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م، (٥٢٣٨١٨) طالبا وطالبة منهم (٢٦٦٣٥٣) من الذكور، و(٢٥٧٤٦٥) من الإناث.

الأداء التربوي التعليمي للمدرسة، فالهدف الأساس من هذا المشروع تطوير أداء المدرسة الخاصة والارتقاء بها من خلال تنشيط كل العناصر في البيئة المدرسية (إدارة، معلم، وطالب، ووظائف فنية مساعدة)، وقد تم تصنيف المدارس الخاصة وفقا لكل فئة من فئاتها إلى: مدارس رياض أطفال، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، ومدارس ثنائية اللغة، ومدارس أحادية اللغة، ومدارس عالمية إلى عدد من المستويات.

الكشاف والمرشدات

وفر الدعم السامي المتواصل من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم



وتوفير (١٥٠٠) بعثة دراسية خارجية، و(٧٠٠٠) بعثة دراسية داخلية قفزة في خطة رفع الاستيعاب في التعليم العالي، وأتاحت الفرصة لعدد أكبر من مخرجات دبلوم التعليم العام للإنخراط في الدراسة الأكاديمية، مقلصاً بذلك أعداد الباحثين عن عمل من هذه الفئة. وقد بلغت البعثات الدراسية الداخلية أكثر من (٩٧٠٨) بعثات سنوياً أتاحت للطلبة الحاصلين عليها الدراسة لمرحلة البكالوريوس في مختلف التخصصات والبرامج المطروحة، فيما وصل عدد البعثات الدراسية الخارجية إلى أكثر من (٣١٤٣) بعثة موزعة على مختلف الدول العربية والأجنبية.

مؤسسات التعليم العالي تسهم في إعداد الكوادر المؤهلة .

تم اعتماد الخطة الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، ومن أبرز مستجدياتها تعميم مادة تقنية المعلومات في جميع مدارس التعليم العام للصفوف من (٥) إلى (٩).

وشهد العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، إعادة طباعة (١٧٢) من الكتب الدراسية وأدلة المعلمين.

العالي وما يزال من الأبجديات التأسيسية لخطاب النهضة العُمانية المعاصرة، وقد تمثل ذلك الاهتمام بإنشاء العديد من مؤسسات التعليم العالي في مختلف المجالات الفنية، والصحية، والمصرفية، والتربوية، ومجال القضاء، والوعظ والإرشاد وغيرها، وذلك لتلبية احتياجات قطاعات العمل المختلفة من الكوادر البشرية العُمانية المؤهلة، هذا إضافة إلى برامج الابتعاث الخارجي، حيث تشهد هذه البعثات تحديثات مستمرة سواء فيما يخص بلدان الابتعاث أو مجالات الدراسة وفقاً للأولويات والمتطلبات.

وقد حققت التوجيهات السامية بزيادة الاستيعاب في التعليم العالي



والتفرغ العلمي، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات.

مركز القبول الموحد

شهد مركز القبول الموحد تطوراً خلال الأعوام التسعة من عمره ليضم نظاماً إلكترونية متعددة، حيث يعد نظام القبول الإلكتروني للمرحلة الجامعية الأولى والنظام الإحصائي للتعليم العالي النظامان الرئيسان اللذان يديرهما المركز.

كما أن هناك أنظمة تسجيل وقبول أخرى يشرف عليها المركز بالتنسيق مع المديرية العامة للبعثات، والأنظمة

كليات العلوم التطبيقية .. توفير بيئة مشجعة ومحفزة للإبتكار والقيام بالأبحاث العلمية.

هي نظام القبول للدراسات العليا، ونظام الإعانات المالية الداخلية، ونظام الإعانات المالية الخارجية، ونظام البعثات الداخلية والخارجية الشاغرة والمنح المقدمة من مؤسسات التعليم العالي أو بعض مؤسسات القطاع الخاص.

ويتجاوز عدد المسجلين في هذا النظام سنوياً أكثر من ٥٠ ألف طالب وطالبة، وبلغ عدد المقبولين في مؤسسات التعليم العالي في العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤ م (٣١٥٨٩) طالباً وطالبة من أصل (٣٤٧٩٢) ناجحاً في شهادة دبلوم التعليم العام

كليات العلوم التطبيقية

دأبت وزارة التعليم العالي على دعم المسيرة التعليمية في مختلف الاتجاهات، حيث تشرف الوزارة على ست كليات للعلوم التطبيقية تتوزع في مختلف ولايات السلطنة (صحار، ونزوى، وصور، وعبري، وصلالة، والرساتق)، وقد بلغ عدد الطلبة في العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٢ م حوالي (٧٦٢٨) طالباً وطالبة.

تعمل كليات العلوم التطبيقية على توفير بيئة مشجعة ومحفزة للإبتكار والقيام بالأبحاث العلمية، ومساندة الجهود البحثية من أجل الإسهام في خدمة رسالتها ورؤيتها، وكذلك القيام بالبرامج البحثية التي تتطلبها المؤسسات الحكومية والخاصة، وتكون حلقة وصل بين المؤسسات الأكاديمية والمجتمع.

وقد حصلت كليات العلوم التطبيقية على دعم من مجلس البحث العلمي لتمويل ثلاثة مشاريع بحثية، وأصدرت العدد الخامس من المجلة العُمانية للعلوم التطبيقية، والتي تتضمن بحوثاً محكمة في مختلف التخصصات التطبيقية، كما تم الإنتهاء من عدد من اللوائح المنظمة للبحث العلمي، ومن أبرز تلك اللوائح لائحة البحث العلمي، ولائحة المجلة العُمانية للعلوم التطبيقية، ولائحة الإستشارات العلمية، وهناك عددٌ من اللوائح في مراحلها النهائية وهي لائحة الترقّيات الأكاديمية،

تم في ٢٠١٤/٦/٢ م تدشين المركز التخصصي للتدريب المهني للمعلمين الذي يعنى بالارتقاء بالمعلم وصقل مهاراته وقياس أدائه.

تطبيق نظام تطوير الأداء المدرسي في جميع مدارس السلطنة كأسلوب منهجي منظم في التقويم الشامل للأداء المدرسي وتطويره .



العالي وكذلك تدقيق وتوثيق البيانات وتوفيرها إلى مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية ومراكز البحوث والدراسات والمنظمات والجهات المعنية الأخرى.

ويهدف النظام الإحصائي للتعليم العالي إلى توفير قاعدة بيانات إحصائية عن التعليم العالي في سلطنة عُمان لمساعدة متخذي القرار في السلطنة والجهات الأخرى في وضع الإستراتيجيات والخطط التي من شأنها أن تسهم في تطوير نظام التعليم العالي في السلطنة، كما توضح هذه البيانات الإحصائية وضع السلطنة في

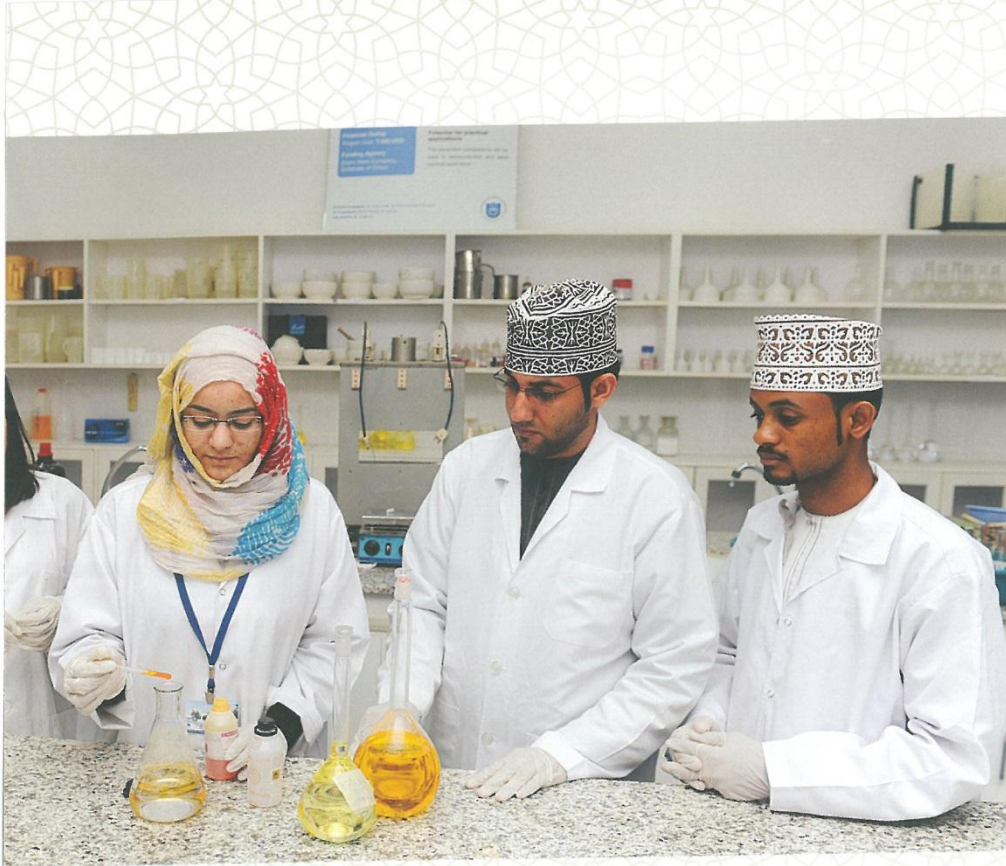
كدبلوم التعليم العام في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى دبلوم البكلوريا الدولية ودبلوم الوضع المتقدم الدولية والشهادات الدولية، إضافة إلى شهادات دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والأجنبية الأخرى، مع ما يتبع ذلك من أنظمة تقييم درجات هذه الشهادات، ويبلغ عدد مؤسسات التعليم العالي والجهات الحكومية الأخرى المستفيدة من النظام ٦١ مؤسسة.

ويتولى مركز القبول الموحد إدارة النظام الإحصائي للتعليم

بنسبة قبول بلغت (٧٩,٩٠٪)، وشمل هذا العدد المقبولين بمؤسسات التعليم العالي الحكومية والبعثات والمنح الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة والبعثات والمنح الخارجية.

ويوفر الموقع الإلكتروني مجموعة من الخدمات التي تسهل على الطالب الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والإرشادات، من ضمنها عروض مرئية تفصيلية تعرف الطلبة على آلية التسجيل وتقديم طلبات الالتحاق بالنظام.

ويستوعب نظام القبول للمرحلة الجامعية الأولى مختلف الشهادات



التعليم بين دول العالم وذلك من خلال البيانات التي يتم تزويدها للمنظمات الدولية.

وقد حصد نظام القبول الإلكتروني للمرحلة الجامعية الأولى عدة جوائز عالمية وإقليمية ومحلية، كان آخرها فوز النظام كأفضل خدمة إلكترونية حكومية- حكومية مشتركة في جائزة دول مجلس التعاون الخليجي للحكومة الإلكترونية في عام ٢٠١٣م.

التعليم العالي الخاص

شهد قطاع التعليم العالي الخاص نمواً مضطرباً، فقد تطورت مؤسسات

التعليم العالي الخاصة كمّاً ونوعاً، ففي العام ٢٠١٤م وصل عدد المؤسسات إلى تسع عشرة كلية وسبع جامعات خاصة موزعة على مختلف محافظات السلطنة، وتقدم تخصصات وبرامج مختلفة على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس والماجستير ليصبح عدد هذه المؤسسات ستاً وعشرين مؤسسة. كما أن عدد الطلبة في هذه المؤسسات يتزايد سنوياً بنسب مختلفة حيث بلغ عددهم حسب إحصائية العام الأكاديمي ٢٠١١/٢٠١٢م (٤٧٤٦٥) طالباً وطالبة.

وتوج اهتمام الحكومة بتطوير

التعليم العالي الخاص وضمان جودته وتأكيد استمراره لمواكبة عملية التنمية في البلاد بتقديم العديد من أوجه الدعم المادي والعيني المباشر وغير المباشر لمؤسسات هذا القطاع، إيماناً منها بأن هذا الدعم هو آلية من آليات تطوير التعليم والارتقاء بمستواه ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة المنتسبين إليه، وتمثل هذا الدعم في توفير الأراضي المناسبة لإنشاء هذه المؤسسات.

وقد باشرت عدد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة في إقامة مبانيها الدائمة في الأراضي المخصصة من قبل

وقد غرست الجامعة راية النجاح والتفوق على أرض العلم والمعرفة، ساعيةً ليكون الإنسان العُماني محور اهتمامها وغايتها، وعمدت إلى تسليحه بنور الفكر والمعرفة خدمةً لعمان الواعدة، ففي عام ١٩٨٦م بدأت المسيرة ليصبح الحلم حقيقة، وقد تجسد ذلك من خلال أحدث المختبرات والأجهزة العلمية والتقنيات، وخمس مكتبات متخصصة وعامة، وبيئة بحثية وأكاديمية متطورة، توفرها لهم مرافق الجامعة الأكاديمية والفعاليات العلمية كالمؤتمرات العالمية، وحلقات العمل والندوات المتخصصة والعامة.

ويشكل التدريس الرسالة الأولى التي تحرص عليها الجامعة إلى جانب رسالة البحث العلمي، وخدمة المجتمع، والتعاون الدولي، وتوفر الجامعة الدرجات العلمية الثلاث في البكالوريوس، والماستر، والدكتوراه من خلال تسع كليات هي كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية التربية، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية التمريض، وكلية الحقوق، وكلية الهندسة، وكلية العلوم.

وبلغ عدد الطلبة المقبولين في الجامعة في العام الأكاديمي ٢٠١٣/٢٠١٤م في مختلف التخصصات والدرجات العلمية (٣٢٢٥) طالباً وطالبة، موزعين على ١١١ برنامجاً في مختلف الكليات.

بمنحها ١٧ مليون ريال عُُماني لكل جامعة. كذلك حظيت مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالعديد من الإعفاءات الضريبية والجمركية المفروضة على المؤسسات والشركات الأخرى.

جامعة السلطان قابوس

تؤدي جامعة السلطان قابوس دوراً بارزاً في التعليم العالي والتنمية الوطنية في السلطنة، وتعد مركزاً للتنوير وبيت خبرة يمد مختلف القطاعات بالاستشارات والكوادر الوطنية المؤهلة بأرقى المستويات العلمية في مختلف التخصصات.

الجامعات والكليات الحكومية والخاصة تقدم المعارف والمهارات العلمية في كافة التخصصات.

كان التعليم العالي وما يزال من الأجيال التأسيسية لخطاب النهضة العُمانية المعاصرة.

حققت التوجهات السامية بزيادة الاستيعاب في التعليم العالي قفزة في خطة رفع الاستيعاب في التعليم العالي.



الحكومة، حيث بلغ عدد المؤسسات التي استلمت الأراضي الحكومية (٢١) مؤسسة، منها (١٩) مؤسسة انتقلت إلى مبانها الدائمة في حين بقيت مؤسستان ما زالت مبانيهما قيد التشييد.

بالإضافة إلى ذلك دعمت الجامعات الخاصة بنسبة (٥٠٪) من رأس المال وبما لا يتجاوز ثلاثة ملايين ريال عُُماني علاوة على المكرمة السامية التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم لعدد من الجامعات الخاصة (جامعة صحار، وجامعة ظفار، وجامعة نزوى، وجامعة البريمي، وجامعة الشرقية)



من منظمة السياحة العالمية، ليصبح بذلك أول برنامج تعليم سياحي معتمد من قبل منظمة السياحة العالمية على مستوى الشرق الأوسط.

ويجد مفهوم البحث العلمي اهتماماً واسعاً في الجامعة تنطلق منه إلى آفاق المستقبل، فمع توفر الأرضية الصلبة والدعم السخي للبحوث العلمية والذي جاء بنظرة حكيمة وثاقبة من لدن جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، انطلقت البحوث الإستراتيجية لتحقيق نجاحات متسارعة في معالجة العديد من القضايا والمواضيع في مجالات البيئة،

جامعة السلطان قابوس... نقلات نوعية وتطور علمي مشرف عبر سنوات مسيرتها.

●●●
بلغت البعثات الدراسية الداخلية أكثر من (٩٧٠٨) بعثات سنوياً
أُتاحت للطلبة الحاصلين عليها الدراسة لمرحلة البكالوريوس في مختلف التخصصات.

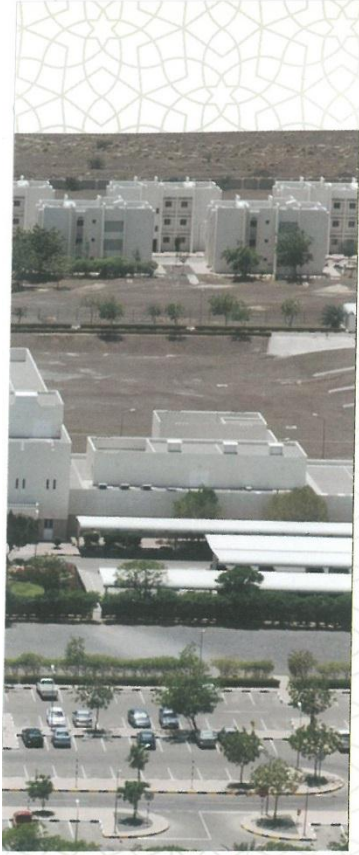
●●●
وصل عدد البعثات الدراسية الخارجية إلى أكثر من (٣١٤٣) بعثة موزعة على مختلف الدول العربية والأجنبية.

ويبلغ عدد برامج الماجستير التي توفرها كليات الجامعة ٦١ برنامجاً، بينما يبلغ عدد برامج الدكتوراه ٣٠ برنامجاً.

ونظراً لأن برامج الدراسات العليا هي جزء لا يتجزأ من بناء القدرات البحثية وتزويد البلاد بالكوادر المتخصصة والمؤهلة، فإن الجامعة قد اعتمدت طرح برنامج دكتوراه في الفلسفة لتخصص المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، والماجستير في علم الآثار بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، والماجستير في نظم المعلومات، والبكالوريوس في العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، واعتمدت إعادة هيكلة برنامج الماجستير في الإدارة التربوية بكلية التربية.

وقد حاز عدد من برامج الجامعة على الاعتماد الأكاديمي الدولي من مختلف المؤسسات الدولية، حيث حصلت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها من قبل الإتحاد العالمي للتعليم الطبي ورابطة التعليم الطبي بمنطقة الشرق الأوسط، كما نال قسم السياحة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية الاعتماد الأكاديمي الدولي من منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، ويعد قسم السياحة أول برنامج تعليمي سياحي في الشرق الأوسط يحصل على الاعتماد الدولي TedQual





بالصحة على المستوى الدولي. وأدى التخطيط السليم والمتواصل الذي تنتهجه السلطنة من خلال خطط التنمية الصحية والتي تنفذ تباعاً كل خمس سنوات بدءاً من عام ١٩٧٦م، إلى دعم النظام الصحي من خلال توفير البرامج والخدمات الصحية التي أسهمت في رفع المستوى الصحي العام للسكان.

ويعد عام ٢٠١٤م العام الرابع لتنفيذ الخطة الخمسية الثامنة للتنمية الصحية (٢٠١١م - ٢٠١٥م)، والتي تمثل استمراراً لأسلوب جديد في التخطيط المتبع منذ الخطة الخمسية

مستشفيات حديثة تقدم الرعاية الصحية وفق مستوى عالٍ من الجودة.

السابعة وهو منهجية «التخطيط الاستراتيجي»، الأمر الذي أدى إلى توفير الرؤية الواضحة والتوجه السليم من أجل تحديد ومعالجة المشكلات والاحتياجات ذات الأولوية.

وشهد العام ٢٠١٤م، العمل باللائحة الطبية الجديدة التي يؤمل أن تسهم في استقطاب الكفاءات الطبية المتخصصة، وتأهيل الكوادر الوطنية من شاغلي هذه التخصصات، باعتبار أن التخصصات الطبية أصبحت في وضع يصعب الحصول عليها في ظل التنافس العالمي عليها.

وتأتي خطة «النظرة المستقبلية

والطاقة، والعلوم الصحية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والاتصالات، والموارد الصناعية.

وفي الوقت الذي تُنظم جامعة السلطان قابوس وتستضيف مؤتمرات عالمية لإثراء الجانب العلمي والاستكشافي، وتشارك فيها بأوراق علمية متخصصة بما يعزز سمعة الجامعة في الأوساط الأكاديمية والبحثية على مستوى العالم، عملت الجامعة على تدعيم صلاتها بأعرق المؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية العالمية، ووسعت سبل التعاون المثمر معها، مؤكدة على تميزها المتمثل في جودة برامجها البحثية وكفاءة مخرجاتها وإسهاماتها الفاعلة في تعزيز روابط الصداقة بين شعوب العالم؛ وقد أكدت بذلك تواجدها بفخر ضمن منظومة التميز وغدت في التصنيف العالمي ضمن أفضل خمسمائة جامعة ومؤسسة أكاديمية على مستوى العالم وفقاً لتقييم QS.

القطاع الصحي

قطعت السلطنة شوطاً كبيراً في مجال توفير الخدمات والرعاية الصحية للمواطن أينما كان على هذه الأرض وعلى امتداد حياته أيضاً وبمستوى كفاءة يضارع أفضل المستويات، مما جعلها تتبوأ المرتبة الأولى عالمياً في الاستعمال الفعال للموارد الصحية وتحظى بتقدير العديد من الهيئات الدولية المعنية

قطعت السلطنة شوطاً كبيراً في مجال توفير الخدمات والرعاية الصحية للمواطن أينما كان على هذه الأرض وعلى امتداد حياته.

شهد العام ٢٠١٤م، العمل باللائحة الطبية الجديدة التي يؤمل أن تسهم في استقطاب الكفاءات الطبية المتخصصة، وتأهيل الكوادر الوطنية.



ذات طبيعة شاملة تعمل كمستشفيات مرجعية لكافة أنحاء السلطنة. ويعد مستشفى المسرة بمحافظة مسقط مستشفى تخصصياً على المستوى الثالث للأمراض النفسية والعصبية. وبالإضافة إلى ذلك نجد أن ديوان البلاط السلطاني ووزارة الدفاع وشرطة عُمان السلطانية وشركة تنمية نفط عُمان وجامعة السلطان قابوس تقدم خدمات صحية لموظفيها وذويهم. كما يقدم مستشفى الجامعة خدمات الرعاية الصحية الثانوية وخدمات الرعاية الصحية الثالثة لكل المواطنين.

وولايات السلطنة، ثم المستوى الثاني وهو الرعاية الصحية الثانوية التي تقدمها المستشفيات المرجعية الموجودة في كل محافظات السلطنة ومستشفيات الولايات الموجودة في بعض الولايات الرئيسية التي تقدم رعاية طبية للمشاكل الصحية التخصصية، وتوفر رعاية أكثر مهارة وتخصصاً، ثم المستوى الثالث وهو الرعاية الصحية التخصصية عالية التقنية، والتي توفرها المستشفيات الكبيرة في محافظة مسقط وهي المستشفى السلطاني ومستشفى خولة ومستشفى النهضة، وهي جميعها مستشفيات

للنظام الصحي ٢٠٥٠»، وهي خطوة طويلة الأمد، وتتضمن توفير ٦٠ مؤسسة صحية هي حالياً قيد الإنشاء منها ١٥ مستشفى و٤٥ مركزاً صحياً، لتمثل مرحلة انتقالية بالنظام الصحي ليواكب التطور الطبي والتقني في النظام الصحي على مستوى العالم.

وتتكون منظومة الرعاية الصحية من ثلاثة مستويات متكاملة هي: الرعاية الصحية الأولية الفعالة وعالية الجودة التي تقدمها المراكز والمجمعات الصحية والمستشفيات المحلية التي تغطي كافة محافظات



وقد وصل عدد المستشفيات في السلطنة خلال العام ٢٠١٣م إلى (٦٦) مستشفى منها (٤٩) مستشفى تابعا لوزارة الصحة. كما بلغ عدد أسرة هذه المستشفيات جميعها (٦١٧٨) سريرا بمعدل (١٧,١) سريرا لكل ١٠,٠٠٠ من السكان، منها (٤٨٢١) سريرا تابعا لمستشفيات وزارة الصحة بنسبة ٧٨٪ من جملة أسرة المستشفيات في السلطنة.

وبلغت أعداد الزيارات للعيادات الخارجية بمؤسسات وزارة الصحة حوالي (١٤,٢) مليون زيارة خلال عام ٢٠١٣م. وقد تبع الزيادة في أعداد المرضى المراجعين بالعيادات الخارجية والمنومين بالمستشفيات زيادة في الخدمات الأخرى كخدمات المختبرات الطبية والأشعة وخدمات الأسنان. كما بلغ عدد الحالات المعالجة في الأقسام الداخلية بالمستشفيات (٣٠٨) ألف حالة تقريبا لعام ٢٠١٣م، كما بلغ عدد العمليات الجراحية التي أجريت في هذه المستشفيات ما يقارب (٩٤) ألف عملية خلال ٢٠١٣م.

وجاء اهتمام وزارة الصحة بالمستويين الثاني والثالث من الرعاية الصحية، إدراكا منها بأن التقدم الصحي الذي يتمثل في انخفاض معدلات الأمراض المعدية مع ارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة سيحول الاحتياجات المستقبلية إلى مكافحة المشكلات الصحية الناتجة عن الأمراض غير المعدية والتي تتطلب رعاية طبية مستمرة ومتقدمة.

وفيما يتعلق بخدمات الرعاية الصحية الأولية ذات التكلفة المنخفضة والفاعلية العالية، فإن وزارة الصحة قد حرصت من خلال خططها الخمسية على دعم وتطوير مؤسسات الرعاية الصحية الأولية واعتبارها المدخل الأساس لتقديم كافة أوجه الرعاية الصحية للسكان. وقد

المغناطيسي، كما بلغ عدد الصيدليات الخاصة ٥٣٧ صيدلية وذلك حسب احصائيات عام ٢٠١٣م.

ونظراً لإدراك وزارة الصحة بأن نوعية الرعاية الصحية المقدمة تعتمد بشكل كبير على توافر العدد المناسب من القوى العاملة المؤهلة بفئاتها وتخصصاتها المختلفة، فقد أولت السلطنة اهتماماً بالغاً باستراتيجيات دعم وتنمية القوى العاملة بهدف النهوض بمستوى الخدمات الصحية في السلطنة، وما يؤدي إليه ذلك من تحسن في نوعية الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين.

فقد تخرج في عام ٢٠١٣م (٥٨٦) خريجاً وخريجة من الفئات الطبية المساعدة من المعاهد الصحية التابعة للوزارة ليبلغ إجمالي الخريجين (١٢١٩٢) من تلك الفئات على مدى السنوات الماضية، هذا بالإضافة إلى تخرج حوالي (٢٢١٨) من الفئات الطبية والطبية المساعدة من مؤسسات التعليم العالي حتى نهاية عام ٢٠١٢م، وقد أسهم كل ذلك في ارتفاع نسب التعمين نظراً لتوالي تخريج أفواج متتابعة من الأطباء العُمانيين الأكفاء من جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى مؤسسات التعليم العالي الخاصة وما تقوم به المعاهد الصحية والفنية التابعة لوزارة الصحة من تأهيل وإعداد المرضين والمرضات وبعض الفئات الطبية المساعدة الأخرى.

(٦٩) مركزاً صحياً بأسرة، و(١٠٣) مراكز صحية بدون أسرة، و(٢٣) مجمعاً صحياً و(٣٠) مستشفى محلياً. ويعتبر القطاع الصحي الخاص رافداً إضافياً للخدمات الصحية بالسلطنة وينمو بوتيرة متسارعة، فقد بلغ عدد المستشفيات الخاصة ١٢ مستشفى، وعدد العيادات العامة ٤٥٤ عيادة عامة، و٢٧٨ عيادة اختصاصية ومجمعاً صحياً، وكذلك ٢٠٨ عيادات أسنان، إضافة إلى ٦٣ عيادة متخصصة في الطب الصيني والهندي، و١٦ مركزاً للمختبرات الطبية، و٧ مراكز للتشخيص بالرنين

توفير الرعاية الصحية بكوادر مؤهلة وتقنيات حديثة.

تتضمن خطة «النظرة المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠، توفير ٦٠ مؤسسة صحية هي حالياً قيد الإنشاء منها ١٥ مستشفى و٤٥ مركزاً صحياً.

وصل عدد المستشفيات في السلطنة خلال العام ٢٠١٣م إلى (٦٦) مستشفى منها (٤٩) مستشفى تابعاً لوزارة الصحة.



شمل ذلك التوسع في نشر المؤسسات الصحية التي تقدم الرعاية الصحية الأولية على امتداد محافظات السلطنة، ودعم تلك المؤسسات وتطويرها لتقديم رعاية صحية أولية وفق مستوى عالٍ من الجودة، وقد أثمرت تلك الجهود بصورة واضحة، حيث شهدت الحالة الصحية للمجتمع العُماني تطوراً ملحوظاً.

وقد بلغت جملة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية الحكومية في السلطنة وبنهاية عام ٢٠١٣م (٢٢٦) مركزاً صحياً ومجمعاً ومستشفى محلياً، منها (٢٢٥) تديرها وزارة الصحة وتشمل

الخدمة المدنية

يضم قطاع الخدمة المدنية (٢٤) وحدة حكومية، يعمل بها حتى نهاية عام ٢٠١٣م ما يزيد على (١٦٣) ألف موظف، يمثل العُمانيون الحصة الأكبر، بنسبة تصل إلى ما يزيد على (٨٧٪)، ويشكل الذكور العُمانيون ما نسبته (٥٣٪) تقريباً من إجمالي الموظفين العُمانيين، في حين تشكل الإناث نسبة (٤٧٪) تقريباً.

ومواكبة لهذا التطور في وحدات الجهاز الإداري للدولة، كان لا بد من وضع الخطط المناسبة لتطوير وتنمية هذا القطاع من النواحي والمرتكزات التنظيمية والبشرية والإجرائية والتشريعية والمعلوماتية وتوجيه وتنسيق الجهود لضمان الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المتاحة.

وقد عملت وزارة الخدمة المدنية في نطاق الاختصاصات المسندة إليها على تنمية الموارد البشرية بالوحدات الحكومية التي تطبق قانون الخدمة المدنية ولائحته التنفيذية، وإعطاء ذلك كل الاهتمام اللازم، باعتبار أن العنصر البشري هو المرتكز الأساس في تنفيذ الدولة لخططها التنموية، وتحقيق أهداف التنمية.

ومن أجل ضمان تنسيق وتفعيل الجهود الرامية إلى تنمية الموارد البشرية في قطاع الخدمة المدنية، أعدت مشروع السياسة العامة لتنمية الموارد البشرية، والتي

تضمنت الأهداف والاعتبارات التي ينبغي الأخذ بها عند قيام كل وحدة حكومية بإعداد خطط وبرامج تدريب موظفيها وتأهيلهم، ومراحل تنفيذ تلك الخطط، فضلاً عن تحديد أنواع وأشكال التدريب والتأهيل وكيفية قياس العائد التدريبي ومردوده على أداء الموظف وعمله.

كما شرعت وزارة الخدمة المدنية انطلاقاً من الاختصاص المنوط بها في شأن تنفيذ السياسات والخطط التي تتعلق بالتوظيف في تطبيق نظام التوظيف المركزي منذ عام ١٩٩٧م، وتطورت قواعد وإجراءات التوظيف

يضم قطاع الخدمة المدنية (٢٤) وحدة حكومية، يعمل بها ما يزيد على (١٦٣) ألف موظف، يمثل العُمانيون النسبة الأكبر منهم.

عملت وزارة الخدمة المدنية على تنمية الموارد البشرية بالوحدات الحكومية التي تطبق قانون الخدمة المدنية.

المركزي مع مرور الوقت حتى وصلت إلى الصورة التي هي عليها الآن، وطبقاً لهذه القواعد والإجراءات، تتولى وزارة الخدمة المدنية اتخاذ إجراءات التعيين في الوظائف النمطية الشاغرة التي تكون واجباتها ومسؤولياتها وشروط شغلها موحدة ومتقاربة في وحدات الخدمة المدنية، أما الوظائف التخصصية فيكون اتخاذ إجراءات شغلها عن طريق الوحدة المعنية بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية.

وقد حققت قواعد وإجراءات التوظيف المركزي تخفيضاً في التكاليف وتوفيراً للمشقة واختصاراً للوقت والجهد، نظراً لإستخدام تقنية المعلومات في الإجراءات، وقد تم خلال عام ٢٠١٣م إلغاء المقابلات الشخصية الخاصة بالوظائف الكتابية النمطية التي تشغل بمؤهل دبلوم الشهادة العامة فأعلى، والإكتفاء بإجراء الإختبارات الآلية لتلك الوظائف، وذلك من أجل ضمان تحييد تدخل العنصر البشري في اختيار المترشحين لها.

وقد بلغ عدد المواطنين المعيّنين عن طريق نظام التوظيف المركزي في قطاع الخدمة المدنية خلال السنوات الثلاث الأخيرة ما يقارب أربعين ألف مواطن ومواطنة.

ومما لا شك فيه أن التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - القاضية بتوحيد جدول الدرجات

والرواتب لموظفي القطاع المدني، وتوحيد منافع التقاعد وفقاً لنظام التقاعد الخاص بموظفي ديوان البلاط السلطاني، وإعادة دراسة قانون الخدمة المدنية وغيره من القوانين الوظيفية المعمول بها في مختلف وحدات الجهاز المدني وتوحيدها في قانون خدمة مدنية موحد، سوف تسهم في التغلب على التحديات المتمثلة في قلة استقرار الكفاءات في قطاع الخدمة المدنية، حيث إنها تمثل أكبر حافز لموظفي قطاع الخدمة المدنية من أجل بذل مزيد من الجهد والعطاء في العمل، وسوف تحقق التوازن المنشود في رواتب وأجور القطاع العام بالسلطنة، وبالتالي ثبات حركة الموارد البشرية بما يكفل مزيداً من الاستقرار الوظيفي للموظفين، الأمر الذي ينعكس في النهاية على مستوى أدائهم وجودة الخدمات المقدمة من وحداتهم.

وتعد وزارة الخدمة المدنية من الوحدات الحكومية التي قطعت شوطاً كبيراً في استغلال وتطبيق التقنيات المعلوماتية الحديثة في مجال العمل، وتوجت جهودها في هذا المجال بالحصول على جائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية لعام ٢٠١٢م كأفضل خدمة حكومية مقدمة من مؤسسة حكومية لمؤسسة حكومية عن مشروع نظام إدارة الموارد البشرية (مورد) المطبق في الوزارة والمشغل

في الوزارات والوحدات التابعة لقطاع الخدمة المدنية.

وبفضل نظام إدارة الموارد البشرية (مورد)، فقد قامت وزارة الخدمة المدنية فور صدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٢/٧٨) الخاص بإصدار جدول الدرجات والرواتب الموحد للموظفين العُمانيين المندرجين بالدولة ببرمجة جدول الدرجات والرواتب الموحد، ومساندة الوحدات الحكومية المعنية في إصدار قرارات تسكين موظفيها على درجات الجدول الجديد من خلال توفير كشوفات بالرواتب الجديدة لهم مع نموذج

●●●
حققت قواعد وإجراءات
التوظيف المركزي تخفيضاً
في التكاليف وتوفيراً للمشقة
واختصاراً للوقت والجهد.

●●●
بلغ عدد المواطنين المعيّنين عن
طريق نظام التوظيف المركزي في
قطاع الخدمة المدنية ما يقارب
أربعين ألف مواطن ومواطنة.

لقرار التسكين.

وفي شأن تطوير الأداء الحكومي والتغلب على التحديات التي تواجهه، تم وضع خطة إستراتيجية تتكون من ثلاثة محاور، يعنى المحور الأول بتطوير كفاءة الجهاز الإداري للدولة، والمحور الثاني بتنمية الموارد البشرية، فيما يتعلق المحور الثالث بالتركيز على الثقافة والقيم الوظيفية، وهي ماضية في التنسيق مع جهات الاختصاص من أجل تطبيق تلك الخطة الإستراتيجية. ولأن الارتقاء بمستوى المواطن العُماني يأتي دائماً في مقدمة أولويات واهتمامات جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - فقد قضت الأوامر السامية لجلالته - أبقاه الله - بتوحيد منافع التقاعد والتزامات المستفيدين تجاه صناديق التقاعد وذلك وفقاً لنظام التقاعد الخاص بموظفي ديوان البلاط السلطاني، كما تم تكليف وزارة المالية للقيام على وجه السرعة بإجراء دراسة اكتوارية للوقوف عن كثب على الأوضاع المالية لمختلف صناديق التقاعد ذات العلاقة بموظفي الجهاز المدني والتأكد من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه نظام التقاعد الموحد وما تحتاج إليه من موارد للوفاء بذلك. وقد بلغ إجمالي عدد حالات التقاعد منذ إنشاء الصندوق وحتى ١٢/١ / ٢٠١٣م (٤٠,٤٢٨) أربعين ألفاً وأربعمائة وثمانية وعشرين متقاعدًا، وبلغت قيمة المعاشات الشهرية المستحقة لهم



في السلطنة، وقد عمل منذ تأسيسه في عام ١٩٧٧م على تقديم الخدمات التدريبية والاستشارية والبحثية للوحدات الحكومية المدنية والعسكرية، وكذلك مؤسسات القطاع الخاص، وذلك من خلال تنظيم مختلف البرامج التدريبية التي تتناسب مع احتياجات العمل، وتقديم الدراسات والاستشارات والمطبوعات والأدلة التي تساعد في دعم جهود التنمية البشرية والإدارية وتحديث نظم وأساليب العمل الإداري، وترشيد استخدام القوى العاملة بتلك الوحدات أو المؤسسات.

وشكلت دورية «الإداري» منذ بدء صدورها عام ١٩٧٩م أداة فاعلة في نشر الثقافة الإدارية ودعمت جهود

معهد الإدارة العامة.. المؤسسة
الرئيسية للتنمية الإدارية في السلطنة.

تعد وزارة الخدمة المدنية من
الوحدات الحكومية التي قطعت
شوطاً كبيراً في استقلال وتطبيق
التقنيات المعلوماتية الحديثة في
مجال العمل.

الارتقاء بمستوى المواطن العُماني
يأتي دائماً في مقدمة أولويات
واهتمامات جلالة السلطان المعظم
- حفظه الله ورعاه -

(١٣,٤٤٧,٤٦٦) ثلاثة عشر
مليوناً وأربعمائة وسبعة وأربعين ألفاً
وأربعمائة وستة وستين ريالاً عُمانياً
شهرياً، في حين بلغ عدد حالات
انتهاء الخدمة التي استحققت مكافأة
نهاية خدمة منذ إنشاء الصندوق
وحتى ٢٠١٣/١٢/١م (١١,٨٢٤)
أحد عشر ألفاً وثمانمائة وأربعة
وعشرين حالة، وبلغت المبالغ
المستحقة لها (٣٨,٣٣٠,٧٦١)
ثمانية وثلاثين مليوناً وثلاثمائة
وثلاثين ألفاً وسبعمائة وواحد وستين
ريالاً عُمانياً.

معهد الإدارة العامة

يشكل معهد الإدارة العامة
المؤسسة الرئيسية للتنمية الإدارية



القوى العاملة

مثل توفير العنصر البشري المتمتع بالخبرة والكفاءة المؤهل لتحقيق التطلعات في بناء اقتصاد حديث وتحقيق تنمية عصرية شاملة الشغل شاغل لحكومة السلطنة التي كرست جهودها لتحقيق هذا الهدف عبر التوسع في فرص التعليم والتدريب للشباب لتنمية معارفهم ومهاراتهم مع التركيز على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.

وعززت الحكومة جهودها في تأمين حياة أفضل للمواطنين عبر استقطابهم وتسكينهم في وظائف تناسب مؤهلاتهم، وما تلقوه من تعليم وتدريب وتأهيل على مقاعد الدراسة، متجهة نحو تحقيق سياسة التعمين بهدف

التعليم التقني واكسب تطور الاقتصاد الوطني وسوق العمل.

عززت الحكومة جهودها في تأمين حياة أفضل للمواطنين عبر استقطابهم وتسكينهم في وظائف تناسب مؤهلاتهم.

تواصلت جهود وزارة القوى العاملة في تنظيم سوق العمل بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومة، وأصحاب العمل، والعمال).

البحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعربي. كما أسهم نشاط المعلومات الإدارية من خلال مكتبة المعهد المتخصصة في سد احتياجات الأجهزة الحكومية والمؤسسات الخاصة والأفراد من المعلومات.

وقد قام المعهد خلال عام ٢٠١٣م بتلبية الاحتياجات التدريبية لموظفي الجهاز الإداري للدولة بمستوياتهم الإدارية المختلفة، حيث بلغ عدد البرامج المنفذة (١٩١) برنامجاً، وبمشاركة (٣٦٩٤) مشاركاً، منها (٨) برامج عامة التحق بها (٣٧٤) متدرباً، و(٩٤) برنامجاً ضمن مشروع تدريب الموظفين الجدد الملتحقين بالخدمة، شارك فيها عدد (١٥٥٧) متدرباً.

الاستفادة من طاقات وقدرات القوى العاملة الوطنية وذلك بإحلالها محل الوافدة، وخفض أعداد القوى العاملة الوافدة وسلبياتها، وتخفيض أعداد الباحثين عن العمل، وتحقيق المواطنة الصالحة والمستوى المعيشي الجيد.

وانسجاماً مع هذه السياسة وتحقيقاً لهذه الأهداف جاء تأسيس صندوق (الرغد) الذي أعلن عنه جلالة السلطان المعظم خلال لقائه بشيوخ ورشدهاء ولايات محافظتي الداخلية والوسطى بالمخيم السلطاني بسبيح الشامخات بولاية بهلا بمحافظة الداخلية في إطار جولة جلالته الكريمة في ربوع البلاد في يناير ٢٠١٣م.

وفي المقابل تواصلت جهود وزارة القوى العاملة في تنظيم سوق العمل بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومة، وأصحاب العمل، والعمال) من جانب التوسع في توفير فرص العمل للباحثين عن عمل والإعداد النوعي للقوى العاملة الوطنية بتوفير فرص التعليم والتدريب لهم لتنمية معارفهم ومهاراتهم مع التركيز على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، والاستمرار في تنفيذ خطط التعمين وتطوير عمل اللجان القطاعية وإعادة تنظيم القطاعات الاقتصادية وتنشيط وتفعيل الدور المهم لهذه اللجان في مجال التدريب والتشغيل والمعالجة المتوازنة لمستويات الأجور في منشآت القطاع الخاص، مع ترسيخ وتعزيز الأنماط السلوكية

الجيدة وتوعية الشباب بأهمية العمل واحترامه والانضباط فيه وحسن أدائه وتحسين علاقات العمل بين أطراف الإنتاج.

وشهد قطاع التشغيل تطوراً كبيراً في مجال توفير فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص بمختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية، حيث زادت أعداد القوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٣م لتصل إلى (٢٢٤,٦٩٨) عاملاً وعاملة بزيادة قدرها (١٤,٠٥٩) مواطناً ومواطنة عن العام ٢٠١٢م.

وتعزى هذه الزيادة إلى مجموعة

**الشباب العماني أصبح مؤهلاً
ليأخذ مكانه في سوق العمل بكل
جدارة واقتدار.**

**شهد قطاع التشغيل تطوراً كبيراً
في مجال توفير فرص العمل
للمواطنين في القطاع الخاص
بمختلف الأنشطة والقطاعات
الاقتصادية.**

**رفع الحد الأدنى للأجور من (٢٠٠)
إلى (٣٢٥) ريالاً عمانياً والمساواة
بين العاملين في القطاع العام
والخاص في الإجازات الرسمية.**

من القرارات والإجراءات التي تم اتخاذها لتحسين ظروف العمل وشروط التشغيل بالقطاع الخاص، والذي شمل رفع الحد الأدنى للأجور من (٢٠٠) ريالاً عمانياً إلى (٣٢٥) ريالاً عمانياً في الشهر، والمساواة بين العاملين في القطاع العام والخاص في الإجازات الرسمية وأيام الراحة الأسبوعية، وتخفيض ساعات العمل في القطاع الخاص إلى (٤٥) ساعة عمل في الأسبوع مع وقت للراحة خلالها.

كما تم تطوير التأمينات الاجتماعية ورفع الحد الأدنى للمعاشات التقاعدية للعاملين في القطاع الخاص وتعديل نسبة احتساب هذه المعاشات لتكون على أساس الراتب الشهري الإجمالي بدلاً من الراتب الشهري الأساسي الذي كان معمولاً به سابقاً.

وفي إطار دعم وتشجيع الشباب على المبادرة في إنشاء مشاريعهم الخاصة، جاء تأسيس صندوق (الرغد) بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٦) برأس مال يبدأ من ٧٠ مليون ريال عماني، على أن يزود بسبعة ملايين كل عام تُضاف إلى رأس المال، ليكون جامعاً وحاضناً لجميع مصادر دعم الشباب المعروفة. وقد وافق صندوق الرغد خلال الربع الأول من عام ٢٠١٤م على تمويل ٢٥٩ مشروعاً، بتكلفة بلغت (٦,١٢٢,٩٤٢) ريالاً عمانياً. وفيما بدأت وزارة القوى العاملة بالتعاون مع البنك المركزي تنفيذ نظام



نظام الهواتف الذكية باللغة العربية والتي تعمل على نظام الأندرويد، كما تم الإنتهاء من تصميم صفحات لأصحاب الأعمال لتقديم المعاملات المتعلقة بطلبات استخدام قوى عاملة وافدة عبر الموقع الإلكتروني.

التعليم التقني

واكب التعليم التقني في السلطنة تطور الاقتصاد الوطني وسوق العمل، وقد أولت الاستراتيجية التنموية بالسلطنة اهتماماً خاصاً بتنمية الموارد البشرية باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لتنمية الكفاءات العلمية والتقنية والمهارات المهنية.

وشملت منظومة التعليم التقني ومؤسساتها، توسعاً في طاقاتها الاستيعابية وتنوع تخصصاتها

وتقديرًا لجهودها في تحسين خدماتها الإلكترونية، فازت وزارة القوى العاملة بجائزة الحكومة الإلكترونية الخليجية الثالثة في فئة (أفضل خدمة حكومية الكترونية تكاملية للمتعاملين) عن نظام ترابط الأنظمة للتشغيل وطرق ربط هذه الأنظمة داخلياً مع الأنظمة الأخرى بالإضافة إلى الربط مع الجهات الأخرى ذات العلاقة بعمل الوزارة، كما فازت بجائزة درع جائزة الإبداع التصميمي في مسابقة درع الحكومة الإلكترونية العربية ٢٠١٣م.

وفيما تم الإنتهاء من تصميم النسخة الرابعة لموقع الوزارة الإلكتروني لمواكبة التقنيات الجديدة في مجال تصميم المواقع الإلكترونية، تم تدشين المرحلة الأولى من تطبيق

حماية الأجور الإلكتروني بهدف حماية الحقوق الأساسية لجميع العاملين في منشآت القطاع الخاص والمتمثلة في الحصول على الأجور في الوقت المحدد وحسب العقد، تم استلام عدد (١٢٦,٠٠٠) سجل متعلق ببيانات القوى العاملة بالقطاع الخاص، وقد بدأ تطبيق البرنامج في مايو ٢٠١٤م وفقاً لدرجة المنشأة. ومن المتوقع أن يساهم نظام حماية الأجور في تعزيز واستقرار سوق العمل من خلال ضمان توجيه جميع مدفوعات الرواتب عبر القنوات المصرفية السليمة، بالإضافة إلى الاحتفاظ بقاعدة بيانات منظمة وشاملة لعمليات صرف الأجور، وضمان حقوق القوى العاملة محدودة المهارة من استغلال بعض أصحاب العمل لهم.



وفي حين تتواصل عملية تطوير المناهج والبرامج التعليمية بسبب ارتباطها الوثيق بالتطور التقني وانعكاسه على سوق العمل، شهد العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م طرح برنامج «المنسق التنفيذي» في قسم الدراسات التجارية، وبرنامج هندسة الطيران في قسم الهندسة، وبرنامج علوم البيئة في قسم العلوم التطبيقية. وجاء طرح تخصص تكنولوجيا المعدات الطبية لأول مرة في الكلية التقنية العليا للعام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م، لتعزيز دور الكلية في رفد السوق العمالية وخاصة المستشفيات والمراكز الطبية بالفنيين

الدراسية والمستويات التقنية لنواتجها، لتكون قادرة على مواكبة مستجدات سوق العمل واحتياجات التنمية للقوى العاملة.

كما شملت كذلك تنظيم التدريب المهني بالقطاع الخاص وتصنيف المعاهد والمراكز التدريبية الخاصة وفقاً لقدرتها على تنفيذ برامج تدريبية تتسمج والمعايير المهنية العمالية، فضلاً عن الإستمرار في تنفيذ برامج التدريب المقرونة بالتشغيل والاهتمام بالجوانب التطبيقية من خلال التوسع في التدريب على رأس العمل، بما يحقق لخطط التعمين القطاعية توفير احتياجاتها من القوى العاملة المهنية إلى جانب إنشاء مركز للمعايير والاختبارات المهنية وتحديد إطار عام للمؤهلات المهنية، ليتماشى ذلك وتطلعات واحتياجات العمل من الكوادر المؤهلة وفق الأنشطة الاقتصادية المتوفرة.

وقد بلغت الزيادة في الطاقة الاستيعابية للكلديات التقنية خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م (١١٣٠٠) طالب وطالبة، وبالتالي فإن مجموع الطلبة الدارسين في الكليات التقنية السبع بلغ حوالي (٤٠) ألف طالب وطالبة، كما بلغ عدد الخريجين من الكليات التقنية خلال العام ٢٠١١م - ٢٠١٢م (٤٠٦٦) خريجاً وخريجة من مختلف التخصصات، وأسهمت هذه الأعداد برفد سوق العمل بالكفاءات في مختلف التخصصات ضمن مساعي قطاع التعليم التقني في تلبية احتياجات السوق.

تطوير وتفعيل برامج التنمية الاجتماعية وأنشطتها الموجهة لمختلف مكونات المجتمع العمالي.

تستهدف التنمية الاجتماعية تحقيق الرخاء والاستقرار وتحسين نوعية الحياة للمواطن باعتباره الوسيلة والغاية لمجمل عمليات التنمية.

تعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تطوير وتفعيل البرامج والأنشطة الموجهة لمختلف مكونات المجتمع.

والاختصاصيين في مجالات تشغيل وصيانة الأجهزة والمعدات الطبية، وتطبيق آلية الموارد التعليمية المفتوحة في الكليات التقنية. واعتمدت وزارة القوى العاملة لائحة تسمح بالدراسة في الكليات التقنية بنظام التفرغ الجزئي، بهدف توفير فرص تعليم تقني يراعي ظروف العاملين بالقطاع العام والخاص وتلبية متطلبات سوق العمل من المهارات والمعارف.

وشهدت منظومة التعليم التقني خلال العام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م تعديلاً على مستوياتها التعليمية وفقاً



التنمية الاجتماعية

المجتمع، للارتقاء بمستوى خدماتها وبرامجها الاجتماعية والتنمية والرعاية، وقد شهدت الخدمات الاجتماعية تنوعاً واسعاً على المستويين النوعي والكمي، من خلال مجموعة من البرامج التي تهدف إلى مساعدة فئات معينة من المواطنين ممن يتعرضون لظروف اجتماعية ومعيشية تجعلهم أقل قدرة على التحمل والتكيف مع هذه الظروف الحياتية مثل: (الأطفال، والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقة)، وتحتّم تقديم الدعم والمساندة لهم ليتمكنوا من العيش الكريم.

تمثل الرعاية الاجتماعية للمواطن العُماني صلب اهتمامات حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، ويعكس مشهد التنمية الاجتماعية في السلطنة، الخطوات المتقدمة التي تمت في هذا السياق، والتي تستهدف تحقيق الرخاء والاستقرار وتحسين نوعية الحياة للمواطن باعتباره الوسيلة والغاية لمجمل عمليات التنمية. وتعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تطوير وتفعيل البرامج والأنشطة الموجهة لمختلف مكونات

لاحتياجات سوق العمل من المؤهلات لتصبح ثلاثة مستويات وهي: الدبلوم التقني والدبلوم المتقدم والبيكالوريوس التقني، حيث تم دمج مرحلة الإنجاز مع مرحلة الدبلوم واعتبارها السنة الأولى من الدبلوم، إلى جانب إجراء التعديلات الضرورية في اللائحة التنظيمية للكلية التقنية، وذلك بهدف الاستجابة لمتطلبات السوق، وتوحيد الأنظمة مع مؤسسات التعليم العالي الأخرى، وتذليل الصعاب للطلبة واعطائهم الفرص لتحسين أدائهم الدراسي، وكذلك تقليل نسب التسرب.

الملتحقين بالدار مع نهاية عام ٢٠١٣م (١٨٥) طفلاً.

وبدورها تستقبل دار الأمان للرعاية والتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة (المزدوجة والمتعددة) من سن (١٤-٦٠) سنة وذلك بهدف توفير الرعاية لهؤلاء الأشخاص من خلال ما يقدم لهم من برامج خاصة تناسب وضعهم واحتياجاتهم.

وتستقبل مراكز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين الأطفال الذين يعانون من مختلف الإعاقات مثل الإعاقات العقلية البسيطة والمتوسطة والإعاقات السمعية والإعاقات الحركية، وقد بلغ عدد الأطفال الملتحقين بهذه المراكز (٢١٢٢) طفلاً وطفلة بنهاية عام ٢٠١٣م.

وضمن هدف تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية وتنمية قدراتهم وطاقاتهم وإدماجهم في المجتمع من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة والمشاركة في المسابقات والألعاب الأولمبية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، شارك لاعبو السلطنة خلال عام ٢٠١٣م في عدد من البطولات والمسابقات وحققوا إنجازات وحصلوا على (٢٩) ميدالية.

ويبقى ما تحقق للمرأة العُمانية مصدر فخر لكل العُمانيين، فقد نالت مباركة سامية بجعل السابع عشر من أكتوبر من كل عام يوماً للمرأة العُمانية، وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة لعام ٢٠١٣م في محافظة البريمي تحت شعار (دور جمعيات المرأة العُمانية في تنمية المجتمع، تقديراً لجهود هذه الجمعيات في المشاركة والمساهمة في

تحديد نسبة معينة لهم لشغل الوظائف المتاحة في القطاعين حسب المؤهلات الدراسية والخبرة العملية وحسب نوع الإعاقة لذوي الاحتياجات الخاصة. وتقدم دار رعاية الأطفال المعاقين بمسقط للأطفال من سن (٣ - ١٤) سنة ممن لديهم إعاقة حركية الرعاية الشاملة بالإضافة إلى البرامج التربوية والتأهيلية الهادفة إلى مساعدة الأطفال للاعتماد على أنفسهم من خلال برامج التأهيل النفسي والعلاج الطبيعي والوظيفي وعلاج النطق. كذلك تمكينهم اجتماعياً للاندماج في المجتمع لممارسة حياتهم الطبيعية قدر الإمكان، وقد بلغ عدد الأطفال

ويعد قانون الضمان الاجتماعي المرتكز الأساس لسياسات رعاية المواطنين المعوزين لتوفير الحياة الكريمة لهم، وقد بلغ عدد حالات الضمان الاجتماعي بنهاية عام ٢٠١٣م (٨٤,٦٣١) حالة، صرف لها مبلغ وقدره (١٢٩,٨٥٣,٤٠٧) مائة وتسعة وعشرون مليوناً وثمانمائة وثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مائة وسبعة ريالاً عُمانية، يتضمن هذا المبلغ منحة العيدين وشهر رمضان.

وفي إطار الاهتمام بحالات الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين من خلال ما يقدم لهم من خدمات ورعاية اجتماعية وتنموية وغيرها، وتوفير البيئة المناسبة لهم، تم خلال عام ٢٠١٣م صيانة وترميم وعمل إضافات لعدد (١٦٢) منزلاً لهذه الحالات بتكلفة مالية قدرها (١,٠٩٧,٦٢٦) مليون وسبعة وتسعون ألفاً وستمائة وستة وعشرون ريالاً عُمانياً.

ويحظى الأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين والأحداث ببرامج رعاية وخدمات اجتماعية مختلفة، وذلك بهدف تمكين وتأهيل هذه الحالات من أجل الاعتماد على نفسها في تدبير شؤون حياتها دون الاعتماد على الآخرين.

وقد تعددت ألسوان الرعاية والاهتمام وتشعبت بحيث لم تكن قاصرة على توفير معينات أو مسلتزمات أو صرف رواتب الضمان الاجتماعي، بل شملت البحث لهم عن فرص عمل سواء كان في القطاع الخاص أو القطاع العام، من خلال

يعد قانون الضمان الاجتماعي المرتكز الأساس لسياسات رعاية المواطنين المعوزين لتوفير الحياة الكريمة لهم.

بلغ عدد حالات الضمان الاجتماعي بنهاية عام ٢٠١٣م (٨٤,٦٣١) حالة، صرف لها أكثر من مائة وتسعة وعشرين مليون ريال عماني.

الجوانب التطوعية والأعمال الخيرية والبرامج الأخرى.

وتعمل جمعيات المرأة العُمانية البالغ عددها بنهاية عام ٢٠١٣م (٦٠) جمعية وعدد عضواتها (٩١٤٦) عضوة على تفعيل مشاركة المرأة في العمل الاجتماعي التطوعي وتنشيط دورها لتأخذ موقعها ضمن برامج التنمية في البلاد.

من جهتها تسهم الجمعيات المهنية في تفعيل مشاركة المواطنين وتوسيع قاعدة العمل التطوعي التخصصي المهني باعتباره رافداً لمسيرة الأعمال الخيرية التطوعية لهذا البلد المعطاء، وقد بلغ عدد الجمعيات المهنية المشهرة حتى نهاية عام ٢٠١٣م (٢٦) جمعية وبلغ عدد أعضائها (٧٢٨٢) عضواً، فيما بلغ عدد أندية الجاليات - وهي مؤسسات اجتماعية تطوعية هدفها تعزيز أواصر الصداقة والمحبة بين أفراد الجالية الواحدة - بنهاية عام ٢٠١٣م (١٥) نادياً وفرعاً وبلغ عدد أعضائها (٤٨٧٠) عضواً.

ونظراً لأهمية جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي وما تحمله من مضامين، تم خلال عام ٢٠١٣م تنفيذ مجموعة من البرامج والفعاليات في مختلف محافظات السلطنة، لتعريف شرائح المجتمع بالجائزة من حيث أهميتها وأهدافها وآليات عملها وترسيخ فكر ومبدأ العمل التطوعي. وفي هذا الإطار، ولإعطاء فرصة ومساحة من الوقت للمؤسسات والأفراد والمنظمين للجائزة لتقييم المشاريع والأعمال التطوعية بشكل

موضوعي يليق بمستوى الجائزة، جاءت الموافقة السامية على مقترح أن يبقى الاحتفال بيوم التطوع العُماني سنوياً وأن تقام الجائزة كل عامين بدلاً من كونها سنوياً.

ونظراً لأهمية المعلومات في رسم السياسات الاجتماعية، تم إنشاء نظام المؤشرات الاجتماعية، حيث تلعب المؤشرات الاجتماعية دوراً مهماً في صياغة السياسات التنموية، وتوفر لواقعي السياسات ومتخذي القرارات تقييماً موضوعياً للأوضاع الراهنة في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية وما يصاحبها من أثر ايجابي على مستويات التنمية البشرية في عُمان.

شهدت الرياضة العُمانية منذ فجر النهضة اهتماماً كبيراً في مختلف الأصعدة والمجالات.

كان للرياضة والشباب نصيب كبير من مشروع النهضة الذي تفجر عطاءً وفكراً ثاقباً ينشد تطوير مقدرات وعقول الشعب العُماني.

الرياضة

شهدت الرياضة العُمانية منذ فجر النهضة اهتماماً كبيراً في مختلف الأصعدة والمجالات، وكان للرياضة والشباب نصيب كبير من مشروع النهضة الذي تفجر عطاءً وفكراً ثاقباً ينشد تطوير مقدرات وعقول الشعب العُماني ليوكب النهضة العالمية ويججز لنفسه موقعاً متقدماً بين الأمم والشعوب.

ويعكس الاهتمام والرعاية الكريمة التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لأبنائه الشباب الحرص الكبير للارتقاء بهذه الشريحة المهمة من المجتمع العُماني لتضطلع بدورها في البناء، فالشباب هم دعامة الحاضر والمستقبل، وهم الفئة المعول عليها في التطور والتنمية الشاملة لبناء دولة عصرية.

وفي هذا الإطار جاءت الأوامر السامية لجلالة السلطان المعظم في ٢٢ يوليو ٢٠١٣م لتقديم دعم مالي قدره مليون ريال عُماني لكل ناد من أندية السلطنة التابعة لوزارة الشؤون الرياضية يخصص لمشاريع البنية الأساسية والمعدات والاحتياجات اللازمة للأنشطة الرياضية في هذه الأندية، واسهمت في رفع مستوى البنية الأساسية للأندية، والارتقاء بها بما يمكنها من رفع مستوى المنتخبات الوطنية والدفع بعجلة الرياضة للأمام.



ولأن تكامل البنية الأساسية للمرافق الرياضية يعد أساساً مهماً للنهوض بالنشاط الرياضي، فقد تم إيلاء تطوير البنية الأساسية والمرافق الرياضية، أهمية خاصة لتصبح حاضرة في معظم محافظات السلطنة، فقد تم الإعلان عن إنشاء مجمعات رياضية جديدة في كل من محافظة جنوب الباطنة ومحافظة شمال الشرقية واستاد رياضي في محافظة مسندم ومشروع توسعة مجمع السعادة بمحافظة ظفار، كما تم الإعلان عن إنشاء ثلاثة عشر مركزاً رياضياً.

وتم استكمال الإجراءات اللازمة لالتهاء من توقيع عقود إنشائية لمشروعات جديدة تأتي في إطار استكمال البنى التحتية الرياضية الرئيسية، حيث شملت الاتفاقيات على أعمال تحسينات المجمع الرياضي بخصب بمحافظة مسندم، كما تضمنت الاتفاقيات أعمال إنشاء مركز رياضي بناية ليما بولاية خصب وأعمال إنشاء مركز رياضي بولاية دماء والطائيين وإنشاء صالة رياضية مغطاة متعددة الأغراض بطنك. ودشنت وزارة الشؤون الرياضية برامجها الصيفية الأربعة ممثلة

في برنامج صيف الرياضة وبرنامج شجع فريقك وبرنامج شبابي وبرنامج معسكرات شباب الأندية، وذلك في إطار الحرص على استغلال أوقات فراغ الشباب وحثهم على ممارسة هواياتهم وأنشطتهم الشبابية منها والرياضية المفضلة لديهم خلال الإجازة الصيفية، وبما يعود عليهم بالنفع والفائدة ويسهم في صقل مواهبهم وبناء شخصياتهم وتمييزها مما ينعكس إيجاباً على خدمة المجتمع بالشكل الأمثل وفي مختلف الجوانب. وتستمر مسابقة الأندية للإبداع

الرياضة العُمانية والممثل في رفع علم السلطنة في المحافل الدولية والإقليمية والعربية.

في هذا الإطار حمل عام ٢٠١٣م في طياته العديد من الانجازات الرياضية المشرفة التي تضاف إلى رصيد إنجازات السلطنة على مختلف المستويات العالمية والآسيوية والعربية والخليجية وفي مختلف الرياضات الجماعية والفردية.

فعلى صعيد كرة القدم حقق المنتخب الوطني لكرة القدم للناشئين المركز الثاني في البطولة الخليجية العاشرة لمنتخبات الناشئين والتي أقيمت في دولة قطر بداية شهر سبتمبر ٢٠١٣م، وأحرز المنتخب الوطني لكرة الطاولة الشاطئية المركز الأول والثالث في دورة الألعاب الثالثة للتضامن الإسلامي لكرة الطاولة الشاطئية والتي أقيمت في أندونيسيا أواخر شهر سبتمبر ٢٠١٣م وحقق المنتخب الوطني لكرة الطاولة الشاطئية المركز الثاني في البطولة العربية الثانية والعشرين لكرة الطاولة الشاطئية والتي أقيمت في قطر في شهر نوفمبر ٢٠١٣م.

وفي كرة السلة حقق المنتخب الوطني لكرة السلة المركز الثالث في بطولة منتخبات الناشئين لدول الخليج العربي لكرة السلة والتي أقيمت في مملكة البحرين في شهر أغسطس ٢٠١٣م، أما في أم الألعاب فقد حصد المنتخب الوطني لألعاب القوى الميدالية البرونزية في البطولة

ويمثل النادي العُماني الرياضي للصم بمرتفعات غلا فائدة كبيرة لفئة الصم واليكم باعتباره صرحاً رياضياً ومركزاً للتدريب مهيئاً بكافة الأجهزة والخدمة التي تحتاجها هذه الفئة المهمة في المجتمع التي تلقى اهتماماً كبيراً من الحكومة لأنها تساهم في البناء وشراكة في التنمية الشاملة.

وكننتاج للإهتمام والدعم الذي حظيت به الرياضة العُمانية على أعلى المستويات، واصلت تحقيق الانجازات الرياضية الخارجية في الرياضات الجماعية والفردية وهو ما يصب في تحقيق أهم أهداف استراتيجية

طواف عُمان .. تنافس عالمي على أرض السلطنة.

الأوامر السامية لجلالة السلطان المعظم في ٢٢ يوليو ٢٠١٣م قضت بتقديم دعم مالي قدره مليون ريال عُماني لكل ناد من أندية السلطنة .

تم إيلاء تطوير البنية الأساسية والمرافق الرياضية أهمية خاصة لتصبح حاضرة في معظم محافظات السلطنة.



الشبابي في نسخها الثانية والتي ارتكزت أهم محاورها في تطوير العمل الشبابي المؤسسي وتشجيع واستقطاب المجيدين والمبدعين في مختلف الأنشطة الشبابية، وتمكينهم من التفاعل مع مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية، وربطها بقضايا المجتمع، ويطل البرنامج عبر عشرة أنشطة وهي: مجالات الشعر، والمسرح، والتصوير الضوئي، والفن التشكيلي، والقصة القصيرة، والشطرنج، والبحوث العلمية والأدبية، وتصميم المواقع الإلكترونية والتصميم الرقمي.



في فئة العموم في البطولة الخليجية الثالثة عشر للكبار، والثانية عشر للشباب والرابعة للناشئين لرفع الأثقال والتي أقيمت في دولة قطر في ديسمبر ٢٠١٣م، كما استطاع أحد لاعبي المنتخب الوطني لبناء الأجسام من تحقيق المركز الثاني في البطولة الآسيوية لبناء الأجسام والتي أقيمت في كازاخستان في مايو ٢٠١٣م. واستطاع نجوم المنتخب الوطني البارالمبي المشارك في بطولة تونس السابعة لألعاب القوى لذوي الإعاقة والتي أقيمت في تونس في شهر يونيو ٢٠١٣م من إحراز عدد من الميداليات الملونة.

إنجازات رياضية عديدة حققتها المنتخبات الوطنية في المشاركات الخارجية.

●●● الإعلان عن إنشاء مجمعات رياضية جديدة في كل من محافظة جنوب الباطنة ومحافظة شمال الشرقية واستاد رياضي في محافظة مسندم.

●●● حمل عام ٢٠١٣م في طياته العديد من الإنجازات الرياضية المشرفة التي تضاف إلى رصيد إنجازات السلطنة على مختلف المستويات.

الآسيوية لألعاب القوى والتي أقيمت في جمهورية الهند في شهر يوليو ٢٠١٣م، وحصد المنتخب الوطني لألعاب القوى عدداً من الميداليات الملونة في بطولة مجلس التعاون الرابعة لألعاب القوى والتي أقيمت في مملكة البحرين في شهر أكتوبر ٢٠١٣م وأحرز المنتخب الوطني لألعاب القوى عدداً من الميداليات في دورة التضامن الإسلامي الثالثة لألعاب القوى والتي أقيمت في أندونيسيا في شهر أكتوبر ٢٠١٣م، وحصول المنتخب الوطني لألعاب القوى على عدد من الميداليات في اتحاد دول غرب آسيا لألعاب القوى والتي أقيمت في الأردن في شهر سبتمبر ٢٠١٣م.

وفي التنس الأرضي أحرزت لاعبات المنتخب الوطني للتنس المركزين الأول والثالث في دورة الألعاب الثالثة للتضامن الإسلامي والتي أقيمت في أندونيسيا في شهر سبتمبر ٢٠١٣م كما حققت لاعبات المنتخب الوطني لكرة اليد المركز الثاني في البطولة الخليجية الأولى لكرة اليد للفتيات والتي أقيمت في الكويت في أكتوبر ٢٠١٣م، والمنتخب الوطني لكرة الطائرة للناشئات الحاصل على المركز الأول في البطولة الخليجية الثانية لكرة الطائرة للناشئات والتي أقيمت في السلطنة خلال شهر نوفمبر ٢٠١٣م

وفي رياضة رفع الأثقال والقوة البدنية استطاع المنتخب الوطني لرفع الأثقال تحقيق المركز الثالث



النجان التكنانية



حصل الباحث العماني المعتصم البهلاني على إقرار ببراءة اختراع في جامعة كندية، بالمشاركة مع البروفيسور تيفون بابادجلي لابتكاره وسيلة مساعدة في استخراج النفط الثقيل.

وتتمثل أهمية الاختراع للسلطنة التي تحظى بثروة من النفط الثقيل، لوجود مجموعة كبيرة من الحقول في جنوب السلطنة يصعب استخراج النفط الموجود فيها، ليس بسبب معامل اللزوجة والكثافة العالية للنفط فحسب، وإنما بسبب التكوينات الصخرية للمكامن التي تحويه.

وتعتمد التقنية على ضخ متبادل بين بخار الماء والمذيبات

بتخفيف اللزوجة إلى حد أكبر وبالتالي تسهيل استخراجه ولذا فإن نجاح هذه التقنية على أرض الواقع يعني رفع القدرة الإنتاجية للنفط الثقيل في السلطنة.

لاستخراج النفط من المكامن المتشققة والتي تكون عادة كارهة للماء. حيث بإمكان بخار الماء نقل الحرارة وتخفيف لزوجة النفط إلى حد معين، في حين تقوم المذيبات

الحالي ٢٠١٣/٢٠١٤ من الجامعة الكاثوليكية الأمريكية بواشنطن نظير تفوقها في الدراسة.

وقد حصلت وئام السالمية على امتياز في درجة الماجستير بالإضافة إلى تميزها في إدارة كثير من الفعاليات وفي إنشاء وقيادة عدد من الجمعيات الطلابية وعلى الجهد الكبير الذي قامت به الطالبة في التقريب بين الثقافة العربية والإسلامية من جانب والأمريكية من جانب آخر وذلك طوال سنوات دراستها الخمس في هذه الجامعة.



حصلت طالبة الماجستير وئام بنت طالب السالمية المتخصصة في هندسة تقنية النانو على جائزة الطالب المثالي للعام الأكاديمي



أنجزت جامعة السلطان قابوس مشروع صفحات الولاء والعرفان المقدم للمقام السامي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم، وتم خلاله تدوين (٢١) ألف كلمة ولاء وعرفان للمقام السامي من جميع منتسبي الجامعة، تم جمعها في كتاب فاخر يحتوي على (١٤٠٠) صفحة، وتم تصميم عناصر الغلاف من الذهب المطلي والجلد الطبيعي ويظهر برج الجامعة وشعارها بزخارف بارزة من التصاميم العمانية.

خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لعام ٢٠١٢م، الذي قام بعرض فكرة المشروع للجامعة ليتم تبنيها حتى صورتها النهائية.

تم تحصيلها من قبل طلاب وطالبات الجامعة على الصعيد المحلي والدولي. جدير بالذكر أن المشروع هو من إبداع وفكرة منذر بن إبراهيم المعمري

كما صاحب المشروع كتاب يعد الأول من نوعه على مستوى جامعة السلطان قابوس ألا وهو كتاب الإنجازات الطلابية وشمل جميع الإنجازات الطلابية التي

الخروصي وعبدالله البحري وإسحاق الخيزيري تحت إشراف الدكتور عصام بن محفوظ البهدور أستاذ مساعد بقسم الهندسة الميكانيكية والصناعية بكلية الهندسة.

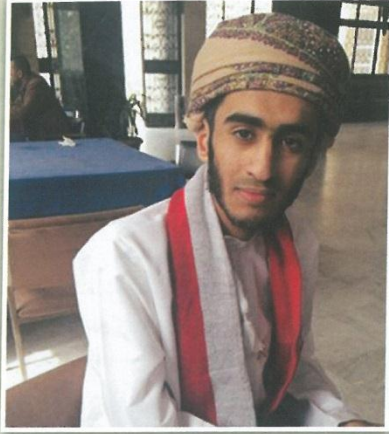
شهدت المسابقة مشاركة عدد كبير من المهتمين والباحثين في مجال الطاقة المتجددة من مختلف الجامعات الدولية، وقد تمكن الفريق الطلابي الفائز من تطوير جهاز يولد طاقة كهربائية من حركة ركبة الإنسان باستخدام مادة ذكية تسمى «Piezoelectric» ليكون مصدر طاقة للصفائح الإلكترونية الطبية التي تساعد الإنسان على معرفة حالته الصحية باستمرار عن طريق إرسال المعلومات لاسلكياً.



والذي نظمته جامعة الإمارات العربية المتحدة وقد مثل الجامعة في هذه المسابقة فريق تخصص الميكاترونكس من كلية الهندسة وضم الفريق كلا من ماجد

فازت جامعة السلطان قابوس بالمركز الأول ضمن «فئة البكالوريوس» في مسابقة البحوث العلمية المصاحبة للمؤتمر الدولي الثالث للطاقة المتجددة

البحرانيات



حققت السلطنة ممثلة في وزارة التربية والتعليم المركز الأول عربياً في مسابقة فن الخطابة والتحدث بالفصحى المقامة في جمهورية مصر العربية، حيث فاز الطالب زياد بن ناصر العبري بالمركز الأول عربياً على مستوى الصف الثاني عشر، بينما فاز الطالب مروان بن محمد الحبسي بالمركز الثالث عربياً على مستوى الصف العاشر، وقد تم تكريم الطلاب

على مستوى جامعة الدول العربية في ٢٠١٤/٣/١٩م. وتأتي مشاركة وزارة التربية والتعليم في هذه المسابقة السنوية سعياً منها على إيجاد مصادر تربوية وتعليمية تساند المناهج الدراسية وتثريها، الى جانب ربط الطالب العماني بمفردات لغته الجميلة وتطبيقها في حياته اليومية للتعبير عن مشاعره وآرائه البناءة من ناحية وصقل مهاراته في جوانب الإلقاء والخطابة من ناحية أخرى.



انتظار الخدمة»، وهو عبارة عن تطبيق للهواتف الذكية مع نظام طابور الانتظار. يذكر أن المعرض شارك فيه ٧٩٠ مخترعاً من ٤٥ دولة، وضم المعرض أكثر من ألف اختراع وابتكار جرى عرضها على ٦٠ ألف زائر من بينهم علماء ومتخصصون وشركات تجارية وصناعية.

سعيد الكلبي والطالب سالم بن حمود الزيدي ممثلة بقسم الحاسب الآلي بكلية العلوم بالجامعة حيث تم اختيار اختراعهما كأفضل تطبيق إلكتروني للهواتف الذكية عن فئة علوم الحاسب الآلي والبرامج واللاترونات والكهرباء والاتصالات والذي جاء بعنوان «قائمة

حاز طلاب جامعة السلطان قابوس على الميدالية الذهبية في النسخة الثانية والأربعين من معرض جنيف الدولي للابتكار والاختراع المقام بسويسرا في المدة من الثاني إلى السادس من شهر إبريل ٢٠١٤م. وجاءت مشاركة الطالب مانع بن

من الأشخاص المهتمين بالبيئة.
وقد انطلقت الرحلة التي
استمرت عشرين يوماً من مسقط
ثم إلى الدوحة تليها ساو باولو في
البرازيل وأخيراً إلى بيونس آيرس
عاصمة الأرجنتين لتصل إلى مدينة
أوشوايا في أقصى جنوب الكرة
الأرضية والتي تعتبر المدينة الأقرب
للقطب الجنوبي ومنها انطلقت إلى
القطب الجنوبي عبر رحلة بحرية
استمرت ثلاثة أيام.

وقد واجهت رميثاء العديد من
التحديات والعوائق، على سبيل
المثال: «عاصفتان شديدتا القوة قبل
الوصول» بالإضافة إلى انفصال
جبل جليدي ضخم وظروف مناخية
صعبة.



هذا النوع. وجاءت مشاركة رميثاء
البوسعيدية ضمن حملة عالمية تهدف
إلى التوعية البيئية وتجميع أكبر عدد

أنهت رميثاء بنت عمر البوسعيدية
رحلتها الأولى إلى القطب الجنوبي،
لتكون أصغر عُمانية تقوم بتحدي من



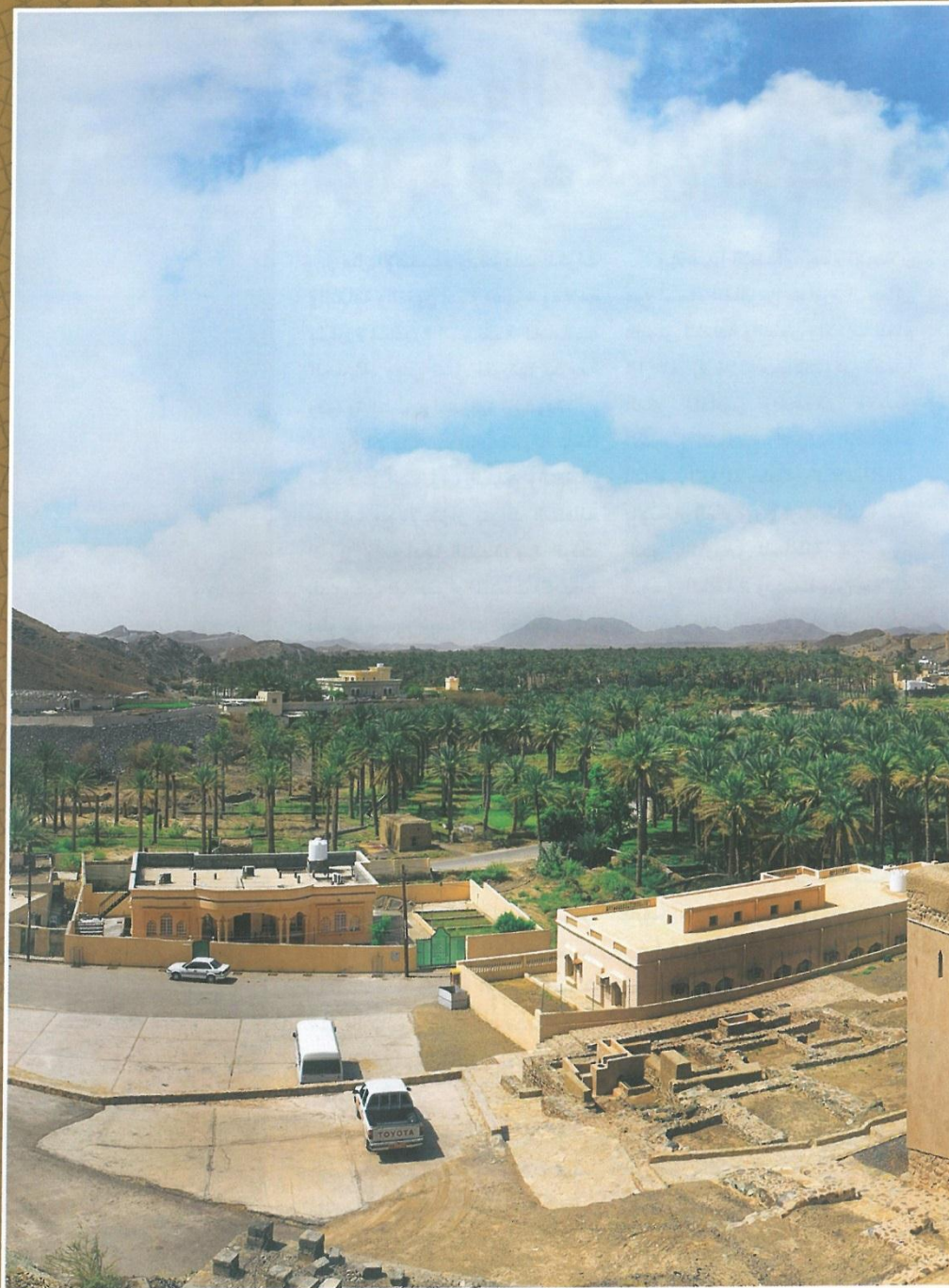
ورغم ذلك تمكن الحبسي من الفوز
بالبجائزة. ويقدم علي الحبسي
عروضاً جيدة في بطولة كأس
الاتحاد الإنجليزي.

حقق النجم الدولي الرياضي
العماني علي الحبسي انجازاً
كبيراً بفوزه بلقب أفضل لاعب في
المرحلة الرابعة من كأس الاتحاد
الإنجليزي، وذلك بعد المستويات
الرائعة التي قدمها مع فريقه
ويجان الصاعد إلى المرحلة
الأهم في منافسات كأس الاتحاد
الإنجليزي الذي يعد من أقوى
وأصعب المسابقات.

وكانت المنافسة قوية بين أفضل
لاعب الدوري الإنجليزي ومن
بينهم أجويرو لاعب فريق مانشستر
سيتي وأوسكار لاعب نادي تشلسي

التراث والثقافة والفنون ..
نوافذ لجمال الحضاري





التراث والثقافة والفنون.. نوافذ لوجه عمان الحضاري

مثل الاهتمام بمفردات التراث والثقافة والفنون سمة مميزة وعلامة بارزة لمسيرة النهضة العُمانية الحديثة، وهي تشق طريقها بعزيمة وقوة وثبات نحو أهدافها المنشودة. وكان بناء دولة عصرية تأخذ بأحدث أساليب العلم والتقنية، متوakباً مع الإعتزاز بتراث السلطنة العريق وأمجادها التليدة، وفي الوقت الذي كان فيه صرح المنشآت الحديثة يعلو في جميع مجالات الحياة، كان التراث المعماري والموروث العلمي والثقافي يجد الاهتمام والرعاية، وكان الإنسان العُماني يصدق مفاخرًا بتراثه وأمجاده كما يفاخر بحاضره الزاهي ومستقبله المشرق.

وقد أسهمت وزارة التراث والثقافة ومكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم والمؤسسات الحكومية الأخرى المعنية بنشر الثقافة وصون التراث، بجهود ملموسة من أجل تحقيق استثمار نوعي لمفردات التراث والثقافة العُمانية، ونفذت برامج متواصلة لصون الآثار والحفاظ عليها، وأسهمت هذه المؤسسات في تنشيط الساحة الثقافية العُمانية ببرامج وفعاليات متنوعة.

وفي هذا الإطار، جاء الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب للعام ٢٠١٣م، في ثلاثة مجالات وهي قضايا الفكر المعاصر والموسيقى والشعر العربي الفصيح، لتؤكد الإهتمام السامي لجلالة سلطان البلاد المقدي بالإنجاز الفكري والمعرفي وتأكيداً على الدور التاريخي للسلطنة في ترسيخ الوعي الثقافي ودعمًا من جلالته للمثقفين والفنانين والأدباء المجددين.

اهتمام بارز بالتراث

شكل حماية التراث والعناية به من أولويات اهتمامات النهضة المباركة منذ بزوغ فجرها، وحظي التراث والموروث الشعبي بعناية بالغة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - نظراً لما يمثله هذا الموروث الحضاري من هوية وثقافة وحضارة موهلة في أعماق التاريخ.

فكلمات جلالته - أيده الله - لا تزال متقدة وتتوقد بها الذاكرة الجمعية العُمانية التي أطلقها تأكيداً على معنى التراث والموروث في تاريخ الأمم والشعوب، وذلك في كلمته السامية التي وجهها إلى الدورة الثالثة

والثلاثين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في ٢٠٠٥/١٠/٣م حيث قال: «إننا نولي تراثنا الثقافي بمختلف أشكاله ومضامينه المادية أهمية خاصة، ونعني به عناية متميزة لما له من أهمية ودور ملموس في النهوض بالحياة الفكرية والفنية والإبداع والابتكار. ونبدي اعتزازنا بوجود مجموعة من المواقع الثقافية والطبيعية العمانية على لائحة التراث العالمي والتي تمثل دليلاً واضحاً على مساهمة العُمانيين عبر العصور المختلفة في بناء الحضارات وتواصلها وتفاعلها مع الثقافات الأخرى».

وما من شك، أن القلاع والحصون بجانب توفيرها للحماية، لعبت دوراً حيوياً في التعريف بتاريخ عُمان كونها تقف كنقاط التقاء للتفاعل السياسي والاجتماعي والديني، وكمراكز للعلم والإدارة والأنشطة الاجتماعية، ولهذا وفي سياق تفعيل دورها في إثراء الحياة الثقافية وإبراز التراث الحضاري بالسلطنة، أولت الحكومة اهتماماً خاصاً بهذه المعالم، تمثل في ترميمها وتأهيلها سياحياً بعد ذلك، من منطلق الحفاظ على تراث الأمة العُمانية، والهوية التي تمنح السلطنة خصوصيتها وفرادها في الجوانب التراثية، وإزاء تحقيق هذا المشروع الوطني.

وفي هذا الإطار أنجزت وزارة التراث والثقافة عدداً من مشروعات الترميم والصيانة للمواقع التاريخية

والأثرية بمختلف محافظات السلطنة وولاياتها، ففي محافظة مسقط يتم تنفيذ الخطة الفنية لترميم بيت الفتح بولاية بوشر، وترميم برج ريام بولاية مطرح، وترميم وصيانة سور ماجد بولاية السيب، وتطوير المتحف العُماني الفرنسي.

أما في محافظة الداخلية، فالعمل جارٍ في عدد من مشاريع الترميم والصيانة أهمها ترميم سوق بهلا وجامع أبي سعيد الكدومي بولاية الحمراء، وترميم وصيانة بوابة أثرية بسور حارة العقر وترميم وصيانة مسجد الشرجة بولاية نزوى، وترميم حارة البوسعيد بولاية آدم، وكذلك

● ● ●
الاهتمام بمضردات التراث والثقافة والفنون سمة مميزة وعلامة بارزة لمسيرة النهضة العمانية الحديثة .

● ● ●
الإنسان العُماني يصدق مفاخرًا بترائه وأمجاده كما يفاخر بحاضره الزاهي ومستقبله المشرق.

القلاع والحصون أسهمت في تفعيل وإثراء الحياة الثقافية وإبراز التراث الحضاري للسلطنة.

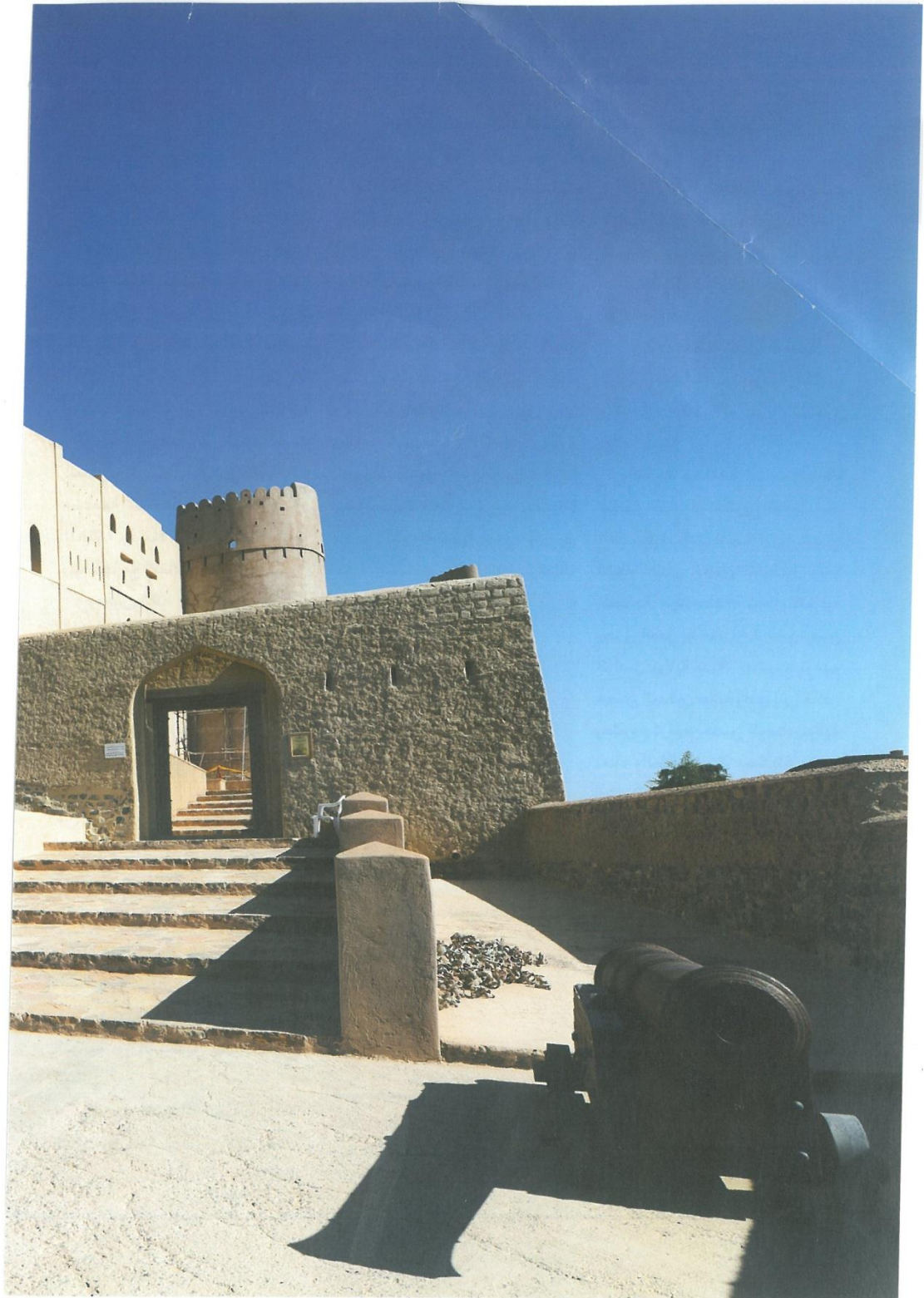
تواصل مشروع ترميم حارة البلاد بولاية منح.

وفي محافظة الظاهرة يجري ترميم أجزاء الواجهة الرئيسية لحارة السليف، وترميم برج الرجوم بموقع بات الأثري، وترميم حصن المنبح بولاية ضنك.

وفي محافظة شمال الباطنة يتم ترميم حصن أسود بولاية شناس، والأعمال الكهربائية ببرج الشقيري بولاية صحار.

أما في محافظة جنوب الباطنة فالعمل جارٍ في مشروع ترميم بيت الغشام بوادي المعاول، ومشروع تكملة أعمال حصن المصنعة بولاية المصنعة، وفي محافظة شمال الشرقية يجري العمل في مشروع ترميم حصن الواصل بولاية بديعة، ومشروع ترميم حصن العدفين بولاية وادي بني خالد، ومشروع ترميم حصن الحمام بولاية دماء والطائين، وفي محافظة جنوب الشرقية يتواصل مشروع صيانة حصن بلاد صور بولاية صور.

كما يتم تنفيذ عدد من المشاريع في محافظة البريمي وهي مشروع صيانة حصن بيت الند بولاية محضة، ومشروع صيانة حصن المرجب بولاية السنينة، ومشروع صيانة حصن الحلة ومشروع مسح حارة حماسة ومشروع صيانة حصن الخندق بولاية البريمي. وفي محافظة مسندم يتم تنفيذ مشروع رفوعات هندسية وإعداد مستندات مناقصة ترميم جامع بخاء بولاية بخاء، وعمل مخططات هندسية







الأثرية التي عثر عليها قبر يعود إلى ٢٣٠٠ عام، ويضم رفات رجل توفي في عمر الخمسين دفن مع أسلحته الشخصية، ودفن بالقرب من قبره جملين ذكر وأنثى تم التضحية بهما بعد الوفاة ودفنهما في حفرتين مشيدة جدرانها من الحجارة. وقد دفن الرجل على جانبه الأيمن ومعه سيف طوله ٨٨ سم بالإضافة إلى خنجرين ووراء وقبعة من الصوف. ووضع السيف أمام الميت ومقبضه باتجاه الوجه مباشرة والمقبض مغطى جزئياً بمادة العاج وصنع على شكل منقار النسر. كما وضع الخنجرين على

الأثرية بمنطقة العيون بناية سناو التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة تم خلالها العثور على مقتنيات ذات دلالات مهمة يجري توثيقها ودراستها، كما تم الكشف عن مئات المقابر الأثرية تعود إلى فترتين زمنيتين، المجموعة الأولى تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد وتحديداً إلى الحقبة الإنتقالية ما بين فترة حفيت وفترة أم النار، والمجموعة الثانية تعود إلى الألف الأول قبل الميلاد، وضمت المقابر العديد من اللقى الأثرية كالفخاريات وأواني الحجر الصابوني.

وكان من أبرز وأهم الاكتشافات

لتطوير حصن دباء بولاية دباء. وفي محافظة ظفار يتم تنفيذ مشروع تسوير موقعين بالمحافظة، ومشروع ترميم حصن سدح (المرحلة الثانية) بولاية سدح، ومشروع المحافظة وإزالة المخاطر لبيت سيدوف بولاية مرباط.

وتشرف وزارة التراث والثقافة على مشروع ترميم جامع حارة المنزفة بولاية إبراء، وعلى مشروع ترميم قلعة صحر وقلعتي الجلالى والميراني.

وفي مجال التنقيبات والمسوحات الأثرية، أنهت وزارة التراث والثقافة أعمال التنقيبات الإنقاذية للمقابر

المتاحف نوافذ الأمجاد

تعد المتاحف نوافذ تطل على الأمس، بما يعنيه من ماضٍ عريق، وتاريخ موغل في القدم، وتراث وثقافة مجتمع، يتجلى بعض منها في تلك المواد المتحفية التي اكتشفت في العديد من مواقع التنقيب، وهي مواد تزيد يوماً بعد يوم، بازدياد الاكتشافات، والمواقع، والمعثورات، والألواح، والخرائط، وغيرها مما يدخل ضمن منظومة المواد المتحفية.

وتعد السلطنة من الدول التي اهتمت بتراثها وكنوزها التاريخية والتراثية، وقد أدركت وزارة التراث

والثقافة أهمية النهوض بالمتاحف، باعتبارها نوافذ ثقافية تطل على الأمس، ومفتاحاً لثقافة المجتمع، فيتعرف إنسان هذا العصر على مناقب الحضارة العُمانية، مروراً بمسارها العابر بحقب التاريخ السياسي والاجتماعي والطبيعي والجيولوجي، حيث تمتزج عناصر اللغة والثقافة والتاريخ والحضارة، في تلك الأدوات المتحفية، باعتبارها انعكاساً لاحتكاك الثقافات واللغات والمجتمعات الأخرى، وتفاعلها ودورها في تعزيز ثقافة المجتمع، وغرس روح المعرفة التاريخية، وربط وصيانة وحفظ التاريخ الإنساني.

وتشرف وزارة التراث والثقافة على عدة متاحف رسمية، منها «متحف وزارة التراث والثقافة» الذي افتتح في عام ١٩٧٩م ويعرض نماذج من الفضيّات والسيوف والسفن التقليدية، و«متحف التاريخ الطبيعي» الذي افتتح في عام ١٩٨٥م في مبنى الوزارة بالخوير، لإبراز الكنوز الطبيعية التي تزخر بها السلطنة، والحياة البرية بكائناتها وصحاريها وجبالها، إلى جانب قسم للأحفورات والمتحجرات، و«متحف الطفل» الذي افتتح عام ١٩٩٠م ليكون نافذة ثقافية وتعليمية يعرض مراحل تطور العلوم في مختلف المجالات بطريقة مبسطة.

وفي عام ١٩٩٢م افتتح في مسقط «المتحف العُماني الفرنسي»، ويضم وثائق تاريخية تؤرخ للعلاقات العُمانية الفرنسية منذ القرن التاسع عشر، إلى

المتاحف تقدم لمحات وشواهد من التاريخ العُماني قديماً وحديثاً.

أسهمت المؤسسات الحكومية المعنية بنشر الثقافة وصون التراث، بجهود ملموسة من أجل تحقيق استثمار نوعي لمفردات التراث والثقافة العُمانية.

حظي التراث والموروث الشعبي بعناية بالغة نظراً لما يمثله هذا الموروث الحضاري من هوية وثقافة وحضارة موغلة في أعماق التاريخ.



خصري الميث الأيمن والأيسر.

وسيتّم صيانة وترميم هذه الأسلحة بالإضافة إلى إعادة بناء نموذج لهذا القبر النادر في المتحف الوطني. كما سيتم إجراء المزيد من المسوحات والدراسات الأثرية في نيابة سناو بهدف توثيق جميع الشواهد الأثرية وحمايتها مستقبلاً من التوسع العمراني والتموي ولزيادة المعرفة بطبيعة الاستيطان الذي كان قائماً في المنطقة والعوامل التي كان لها دور في ازدهار مجتمعتها اقتصادياً واستمرار الإستيطان بالمنطقة عبر حقب زمنية متعاقبة.



ويستعرض «متحف النفط والغاز» تاريخ تشكّل النفط عبر مختلف الحقب والعصور ومراحل استخراجه في عامة، ورحلة اكتشافه واستخراجه في السلطنة بشكل خاص، فيما يعرض «متحف العملات النقدية» الواقع ضمن مبنى البنك المركزي العماني تسلسل تداول النقد في سلطنة عُمان سواء كانت من العملات الورقية أو المعدنية، ويشتمل المتحف على الكثير من العملات النقدية القديمة والجديدة بما فيها العملات الورقية والمعدنية التي تم تداولها في الفترات الأولى لقيام الدولة الإسلامية.

مسقط من ميناء تجاري إلى عاصمة مزدهرة، كما يقف شاهداً على آثار مسقط وتاريخها، وتشرف بلدية مسقط على «متحف بيت البرندة»، الذي يلخص تاريخ مدينة مسقط، وتقام في قاعاته معارض ودورات تدريبية.

ويشرف مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية على «متحف أرض اللبان» الذي افتتح في ٢٣ يوليو ٢٠٠٧م، ضمن موقع البليد الأثري في محافظة ظفار، ويضم قاعة تاريخية تشمل ستة أقسام توثق تاريخ عُمان ككل على مر العصور، وقاعة بحرية تفرد بإبراز تاريخ عُمان البحري.

السلطنة من الدول التي اهتمت بتاريخها وتكونها التاريخية وأدركت أهمية النهوض بالمتاحف.

لعبت القلاع والحصون بجانب توفيرها للحماية، دوراً حيوياً في التعريف بتاريخ عُمان كونها تقف كنقاط التقاء للتفاعل السياسي والاجتماعي والديني.

أنجزت وزارة التراث والثقافة عدداً من مشروعات الترميم والصيانة للمواقع التاريخية والأثرية بمختلف محافظات السلطنة ولاياتها.

جانب الأزياء التقليدية في البلدين، وتشكيلة من المجوهرات والمتحف، ونماذج لبعض السفن العمانية الفرنسية.

وفي داخل قلعة صحار افتتح عام ١٩٩٣م متحف يتناول الجوانب التاريخية للمدينة وعلاقتها الثقافية والاقتصادية، وفي عام ٢٠٠٨م افتتح «متحف السيد فيصل بن علي» داخل مبنى وزارة التراث والثقافة، ويضم قسماً للأسلحة التقليدية.

ويؤمل أن يساهم «المتحف الوطني»، عند افتتاحه في الحفاظ على مكنونات التراث التاريخي العماني الذي يمتد لفترة تربو على ستة آلاف عام وإبراز الأبعاد الحضارية والتاريخية والثقافية للسلطنة من خلال تعريف الزوار بما تمتلكه السلطنة من شواهد تاريخية متنوعة ونماذج هندسية معمارية ومخطوطات قيمة وأزياء تقليدية وفنون وموسيقى جميلة، وثقافة غزيرة، بالإضافة إلى التجليات المختلفة للفنون الحديثة.

كما تشرف وزارة الدفاع على «متحف قوات السلطان المسلحة»، الذي افتتح في عام ١٩٨٨م في قلعة بيت الفلج بروي، يضم مجموعة من المعروضات تحكي جوانب عسكرية مضيئة من التاريخ العماني، ومنها الأسلحة التقليدية والحديثة وبعض الوثائق والمخطوطات، و«متحف بوابة مسقط» الذي يطوف بالزائر حول المراحل المختلفة لتطور ونمو مدينة



من خلال رؤية واضحة لمد جسور التفاعل والانفتاح مع مختلف الدول حول العالم.

وفي هذا الصدد تحرص كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية ذات الصلة بالمجالات الثقافية كوزارة التراث والثقافة ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، والمنتدى الأدبي، والنادي الثقافي، والجمعيات العُمانية المعنية بمختلف المجالات الثقافية (الكتاب والمسرح والسينما والصحفيين... الخ)، على بناء علاقات ثقافية مع جميع الدول، والمشاركة في اجتماعات اللجان

للفنون الحديثة»، الذي افتتح عام ٢٠١١م، ويحتوي على مجموعة من الغرف تمثل فكرة البيت القديم منذ بداية الخمسينيات وحتى أواسط السبعينيات.

علاقات وبرامج ثقافية

تعمل الجهات المعنية بالثقافة على توطيد العلاقات الثقافية المتنوعة مع مختلف الجهات والمؤسسات الخارجية سواء كان تعاوناً مشتركاً بشكل ثنائي مباشر مع الدول، أو مشتركاً مع مختلف المؤسسات والمنظمات (الخليجية والعربية والدولية)، وذلك

ويجسد «المتحف البحري» بولاية صور الذي أنشئ عام ١٩٨٧م، شتى جوانب التراث البحري، ويحتوي على أنواع السفن العُمانية بالصور والمجسمات وصور لقباطنتها والبحارة وصناع السفن والموانئ التي كانت ترتادها بالإضافة إلى المعدات وأدوات الملاحة البحرية من قياسات وخرائط ومخطوطات.

وتوجد متاحف خاصة مثل «متحف بيت الزبير» الذي افتتح عام ١٩٩٨م، ويضم مجموعة من المقتنيات والأزياء التي تمثل مختلف محافظات السلطنة، و«متحف غالية



خلال طباعة وإصدار إنتاجاتهم الأدبية ومشاركتهم في الفعاليات والأنشطة الثقافية.

وعلى الصعيد الآخر تنظم السلطنة العديد من الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى تطوير النتاج الفني والأدبي والفكري العُماني، والعمل على الارتقاء به كمًّا وكيفًا، ووضع الخطط والبرامج للعناية بالمبدعين والعمل على تنمية قدراتهم وتشجيعهم بالوسائل المختلفة وتطوير ونشر نتائجهم وإصداراتهم، إضافة إلى الاهتمام بالبرامج والمشروعات التي تهدف إلى العناية بالكتاب والتشجيع على نشره محليًا وخارجيًا. وتحرص السلطنة على تعزيز التواصل الثقافي مع أشقائها في دول

اهتمام بالموهب والإبداعات الفنية وتوفير البيئة المناسبة لتنمية قدراتهم وتشجيعهم.

أنهت وزارة التراث والثقافة أعمال التنقيبات الإنقاذية للمقابر الأثرية بمنطقة العيون بنبابة سناو التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة.

من أبرز الاكتشافات الأثرية التي عثر عليها قبر يعود إلى ٢٣٠٠ عام، ويضم رفات رجل دفن مع أسلحته الشخصية.

المشتركة والاجتماعات التي تعقدها المؤسسات والمنظمات، والمشاركة في الفعاليات والأنشطة الثقافية المختلفة، وإبرام المعاهدات والإتفاقيات الثقافية بالتنسيق مع وزارة الشؤون القانونية، وذلك لتفعيل دور السلطنة في المجال الثقافي داخل السلطنة وعلى مستوى العلاقات الثقافية الدولية، وإقامة الأسابيع الثقافية تعزيزًا لتلك الجهود وتوطيدها بشكل أكبر.

فعلى المستوى المحلي تسجل الجهات الرسمية وغير الرسمية ذات الصلة بالمجالات الثقافية حضورها في الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تقام داخل السلطنة وخارجها، وتعزيز التواصل الدائم مع المثقفين والأدباء العُمانيين والعمل على تشجيعهم من



والفضية والبرونزية في مجالات الفن التشكيلي والخط العربي والتصوير الضوئي، وكان نصيب السلطنة (٦) جوائز ما بين ذهبية وفضية وبرونزية من إجمالي (١٨) جائزة هي مجموع الجوائز المقدمة في الملتقى.

كما شاركت السلطنة في المهرجان السينمائي الثاني الذي أقيم بدولة الكويت، ومهرجان الفنون الموسيقية الذي أقيم بدولة قطر، وشاركت في دورة التأهيل والتدريب بدولة الامارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى مشاركتها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) في الرياض خلال المدة من ١٢-٢٨ فبراير ٢٠١٤م.

معارض خارجية للتعريف بتراث وثقافة السلطنة وحضارتها التاريخية.

أدركت وزارة التراث والثقافة أهمية النهوض بالمتاحف، باعتبارها نوافذ ثقافية تطل على الأمس ومفتاحاً لثقافة المجتمع.

يؤمل أن يسهم «المتحف الوطني»، عند افتتاحه في الحفاظ على مكنونات التراث التاريخي العُماني الذي يمتد لفترة تربو على ستة آلاف عام.

مجلس التعاون الخليجي، من خلال إعداد وتنفيذ الأنشطة والبرامج الثقافية المشتركة، حيث تعقد اللجنة الثقافية الخليجية المشتركة اجتماعات دورية لمناقشة الفعاليات وبلورتها وتطويرها بالشكل الذي يلبي طموحات دول وشعوب المنطقة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها من التطوير ورفع كفاءة مواطنيها والنهوض بهم إلى سلم النجاح في كل المحافل.

وترسيخاً للحراك الثقافي الخليجي، نظمت السلطنة في شهر مايو ٢٠١٣م ملتقى الفنون البصرية الثاني لفناني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة (٦٢) فناناً و(١٦٦) عملاً فنياً تنافست جميعها على حصد السعفات الذهبية



وفي هذا الإطار شاركت السلطنة ممثلة بوزارة الإعلام في فعاليات معرض سول الدولي للكتاب ٢٠١٤م، الذي افتتح في ١٨/٦/٢٠١٤م كضيف شرف بمناسبة الذكرى الأربعين على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين السلطنة وكوريا، وذلك من خلال جناح متكامل صمم على شكل قلعة تعبر عن القيمة التراثية للسلطنة والفن المعماري الفريد للقلاع العُمانية، وهو يضم بين أركانه العديد من الكتب والإصدارات والفنشر الثقافية والأدبية والاقتصادية والسياحية واللوحات الفنية التي من شأنها أن

وشاركت السلطنة في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الحكومية للإتفاقية الدولية للتراث غير المادي في العاصمة الأذربيجانية باكو وذلك خلال الفترة من ٢ إلى ٧ ديسمبر ٢٠١٣م، وتم في الاجتماع مناقشة التقرير المقدم من السلطنة والذي تضمن جانبين، الأول يتعلق بالخطوات التي تقوم بها السلطنة لتنفيذ الإتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي.

أما الجانب الآخر فيتعلق بفن البرعة المدرج في القائمة العالمية للتراث غير المادي، وجهود السلطنة في الترويج لهذا الفن من خلال المشاركات الخارجية وحلقات العمل التي تنظمها وزارة التراث والثقافة ومهرجان الفنون الشعبية الذي تناول فن البرعة.

معرض مسقط الدولي للكتاب يعكس وجهاً من أوجه الثقافة العُمانية المتعددة.

تعرف بدور السلطنة ماضياً وحاضراً وتروج للجانب السياحي للسلطنة، وشاركت الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية بتقديم مجموعة من المقطوعات الموسيقية الراقية. كما شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة في العديد من معارض الكتاب الدولية تربو على (٢٥) معرضاً سنوياً، ومن أهم المعارض: القاهرة، والدار البيضاء، وفرانكفورت، ولندن، وباريس، وأمريكا، وفلسطين، والرياض، والبحرين، وأبوظبي، وعمّان، والجزائر، والخرطوم، وتونس،

معارض الكتاب والأيام الثقافية

تعد المعارض الثقافية الداخلية منها والخارجية صورة واضحة تعكس وجهاً من أوجه الثقافة العُمانية المتعددة، ويأتي ذلك من خلال المشاركة في أهم معارض الكتاب الدولية الخارجية، وقد سجلت السلطنة حضوراً فاعلاً ومتميزاً في معارض الكتاب الدولية الهامة بما تم تقديمه من إصدارات في كافة المجالات.

تعمل الجهات المعنية بالثقافة على توطيد العلاقات الثقافية المتنوعة مع مختلف الجهات والمؤسسات الخارجية .

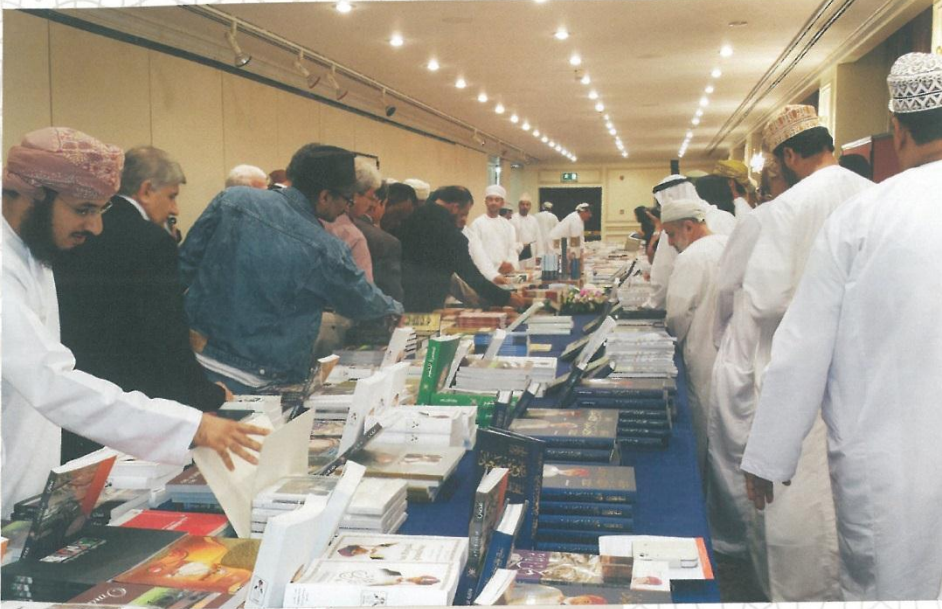
تنظم السلطنة العديد من الفعاليات والأنشطة التي تهدف إلى تطوير النتاج الفني والأدبي والفكري العُمانى، والعمل على الارتقاء به كمّاً وكيفاً.



العُمانية، وتتكون من أحد عشر مجلدًا تضم حوالي أربعة آلاف مدخل مرتبة ألفبائياً على حروف المعجم. وقد تنوعت موضوعات هذه المداخل لتشمل تسعة مجالات كبرى هي (الأرض العُمانية، والإعلام، والاقتصاد، والتاريخ، والكتابة، وتاريخ عُمان القديم والثقافة والمجتمع، والمملكة الحيوانية، والمملكة النباتية، والمؤسسات) وقد زودت هذه المداخل بالبيانات غير النصية من خرائط وصور ورسوم طبيعية وتاريخية. وأسهم في إنجاز هذا المشروع الوطني أكثر من أربعمئة مشارك

محلية وعربية وعالمية بينها (٤٥١) دار نشر عبر المشاركة المباشرة و(١١٩) عبر التوكيلات وهي في مجملها تمثل (٢٥) دولة عربية وأجنبية، ضمها المعرض ب (٧٧٧) جناحاً موزعة على أربع قاعات هي القاعة الرئيسية: قاعة الفراهيدي، وقاعة العوتبي، وقاعة ابن دريد، وقاعة أحمد بن ماجد. ويمباركة سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - تم خلال حفل افتتاح معرض مسقط الدولي للكتاب تدشين مشروع الموسوعة

والشارقة، والكويت، والدوحة، وطهران، وبروناي دار السلام. ويعد معرض مسقط الدولي واحداً من أبرز معارض الكتاب الدولية وأهم فعالية ثقافية على الصعيد الداخلي والذي يصنف ضمن أفضل عشرة معارض في الوطن العربي التي ترفد تشييط وتدوير حركة النشر على مستوى العالم. وحملت الدورة التاسعة عشرة لمعرض مسقط الدولي للكتاب التي أقيمت في المدة من ٢٦ فبراير إلى ٨ مارس ٢٠١٤م بمركز عُمان الدولي للمعارض، مشاركة (٥٧٠) دار نشر



والخط العربي والصور الفوتوغرافية ومجسمات القلاع والحصون العُمانية والسفن العُمانية التقليدية وعرض حي للأزياء العُمانية والحناء، وتصاحبها ندوات ثقافية يشارك فيها عدد من الباحثين والمفكرين العُمانيين والأجانب.

ذاكرة ضاربة في القدم

يمثل الرصيد الوثائقي للدول مكانة حضارية تبرز عمقها التاريخي وجذورها الضاربة في القدم وإسهاماتها الثقافية والعلمية على مختلف الأصعدة، وتتميز السلطنة بحكم موقعها الجغرافي بمكانة حضارية وتراثية كبيرة، وقد عرفت بنتاج ثقافي وفكري وأدبي متنوع،

وزارة الإعلام تسجل مشاركة دائمة في معارض الكتب محلياً وخارجياً.



تحرص السلطنة على تعزيز التواصل الثقافي مع أشقائها من خلال إعداد وتنفيذ الأنشطة والبرامج الثقافية المشتركة.



سجلت السلطنة حضوراً فاعلاً و متميزاً في معارض الكتاب الدولية الهامة بما تم تقديمه من إصدارات في كافة المجالات.

من باحثين وإداريين وفنيين من داخل السلطنة وخارجها، وبلغت نسبة إسهام العُمانيين في هذا المشروع الوطني حوالي (٩٠٪) واستغرق إنجازه نحو ثماني سنوات بين عامي ٢٠٠٦م و٢٠١٣م. وراعت الموسوعة أن تكون موضوعاتها شاملة لتعكس الثراء التاريخي والنسيج الثقافي المتعدد والتنوع الإحيائي الحيواني والنباتي للسلطنة وكتبت مداخلها بلغة سهلة وميسرة للقارئ العام.

وفي إطار التعريف بتراث السلطنة وثقافتها وبحضارتها التاريخية وما تشتهر وتتميز به عن باقي الثقافات الأخرى، يتم إقامة أيام ثقافية عُمانية خارج السلطنة، تشتمل على معارض للمخطوطات العُمانية والفضيات



وبدورها سمعت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية منذ نشأتها إلى جمع الوثائق والمحفوظات المتعلقة بالسلطنة من الدول التي أسهمت بعلاقاتها السابقة في تكوين الرصيد الوثائقي، وكذلك من المواطنين داخل السلطنة، لتسهم بذلك في الحفاظ على الذاكرة الوطنية وإبراز الجانب التاريخي والحضاري من خلال إقامة الأنشطة المختلفة وإجراء البحوث والدراسات وتشجيع البحث العلمي والفكري.

وتشير الإحصائيات في الهيئة إلى امتلاكها عدد (٨٠٠) ألف وثيقة ويزداد الرصيد الوثائقي بصفة مضطردة بينما وصل عدد المخطوطات إلى (١٤) ألف مخطوط، فضلاً عن

ترميم العديد من هذه المخطوطات والوثائق وأرشفتها وتصويرها رقمياً، ونشرها ورقياً، بعد دراستها وتحقيقها.

● ● ●
شاركت السلطنة في فعاليات معرض سول الدولي للكتاب ٢٠١٤م، من خلال جناح متكامل صمم على شكل قلعة.

● ● ●
يصنف معرض مسقط الدولي ضمن أفضل عشرة معارض في الوطن العربي التي ترفد تنشيط وتدوير حركة النشر على مستوى العالم.

ولهذا أولت اهتماماً بالغاً بجمع وشراء المخطوطات العمانية، حفاظاً على هذا الإرث الثقافي من الضياع.

وفي هذا الصدد، تمكنت وزارة التراث والثقافة من جمع (٤٦٠٠) مخطوط، تضم مصاحف القرآن الكريم، ومخطوطات متنوعة في علوم الحديث والتفسير، ومخطوطات أخرى في علوم الفقه والأدب والتاريخ والطب، وعلم الفلك والبحار والكيمياء، ونظام الري بالأفلاج، وتم ترميم العديد من هذه المخطوطات والوثائق وأرشفتها وتصويرها رقمياً، ونشرها ورقياً، بعد دراستها وتحقيقها، حيث تم تحقيق وترجمة وطباعة ونشر أكثر من (٦٥٠) مطبوعاً عمانياً، في مختلف جوانب العلم والمعرفة الإنسانية.

الخرائط والصور والطوابع والعملات. ويمثل المعرض الوثائقي الدائم جانباً مهماً في إثراء الساحة العمانية الثقافية والسياحية، وإتاحة الوثائق المتنوعة للقراء والجمهور التي توضح التاريخ العماني في مختلف جوانبه، مع ما يصاحبه من أحداث ووقائع أسهمت في تكوين الجوانب الجغرافية والسكانية للمجتمع وعلاقاته الخارجية والتأثير الذي صاحبه على مر العصور.

المنتدى الأدبي والنادي الثقافي

يسهم النادي الثقافي في تنشيط الحركة الثقافية في السلطنة، من خلال المواءمة بين مختلف الفعاليات الأدبية والثقافية والفكرية والعلمية التي تخدم توجهات المثقف وتفتح المجال له للتواصل مع رموز بارزة محلياً ودولياً.

فيما أتاح البرنامج الوطني لدعم الكتاب فرصة النشر لكل من لديه نتاج أدبي أو فكري أو أكاديمي حقيقي، واستطاع أن يقدم للساحة عدداً من العناوين في مختلف النتاج الثقافي والفكري.

وبدوره طرح المنتدى الأدبي في برنامجه الثقافي السنوي عدداً من الفعاليات شملت مجموعة من الندوات الأدبية والفكرية وأمسيات شعرية، فتحت جسور التواصل مع الأدب العماني.

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم هو هيئة علمية ثقافية يتبع وزير ديوان البلاط السلطاني، وله الشخصية الاعتبارية، ويهدف إلى توثيق الروابط وأوجه التعاون مع المؤسسات الثقافية في الدول الأخرى، والعمل على التعريف بالثقافة العمانية، وتشجيع الشباب العماني على الاستفادة من البحوث والدراسات وكافة الفعاليات التي يقوم بها المركز. وفي سبيل تحقيق تلك الأهداف يقوم المركز بإعداد الدراسات

المواهب الشابة تسجل حضورها في جمعية هواة العود.

شهد معرض مسقط الدولي للكتاب تدشين «الموسوعة العمانية» وتتكون من أحد عشر مجلداً تضم حوالي أربعة آلاف مدخل.

راعت الموسوعة أن تكون موضوعاتها شاملة لتعكس الثراء التاريخي والنسيج الثقافي المتعدد والتنوع الإحيائي الحيواني والنباتي السلطنة.

والبحوث العلمية، وتنظيم المؤتمرات والندوات في المجالات المتعلقة بالثقافة والعلوم، والإشراف على شؤون المساجد ومعاهد العلوم الإسلامية ومدارس القرآن الكريم، كما يتولى الإشراف على مراكز وكراسي السلطان قابوس الثقافية والعلمية خارج السلطنة، والجمعية العمانية للفنون التشكيلية، وجمعية هواة العود، وجمعية التصوير الضوئي، ومركز عمان للموسيقى التقليدية، وكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب.

وقد احتفل المركز في ٢٢/١٢/٢٠١٣م، بتكريم الفائزين المتنافسين العرب على جائزة السلطان قابوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب للمجالات المطروحة وهي: (قضايا الفكر المعاصر، والموسيقى، والشعر العربي الفصيح)، كما دشّن الدورة الثالثة لعام ٢٠١٤م وطرح المجالات الجديدة للتنافس عليها من قبل العُمانيين فقط وهي (الدراسات التربوية، والتصوير الضوئي، والتأليف المسرحي).

واحتفل المركز في ٢/١٢/٢٠١٣م بتكريم الفائزين والمتنافسين في حفظ كتاب الله العزيز في مسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم لدورتها الثالثة والعشرين حيث شارك في المسابقة عدد (٦٠٩) متنافسين.

وفي شهر أغسطس ٢٠١٢م دشّن المركز العمل بكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها



الفناني الشفهي، وتسجيله وتوثيقه، وقد قام المركز بإهداء (المتحف الوطني العُماني) آلة عود عربية قديمة تسمى (القيوس) تم شراؤها في عام ٢٠٠٦م من صانعها اليمني فؤاد حسين القعطيري، وذلك دعماً واستكمالاً للقسم المخصص لإبراز مظاهر الفنون الموسيقية التقليدية العُمانيّة بقاعة التراث غير المادي بالمتحف. وتسهم الجمعية العُمانيّة للفنون التشكيلية في رعاية الحركة التشكيلية بالسلطنة والارتقاء بها والعمل على تنمية الوعي الفني والثقافة البصرية في المجتمع، وحماية الفن التشكيلي بالسلطنة وإثرائه بالموجودات الحضارية النابعة من التراث العُماني والعربي، والقيم الفكرية والجمالية

للعام الثالث على التوالي، بهدف خدمة التفاهم والوئام الديني والحضاري وتيسير التواصل بين الثقافات الإنسانية من أجل تحقيق التقارب وتأكيد دور الحوار في تعزيز السلام والاستقرار في العالم. ويعد هذا الأسبوع ملتقى لمجموعة منتقاة من كبار المفكرين والمثقفين والباحثين والأكاديميين على مستوى العالم. ويضطلع مركز عُمان للموسيقى التقليدية الذي آلت تبعيته إلى مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٢٤)، ببحث وتوثيق الفنون الموسيقية التقليدية العُمانيّة، وهو يعمل على جمع الموروث الشعبي

ومقرها ولاية منح بمحافظة الداخلية، وذلك من خلال استقبالها الفوج الأول والقادمين من خارج السلطنة. وتعد هذه الكلية واحدة من الاهتمامات التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - باللغة العربية إلى جانب التعريف بالثقافة العُمانيّة، من خلال برنامج تعليمي لمدة ثمانية أسابيع لكل مجموعة يصاحبه برنامج ثقافي وأنشطة اجتماعية مختلفة تطلع كل المشاركين على ماهية المجتمع العُماني ومدخلاته. وتوجيهات سامية من جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم نظم المركز في شهر فبراير ٢٠١٤م، (أسبوع التقارب والوئام الإنساني)



جهة أخرى، تجسيدا لرؤية صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - من أجل إرساء القيم العُمانية الأصيلة والهوية العربية والإسلامية لبلدنا الحبيب ومن أجل تخريج جيل واعد ومنفتح على ثقافات العالم ومدركا لتنوعها وأهميتها.

وتتميز الموسم الخامس للأوبرا السلطانية مسقط والذي انطلق في ٢٠١٤/٩/١٨م، بتنوع عروضه بين الأوبرا والباليه والفلامينكو والحفلات الموسيقية والفنائية والجاز والعروض العالمية.

دار الأوبرا السلطانية.. تحفة معمارية تزخر بطيف متنوع من العروض الدولية ذات المستوى العالمي.

تتميز السلطنة بحكم موقعها الجغرافي بمكانة حضارية وتراثية كبيرة، وقد عرفت بنتاج ثقافي وفكري وأدبي متنوع.

ترميم العديد من المخطوطات والوثائق وأرشفتها وتصويرها رقمياً، ونشرها ورقياً، بعد دراستها وتحقيقتها.

للمجتمع، وإبراز القيمة المعنوية للفنانين التشكيليين في أعمالهم الإبداعية.

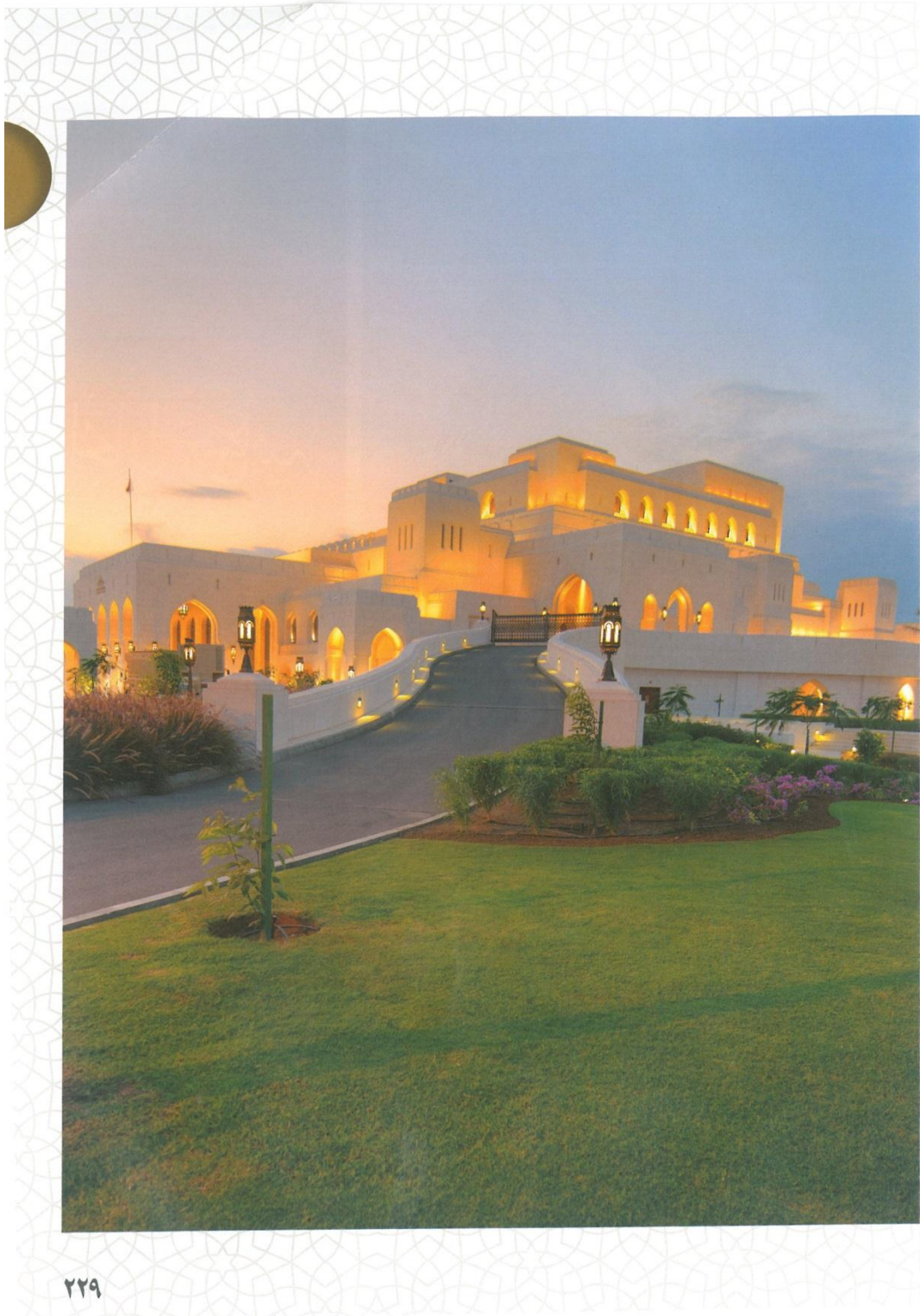
وقد أقامت الجمعية العديد من الفعاليات والأنشطة التي تخدم تطوير وتنمية الوعي الفني والثقافي للحركة التشكيلية، وذلك بهدف إبراز القيمة المعنوية للفنانين التشكيليين لأعمالهم الإبداعية.

وحققت جمعية التصوير الضوئي إنجازات دولية في العديد من المحافل التي شاركت فيها، فيما تنوعت الفعاليات والأنشطة التي نفذتها الجمعية لتواكب بدورها ما يجري من تطوير وتنمية لهذا المجال، كما أن ذلك يلاحظ في ازدياد أعداد أعضاء الجمعية الراغبين في المشاركة والمساهمة في تقديم ما يمتلكونه من مواهب لينافسوا بأعمالهم المقدمة مختلف الفعاليات المقامة أكان ذلك على المستوى المحلي أو الخارجي.

ونظمت جمعية هواة العود العديد من الفعاليات والأنشطة واستضافت الكثير من الفنانين والفرق الموسيقية المهمة بتبادل الأفكار بغية التجويد وتطوير المعارف لدى منتسبي الجمعية والأعضاء والمهتمين بآلة العود لتنمية ما يمكن أن يسهم في خدمتهم وإحياء هذا الفن.

دار الأوبرا السلطانية مسقط

تعد دار الأوبرا السلطانية مسقط جسراً مستثيراً للحوار بين الثقافات والمجتمع وفئاته المختلفة من جهة، وبين عُمان والعالم من





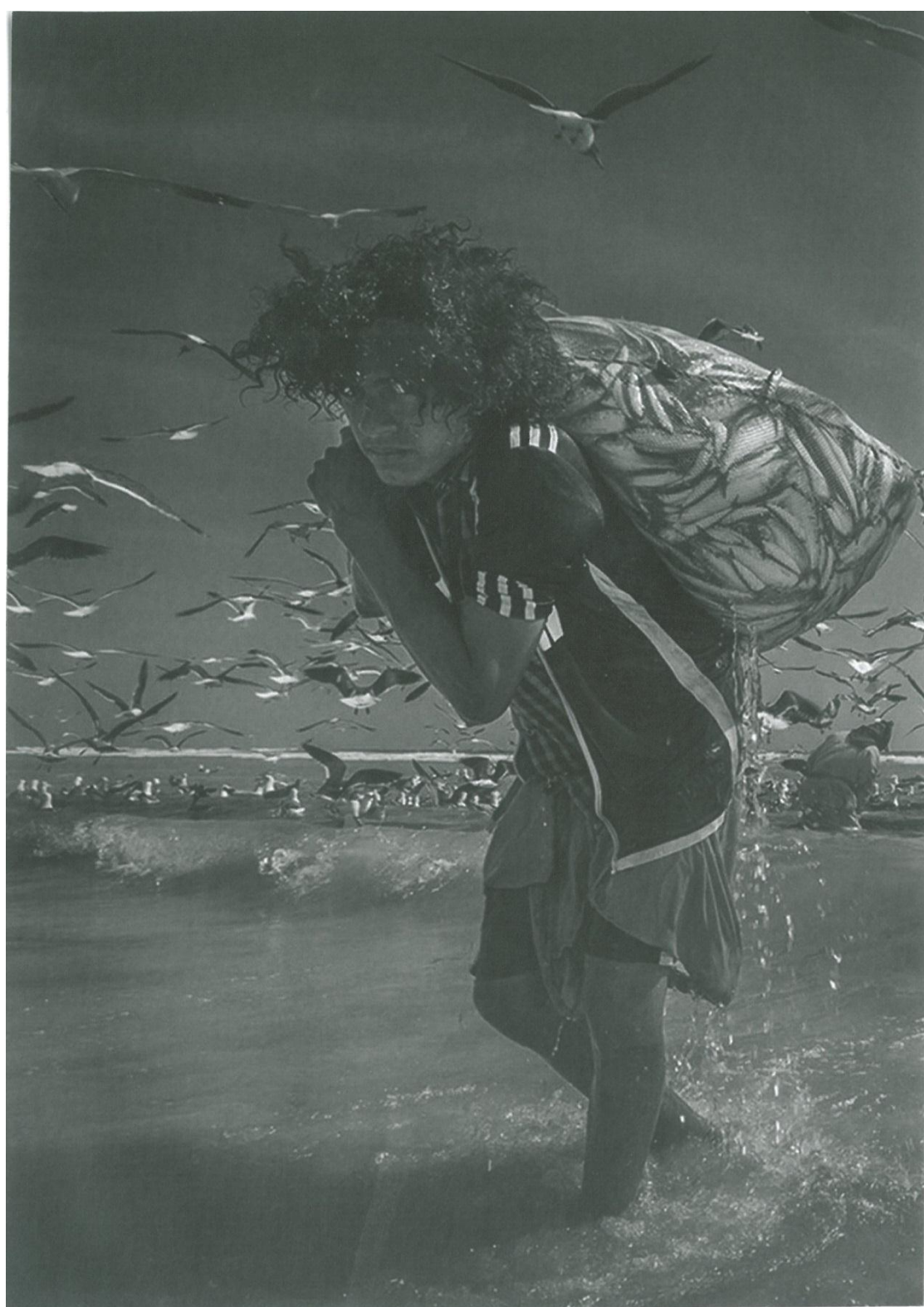
الجانل كائنة

حققت السلطنة كأس العالم في التصوير الضوئي في بينالي الضباب للشباب السادس والثلاثين ٢٠١٤ والذي ينظمه الاتحاد الدولي لفن التصوير الضوئي (الضباب) في انجاز مزدوج غير مسبوق لدولة عربية في هذا المحفل الدولي، حيث حاز شباب عمان المركز الأول وكأسي العالم في فئة الشباب تحت ١٦ سنة وفئة الشباب تحت ٢١ سنة.

كما حازت السلطنة على ثلاث جوائز فردية تمثلت في حصول المصور الضوئي يوسف بن سعيد الشعيلي على الميدالية البرونزية في فئة الشباب تحت ١٦ سنة، فيما كانت الجائزتين الاخيرين في فئة الشباب تحت ٢١ سنة، اذ حصل المصور الضوئي أنس بن محمد الذيب على المركز الأول والميدالية الذهبية وحصلت المصورة الضوئية ثريا بنت محمد السليمية على الميدالية البرونزية.











النَّهْيَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ .. الْاِنْفَاقُ الْحُكُومِيُّ يَحْفَظُ النَّمُوَ الْاِقْتِصَادِيَّ





التنمية الاقتصادية.. آفاق أرحب لنمو الاقتصاد الوطني

تعزيز المدخرات والاحتياطات المالية، والمحافظة على مستوى آمن للدين العام.

وركزت الموازنة أيضاً على تلبية المتطلبات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة والإسكان والتدريب وغيرها من الخدمات الاجتماعية من خلال تخصيص اعتمادات بمبلغ (٩,٢) مليار ريال عماني، مقابل (٨,٧) مليار ريال عماني في موازنة عام ٢٠١٣م.

ويزيد حجم الإنفاق العام المعتمد في موازنة عام ٢٠١٤م والبالغ نحو (١٣,٥) مليار ريال عماني بنسبة (٥٠٪) عن الإنفاق المعتمد لعام ٢٠١٣م، وتمثل المصروفات الجارية البالغة حوالي (٨,٧) مليار ريال عماني (٦٥٪) من إجمالي الإنفاق العام، في حين تبلغ المصروفات الاستثمارية (٣,٢) مليار ريال عماني، وقد تم تخصيص (١,٢) مليار ريال عماني لدعم المنتجات النفطية والسلع الغذائية الأساسية وقطاع الكهرباء وفوائد القروض الترموية والإسكانية. وتتوقع موازنة ٢٠١٤م ارتفاع الإيرادات بنحو (٥٤٥) مليون ريال عماني عن تقديرات عام ٢٠١٣م لتبلغ

سجل الاقتصاد الوطني خلال عام ٢٠١٣م نمواً بنسبة (٥٪) مستفيداً من ارتفاع معدل إنتاج النفط واستقرار أسعاره، واستمرار السلطنة في انتهاج سياسة مالية تحفيزية وسياسة نقدية داعمة لهذا التوجه، بالإضافة إلى قوة وتنامي الطلب المحلي.

وقد استهلكت السلطنة عام ٢٠١٤م بإعلان أكبر موازنة في تاريخها يبلغ حجم الإنفاق فيها حوالي (١٣,٥) مليار ريال عماني، مركزة على زيادة الإنفاق الإنمائي والاستثماري بما يتناسب مع الأهداف المعتمدة في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥م).

وسعت الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٤م إلى تحقيق عدد من الأهداف من أبرزها: دعم استقرار النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنفاق الحكومي، والاستمرار في تطوير ورفع كفاءة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، واستكمال وتطوير البنية الأساسية، ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير البيئة الداعمة لنموها، ورفع كفاءة وإنتاجية الجهاز الوظيفي للدولة، ورفع كفاءة استغلال المدخرات المحلية، والاستمرار في

(١١,٧) مليار ريال عماني، وتشكّل الإيرادات النفطية البالغة (٩,٦٥٠) مليار ريال عماني (٨٢,٥٪) من إجمالي الإيرادات الحكومية، وقد تم احتساب الإيرادات النفطية بأخذ متوسط سعر (٨٥) دولاراً أمريكياً للبرميل وبمعدل انتاج يومي يبلغ (٩٤٥) ألف برميل، ويمثل العجز المتوقع والبالغ (١,٨) مليار ريال عماني حوالي (٦٪) من الناتج المحلي.

وتتضمن الموازنة اقتراضاً صافياً يقدر بنحو (٤٠٠) مليون ريال عماني منها (٢٠٠) مليون ريال عماني من السوق المحلي و(٢٠٠) مليون ريال عماني من الخارج.

الأداء المالي في ٢٠١٣م:

ارتفعت إيرادات السلطنة خلال عام ٢٠١٣م إلى (١٤) مليار ريال عماني بزيادة (٤,٥٪) عن الإيرادات المحققة في عام ٢٠١٢م والبالغة حوالي (١٣,٥) مليار ريال عماني، وجاء هذا الصعود نتيجة لارتفاع إيرادات النفط بنسبة (٩,٢٪) من (٩,٨) مليار ريال عماني إلى (١٠,٧) مليار ريال عماني.

وبلغ حجم الإنفاق خلال عام ٢٠١٣م حوالي (١٣,٧) مليار ريال عماني مقارنة بـ (١٣,٥) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م، وقد سجلت الميزانية العامة للدولة فائضاً يقدر بـ (٤٨٧,١) مليون ريال عماني.

وسجلت الإيرادات تراجعاً طفيفاً في الربع الأول من عام ٢٠١٤م لتبلغ (٣,٢) مليار ريال عماني مقابل (٣,٤) مليار ريال عماني في الفترة المماثلة من عام ٢٠١٣م، في حين ارتفع الإنفاق العام بنسبة (٢,٩٪) ليلبلغ حوالي (٢,٦) مليار ريال عماني، وسجلت الموازنة العامة للدولة بنهاية مارس ٢٠١٤م فائضاً بلغ (٦١٥,٤) مليون ريال عماني.

البرنامج الإنمائي للوزارات المدنية:

بلغت الاعتمادات المعدلة للبرنامج

استهلّت السلطنة عام ٢٠١٤م بإعلان أكبر موازنة في تاريخها يبلغ حجم الإنفاق فيها حوالي (١٣,٥) مليار ريال عماني.

سعت الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٤م إلى تحقيق عدد من الأهداف أبرزها دعم استقرار النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنفاق الحكومي.

الإنمائي للوزارات المدنية في الخطة الخمسية الثامنة بنهاية عام ٢٠١٣م نحو (١٧) مليار ريال عماني مقارنة بالاعتمادات الأصلية البالغة (١٢,١) مليار ريال عماني بزيادة قدرها (٥) مليارات ريال عماني ونسبة (٤٢٪)، وقد ترتبت هذه الزيادة نتيجة المشاريع الإضافية التي تم استحداثها في جميع القطاعات وتعزيز اعتمادات بعض المشروعات.

وقد راعت الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٤م الاستمرار في تخصيص المبالغ اللازمة للإنفاق على البرنامج الإنمائي للوزارات والوحدات الحكومية المدنية؛ بغرض استكمال المشروعات الإنمائية قيد التنفيذ، وكذلك المشروعات الجديدة المعتمدة لعام ٢٠١٤م، ويبلغ إجمالي تقديرات الصرف على المشروعات الإنمائية نحو (١,٨) مليار ريال عماني، وتتضمن: تنفيذ مشروع سكة الحديد، ومجمع الصناعات البتروكيمياوية بالدقم، وتشديد مستشفيات مرجعية في كل من مسقط والسويق وصلالة، واستكمال مشروع مركز المؤتمرات، وازدواجية طريق بدبد - صور وطريق بركاء - نخل، وإنشاء طريق دبا - ليما - خصب، بجانب المرحلة الأولى من ازدواجية طريق أدم - ثمرت، وتهدف المشروعات الجديدة إلى إيجاد فرص أكبر لتحفيز أنشطة القطاع الخاص وتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين.

الخطط الخمسية التنموية :

تنتهج السلطنة مبدأ الخطط الخمسية التنموية منذ الخطة الخمسية الأولى (١٩٧٦ - ١٩٨٠م) بهدف تحقيق التنمية المتوازنة في مختلف المحافظات ووفق خطط مدروسة وواضحة وقابلة للتنفيذ، وتعتبر الالتزامات المالية للخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥م) الأكبر في تاريخ السلطنة وقد ارتفعت مع بداية عام ٢٠١٤م الى حوالي (٥٩) مليار ريال عماني مقارنة بالاعتمادات الأصلية البالغة (٤٣) مليار ريال عماني بزيادة تبلغ نسبتها (٣٧٪)، وذلك نتيجة الإضافات المالية التي تمت على معظم بنود الإنفاق خلال السنوات الثلاث الأولى من الخطة.

وتتسم الخطة الخمسية الثامنة بقرب استكمال مشروعات الخدمات الأساسية من موانئ ومطارات وطرق رئيسية، إضافة الى التوسع في الخدمات في المناطق الصناعية والمناطق الاقتصادية.

وقد بدأت السلطنة في عام ٢٠١٤م الإعداد للخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠م) التي سوف تركز على استراتيجية التنوع الاقتصادي ورفع مساهمة بعض القطاعات الاقتصادية كالزراعة والصناعة والسياحة والأسماك والتعدين في الناتج المحلي الإجمالي، وبما يؤدي الى تنويع القاعدة الإنتاجية للاقتصاد وتوفير المزيد

من فرص العمل للمواطنين، كما تركز الخطة على الاستثمار في تنمية الموارد البشرية وإعطاء أولوية للمشروعات التي توفر فرص العمل للمواطنين الى جانب الاهتمام بالتعليم والتدريب والتأهيل، بالإضافة الى الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والثقافية والتراثية، وتنمية المحافظات، واستدامة الأوضاع المالية، واتباع منهجية تخطيط جديدة مستمدة من أفضل الممارسات الدولية، والمشاركة المجتمعية الواسعة، والمواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، والتنسيق بين سياسات التشغيل وسياسة التنويع الاقتصادي

يزيد حجم الإنفاق العام المعتمد في موازنة عام ٢٠١٤م بنسبة (٥٪) عن الإنفاق المعتمد لعام ٢٠١٣م.

وتتوقع موازنة ٢٠١٤م ارتفاع الإيرادات بنحو (٥٤٥) مليون ريال عماني عن تقديرات عام ٢٠١٣م لتبلغ (١١,٧) مليار ريال عماني.

مع التركيز على تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية.

عمان ٢٠٤٠م:

شهد عام ٢٠١٣م تشكيل اللجنة الرئيسية للرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠م»، وجاء تشكيل اللجنة بهدف إعداد رؤية جديدة تستفيد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، مع الأخذ في الاعتبار التقييم الذي قامت به الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط للرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (عمان ٢٠٢٠).

وجاء تشكيل اللجنة في وقت مبكر لإفساح المجال أمامها لصياغة الرؤية المستقبلية الجديدة بإتقان تام ودقة عالية في ضوء توافق مجتمعي واسع، وبمشاركة فئات المجتمع المختلفة، وبحيث تكون مستوعبة للواقع الاقتصادي والاجتماعي ومستشرفة للمستقبل بموضوعية، لكي يتم الاعتداد بها كدليل ومرجع أساسي لأعمال التخطيط في العامين القادمين.

وتتضمن متركزات (عمان ٢٠٤٠م): تحديد الفرص المتاحة والاستغلال الأمثل للمزايا النسبية لكل قطاع اقتصادي وخاصة المطارات والموانئ والمناطق الصناعية، إضافة الى الموارد المتوفرة بما يحقق تنويع مصادر الدخل والتوسع في مشاريع التشغيل الذاتي مع التأكيد

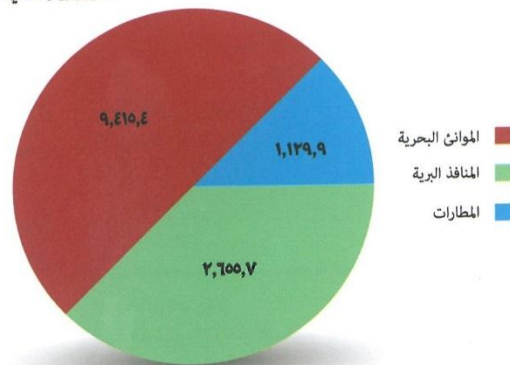
هيكل الصادرات السلعية في عام ٢٠١٣

(مليون ريال عماني)



قيمة الواردات السلعية بحسب المنافذ الجمركية في عام ٢٠١٣

(مليون ريال عماني)



على أهمية التوزيع المتوازن للتنمية على المحافظات بما يتناسب مع حجم واحتياجات كل محافظة.

بيئة الأعمال:

تتمتع السلطنة بالعديد من المزايا الاستثمارية التي مكنتها من استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية من بينها الأمن، والاستقرار السياسي، وتطبيق نظام اقتصادي حر، والسماح للأجانب بتملك المشروعات بنسبة تصل إلى (١٠٠)٪، وعدم وجود أية قيود على تحويل الأموال والأرباح للخارج، وعدم وجود ضريبة على دخل الأفراد، وتوحيد المعاملة الضريبية على جميع الشركات والمؤسسات العمانية والأجنبية لتكون (١٢٪) سنوياً، كما تقدم الحكومة قروضاً ميسرة ذات معدلات فائدة منخفضة وفترات سداد مريحة للعديد من المشروعات، بالإضافة إلى إعفاءات ضريبية مجزية للشركات قد تصل إلى (١٠) سنوات.

وترتكز سياسات السلطنة على أسس اقتصادية مبنية على الانفتاح على الأسواق العالمية، فالسلطنة عضو في العديد من المنظمات والاتفاقيات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والعالمي.

كما تعمل السلطنة على تهيئة بيئة أعمال أكثر جاذبية من خلال المزيد من التحسينات والتسهيلات حسب توصيات المؤسسات الدولية ومتطلبات القطاع الخاص المحلي

والأجنبي، وتشترك في هذه المهمة عدد من الجهات الحكومية ومجلس عمان بشقيه الدولة والشورى واللجان المتخصصة والمجالس البلدية، وتستهدف جهود هذه الجهات توفير الاحتياجات والمرافق الأساسية لممارسة الأنشطة الاقتصادية وتطوير الأطر القانونية الخاصة بحماية حقوق المستثمرين وتطبيق الأحكام التجارية والحد من ارتفاع تكاليف الإنتاج، كما تعمل السلطنة بشكل مستمر على تعديل التشريعات المتعلقة باستثمار رأس المال الأجنبي لتكون السلطنة أكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية.



تتضمن الموازنة اقتراضاً صافياً يقدر بنحو (٤٠٠) مليون ريال عماني منها (٢٠٠) مليون ريال عماني من السوق المحلي و(٢٠٠) مليون ريال عماني من الخارج.



ارتفعت إيرادات السلطنة خلال عام ٢٠١٣م إلى (١٤) مليار ريال عماني بزيادة (٤,٥)٪ عن الإيرادات المحققة في عام ٢٠١٢م.

الصفحتان التاليتان:

مجمع مصنع الشركة العمانية للغاز الطبيعي في ولاية صور.

وقد حظيت سياسات السلطنة الاقتصادية بتقدير عالمي من خلال حصول السلطنة على مراتب متقدمة في التقارير الاقتصادية الدولية، فقد تصدرت السلطنة قائمة الدول العربية في جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والمركز التاسع والعشرين عالمياً من بين (١٦٢) دولة شملها التقرير السنوي لمؤسسة بازل للحوكمة والمختص بمكافحة غسل الأموال في عام ٢٠١٤م.

كما أشار تقرير التنافسية العالمي لعام ٢٠١٣-٢٠١٤م إلى أن السلطنة احتلت المرتبة الـ (٣٣) عالمياً من بين (١٤٨) دولة يشملها التقرير، والمرتبة الرابعة على مستوى دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتتمتع السلطنة بمعدلات منخفضة للتضخم الذي سجل ارتفاعاً طفيفاً خلال عام ٢٠١٣م بلغ (١,١)٪، فقد استقر الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بنهاية العام عند مستوى (١٠١,٧) نقطة، وقد تم خلال عام ٢٠١٣م تعديل سنة الأساس لتكون عام ٢٠١٢م بدلاً عن عام ٢٠٠٠م المعتمدة سابقاً.

وأشارت البيانات الإحصائية إلى أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ارتفع خلال عام ٢٠١٣م إلى (٣٠,٦) مليار ريال عماني مقابل حوالي (٢٩,٨) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م، مدعوماً بارتفاع إجمالي الأنشطة غير النفطية التي

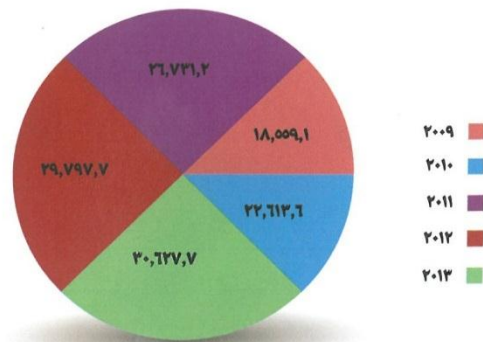
إجمالي الإيرادات الحكومية في عام ٢٠١٣

(مليون ريال عماني)



تطور الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٣

(مليون ريال عماني)









بمطاري مسقط الدولي وصلالة بتكلفة (١٩٩,٥) مليون ريال عماني، ومشروع توريد كابلات وموصلات كهربائية لشركة الكهرباء القابضة بتكلفة (١٤٢,٩) مليون ريال عماني، والحزمة الثانية من مشروع إنشاء مبنى مركز المعارض ومبنى مواقف السيارات ومبنى الخدمات بمشروع مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بتكلفة (٧٨,٤) مليون ريال عماني، ومبنى التموين بمطار مسقط الدولي بتكلفة (٦٧,٣) مليون ريال عماني، وازدواجية طريق محضة - الروضة بمحافظة البريمي بتكلفة (٦٢,٨) مليون ريال عماني.

وقد جاء قطاع الطرق في المرتبة الأولى من حيث قيمة المناقصات

وإسناد جميع المناقصات الحكومية التي تزيد تكلفتها عن ثلاثة ملايين ريال عماني.

وقد قام المجلس خلال عام ٢٠١٣م بطرح (١٣٦) مناقصة بتكلفة تقديرية إجمالية بلغت (١,٦) مليار ريال عماني، فيما قام بإسناد (٢٠٦) مناقصات بتكلفة فعلية بلغت (١,٨) مليار ريال عماني.

ومن أبرز المشروعات التي تم إسنادها خلال عام ٢٠١٣م: مشروع طريق الباطنة الجنوبي السريع (الحزم الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة) بتكلفة إجمالية قدرها (٥١٤,٦) مليون ريال عماني، ومشروع تصميم وإنشاء مبنى صيانة الطائرات ومرافق الشحن

سجلت نمواً بنسبة (٧,٦٪) إلى (١٧,٢) مليار ريال عماني، في حين بلغ الناتج المحلي للأنشطة النفطية (١٥,٢) مليار ريال عماني.

وقد ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي خلال عام ٢٠١٢م إلى حوالي (١٣,٩) مليار ريال عماني مقابل (١٢,٧) مليار ريال عماني في عام ٢٠١١م، وسجل الاستثمار الأجنبي المباشر في عام ٢٠١٢م نمواً بنسبة (٦,٤٪) ليبلغ حوالي (٦,٥) مليار ريال عماني.

مجلس المناقصات:

يتولى مجلس المناقصات الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٧٣م مسؤولية طرح المناقصات وفتح العروض وتحليلها

المسندة بتكلفة (٧٠٠,٥) مليون ريال عماني، فيما جاء قطاع الخدمات العامة في المرتبة الثانية بـ (٦٤٧,٦) مليون ريال عماني، ثم قطاع الأعمال الكهربائية في المرتبة الثالثة بـ (٢٦٣,٢) مليون ريال عماني، وجاء قطاع المياه والصرف الصحي رابعاً بـ (٨٤) مليون ريال عماني، ثم قطاع النفط والغاز خامساً بـ (٧٤,٤) مليون ريال عماني، وجاء قطاع الصحة في المرتبة السادسة بـ (٤١,٨) مليون ريال عماني، ثم قطاع التعليم والتدريب سابعا بـ (٢٧,٢) مليون ريال عماني.

الثروة النفطية والغاز الطبيعي؛

تبلغ الإيرادات المقدرة لقطاعي النفط والغاز في موازنة عام ٢٠١٤م (٩,٦٥٠) مليار ريال عماني تمثل ما نسبته حوالي (٨٢,٥)٪ من إجمالي الإيرادات الحكومية البالغة (١١,٧) مليار ريال عماني.

وقد بلغ إجمالي الإيرادات المقدرة للنفط في الموازنة حوالي (٨,١٥٠) مليار ريال عماني، وتم احتساب إيرادات النفط على أساس متوسط إنتاج يبلغ (٩٤٥) ألف برميل يوميا وبسعر (٨٥) دولاراً للبرميل، في حين تبلغ إيرادات الغاز المقدرة (١,٥) مليار ريال عماني، وتبلغ

تقديرات المصروفات الاستثمارية لإنتاج النفط والغاز حوالي (١,٤) مليار ريال عماني.

وسجلت إيرادات النفط خلال عام ٢٠١٣م نمواً بنسبة (٩,٢)٪ لتصل إلى (١٠,٧) مليار ريال عماني مقابل (٩,٨) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م، وبلغت إيرادات الغاز حوالي (١,٥) مليار ريال عماني وهي أقل بنسبة (٥,٩)٪ عن إيرادات عام ٢٠١٢م. وشكلت إيرادات النفط والغاز والبالغة (١٢,٢) مليار ريال عماني (٨٦,٨)٪

رفع استثمارات الحكومة في مجال النفط والغاز بهدف زيادة الإنتاج.

بلغ إجمالي احتياطي الغاز الطبيعي المتوقع مع نهاية عام ٢٠١٣م حوالي (٢٤,٩١) تريليون قدم مكعب.

بلغت صادرات السلطنة من الغاز الطبيعي المسال في عام ٢٠١٣م حوالي (٨,٩) مليون طن متري.

من إجمالي الإيرادات الحكومية البالغة (١٤) مليار ريال عماني. وشهد عام ٢٠١٣م حفر (٣٣) بئراً استكشافياً والتوقيع على ثلاث اتفاقيات امتياز نفطية ليبلغ عدد الشركات المشغلة لمناطق الامتياز بالسلطنة بنهاية عام ٢٠١٣م (١٦) شركة تعمل في (٣٠) منطقة امتياز.

وقد بلغ إجمالي احتياطي السلطنة من النفط الخام والمكثفات النفطية مع نهاية عام ٢٠١٣م حوالي (٥,١٥٠) مليار برميل.

وعلى مستوى أسعار النفط شهد عام ٢٠١٣م تراجعاً في متوسط سعر نفط عمان ليبلغ (١٠٥,٥١) دولار للبرميل مقابل (١٠٩,٦١) دولار للبرميل في عام ٢٠١٢م.

وبلغ إجمالي إنتاج السلطنة من النفط الخام والمكثفات النفطية في عام ٢٠١٣م (٣٤٣,٨) مليون برميل في حين بلغ متوسط الإنتاج اليومي من النفط حوالي (٩٤٢) ألف برميل، وعلى مستوى تصدير النفط بلغ إجمالي صادرات السلطنة من النفط الخام خلال عام ٢٠١٣م حوالي (٣٠٤,١) مليون برميل مقابل (٢٧٨,٢) مليون برميل في عام ٢٠١٢م، وتصدرت الصين الدول المستوردة للنفط العماني حيث استوردت حوالي (١٨٠,٨) مليون برميل أي بنسبة (٥٩,٤)٪ من إجمالي الصادرات النفطية، ثم



متر مكعب في اليوم منها حوالي (١٨,٧٨) مليون متر مكعب في اليوم غاز مصاحب وحوالي (٨٣) مليون متر مكعب في اليوم من الغاز غير المصاحب، وبلغت صادرات السلطنة من الغاز الطبيعي المسال في عام ٢٠١٣م حوالي (٨,٩) مليون طن متري.

القطاع المصرفي:

يتميز القطاع المصرفي العماني بالكفاءة والاستقرار والمرونة والقدرة على التكيف مع مختلف المتغيرات بالتزامن مع السعي نحو تحقيق

وتوجد بالسلطنة مصفّاتان للنفط الخام، الأولى هي مصفاة ميناء الفحل التي افتتحت في عام ١٩٨٢م وبلغ حجم انتاجها في عام ٢٠١٣م حوالي (٣٥,٧) مليون برميل، والثانية هي مصفاة صحار التي تم افتتاحها في ابريل ٢٠٠٧م وقد بلغ حجم إنتاجها في عام ٢٠١٣م حوالي (٣٤) مليون برميل.

وفيما يتعلق بالغاز الطبيعي بلغ إجمالي احتياطي الغاز الطبيعي المتوقع مع نهاية عام ٢٠١٣م حوالي (٢٤,٩١) تريليون قدم مكعب، فيما بلغ متوسط الإنتاج (١٠١,٧٨) مليون

اليابان التي بلغ حجم استيرادها للنفط العماني (٢٩,٣) مليون برميل، ثم تايوان التي استوردت (٢٧,٣) مليون برميل.

وفي الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠١٤م تراجعت صادرات السلطنة من النفط إلى (٩٣,٨) مليون برميل مقابل (٩٩,٧) مليون برميل في الفترة المماثلة من عام ٢٠١٣م، كما تراجع متوسط سعر نفط عمان من (١٠٨,٠٧) دولار للبرميل إلى (١٠٥,٧٣) دولار للبرميل، إلا أن متوسط الانتاج ارتفع من (٩٣١) ألف برميل يوميا إلى (٩٤٢) ألف برميل يوميا.

بها ابتداءً من ٢١ ديسمبر ٢٠١٢م، كما تم إنشاء وحدة الاستقرار المالي داخل البنك المركزي العماني ويتم الإعداد لتأسيس لجنة عليا بعضوية عدة جهات حكومية للإشراف الكلي على النظام المالي. وتشير تقارير اختبارات الضغط التي تم إجراؤها من قبل وحدة الاستقرار المالي إلى أن النظام المصرفي داخل السلطنة بشكل عام يبدو مرناً جداً وقادراً على الصمود في وجه مختلف الصدمات.

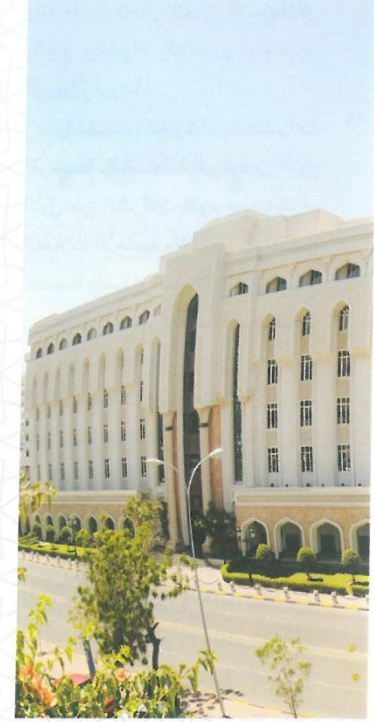
كما قطع البنك المركزي العماني شوطاً متقدماً في تطبيق إطار بازل ٣ وبالتعاون مع البنوك التجارية حيث تم إصدار التعليمات النهائية لإطار بازل ٣ في شهر نوفمبر من عام ٢٠١٣م، ويجدر بالذكر أن هذه التعليمات تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية المحددة وفقاً لبازل ٣. ويضاف إلى ذلك أن نظام تأمين الودائع المصرفية الذي يديره البنك المركزي العماني، ويسهم في تمويله - بجانب البنوك التجارية - يحقق الأمان والطمأنينة لأموال المودعين، كما يوفر القدرة على مواجهة أي تطورات طارئة.

وقام البنك المركزي العماني أيضاً بتعديل الضوابط الخاصة بالقروض الشخصية لضمان الحد من التوسع في القروض الشخصية، فقد تم تحديد سقف كمي لمحافظ القروض الشخصية بحيث لا تتجاوز نسبة (٣٥ %) من إجمالي المحفظة الإقراضية للبنك بالتزامن مع سقف

الصيرفة الإسلامية في إطار السعي نحو تحقيق نمو متجانس في كل من الصيرفة التقليدية والصيرفة الإسلامية.

وشهد عام ٢٠١٣م مزيداً من التطوير للأطر التنظيمية والرقابية الملائمة لترسيخ الثقة في القطاع المصرفي لضمان حشد المدخرات الوطنية ومن ثم توجيهها لتلبية الاحتياجات التمويلية للشركات والأفراد، وفي هذا الإطار أصدر البنك المركزي العماني تعليمات للبنوك من أجل تطبيق عملية التقييم الداخلي لكفاية رأس المال والتي قد تم العمل

معدلات نمو إيجابية يحققها القطاع المصرفي في السلطنة.



الأهداف المحددة بشكل فعال. ويمارس البنك المركزي العماني دوره كسلطة نقدية في توفير البيئة المواتية لقطاع التمويل بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص ليواصل دوره الحيوي في دفع النمو الاقتصادي وتنويع مصادر هذا النمو، بالإضافة إلى الحفاظ على القوة الشرائية للعملة الوطنية (الريال العماني) داخلياً وخارجياً.

وقد انطلقت خلال عام ٢٠١٣م أعمال الصيرفة الإسلامية من خلال بنكين جديدين هما بنك نزوى وبنك العز، كما قامت ستة بنوك تجارية محلية بتأسيس نوافذ لممارسة

قام البنك المركزي العماني أيضاً بتعديل الضوابط الخاصة بالقروض الشخصية لضمان الحد من التوسع في القروض الشخصية.

توجيه البنوك بتخصيص (٥%) كحد أدنى من إجمالي محافظ الائتمان لديها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

كمي للقروض السكنية بنسبة (١٥٪) ابتداءً من نهاية شهر يونيو ٢٠١٤م. وللتخفيف عن كاهل المقترضين تم تخفيض سقف الفائدة على القروض الشخصية (تتضمن القروض الإسكانية) إلى (٦٪)، ويأتي هذا القرار في سياق توجيه القطاع المصرفي لزيادة الإقراض نحو القطاعات الإنتاجية بدلاً من التركيز على القروض الشخصية لما لذلك من آثار سلبية على الاقتصاد بشكل عام. وبهدف تنشيط تنفيذ المشروعات الصغيرة والمتوسطة تم توجيه البنوك بتخصيص (٥٪) كحد أدنى من إجمالي محافظ الائتمان لديها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بحيث يتم الوصول إلى هذه النسبة في ديسمبر ٢٠١٤م. ومع نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٣م بلغ عدد البنوك التجارية المرخصة بالسلطنة - بعد عدد من الاندماجات الناجحة - (١٦) بنكاً، منها (٧) بنوك وطنية و(٩) فروع لبنوك أجنبية، تمارس أنشطتها المصرفية والاستثمارية من خلال (٥١٦) فرعاً منتشرة في مختلف ولايات السلطنة، بالإضافة إلى بنكين إسلاميين هما «بنك نزوى» و«بنك العز الإسلامي» و(٦) نوافذ إسلامية لبلغ إجمالي عدد فروع وحدات الصيرفة الإسلامية (٢٩) فرعاً، وبنكين متخصصين تابعين للحكومة هما «بنك الإسكان العماني» ويعمل من خلال (٩) فروع، و«بنك التنمية العماني» ويعمل من خلال (١٣) فرعاً.

وقد تم الترخيص لـ (١١) بنكاً من البنوك التجارية العاملة في السلطنة لممارسة أعمال بنوك الاستثمار، حيث منحها البنك المركزي العماني تراخيص لمزاولة نشاط تمويل الشركات والمشاريع وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال إدارة الاستثمار، وتقديم خدمات الحفظ والأمانة والتعهد بتغطية الإصدارات. كما توجد (٦) شركات تعمل في مجال الخدمات المالية غير المصرفية (تم السماح لها بقبول الودائع من الشركات في حدود معينة) وتعتبر هذه الشركات مكملة للقطاع المصرفي

توجيه البنوك بتخصيص (٥٪) كحد أدنى من إجمالي محافظ الائتمان لديها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

يمارس البنك المركزي العماني دوره كسلطة نقدية في توفير البيئة المواتية لقطاع التمويل بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص .

انطلقت خلال عام ٢٠١٣ أعمال الصيرفة الإسلامية من خلال بنكين جديدين هما بنك نزوى وبنك العز.

وتنشط في مجال التمويل الاستهلاكي والبيع والشراء التأجير وتحويل الديون وغيرها. وتنقسم شركات الصرافة المرخصة في السلطنة إلى نوعين: النوع الأول من الشركات تقوم ببيع وشراء العملات الأجنبية والتعامل في المعادن النفيسة وإصدار الحوالات المالية وبلغ عددها (١٦) شركة، أما النوع الثاني من الشركات فيسمح لها بمزاولة نشاط بيع وشراء العملات الأجنبية فقط وبلغ عددها (٣١) شركة.

البنك المركزي العماني؛

أنشئ البنك المركزي العماني في الأول من ديسمبر ١٩٧٤م بمقتضى القانون المصرفي رقم (٧) لعام ١٩٧٤م، (المعدل بالقانون المصرفي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٠/١١٤). وقد بدأ البنك المركزي العماني في ممارسة صلاحياته الكاملة اعتباراً من أول إبريل ١٩٧٥م، برأسمال أولي بلغ مليون ريال عماني، ثم زاد تدريجياً إلى (٧٠٠) مليون ريال عماني اعتباراً من أول إبريل ٢٠١٤م، الأمر الذي يساهم في زيادة قدرة البنك على ممارسة مهامه ومواجهة التطورات النقدية والمالية المحلية والعالمية. وقد بلغ إجمالي قيمة أصوله في نهاية عام ٢٠١٣م (٦,٣) مليار ريال عماني. ولبنك فرعان واحد في صلالة والثاني في صحار. وقد ازداد المركز المالي للبنك المركزي العماني قوة في عام ٢٠١٣م،



القروض المتعثرة وبلغت نسبتها من إجمالي الإئتمان حوالي (٢,١) مع نهاية سبتمبر ٢٠١٣م.

البنوك المتخصصة :

تهدف البنوك المتخصصة لتوفير التمويل الضروري لبعض القطاعات ذات الأهمية القصوى في تحقيق التنمية الاقتصادية من منظور شامل، ومن هنا جاء إنشاء بنك الإسكان العماني وبنك التنمية العماني اللذين توليهما الحكومة كل الدعم والرعاية لتطوير أدائهما وزيادة قدرتهما على القيام بالدور المنوط بهما.

يقوم بنك الإسكان العماني منذ إنشائه في عام ١٩٧٧م بتقديم قروض إسكانية ميسرة للمواطنين لتمويل

عمليات البنوك التجارية :

شهد القطاع المصرفي مزيداً من التوسع في عام ٢٠١٣م، وتشير بيانات الميزانية الإجمالية للبنوك التجارية إلى تحقيق نمو إيجابي في جميع بنودها الرئيسية، فقد ارتفع إجمالي أصول البنوك التجارية بنسبة (٧,٢) لبلغ (٢٢,٤) مليار ريال عماني في نهاية عام ٢٠١٣م، وشهد إجمالي الائتمان وإجمالي الودائع توسعاً بنسبة (٦) و(١٠) على التوالي، وشكل الائتمان «القروض» ما نسبته (٦٨) من إجمالي الأصول وزاد بنسبة (٦) خلال العام لبلغ حوالي (١٥,٢) مليار ريال عماني، وبالرغم من الزيادة في حجم الميزانيات إلا أنه كان هناك انخفاض متواصل في إجمالي

فقد نمت أصوله بنسبة (٩,١) لتبلغ (٦,٣) مليار ريال عماني، وقد جاء هذا النمو مدفوعاً بشكل رئيسي بالزيادة في استثمارات البنك المركزي العماني في الأوراق المالية الأجنبية السيادية ذات المخاطر المتدنية والسيولة العالية بنسبة (١١,٦) والتي بلغت حوالي (٤,٧) مليار ريال عماني مع نهاية عام ٢٠١٣م، أما في جانب الخصوم فقد ارتفع حجم النقد المصدر من قبل البنك المركزي العماني بنسبة (١٣,٩) لبلغ (١,٣) مليار ريال عماني، وارتفع رصيد شهادات الإيداع التي يصدرها البنك المركزي العماني بنسبة (٣٧,١) لتبلغ قيمتها (١,٢) مليار ريال عماني.



تشرف عليه الهيئة العامة لسوق المال، وقد تأسست السوق في عام ١٩٨٨م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٨٨/٥٣) الصادر في ٢١ يونيو ١٩٨٨م، إلا أنه تم في عام ١٩٩٨م إعادة هيكلة سوق الأوراق المالية من خلال قيام ثلاثة أجهزة رئيسية منفصلة، هي: الهيئة العامة لسوق المال، وسوق مسقط للأوراق المالية، وشركة مسقط للإيداع وتسجيل الأوراق المالية التي تم تعديل مسماتها إلى «شركة مسقط للمقاصة والإيداع» وفقاً للمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/٧٢) الصادر في ٢٦ من مايو ٢٠١٠م. وتختص الهيئة العامة لسوق المال

سوق مسقط للأوراق المالية تعمل على تشجيع الإدخار وتنمية الوعي الاستثماري.

ارتفع المؤشر الرئيسي لسوق مسقط للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٣م حوالي (١٠٧٤) نقطة وصعد إلى (٦٨٣٤,٥٦) نقطة.

وضع الأطر واللوائح المنظمة للتأمين التكافلي بصفته أحد منافذ الخدمات المالية الإسلامية في قطاع التأمين.

شراء أو تشييد أو استكمال مسكن، وقد تم رفع سقف القروض الممنوحة لبلغ (٦٠) ألف ريال عماني كما تم تخفيض أسعار الفائدة عليها بالإضافة إلى زيادة شرائح الدخل المستفيدة من هذه القروض لتشمل العديد من المواطنين ذوي الدخل المحدود. ويحظى بنك الإسكان العماني بدعم حكومي سخّي وقد بلغت المخصصات المرصودة له في موازنة ٢٠١٤م (٨٠) مليون ريال عماني.

أما بنك التنمية العماني فقد أنشئ كشركة مساهمة عمّانية عامة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٧/١٨) الصادر في ٩ إبريل ١٩٩٧م، وذلك بدمج بنك تنمية عُمان - الذي كان يمارس أنشطته منذ عام ١٩٧٩م - وبنك عُمان للزراعة والأسماك الذي أنشئ في عام ١٩٨١م. ويمثل بنك التنمية العماني تطوراً نوعياً مهماً في السياسة الإقراضية وسياسة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. إذ يقوم بتمويل مشروعات القطاع الخاص في مجالات عديدة تشمل الصناعة والزراعة والأسماك والثروة الحيوانية والصادرات والسياحة والورش والمهن الحرة، من خلال تقديم القروض متوسطة وطويلة الأجل والمساهمة في رؤوس أموال تلك المشروعات.

سوق رأس المال:

تعد سوق مسقط للأوراق المالية جزءاً من قطاع سوق رأس المال الذي

بتنظيم وترخيص ومراقبة إصدار الأوراق المالية وتداولها داخل السلطنة والإشراف على سوق مسقط للأوراق المالية وجميع المتعاملين فيها والشركات المدرجة بالسوق، فيما تختص سوق مسقط للأوراق المالية ببيع وتداول الأوراق المالية وتكون بورصة لتداولها، وتختص شركة مسقط للمقاصة والإيداع بحفظ سجلات المساهمين وإيداع وتسجيل وحفظ عقود بيع وشراء الأوراق المالية وإثبات انتقال الملكية وإصدار البيانات إلى المساهمين، وهي مرتبطة بنظام إلكتروني مع السوق لتسهيل نقل البيانات.



الهيئة العامة لسوق المال:

تتولى الهيئة العامة لسوق المال الإشراف على قطاعي سوق رأس المال والتأمين، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية، وبالاستقلال المالي والإداري. تأسست الهيئة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٨/٨٠) الصادر في ٩ من نوفمبر ١٩٩٨م، وبدأت ممارسة أعمالها في ٩ من يناير ١٩٩٩م.

وقد واصلت الهيئة خلال عام ٢٠١٣م جهودها في مجال تطوير البنية التشريعية والتنظيمية لقطاع سوق رأس المال في السلطنة، وذلك

من خلال وضع وتعديل اللوائح والضوابط والتعليمات المنظمة لعمل القطاع، بما يساهم في استقرار سوق الأوراق المالية وتعزيز كفاءتها، وبما يتواءم مع متطلبات المرحلة الحالية في اقتصاد السلطنة والاقتصاد الإقليمي للمنطقة، وبما يتماشى مع آخر التطورات التي تشهدها الأسواق العالمية.

وفي هذا الإطار قامت الهيئة خلال عام ٢٠١٣م بالعديد من الأعمال من بينها: تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال، وإجراء تعديلات على أحكام

لائحة تنظيم المقاصة والتسوية، وتعديل استمارة الترشيح لعضوية مجالس إدارة الشركات المساهمة، وتعديل القرار الإداري الخاص بإنشاء صندوق أمانات المستثمرين واعتماد نظامه الأساسي.

كما قامت الهيئة بوضع إجراءات جديدة لتنظيم عمل صندوق أمانات المستثمرين، وتشكيل لجنة تدقيق بالهيئة العامة لسوق المال واعتماد نظام عملها، ووضع ضوابط تصحيح الصفقات المنفذة في سوق مسقط للأوراق المالية، واعتماد إجراءات التعويض للصفقات المعلقة.

سوق مسقط للأوراق المالية :

ارتفع المؤشر الرئيسي لسوق مسقط للأوراق المالية خلال عام ٢٠١٣م حوالي (١٠٧٤) نقطة وصعد إلى (٦٨٣٤,٥٦) نقطة، وارتفعت قيمة التداول بنسبة (١١١,٦٪) لتصل إلى (٢,٢) مليار ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة - وهي مجموع رؤوس الأموال مضروب في سعر السهم - بنهاية تداولات عام ٢٠١٣م إلى (١٤,١) مليار ريال عماني مقابل (١١,٦) مليار ريال عماني المسجلة في نهاية عام ٢٠١٢م، في حين بلغ عدد شركات المساهمة العامة المدرجة بالسوق مع نهاية عام ٢٠١٣م (١١٦) شركة بزيادة شركة واحدة خلال العام.

وقد شهد عام ٢٠١٣م نشاطاً في سوق الإصدارات الأولية، إذ تم طرح أربع شركات للاكتتاب العام وتمت تغطيتها بالكامل وإدراجها بسوق مسقط للأوراق المالية، كما تم إطلاق مؤشر سوق مسقط الإسلامي الذي تدرج تحته الشركات العامة المدرجة في السوق والتي تتوافق أعمالها وسلوكها المالي مع الشريعة الإسلامية وفق معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، التي تأسست في عام ١٩٩٠م ويقع مقرها بمملكة البحرين وتختص بتوفير الارشادات اللازمة لعمل الأسواق المالية الإسلامية وإعداد التقارير المالية بصورة موافقة لأحكام الشريعة

ومبادئها، بالإضافة إلى وضع المعايير للمؤسسات المالية الإسلامية بما يدعم نمو الصناعة وتطورها.

قطاع التأمين:

يعد قطاع التأمين أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد العالمي، وقد شهد القطاع خلال عام ٢٠١٣م مزيداً من التطوير وبما يواكب مجمل الأنشطة الاقتصادية الأخرى ويسهم في دعمها والمحافظة على استقرارها، وقد أصدرت الهيئة العامة لسوق المال بصفتها الجهة المشرفة على هذا القطاع عدداً من التعاميم واللوائح

مجمعات تجارية حديثة تقدم مقتنيات ومنتجات متنوعة تحت سقف واحد.

شهدت التجارة الداخلية للسلطنة نمواً جيداً نتيجة زيادة الإنفاق الحكومي وتوفير المزيد من فرص العمل أمام المواطنين.

ارتفع التجارة الخارجية للسلطنة من (٣٠,٨) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م إلى (٣٤,٩) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٣م.

والقوانين المنظمة للقطاع وبالشكل الذي يمكنه من مواكبة أهم الأطر والتشريعات والممارسات العالمية وبما يراعي متطلبات وخصوصيات السوق المحلية، وقد شهد عام ٢٠١٣م وضع الأطر واللوائح المنظمة للتأمين التكافلي بصفته أحد منافذ الخدمات المالية الإسلامية في قطاع التأمين كما تم الترخيص لشركتي تكافل للعمل في هذا القطاع.

ومع تنامي قطاع التأمين شهد عام ٢٠١٣م الترخيص لشركات جديدة لمزاولة أعمال التأمين بالسلطنة، كما تم تجديد تراخيص الشركات القائمة، كما أنه - ومن منطلق التعاون القائم بين الهيئة العامة لسوق المال وشرطة عمان السلطانية وشركات التأمين نحو تحسين جودة الخدمات وتحقيق العدالة عند تحديد أقساط التأمين وما قد يترتب عليه من تقليل عدد الحوادث والمخالفات المرورية - استكملت شرطة عمان السلطانية وشركات التأمين تفعيل نظام الربط الإلكتروني الذي سيعمل على بناء قاعدة بيانات مشتركة عن السيرة المرورية لكل صاحب مركبة في السلطنة.

وتشير الإحصائيات إلى أن الأقساط المباشرة لقطاع التأمين ارتفعت في عام ٢٠١٣م بنسبة (١٠,٤٪) لتصل إلى (٣٦٤) مليون ريال عماني، كما شهد القطاع تحسناً في أداء عدد من المنتجات التأمينية،



في قطاعات الصناعة والتعدين من خلال التعاون والتنسيق الوثيق مع العديد من الجهات الحكومية وغرفة تجارة وصناعة عمان .

وقد شهدت التجارة الداخلية للسلطنة نمواً جيداً خلال عام ٢٠١٢م نتيجة لمجموعة من العوامل أهمها زيادة الإنفاق الحكومي وتوفير المزيد من فرص العمل أمام المواطنين، وقد ارتفعت مساهمة تجارة الجملة والتجزئة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية إلى (٢,٢) مليار ريال عماني مقابل (٢,١) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م، وبلغ حجم القروض الموجهة للقطاع بنهاية عام ٢٠١٣م (٦٢٩,٨) مليون ريال عماني مستحوذة على (٤,١)٪ من إجمالي

الجمركي، وعلى مستوى الدول العربية من خلال منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي يتم بموجبها إلغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الوطنية التي تحقق قيمة مضافة تبلغ (٤٠)٪ بالإضافة إلى عضوية السلطنة في منظمة التجارة العالمية.

وتقوم وزارة التجارة والصناعة بمهام رئيسية تتعلق بتهيئة البيئة المواتية للقطاع الخاص؛ للمساهمة في تنمية الاقتصاد العماني وتنظيم التجارة الداخلية من خلال توفير السلع الأساسية والخدمات الضرورية، وتسهيل إجراءات الاستيراد والتصدير والحد من ظاهرة التجارة المستترة، بالإضافة إلى العمل على تطوير التجارة الخارجية وتشجيع الاستثمار

فقد نمت أقساط التأمين الصحي بنسبة (٣٨)٪ مقارنة بمستواها في عام ٢٠١٢م لتبلغ حوالي (٦٣) مليون ريال عماني، وارتفعت أقساط التأمين على الممتلكات بنسبة (٢١)٪ لتصل إلى (٥١,٨) مليون ريال عماني، واستأثر التأمين على المركبات بـ (٤١) من إجمالي أقساط التأمين بقيمة بلغت (١٤٨,١) مليون ريال عماني.

التجارة:

ترتكز سياسات السلطنة على أسس اقتصادية مبنية على الانفتاح على الأسواق العالمية، فالسلطنة عضو في عدد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الاتحاد



المحطة الواحدة بما يؤدي إلى توفير (٦٦) خدمة إلكترونية متصلة بإنجاز الأعمال التجارية ستكون متاحة عبر تطبيقات الهواتف الذكية والموقع الإلكتروني لوزارة التجارة والصناعة بنهاية عام ٢٠١٥م.

الأمن الغذائي:

تقوم الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي بتوفير السلع الغذائية الأساسية وهي: (الأرز، والطحين «الدقيق»، وزيت الطعام، والسكر، والعدس، والحليب المجفف، والشاي) بصفة دائمة وتأمين

الصادرات غير النفطية (٣,٨) مليار ريال عماني وتجارة إعادة التصدير (٣,٥) مليار ريال عماني. وقد أولت وزارة التجارة والصناعة أهمية كبيرة نحو تسهيل وتبسيط كافة الإجراءات وبالذات تسهيل الحصول على الخدمات والمعلومات التي يحتاج إليها المستثمرون وأصحاب الأعمال والعمل على توفيرها إلكترونياً، وقد تم تدشين الحزمة الأولى من الخدمات الإلكترونية في ديسمبر ٢٠١٢م وإطلاق الحزمة الثانية في مارس ٢٠١٣م، كما تم في شهر ديسمبر ٢٠١٣م التوقيع على اتفاقية تطوير

حجم الائتمان الذي منحه البنوك التجارية حتى نهاية عام ٢٠١٣م والبالغ (١٥,١) مليار ريال عماني. وارتفعت التجارة الخارجية للسلطنة من حوالي (٣٠,٨) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م إلى حوالي (٣٤,٩) مليار ريال عماني خلال عام ٢٠١٣م من بينها حوالي (٢١,٧) مليار ريال عماني قيمة الصادرات السلعية، و(١٣,٢) مليار ريال عماني قيمة الواردات، وشكلت صادرات النفط والغاز البالغة (١٤,٢) مليار ريال عماني حوالي (٦٦٪) من إجمالي الصادرات السلعية، فيما بلغت قيمة

ريال عماني في عام ٢٠١٢م، ليستحوذ القطاع الصناعي على (١٨,٣٪) من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين ارتفعت مساهمة الأنشطة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام ٢٠١٣م بنسبة (٢,٨٪) إلى (٥,٤) مليار ريال عماني تمثل (١٧,٦٪) من إجمالي الناتج المحلي للبلاد.

وقد شهدت المرحلة الماضية إنشاء العديد من الصناعات الأساسية خاصة تلك القائمة على الغاز، ويتم التركيز في المرحلة القادمة على توسعة المناطق الصناعية القائمة وإقامة مناطق صناعية جديدة، إضافة إلى زيادة التكامل بين أنشطة الموانئ مع المناطق الصناعية المحيطة خاصة في صحار وصلالة والدقم؛ لتشجيع إقامة الصناعات التحويلية بها الأمر الذي من شأنه زيادة العوائد الاقتصادية وإيجاد فرص عمل جديدة.

وفي إطار تشجيع المصانع العمانية على التطوير المستمر لقدراتها التقنية وعلى الالتزام بالمواصفات القياسية وزيادة نسبة التعمين يتم سنوياً تنظيم مسابقة كأس جلالة السلطان لأفضل خمسة مصانع، ويأتي تنظيم المسابقة بشكل سنوي منذ إعلانها في عام ١٩٩١م تماشياً مع أهداف الاستراتيجية الصناعية التي تسعى الحكومة لتحقيقها.

وتشهد السلطنة سنوياً تنفيذ حملة وطنية لترويج المنتجات العمانية

الصناعة :

يعدّ قطاع الصناعة أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة بعد قطاع النفط باعتباره أحد أهم الطرق لتحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة، من حيث تحقيق القيمة المضافة وتوفير فرص العمل للمواطنين، إضافة الى قدرته على الإسهام في سد جانب كبير من الاحتياجات السلعية للمجتمع، واستقطاب الاستثمارات الأجنبية. وتشير الإحصائيات إلى أن قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الصناعات التحويلية بلغ (١,٣) مليار

التفتيش على المنتجات الغذائية
للتأكد من صلاحيتها قبل
وصولها إلى المستهلك.

شهد عام ٢٠١٣م حصول الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي على شهادة الاعتماد لتطبيق نظام ادارة الجودة (٢٠٠٨/٩٠٠١م).

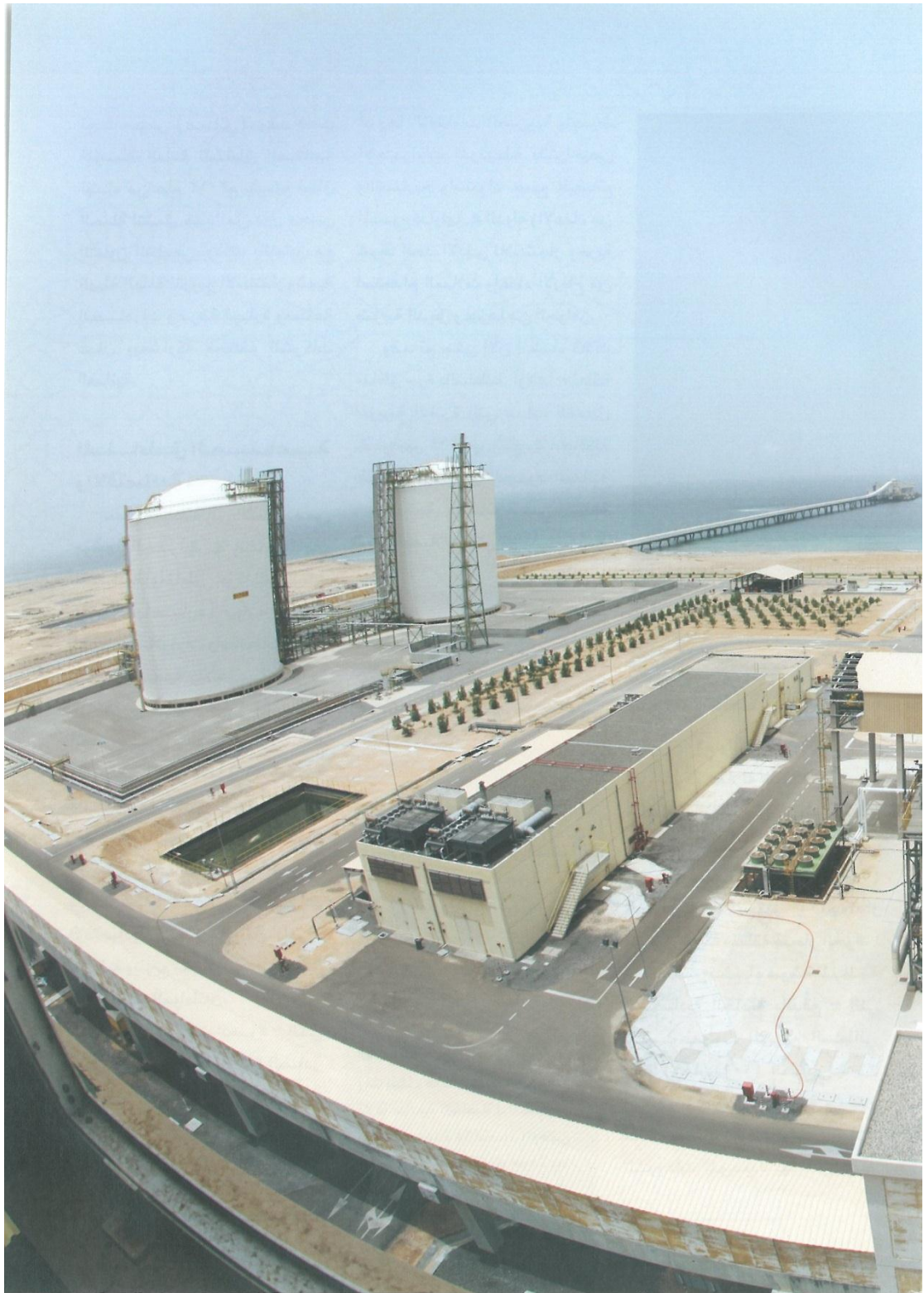
الصفحتان التاليتان :
قطاع الصناعة يشكل أحد أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل.

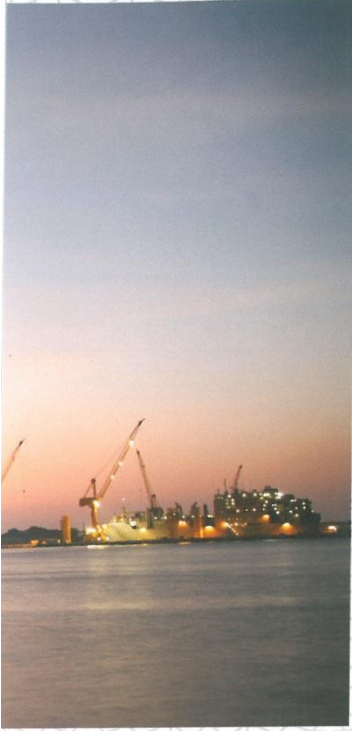
تخزينها في مخازن ذات مواصفات عالية التقنية، وملبية لحاجات التدخل السريع عند حدوث الحالات الطارئة في السلطنة كالأنواء المناخية الاستثنائية، إلى جانب دورها في تحقيق استقرار أسعار المواد الغذائية الأساسية في أوقات الأزمات الاقتصادية العالمية عبر جعل هذه السلع متوفرة في متناول الجميع قدر الامكان وبالأسعار المناسبة.

وشهد عام ٢٠١٣م حصول الهيئة على شهادة الاعتماد لتطبيق نظام ادارة الجودة (٢٠٠٨/٩٠٠١م) في تقسيمات المكتب الرئيسي بالهيئة وإدارة الهيئة بمحافظه مسقط؛ لتحقيق أهدافها الرامية الى مواكبة التطورات المختلفة الحاصلة في بيئة العمل بما يتلاءم مع التقدم الذي يشهده العالم في مجال إدارة المخازن والاحتياطي الغذائي وتوفير أعلى معايير الجودة في كافة مراحل التعامل مع مختلف العناصر التي تتعامل معها في مجال السلع الغذائية والشؤون الإدارية والمالية والفنية وغيرها مع التركيز على إعداد كفاءات مؤهلة ومدربة في مجال تطوير العمل.

وتسعى الهيئة إلى تطبيق نظام الآيزو ٢٢٠٠٠ الخاص بجودة الغذاء، في الوقت الذي تلتزم فيه بتحقيق أعلى مستويات الجودة والكفاءة والفاعلية في تلبية احتياجات المستفيدين مع العمل على التطوير المستمر والالتزام بالنصوص والتشريعات القانونية.







أبرزها الإعفاءات الضريبية وتبسيط الإجراءات المرتبطة بالتراخيص والتصاريح واستيراد جميع البضائع المسموح تداولها في الدولة والإعفاء من شرط الحد الأدنى للاستثمار وحرية استخدام العملات وإعفاء الأرباح من ضريبة الدخل وغيرها من الحوافز. وقد تم حتى الآن إنشاء ثلاث مناطق حرة بالسلطنة، وأولها: منطقة المزيونة الحرة التي بدأت التشغيل في نوفمبر ١٩٩٩م، وتقع في محافظة ظفار بالقرب من الحدود العمانية - اليمنية، والثانية هي المنطقة الحرة بصلالة التي تم تأسيسها في

تحت مسمى (عماني)، وقد قامت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية ابتداء من عام ٢٠١٢م بتوسيع نطاق الحملة لتشمل عدداً من دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات وغرفة تجارة وصناعة عمان وبمشاركة مختلف الشركات العمانية.

المناطق الصناعية والاقتصادية:

سعت السلطنة إلى الاستفادة من موقعها الجغرافي في إنشاء مناطق اقتصادية ومناطق حرة للصناعات المختلفة باعتبارها بوابة مفتوحة لجذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية عبر ما تقدمه من مزايا وحوافز وتسهيلات للمشروعات المقامة بها، كما تساهم المناطق الاقتصادية المتخصصة والصناعية والمناطق الحرة في إنعاش الحركة الاقتصادية وفتح أسواق التصدير أمام الصناعات التحويلية وأداة فعالة لتحقيق الأهداف الاقتصادية المتمثلة في نقل المعرفة والتقنية وتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل للمواطنين.

وتوفر المناطق الحرة - التي ينظمها قانون المناطق الحرة الصادر في عام ٢٠٠٢م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٥٦) - حزمة من الحوافز الاستثمارية والتسهيلات

تطوير الموانئ العُمانية لتصبح ضمن المراكز التجارية والصناعية والسياحية العالمية.

قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الصناعات التحويلية بلغ (١,٣) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م.

يعد إنشاء هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم إضافة جديدة للاقتصاد الوطني من خلال المشروعات الموجودة بها.

عام ٢٠٠٦م والتي تدار وتشغل من قبل شركة صلالة للمناطق الحرة، والمنطقة الثالثة هي المنطقة الحرة بصحار التي جاء إنشاؤها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٠/١٢٣) الصادر في ٢٠ ديسمبر ٢٠١٠م وتدار من قبل شركة منطقة صحار الحرة. ويعد إنشاء هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم - التي تأسست بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١١٩) الصادر في ٢٦ أكتوبر ٢٠١١م - إضافة جديدة للاقتصاد الوطني من خلال المشروعات الموجودة بها مثل ميناء



الدقم والحوض الجاف لإصلاح السفن وعدد من المناطق الصناعية والتجارية والسياحية واللوجستية، وتخطط السلطنة لتنفيذ عدد من المشروعات الصناعية الكبرى بهذه المنطقة واستقطاب استثمارات بنحو (١٥) مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

وقد تم تصميم المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لتحقيق نمواً متواصلاً في عدد فرص العمل التي ستوفرها للمواطنين والتي من المتوقع أن تبلغ (٢٠) ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بحلول عام ٢٠٢٠م، وقد بدأ العمل في تطوير المنطقة في منتصف عام ٢٠٠٧م من خلال مشروع ميناء الدقم، وتتطلع إدارة المنطقة إلى جعلها أحد المراكز التجارية والصناعية والسياحية العالمية.

وأفسح المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٧٩) بإصدار نظام المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم الصادر في ٢٦ ديسمبر ٢٠١٣م المجال لتحفيز الاستثمارات المحلية على الاستثمار في المنطقة واستقطاب الاستثمارات الأجنبية من خلال ما يتضمنه من حوافز وتسهيلات وضمانات للمشروعات، إذ ينص المرسوم على أن المشروعات التي يتم تنفيذها بالمنطقة لا تخضع لأي قيود على تحويل رأسمالها المستثمر وأرباحها خارج المنطقة، كما أن الإعفاء الضريبي الذي ينص عليه المرسوم السلطاني يمتد (٣٠) سنة ميلادية من تاريخ بدء النشاط قابلة للتجديد لمدد مماثلة، إضافة إلى أن الاستثمار في المنطقة يكون وفق نظام حق الانتفاع الذي يمكن أن يمتد إلى (٥٠) سنة قابلة للتجديد لمدد مماثلة، كما أنه لا يجوز للهيئة فسخ أو إنهاء اتفاقية حق الانتفاع إلا في حال مخالفة المشروعات للشروط المنصوص عليها في الاتفاقية

أو القواعد ذات الصلة الصادرة من المجلس أو شروط الترخيص الصادر لها أو لاعتبارات المنفعة العامة.

وتتولى المؤسسة العامة للمناطق الصناعية إدارة وتشغيل (٧) مناطق صناعية هي: الرسيل وصحار وريسوت ونزوى وصور والبريمي وسمائل (وهي منطقة صناعية قيد التنفيذ)، بالإضافة إلى واحة المعرفة مسقط التي تركز على تقنية المعلومات، والمنطقة الحرة بالمزينة التي تستهدف استقطاب مشاريع تعنى بتنمية التبادل التجاري والصناعي بين السلطنة واليمن.

ويبلغ حجم الاستثمارات الكلية في المناطق الصناعية السبع وواحة المعرفة - مسقط والمنطقة الحرة بالمزينة (٤,٤) مليار ريال عماني، وقد بلغت نسبة الاستثمارات الوطنية فيها (٥١٪) بمقدار (٢,٢) مليار ريال عماني في حين يبلغ حجم الاستثمارات غير العمانية (٢,١) مليار ريال عماني.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

حظي قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام السلطنة منذ بداية عهد النهضة الحديثة، وقد توج هذا الاهتمام بإنشاء «الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة» بموجب المرسوم السلطاني رقم (٣٦/٢٠١٣) الصادر في ٣٠ مايو ٢٠١٣م، وتهدف الهيئة إلى تنمية وتطوير

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتخطيط والتنسيق والترويج لانتشارها وتمكينها من الحصول على ما تحتاجه من تمويل وخدمات بالتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة المعنية.

وتسعى الهيئة إلى غرس ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر لدى الشباب، وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل أمام الشباب، ومساعدة رواد ورائدات الأعمال على المبادرة في إنشاء وتنفيذ المشروعات الخاصة بهم والريادة في إدارتها وتمييزها، كما

غرفة تجارة وصناعة عُمان
ساعدت الشركات المحلية والعالمية
للاستفادة من مناخ الاستثمار
الموجود في السلطنة.



شهدت الغرفة خلال عام ٢٠١٣م
تحولا كبيرا بعد صدور المرسوم
السلطاني رقم (٢٠١٣/٥٩) الذي
أحدث تغييرات عدة على قانون
الغرفة .



يبلغ عدد الشركات المنتسبة لغرفة
تجارة وصناعة عمان حوالي (٢٤٠)
ألف شركة تتنوع في فئاتها ودرجاتها.

تسعى إلى تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات القائمة، وزيادة قدرة المؤسسات على تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني والمساهمة في التنوع الاقتصادي ودعم الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة.

ويُعد إنشاء صندوق الرفد بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٦) الصادر في ٢٨ يناير ٢٠١٣م نقلة مهمة في تعزيز قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من الحصول على الدعم الذي تحتاج إليه، ويهدف الصندوق - الذي يبلغ رأسماله الأولي (٧٠) مليون ريال عماني - إلى تقديم القروض للمشروعات التي يؤسسها الشباب، كما يقوم بتمويل مشروعات الخاضعين لقانون الضمان الاجتماعي، والمهنيين والحرفيين في مجال الصناعات الحرفية، وللمرأة الريفية، ولأي فئات أخرى يصدر بها قرار من مجلس إدارة الصندوق.

وقد بدأ الصندوق في مطلع عام ٢٠١٤م تقديم خدماته من خلال أربعة برامج تمويلية أخذت في الاعتبار احتياجات الشباب وتطلعاتهم، فمن خلال برنامج «مورد» يتم تمويل الخاضعين للضمان الاجتماعي بقروض في حدود (١٠) آلاف ريال عماني بدون رسوم إدارية وفنية، بينما يستهدف برنامج «تأسيس» الباحثين عن عمل بما في ذلك المبتكرون الراغبون في تأسيس المشروعات الجديدة بقروض لا تتجاوز (٢٠) ألف



غرفة تجارة وصناعة عمان؛

أنشئت غرفة تجارة وصناعة عمان كمؤسسة ذات نفع عام في عام ١٩٧٣م لتعنى بمصالح القطاع الخاص وتمثله في المحافل الإقليمية والدولية، وشهدت خلال السنوات الماضية تطوراً ملحوظاً في أدائها وصلحياتها وارتفاع أعداد منتسبيها، كما استطاعت خلال هذه الفترة أن تكون منصة لمؤسسات القطاع الخاص تناقش القضايا التي تخدم الشأن الاقتصادي وتطرح من خلالها تطلعاتها نحو المساهمة بفاعلية في تنمية البلاد.

وقد شهدت الغرفة خلال عام ٢٠١٣م تحولاً كبيراً بعد صدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٥٩)

مع استثناء الخاضعين للضمان الاجتماعي من تسديد هذه الرسوم، كما تم الاتفاق مع بنك التنمية العماني الذي يتولى إدارة محفظة الصندوق على صرف القروض للمستفيدين خلال (٤٨) ساعة بعد الموافقة الأولية وبعد أقصى (٧٢) ساعة، علماً بأن الصندوق لا يشترط الضمانات العينية التي تشترطها البنوك التجارية عادة، بل يتم الاكتفاء بتقييم جدي صاحب المشروع ودراسة الجدوى الاقتصادية عبر المقابلات الشخصية التي يمكن بواسطتها توجيه صاحب المشروع إلى برنامج ضمان القروض أو اللجوء إلى بعض الإجراءات الأخرى مثل رهن السجل أو أصول المشروع وذلك بعد تقييم الدراسة.

ريال عماني دون اشتراط المساهمة الشخصية في تمويل المشروع، في حين يستهدف برنامج «ريادة» مختلف الفئات المستهدفة من الصندوق عموماً بمن فيهم أصحاب مشروعات الابتكار بقروض تصل إلى (١٠٠) ألف ريال عماني، أما برنامج «تعزيز» فيستهدف المستفيدين بقروض الصندوق سابقاً والراغبين في دعم وتوسعة مشروعاتهم بقروض تصل إلى (١٠٠) ألف ريال عماني.

وتأتي هذه القروض مدعومة بحزمة من التسهيلات والشروط المبسطة والمرنة التي تمت دراستها بكل دقة وعناية وفقاً للمعايير الدولية للتمويل، مع نسبة رسوم إدارية وفنية لا تتجاوز (٢٪) في كل الحالات

الذي أحدث تغييرات عدة على قانون الغرفة منها ما يتعلق بطريقة اختيار أعضاء مجلس إدارة الغرفة ومجالس إدارات فروعها وقد نص القانون على أن يتم اختيار جميع أعضاء مجلس إدارة الغرفة بالاقتراع السري، وأجريت الانتخابات الأخيرة في فبراير من عام ٢٠١٤م وعلى أثرها تم اختيار مجلس إدارة منتخب بالكامل للفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٤م و٢٠١٨م.

ويبلغ عدد الشركات المنتسبة لغرفة تجارة وصناعة عمان حوالي (٢٤٠) ألف شركة تتنوع في فئاتها ودرجاتها لتشمل الشركات المحلية والشركات الاستشارية والعالمية التي تسعى الى الاستفادة من مناخ الاستثمار الموجود بالسلطنة، وتقدم الغرفة خدماتها لمختلف الشركات المنتسبة إليها وبالشكل الذي يمكنها من زيادة استفادتها من نمو أنشطة الاقتصاد الوطني.

تقنية المعلومات:

حافظت السلطنة على المرتبة الـ (٤٠) في التقرير العالمي للجاهزية الإلكترونية لعام ٢٠١٤م الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، ويقس التقرير مدى جاهزية الدول لتطوير قدراتها في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات وتعزيز مستوى تنافسيتها. وكشف التقرير عن استمرار السلطنة في تقديم أداء متميز في

تطوير الخدمات الإلكترونية في القطاعات الحكومية، وذلك في عدة جوانب مثل: فعالية الإجراءات الحكومية وكفاءة النظام القضائي وارتفاع عدد اشتراكات الهواتف النقالة والإنفاق الحكومي على التقنيات المعلوماتية المتقدمة وغيرها من المعايير الأخرى.

ويأتي هذا الإنجاز في الوقت الذي حققت فيه الوزارات والوحدات الحكومية تقدماً ملحوظاً في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحكومة الإلكترونية التي من المخطط أن تصل بنهاية عام ٢٠١٥م إلى مرحلة «التحول

القطاع الزراعي يُعد من بين أهم القطاعات الاقتصادية المتجددة لدعم الاقتصاد الوطني.

سعت هيئة تقنية المعلومات لإنشاء بنية أساسية تدعم الخدمات الإلكترونية المقدمة لجميع شرائح المجتمع والمؤسسات الحكومية والخاصة.

أشارت النتائج التفصيلية للتعداد الزراعي إلى أن المساحة الكلية للحيازات الزراعية ارتفعت إلى (٣٥٥) ألف فدان.

الكامل» بحيث يتم تقديم الخدمات الحكومية التي تحتاجها الشركات أو الأفراد من موقع الكتروني واحد فقط. وتتألف استراتيجية التحول الرقمي للمؤسسات الحكومية التي اعتمدها مجلس الوزراء في شهر يونيو ٢٠١٢م من أربع مراحل هي: التواجد، والتفاعل، والتعامل، والتحول.

وتركز الاستراتيجية في مرحلتها الأولى على استيفاء المؤسسات الحكومية للأساسيات الإلكترونية مثل نشر المعلومات على مواقعها الإلكترونية باللفتين العربية والإنجليزية؛ بما فيها تلك التي تعرف برؤيتها وسياستها، وبعض الوثائق المهمة التي يحتاجها الجمهور.

أما المرحلة الثانية - وهي مرحلة التفاعل الإلكتروني - فتركز على التزام المؤسسات الحكومية بتوفير التفاعل بينها وبين الجمهور العام سواء عبر الإيميل أو تعبئة الاستمارات إلكترونياً، إضافة إلى توفير مراكز اتصالات لاستقبال المكالمات والرسائل النصية القصيرة، وتبادل المعلومات إلكترونياً. وتأتي مرحلة التعاملات الإلكترونية كالثالث المراحل، ومن المخطط إنجازها في ديسمبر من عام ٢٠١٤م، وتركز على تمكين الجمهور من إجراء معاملاتهم كاملة عبر الإنترنت، وتنفيذ عمليات الدفع الإلكتروني.

أما المرحلة الرابعة - التي من المخطط إنجازها في ديسمبر من عام ٢٠١٥م - فتتمثل في تحقيق



لإيجاد الخدمات الحكومية الإلكترونية التي انطلقت في عام ٢٠١٠م إحدى الآليات لبناء مجتمع معرفي ضمن مبادرة عمان الرقمية، وتم تطوير الجائزة بشكل سنوي لتشهد في الدورة الرابعة التي أقيمت خلال عام ٢٠١٤م فتح باب المنافسة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبلغ عدد الفئات التي تتضمنها الجائزة (١٢) فئة منها (٩) فئات للقطاع الحكومي.

الثروة الزراعية:

يُعدّ القطاع الزراعي من بين أهم القطاعات الاقتصادية المتجددة لدعم الاقتصاد الوطني، ويمثل الإنتاج الزراعي والحيواني نشاطاً

لإنشاء بنية أساسية تدعم الخدمات الإلكترونية المقدمة لجميع شرائح المجتمع والمؤسسات الحكومية والخاصة، وقد تم في ديسمبر ٢٠١٣م تدشين المركز الوطني للتصديق الإلكتروني الذي يختص بإصدار شهادات التصديق الإلكتروني للمؤسسات والأفراد، وتتاح هذه الخدمة أيضاً من خلال الهاتف النقال، ويتم تفعيل هذه الخدمة من خلال استخدام البطاقة الشخصية وبطاقة التعريف الخاصة بالهاتف النقال، وقد تم التنسيق مع شرطة عمان السلطانية للاستفادة من البنية الخاصة بالبطاقة الشخصية في توفير الهوية الرقمية والقدرة على توقيع المعاملات إلكترونياً. وتُعدّ جائزة السلطان قابوس

التحول الإلكتروني بحيث يستطيع الجمهور الحصول على الخدمة التي يريدها من خلال موقع الكتروني واحد يتعامل مع الطلبات التي ترد سواء كانت هذه الطلبات مختصة بجهة حكومية واحدة أو عدة جهات، وهذه المرحلة تتطلب تنسيقاً تفصيلياً لإعادة هندسة الإجراءات والأعمال. وأظهر تقرير جاهزية التحول إلى الحكومة الإلكترونية (حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٣م) أن المؤسسات الحكومية تتقدم نسبياً في مرحلة التواجد الإلكتروني، واتخذت العديد منها خطوات فاعلة نحو تنظيم عملية التحول طبقاً لمتطلبات خطة التحول إلى الحكومة الإلكترونية. وقد سعت هيئة تقنية المعلومات



خارج أسرة الحائز أكثر من (١٨) ألفاً مقابل (١٥) ألفاً في التعداد السابق.

وعكست الأرقام التي أظهرها التعداد مستوى الجهود التي بذلت لزيادة الانتاج الزراعي ونشر التقنيات الحديثة، فقد بلغت المساحة المزروعة بالخضروات أكثر من (٢٧) ألف فدان بزيادة (١٢٥٪) عن التعداد السابق، في حين حافظت المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية على المستوى السابق البالغ (١٣) ألف فدان، وارتفع إجمالي أعداد البيوت المحمية بنسبة (٤٦٪) إلى (٣٧٥١)

النباتي والحيواني، وأشارت النتائج التفصيلية للتعداد التي أعلنت في شهر ابريل ٢٠١٤م إلى أن المساحة الكلية للحيازات الزراعية ارتفعت الى (٣٥٥) ألف فدان مقارنة بـ (٣٢٤) ألف فدان في التعداد السابق الذي تم تنفيذه في عامي ٢٠٠٤م و٢٠٠٥م بزيادة مقدارها (٩٪)، كما ارتفع عدد العاملين من المزارعين العمانيين من أسرة الحائز إلى ما يزيد على (٢٣٧) ألفاً مقابل (١٥٤) ألفاً في التعداد السابق بزيادة تصل إلى (٥٤٪)، وبلغ عدد العاملين من المزارعين العمانيين الدائمين من

مهماً لشريحة كبيرة من السكان، كما أن هذا القطاع يسهم في توفير العديد من السلع الغذائية لتحقيق متطلبات الأمن الغذائي، وقد بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للأنشطة الزراعية والسمكية في عام ٢٠١٣م (٣٨٨) مليون ريال عماني بزيادة (٨,٦٪) عن مستواها في عام ٢٠١٢م.

وقد أجرت السلطنة خلال الفترة من ديسمبر ٢٠١٢م وحتى ابريل ٢٠١٣م التعداد الزراعي الثالث الذي استهدف توفير بيانات ومعلومات إحصائية زراعية تفصيلية ومحدثة لمكونات القطاع الزراعي بشقيه

الثروة السمكية:

ارتفع إنتاج السلطنة من الأسماك في عام ٢٠١٣م إلى (٢٠٦) آلاف طن بقيمة إجمالية تبلغ (١٦٦) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١٩٢) ألف طن قيمتها (١٤٢) مليون ريال عماني في عام ٢٠١٢م، وقد أسهم الصيد الحريفي بـ (٩٨٪) من إجمالي الإنتاج فيما توزعت النسبة المتبقية على الصيد التجاري والصيد الساحلي والاستزراع السمكي.

وقد بلغت صادرات السلطنة من الأسماك في عام ٢٠١٣م حوالي (١٢٥) ألف طن بقيمة (٩٧) مليون ريال عماني، وقد تصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة الدول المستوردة للأسماك العمانية بما نسبته (٤٨٪) من إجمالي الكمية المصدرة.

ويأتي ارتفاع الإنتاج السمكي في الوقت الذي بدأت فيه السلطنة تنفيذ استراتيجية تطوير قطاع الثروة السمكية التي تمتد حتى عام ٢٠٢٠م، وتتضمن (٢١) مشروعا باستثمارات تصل إلى حوالي (٥٠٩,٤) مليون ريال عماني، وترتكز الاستراتيجية على أربعة أهداف رئيسية هي: تطوير الصناعات السمكية ذات القيمة المضافة وتقليل الفاقد، ورفع كفاءة الأسطول وتطوير البنية الأساسية، وتطوير نشاط الاستزراع السمكي لزيادة الإنتاج، وتطوير التسويق السمكي، ويتم تحقيق هذه الأهداف

الهجرة الحضرية وتشجيع المواطنين على العمل في القطاع وزيادة الانتاجية والمردود الاقتصادي.

وتتضمن الخطة الخمسية الثامنة للقطاع الزراعي (٢٠١١ - ٢٠١٥) العديد من البرامج والمشاريع التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي في المجالين النباتي والحيواني، وقد دأبت وزارة الزراعة والثروة السمكية على تنمية وتطوير القطاع الزراعي من خلال تأهيل وتحديث الأنشطة التقليدية واستحداث أنشطة تقنية حديثة بما يتلاءم وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في السلطنة.

سوق الجملة المركزي للأسماك بولاية بركاء.

●●●
بلغت صادرات السلطنة من
الأسماك في عام ٢٠١٣م حوالي
(١٢٥) ألف طن بقيمة (٩٧)
مليون ريال عماني.

●●●
تم في شهر ابريل ٢٠١٤م تشغيل
سوق الفليج المركزي للأسماك الذي
يهدف إلى إيجاد سوق وطنية للبيع
بالجملة داخل السلطنة.



بيتا، وارتفعت أيضا أعداد أشجار المانجو والليمون والنارجيل (جوز الهند) بنسب متفاوتة، في حين أظهر التعداد تراجعاً بنسبة (٣,٨٪) في أعداد أشجار نخيل التمر التي بلغت (٧,٥) مليون نخلة.

وتعمل وزارة الزراعة والثروة السمكية على إعداد استراتيجية التنمية المستدامة للقطاع الزراعي حتى عام ٢٠٤٠م بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، بحيث تسهم هذه الاستراتيجية في تحقيق الأمن الغذائي بمفهومه الشامل وتقليل



من خلال تنفيذ ثلاث مجموعات من المشروعات تتمثل في مشاريع البنية الأساسية، والمشاريع الاستثمارية، ومشاريع وبرامج الدعم.

وتعد الاستراتيجية سلسلة متكاملة من الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الإنتاج السمكي ورفع كفاءة القطاع بطريقة مستدامة وحماية المصائد الطبيعية من الاستنزاف وتوفير الإمدادات الآمنة من المنتجات السمكية للاستهلاك المحلي، واستغلال المخزونات السمكية غير المستغلة وزيادة استثمارات القطاع الخاص واستقطاب الاستثمارات الخارجية لمشاريع الصناعات السمكية خاصة مجمع الصناعات السمكية بالدقم.

وقد تم في شهر ابريل ٢٠١٤م تشغيل سوق الفليج المركزي للأسماك الذي يهدف إلى إيجاد سوق وطنية للبيع بالجملة داخل السلطنة؛ لاستيعاب كميات الإنتاج الإضافية من الصيادين وتجميع العرض والطلب في مكان محدد وجعل السلطنة مركزاً لتوزيع الأسماك بالمنطقة، كما يهدف السوق إلى رفد أسواق البيع بالتجزئة بجميع ولايات السلطنة بكميات مناسبة من الأسماك، وتحقيق التوازن بين العرض والطلب والوصول لسعر متوازن وفقاً للمنافسة والشفافية. ويعمل في قطاع الثروة السمكية حوالي (٤٨) ألف شخص من بينهم

الثروة الحيوانية:

تهدف المشروعات المنفذة في قطاع الثروة الحيوانية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية ورفع مستوى الأمن الغذائي، ويتم تفعيل

تنفيذ مشروعات عديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية.

تجاوزت عائدات السلطنة من السياحة الدولية مستوى المليار دولار خلال عام ٢٠١٢م، وهو ما يعكس نجاح جهود الترويج.

تنفذ السلطنة العديد من المشروعات التي تشجع مربي الثروة الحيوانية على الاستمرار في مهنتهم، إذ يتم سنوياً توزيع حظائر للحيوانات لحمايتها من حرارة الشمس في

ذلك من خلال زيادة مساهمة صغار المنتجين بالقطاع الحيواني وإقامة عدد من المشروعات التي تخدم المربي مثل مشروع خدمات برامج الإرشاد الحيواني الذي يهدف إلى توعية مربي الثروة الحيوانية بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتصنيع المنتجات والتسويق والإدارة والرعاية الصحية للقطاع الحيواني. وتنفذ السلطنة العديد من المشروعات التي تشجع مربي الثروة الحيوانية على الاستمرار في مهنتهم، إذ يتم سنوياً توزيع حظائر للحيوانات لحمايتها من حرارة الشمس في



الصيف وانخفاض درجات الحرارة في الشتاء وعوامل الجو الأخرى وحمايتها أيضا من الحيوانات المفترسة والأمراض التي قد تنتقل إليها من الحيوانات السائبة، ويتم توزيع هذه الحظائر سنوياً بنظام الدعم، في حين يتم وفقاً لمشروع تطوير مشروعات الإنتاج الحيواني للمرأة الريفية تزويد هذه المشروعات بتقنيات حديثة، وهو ما يؤدي إلى تشجيع المربيّات على التوسع في الاستثمار في إنتاج الدواجن ومنتجاتها وتربية الأبقار والماعز والأغنام وإنشاء وحدات مصغرة لتصنيع منتجات الألبان.

وقد أشار التعداد الزراعي (٢٠١٢/٢٠١٣م) إلى ارتفاع أعداد الثروة الحيوانية بنسب متفاوتة مقارنة بأعدادها في التعداد السابق في عامي (٢٠٠٤ / ٢٠٠٥م)، فقد ارتفعت أعداد الماعز من (١,٥) مليون رأس إلى حوالي (٢,١) مليون رأس بنسبة نمو بلغت (٣٤٪)، وارتفعت أعداد الضأن إلى (٥٤٨) ألفاً بنسبة نمو بلغت (٥٦٪)، وارتفعت أعداد الأبقار من (٣٠١) ألف رأس إلى (٣٥٩) ألفاً، في حين بلغ عدد الجمال (٢٤٢) ألف رأس مسجلة نموًا بنسبة (١٠٧٪) عن مستواها في التعداد السابق. وبهدف المحافظة على الثروات الحيوانية وحمايتها من الأمراض تنتشر في السلطنة العديد من العيادات البيطرية للقطّاعين العام والخاص، كما يتم تنفيذ العديد من برامج التحصين ضد الأمراض المختلفة بما يؤدي إلى تنمية الثروة الحيوانية وزيادة مساهمتها في نسب الاكتفاء الذاتي، وفي الوقت نفسه يتم تنفيذ برنامج التحسين الوراثي للسلالات المحلية من الأبقار والماعز والضأن.



قطاع السياحة :

٤ والـ ٥ نجوم في عام ٢٠١٣م الى (١٤٩,٣) مليون ريال عماني مقابل (١٣٤,٤) مليون ريال عماني في عام ٢٠١٢م وارتفعت أعداد النزلاء من (٥٥٣) ألفا الى (٦١٣) ألفا بنسبة نمو بلغت (٨,١٠٪)، وواصلت أعداد السياح نموها خلال عام ٢٠١٤م ليلبلغ إجمالي عدد نزلاء فنادق الـ ٤ والـ ٥ نجوم في الأشهر الأربعة الأولى من العام (٢٦٦) ألفا مقابل (٢١٥) ألفا في الفترة المماثلة من عام ٢٠١٣م، وارتفعت الإيرادات من (٥٩,٧) مليون ريال عماني الى (٦٥,٩) مليون ريال عماني.

وتعمل وزارة السياحة بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية حالياً على إعداد استراتيجية بعيدة المدى لتطوير القطاع السياحي من المتوقع أن تكون جاهزة خلال عام ٢٠١٥م، وتركز الاستراتيجية الجديدة على جعل السياحة أحد المصادر الرئيسية لفرض العمل والدخل القومي مع التركيز على عدد من المنتجات السياحية التي سيتم استحداثها باعتبارها منتجات يمكن للسلطنة أن تنافس بها في السوق السياحية العالمية بأساليب حديثة تساهم في الحفاظ على المقومات السياحية مع تحقيق المنفعة الاقتصادية.

وتسعى السلطنة الى توفير الإرث الحضاري وتنوع التضاريس والطبيعة الخلابة في تنوع الأنماط السياحية، إذ يتم تنفيذ برنامج

يمثل قطاع السياحة أحد القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني، وقد تجاوزت عائدات السلطنة من السياحة الدولية مستوى المليار دولار خلال عام ٢٠١٢م، وهو ما يعكس نجاح جهود الترويج للسلطنة التي تعد رابع أكبر سوق للسياحة الدولية في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد بلغ إجمالي عدد السياح إلى السلطنة خلال عام ٢٠١٣م أكثر من (١,٩) مليون سائح يمثل الخليجيون (٤١٪) منهم، في حين ارتفعت إيرادات فنادق الـ

منظر سياحي من ولاية نخل.

تعمل وزارة السياحة بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية على إعداد استراتيجية بعيدة المدى لتطوير القطاع السياحي .

الصفحتان التاليتان :
إعداد استراتيجية لتطوير القطاع السياحي في السلطنة «وادي دريات في محافظة ظفار».









تشارك في هذه المعارض - تحت مظلة وزارة السياحة - عدد من الشركات السياحية العمانية.

مهرجان مسقط:

يحظى مهرجان مسقط الذي يقام في الربع الأول من كل عام ميلادي باهتمام متزايد من قبل المواطنين والمقيمين والسياح من خارج السلطنة خاصة من دول مجلس التعاون الخليجي، وقد شهد المهرجان في دورته الـ (١٤) التي أقيمت في الفترة من ٢٣ يناير الي ٢٢ فبراير ٢٠١٤م حضوراً جماهيرياً

يضم فندقاً من فئة (٥) نجوم ملحق بقاعة المؤتمرات، وفندقين من فئة (٤) نجوم، وفندقاً وشققاً فندقية من فئة (٣) نجوم، ويصل مجموع الغرف في كافة الفنادق الى (١٠٠٠) غرفة. وتركز وزارة السياحة على الترويج للسلطنة من خلال تنظيم عدد من الحملات السياحية في بعض الدول الأوروبية والخليجية، بالإضافة إلى المشاركة في المعارض السياحية الدولية والإقليمية ويتم من خلال هذه المعارض تعريف الزوار والشركات السياحية بما تتميز به السلطنة من ثراء سياحي كما

لتطوير القلاع والحصون وتوظيفها سياحياً، كما يتم أيضاً التركيز على سياحة المغامرات وتسلق الجبال والرحلات السياحية لاستكشاف جمال الصحراء، في حين من المتوقع أن تساهم «سياحة المؤتمرات» في تنويع الأنماط السياحية في السلطنة، إذ يتم في الوقت الحالي تشييد مركز المؤتمرات والمعارض بمحافظة مسقط والذي من المقرر إنجازه في عام ٢٠١٦م، ويضمّ المركز مسرحاً ضخماً بمدرجات متفاوتة تتسع لـ (٢٢٠٠) شخص وقاعات معارض تستوعب (١٠) آلاف شخص، كما

ما يقدمه من فعاليات متنوعة تواكب التدفق السياحي على محافظة ظفار التي أصبحت مقصداً سياحياً رئيسياً للعمانيين ومواطني دول مجلس التعاون خلال فترة الصيف، نظراً لما تتميز به من مناخ جذاب حيث تكتسي المحافظة برداء أخضر، وتتوارى الشمس خلف السحاب في أغلب الأيام ويهطل الرذاذ في جومعتل لا تتجاوز درجة الحرارة خلاله (٢٢) درجة مئوية وتتراجع إلى ما دون الـ (١٥) درجة مئوية على الجبال.

وقد بلغ عدد زوار محافظة ظفار خلال الموسم السياحي لعام ٢٠١٣م الذي يسمى محلياً «موسم الخريف» (من ٢١ يونيو إلى ٢١ سبتمبر) أكثر من (٤٣٣) ألف زائر مقابل (٣٥١) ألف زائر في موسم عام ٢٠١٢م، و(٢٣٩) ألف زائر في موسم عام ٢٠١١م، وقد شكل العمانيون (٦٨,٩)٪ من إجمالي عدد الزوار، في حين تصدر الإماراتيون قائمة الزوار الخليجيين من غير العمانيين فقد بلغ عددهم حوالي (٧٣) ألف زائر يشكلون (١٦,٨)٪ من إجمالي عدد الزوار، وجاء السعوديون في المرتبة الثانية بـ (١٦) ألف زائر.

وقد ارتفع عدد زوار موسم خريف صلالة في الفترة من ٢١ يونيو وحتى ٣٠ أغسطس ٢٠١٤م إلى (٤١٥) ألف زائر مقابل (٣٩٩) ألفاً في الفترة المماثلة من عام ٢٠١٣م مسجلاً نمواً بنسبة (٢,٩)٪.

والثقافية وتنشيط الحركة السياحية والاقتصادية.

ويهدف المهرجان الذي انطلق لأول مرة في شهر فبراير من عام ١٩٩٨م إلى الترويج السياحي والثقافي للسلطنة، واستطاع على مدى السنوات الماضية تأكيد أهميته باعتباره أحد المهرجانات الرئيسية على المستوى العربي.

مهرجان صلالة السياحي:

يعد مهرجان صلالة السياحي أحد المهرجانات الرئيسية بدول مجلس التعاون الخليجي من خلال

فعاليات متنوعة لمهرجان صلالة السياحي تواكب التدفق السياحي على محافظة ظفار.

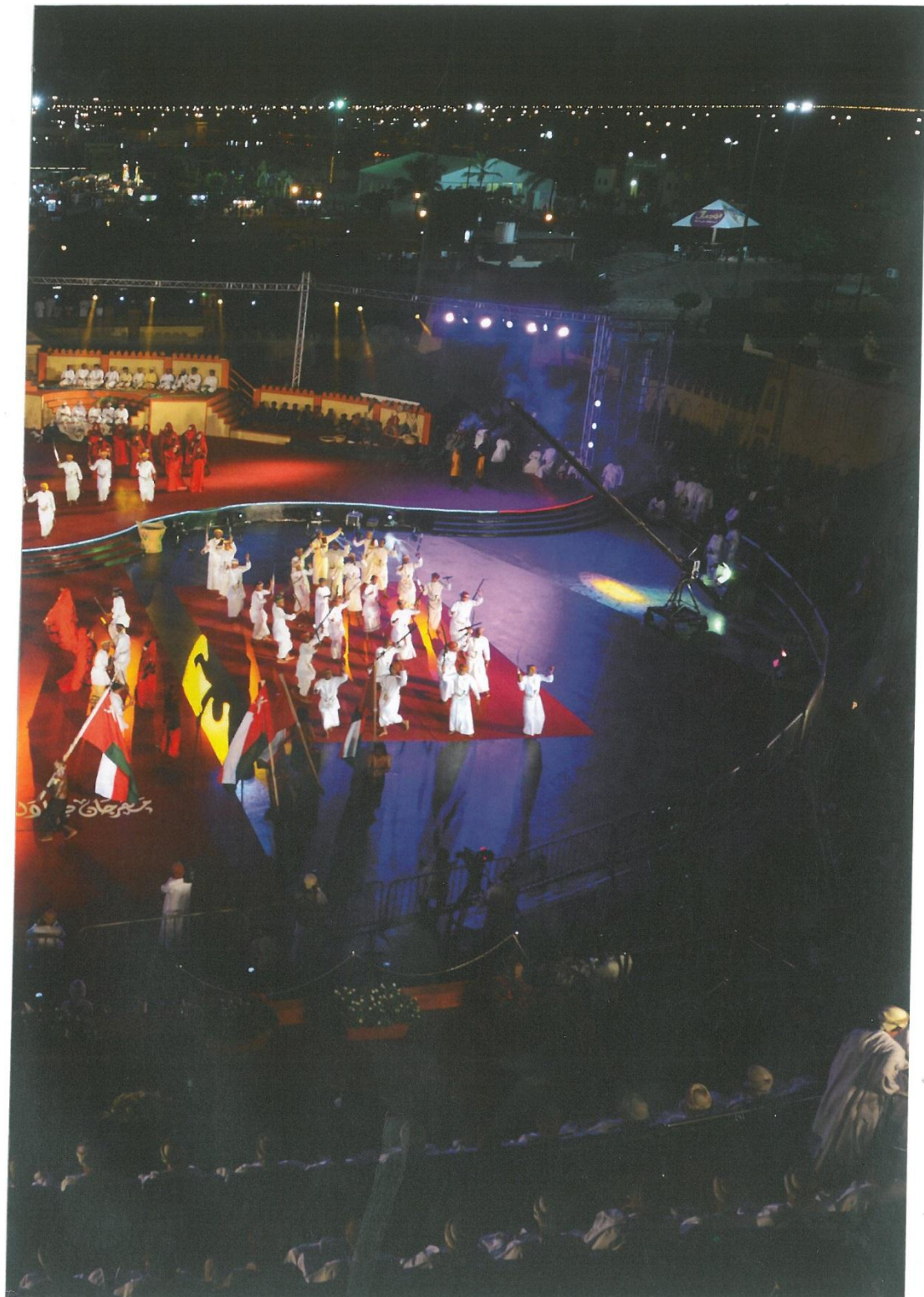
يحظى مهرجان مسقط الذي يقام في الربع الأول من كل عام ميلادي باهتمام متزايد وتجاوز عدد زواره في مختلف فعالياته (١,٥) مليون زائر.

الصفحتان التاليتان :
مهرجان مسقط يقدم ألواناً من التراث والفنون الشعبية العمانية العريقة.



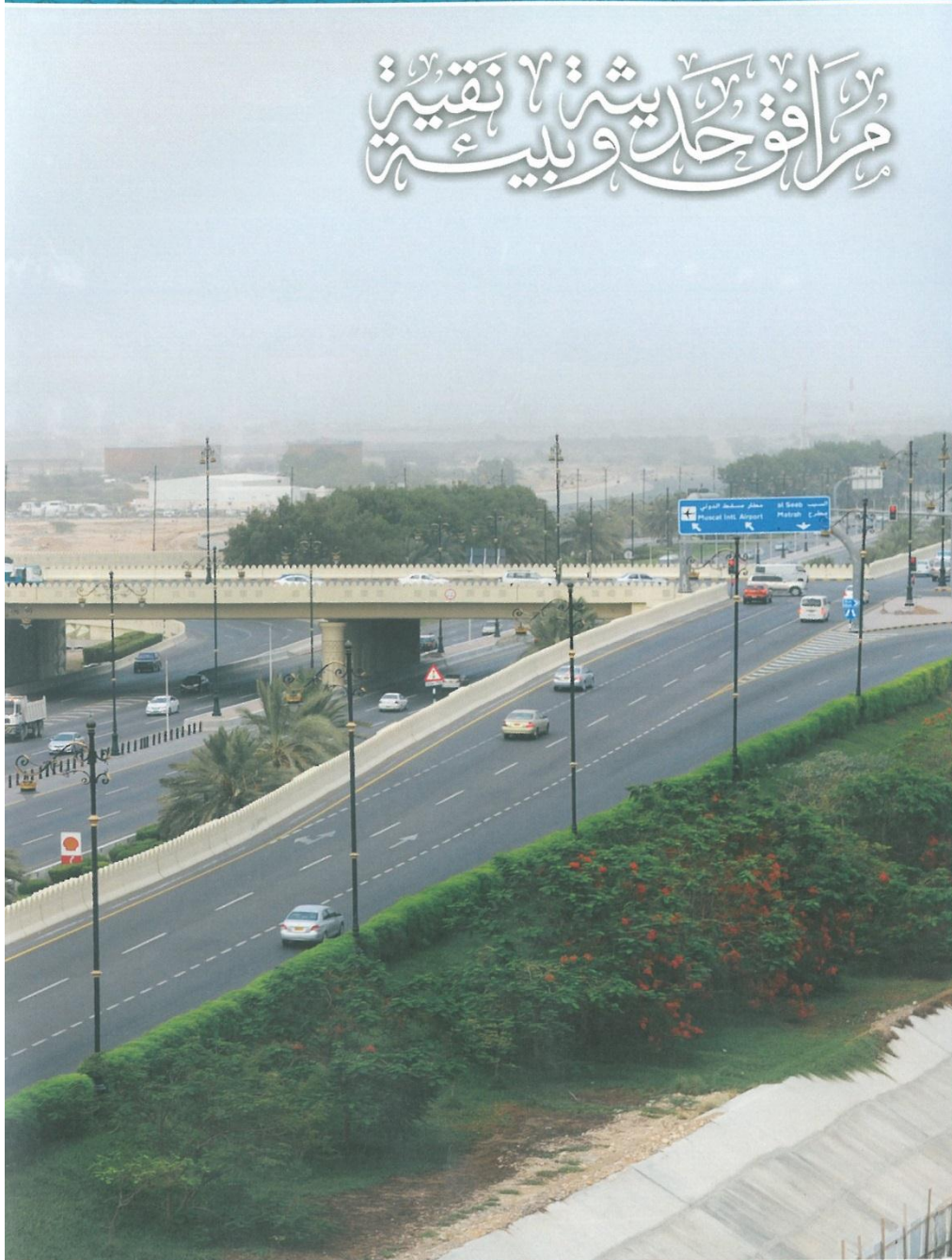
لافتاً وتجاوز عدد زواره في مختلف فعالياته (١,٥) مليون زائر.

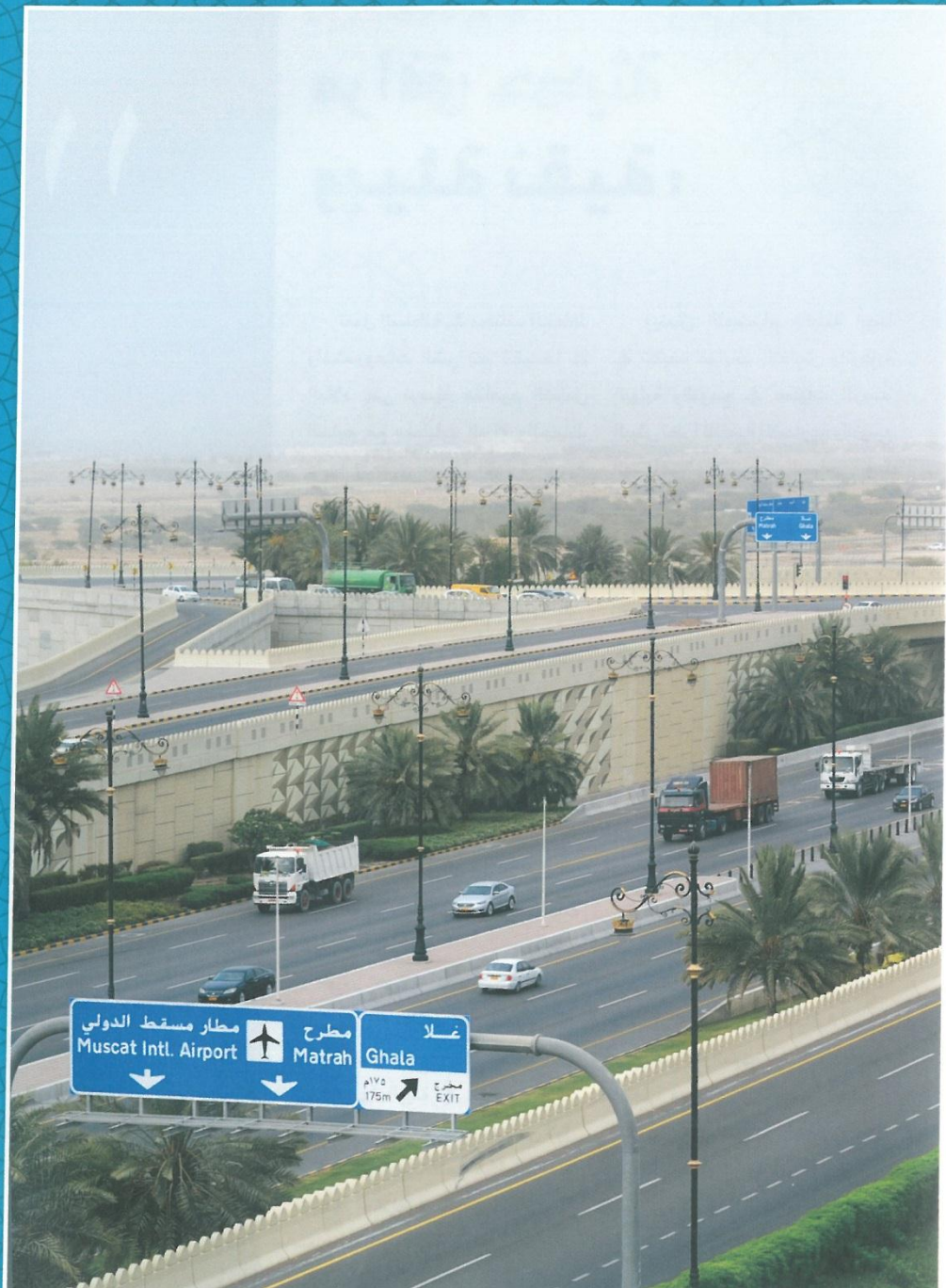
وتضمن المهرجان الذي استمر (٣١) يوماً العديد من الفعاليات مثل: القرية التراثية، والمعرض الدولي للفنون والتراث والإبداع، والمعرض الاستهلاكي التجاري، وعروض الفرق الدولية، وفرق السيرك الكرنفالي، ومدينة الفنون والتسلية والألعاب الكهربائية، وطواف عمان للدراجات الهوائية، وأسبوع مسقط للأزياء، ومهرجان المأكولات العمانية، وغيرها من الفعاليات الأخرى التي أسهمت في إثراء الحياة الاجتماعية





مرآة حلت وبيعت





مرافق حديثة وببيئة نقية :

تعمل السلطنة في مختلف الخطط والمشروعات التي يتم تنفيذها في البلاد على ترسيخ مفاهيم التعامل السليم مع معطيات البيئة والحفاظ عليها وتحقيق مبادئ الإدارة البيئية والتنمية التي تمثل أحد المعالم الحضارية لمسيرة النهضة الحديثة، وقد دأبت وزارة البيئة والشؤون المناخية على الاهتمام بالمناسبات البيئية والاحتفاء بها بهدف رفع مستوى الوعي البيئي وترسيخ مبادئ ومفاهيم المحافظة على البيئة وصون مواردها الطبيعية لدى جميع فئات المجتمع، من خلال إقامة وتنفيذ العديد من المناشط والفعاليات في مختلف المحافظات وبمشاركة الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني.

ويعد الاحتفال بيوم البيئة العماني الذي يصادف الثامن من يناير من كل عام مناسبة وطنية تؤكد العناية التي تحظى بها البيئة في السلطنة، وقد جاء الاحتفال بيوم البيئة العماني لأول مرة في يناير من عام ١٩٩٦م ترجمة لاهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالبيئة.

ويتمثل الاهتمام بالبيئة أيضا في تكثيف عمليات التفتيش والرقابة البيئية والتوسع في عمليات الرصد البيئي نظرا للتنمية المتسارعة والتوسع الصناعي والتنموي والسياحي وما قد يؤدي إليه من تأثيرات سلبية على البيئة، كما يتم التنسيق مع المنظمات الدولية للاستفادة من خبراتها، إلى جانب الاهتمام بالتنوع الإحيائي، والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في تنفيذ بعض الدراسات والمشاريع البيئية في السلطنة في مجال حماية طبقة الأوزون وتغير المناخ وتطبيقات الطاقة المتجددة وتحسين كفاءتها وتخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة.

وقد وقعت وزارة البيئة والشؤون المناخية العديد من الاتفاقيات في مجال البيئة وصون الطبيعة والتنوع الإحيائي، من أهمها اتفاقية رصد جودة الهواء والضوضاء في محافظة مسقط، من خلال تركيب محطات ثابتتين لرصد الملوثات الصادرة من عوادم السيارات وقياس مستويات الضوضاء وجودة الهواء، بالإضافة إلى وحدة متنقلة لرصد جودة الهواء

المعرضة للخطر بجنوب أفريقيا. وتعد الإدارة الوطنية لحماية الغابات ببولندا التي تأسست في عام ١٩٢٤م أكبر مؤسسة من نوعها في أوروبا، وهي مكلفة بإدارة أكبر جزء من غابات بولندا، أما منظمة حماية الحياة البرية المعرضة للخطر بجنوب أفريقيا فقد تأسست في عام ١٩٧٣م، وتقوم بإعداد وإدارة مجموعة من البرامج المبتكرة لحماية البيئة في جنوب إفريقيا، وتعاون المنظمة على نحو وثيق مع المجتمعات المحلية لحماية الأنواع والنظم البيئية المهددة بالانقراض.

صون الحياة الفطرية:

وانطلاقاً من اهتمام جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بالبيئة والحياة الفطرية التي تزخر بها السلطنة، يسعى مكتب حفظ البيئة الذي تأسس في عام ١٩٧٤م تحت مظلة ديوان البلاط السلطاني الى صون الحياة الفطرية والتنوع الحيوي في عدد من المحميات والمشاريع التابعة له.

ويقوم المكتب بإدارة عدد من المحميات الطبيعية التي تضم أنواعاً مهددة بالانقراض مثل محمية السرين الطبيعية التي أنشئت في عام ١٩٧٥م وهي المحمية الوحيدة في العالم التي يعيش فيها حيوان الوعل العربي الذي يعيش في الجبال الشمالية للسلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة

ويقوم مكتب المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي «الماب» التابع لليونسكو باختيار الأفراد أو مجموعات الأفراد أو المعاهد أو المنظمات التي تُمنح الجائزة، ويتم تقديم الجائزة في حفل يقام في اليونسكو.

ومنذ انطلاق الجائزة في عام ١٩٩١م امتد عطاؤها ليشمل أكثر من شخصية وجهة تعمل في مجال البيئة على مستوى العالم، وقد فاز بالجائزة خلال عام ٢٠١٣م مناصفة كل من: الإدارة الوطنية لحماية الغابات ببولندا، ومنظمة حماية الحياة البرية

يمكن نقلها من موقع إلى آخر، كما تنفذ الوزارة بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس مشروع دراسة إعداد خريطة تدهور الأراضي في الجبل الأخضر ولفار ومحافظة شمال وجنوب الشرقية، وتهدف الدراسة إلى إعداد خريطة الغطاء النباتي للسلطنة ومعرفة المواقع المتأثرة بالتصحّر لإعادة تأهيلها، كما قامت الوزارة خلال عام ٢٠١٣م بإرساء مناقصة إنشاء مركز القرم للمعلومات البيئية بمحافظة مسقط، وسيقوم المركز بجمع وعرض البيانات والمعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالبيئة البحرية وأشجار القرم، كما يتم العمل أيضاً على تطوير محمية الجبل الأخضر للمناظر الطبيعية بالتعاون مع الجامعة الألمانية للتكنولوجيا.

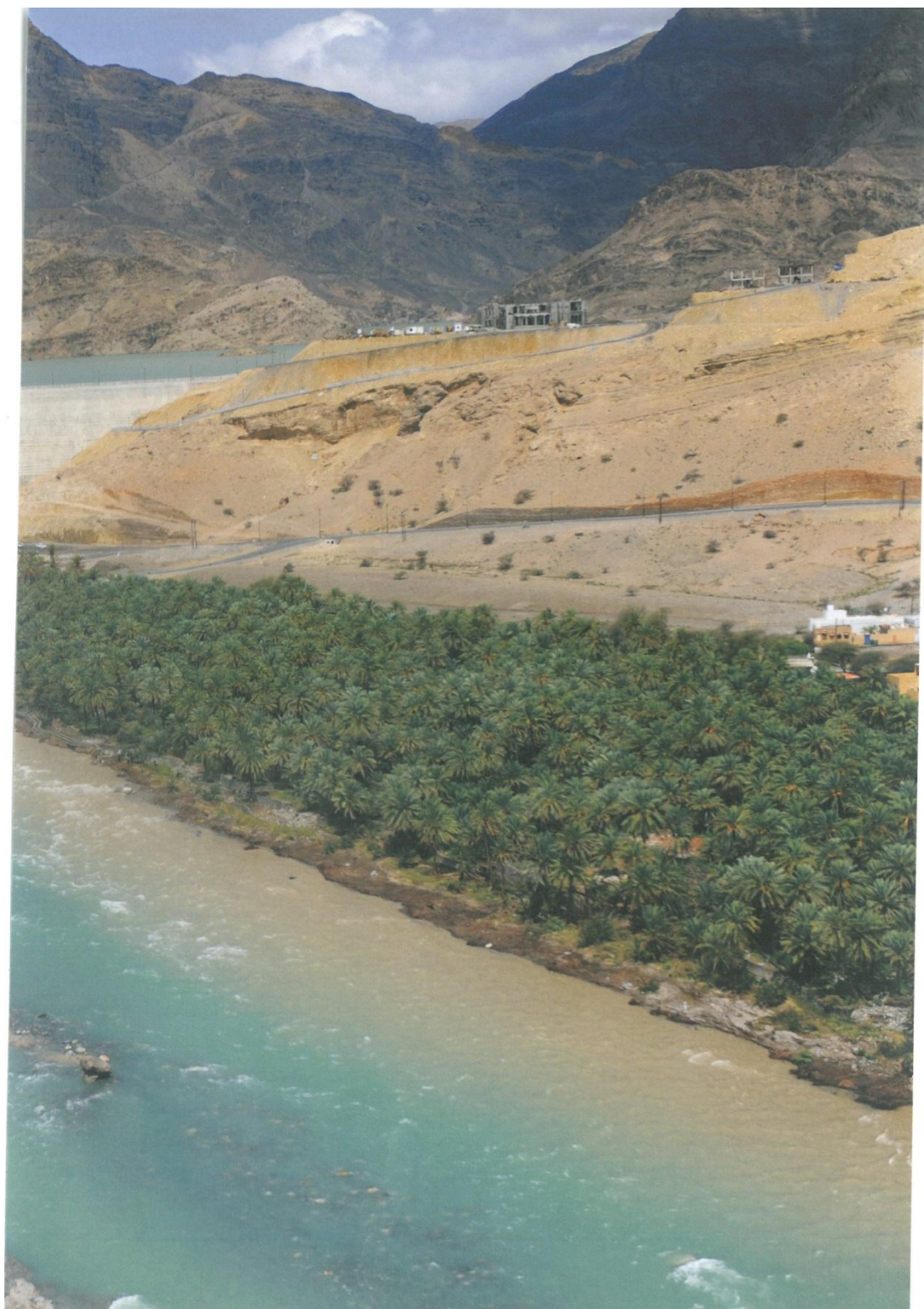
جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة:

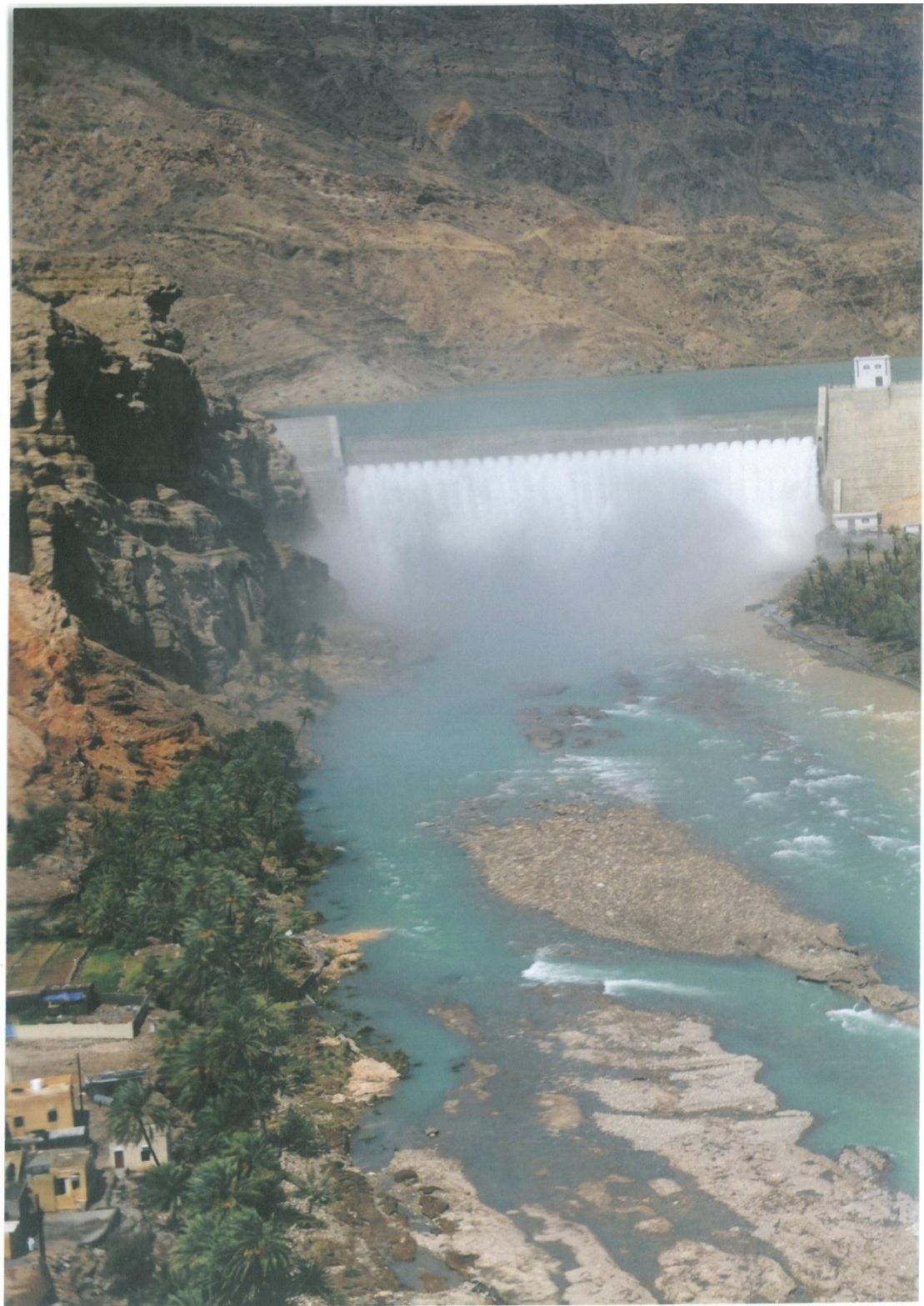
تعبّر جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة عن تقدير جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للمهتمين بشؤون البيئة على المستوى العالمي، وقد أنشئت الجائزة بفضل المبادرة التي أعلنها جلالته عند زيارته لمقر اليونسكو في الأول من يونيو ١٩٨٩م ترسيخاً منه لمبادئ الاهتمام بالبيئة، وتقوم اليونسكو بمنح الجائزة مرة كل عامين لأفضل الجهود المبذولة للعناية بالبيئة على المستوى العالمي،

يعد الاحتفال بيوم البيئة العماني الذي يصادف الثامن من يناير من كل عام مناسبة وطنية تؤكد العناية التي تحظى بها البيئة في السلطنة.

تعبّر جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة عن تقدير جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للمهتمين بشؤون البيئة على المستوى العالمي.

الصفحتان التاليتان :
سد وادي ضيقة يرسم لوحة
مزدانة بالجمال .







والفطرية بمحافضة الوسطى بعد أن انقرض وجوده من المحمية بسبب عمليات الصيد والتغيرات المناخية كالتصحّر.

ويقوم المكتب أيضا بتنفيذ العديد من المشاريع الهادفة للحفاظ على التنوع الحيوي بالسلطنة وإجراء الدراسات والمسوحات الميدانية على أنواع من الطيور والحيوانات البرية في السلطنة كمشروع مسح الصقر الأدهم، ومشروع دراسة الوعل النوبي، ومسح النمر العربي في جبال ظفار الذي يعتبر من المشاريع المهمة من أجل صون النمر العربي في السلطنة.

السلطنة حيث يستقطب العديد من الطيور المستوطنة والمهاجرة، ومحمية الخوير الطبيعية التي تسعى للحفاظ على أشجار السمر المحلية في قلب العاصمة مسقط، ومحمية جزر الديمانيات الطبيعية، ومحمية حديقة السليل الطبيعية، ومحمية السلاحف، ومحمية جبل سمحان، وقد تم في ١٧ أغسطس ٢٠١١م إعلان الجبل الأخضر محمية طبيعية.

وقد أطلق مكتب حفظ البيئة في عام ٢٠١٣م مشروعاً جديداً يقوم على توطین وإكثار غزال الریم (الغزال الرملي) بمحمية الكائنات الحية

فقط، وكذلك محمية الكائنات الحية والفطرية بمحافضة الوسطى التي شهدت أول برنامج لإعادة توطین المها العربية بالمنطقة وذلك في عام ١٩٨٠م بعد انقراضها منها عام ١٩٧٢م.

وتوجد في السلطنة عدد من المحميات الأخرى التي تضم أشكالاً مختلفة من التنوع الأحيائي مثل: محمية رأس الشجر في ولاية قريات التي تضم أعداداً وفيرة من الغزلان العربية نتيجة توفر الحماية لها، ومحمية خور صلالة وهو من أجمل الخيران في محافظة ظفار وأحد أفضل المواقع لمشاهدة الطيور في

السلطنة استراتيجية بيئية تتفاعل بشكل متلازم مع التغيرات التي تحدث في مجال المناخ، واستحداث تشريعات وخطط وإجراءات جديدة معنية بتلك المواضيع، من أجل إدماج مواضيع ومتطلبات الشؤون المناخية في الخطم والإجراءات الوطنية القائمة.

ومن أهم البرامج والمشاريع التي قامت بها وزارة البيئة والشؤون المناخية في هذا المجال تقييم مخاطر تغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وتقدير قابلية تضرر القطاعات والأنظمة البيئية والاجتماعية وأنظمة التنمية المستدامة ومشاريع البنية الأساسية استناداً إلى الأبحاث والبرامج الدولية المعتمدة في هذا الشأن، ودراسة وتقييم طرق الاستجابة المناسبة للتكيف مع مخاطر تغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وخيارات التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة في القطاعات المختلفة في السلطنة وفقاً للظروف المحلية وبما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة، وتقوم الوزارة بإصدار تراخيص خاصة بالشؤون المناخية للمشاريع ذات العلاقة مع وضع اشتراطات بيئية معنية بتقدير كمية انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة من أنشطة تلك المشاريع، وحث الجهات المالكة للمشاريع على عمليات التشجير واستزراع النباتات بطريقة تضمن اختيار النباتات الملائمة لظروف البيئة المحلية وذلك من أجل تقليل انبعاث غازات الدفيئة وتحسين البيئة

السلمكية والبيئات الطبيعية، وتشمل تلك التأثيرات تغيراً في مستوى سقوط الأمطار وما يصاحبها من ازدياد في حدة الجفاف والتصحر والفيضانات والعواصف في كافة أرجاء العالم، بالإضافة إلى تهديد لحياة السكان ومشاريع البنية الأساسية المقامة في المناطق الساحلية بسبب ارتفاع مستوى سطح البحار والمحيطات، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقييم ومراقبة مخاطر وتأثيرات تغير المناخ واستنفاد طبقة الأوزون وتقدير قابلية تضرر القطاعات والأنظمة البيئية والاجتماعية، وقد انتهجت

اهتمام دائم بالبيئة الفطرية في السلطنة.

أطلق مكتب حفظ البيئة مشروعاً جديداً يقوم على توطيد وإكثار غزال الرقيم (الغزال الرملي) بمحمية الكائنات الحية والفطرية بمحافظة الوسطى.

انتهجت السلطنة استراتيجية بيئية تتفاعل بشكل متلازم مع التغيرات التي تحدث في مجال المناخ، واستحداث تشريعات وخطط وإجراءات جديدة معنية بتلك المواضيع.



التغير المناخي

أصبح العالم يواجه تحديات كبيرة تتعلق بتغير المناخ وازدياد درجات الحرارة واستنفاد طبقة الأوزون وتأثيرها السلبي على كافة القطاعات، وتشير معظم التقديرات العلمية وفقاً لأبحاث علمية حديثة إلى أن كوكب الأرض سيكون عرضة لمخاطر وتأثيرات سلبية على عدة قطاعات وأنظمة بيئية واجتماعية قد تشمل تدهوراً في بعض النظم البيئية مثل تدهور الغطاء النباتي، وفقدان التنوع الحيائي وتقلص الإنتاج الزراعي وتناقص في الثروة

المحيطة بالمشروع، كما قامت الوزارة بحصر وتحديث البيانات الخاصة بالمشاريع الصناعية التي يتطلب حصولها على تراخيص الشؤون المناخية وإعداد قاعدة بيانات تحتوي على جهود القطاع الخاص في مجال الشؤون المناخية من حيث الالتزام بالاشتراطات الخاصة بالشؤون المناخية واستخدام تقنيات خاصة بترشيد استهلاك الطاقة واستخدام تطبيقات الطاقة المتجددة والخطط الخاصة بالتكيف مع آثار التغيرات المناخية والتخلص التدريجي من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

البلديات الإقليمية :

اهتمت السلطنة منذ بداية النهضة الحديثة بتطوير الخدمات البلدية في مختلف المدن والقرى، وخلال السنوات الماضية تطورت صلاحيات الأجهزة البلدية بصورة ملحوظة لتشمل اليوم مختلف أوجه حياة المجتمع بعدما كانت لا تتعدى في بداية السبعينيات الماضية الاضطلاع بخدمات النظافة العامة.

وتركز المشروعات التي تنفذها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه على رصف الطرق الداخلية والإنارة وزيادة المرافق الخدمية والتجملية كمشروعات تطوير المدن وإنشاء الأسواق والحدائق والمسالك والتوسع في المشروعات المائية وصيانة مواردها

وتتميتها بالإضافة إلى توفير شبكات ومحطات الصرف الصحي.

وقد بلغت أطوال الطرق الداخلية التي نفذتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه منذ عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠١٣م حوالي (٧٦٠٠) كيلومتر موزعة على مختلف محافظات السلطنة، وبلغت أعمدة الإنارة في مختلف الطرق الداخلية التي تشرف عليها الوزارة أكثر من (٨٧) ألف عمود إنارة، وبلغ عدد الحدائق (٦١) حديقة إلى جانب (٦٥) متنزها. وتم خلال عام ٢٠١٣م رصف طرق بأطوال (٤٧١) كيلومترا، وبلغ

عدد أعمدة الإنارة التي تم تركيبها خلال نفس العام (٤٢٦١) عمود إنارة، كما تم خلال عام ٢٠١٣م شراء مجموعة متنوعة من ألعاب الأطفال بتكلفة (١,١) مليون ريال عماني موزعة على المتنزهات والحدائق التابعة للوزارة.

وشهدت السنوات الماضية أيضا التركيز على تعزيز منظومة الصرف الصحي وتحسين نسبة التغطية والعمل على تكريس نهج التوازن بين الولايات، وقد بلغ عدد محطات الصرف الصحي التي تشرف عليها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه حتى نهاية عام ٢٠١٣م ما يصل إلى (٦٣) محطة.

وشهدت الفترة الماضية قفزة نوعية في مجال الرقابة الغذائية، فبالإضافة إلى تعزيز المنظومة التشريعية من خلال إصدار «قانون ولائحة سلامة الغذاء» قامت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بمراجعة شاملة وتحديث كامل لكافة اللوائح والقرارات المتعلقة بمجال الرقابة الصحية ومتابعة أوضاع المنشآت الغذائية والمهنية والصناعية المختلفة، وقد تم تحديث نظم وآليات الرقابة والتفتيش من خلال تزويد المفتشين الصحيين بالأجهزة الكفية اللازمة وتمكينهم من الالتحاق بدورات تدريبية مكثفة في مجال الرقابة الصحية .

جولات تفتيشية على المحلات التجارية للتأكد من صلاحية وسلامة الغذاء .



تطورت صلاحيات الأجهزة البلدية بصورة ملحوظة لتشمل مختلف أوجه حياة المجتمع بعدما كانت لا تتعدى في بداية السبعينيات الماضية الاضطلاع بخدمات النظافة العامة.

الصفحتان التاليتان :
اهتمام كبير بالتنمية العمرانية وتوفير السكن اللائق للمواطنين .



صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة بالسلطنة فضلاً عن إجراء البحوث والدراسات العلمية وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع المختبرات ذات الصلة ومراكز البحث العلمي الوطنية والإقليمية والدولية.

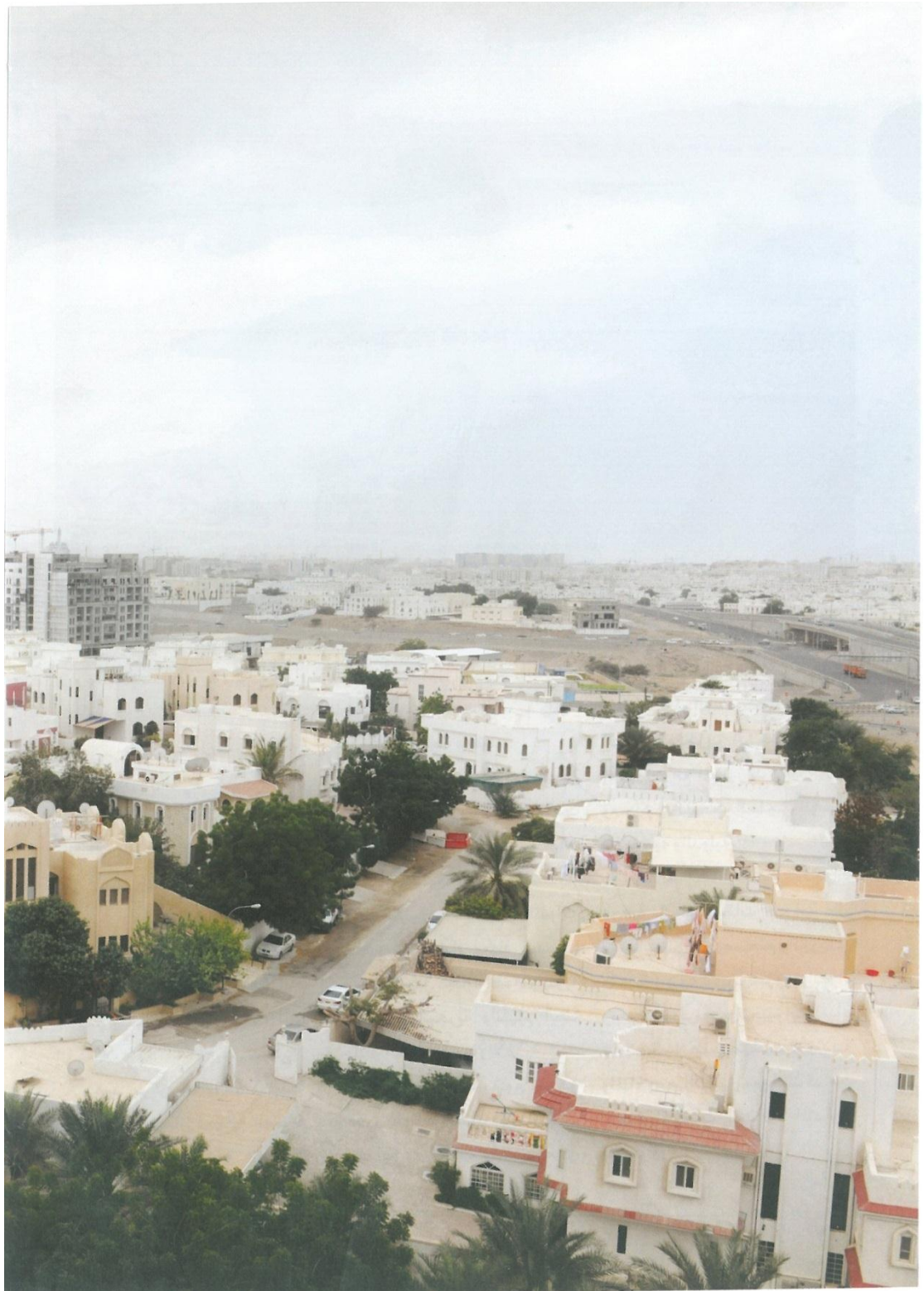
كما تم إنشاء ثمانية مختبرات فرعية في المحافظات موزعة على ولايات بركاء وصحم والبريمي ومسندم وعبري ونزوى وابراء وصور، وتتولى هذه المختبرات القيام بتحليلات على عينات الأغذية والمياه ويتم التنسيق معها للتأكد من جودة المنتجات الغذائية المتداولة بالأسواق.

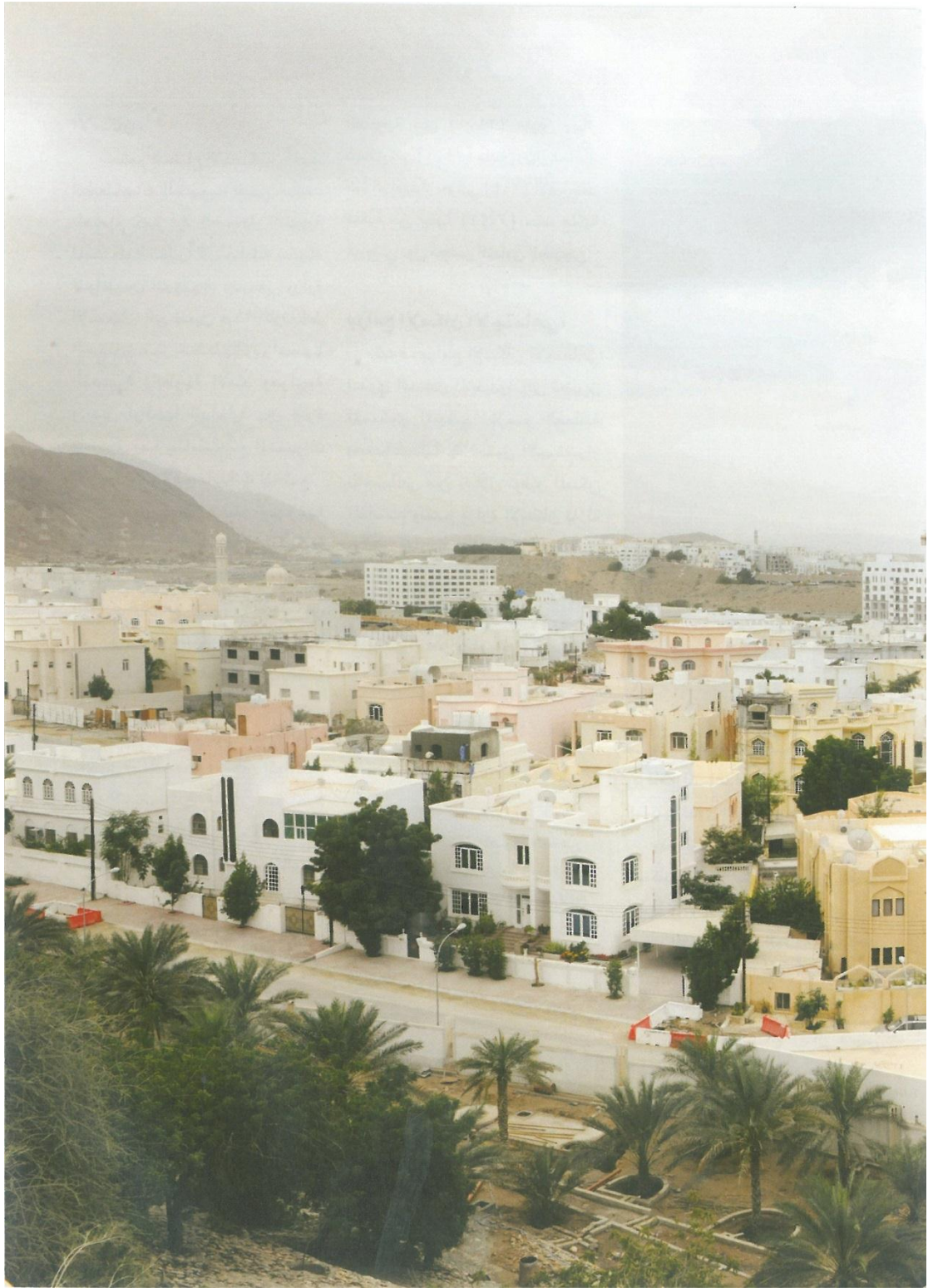
وجودة المواد الغذائية المتداولة والمياه وذلك من خلال القيام بالتحاليل المخبرية على عينات الأغذية والمياه المستوردة والمنتجة محلياً.

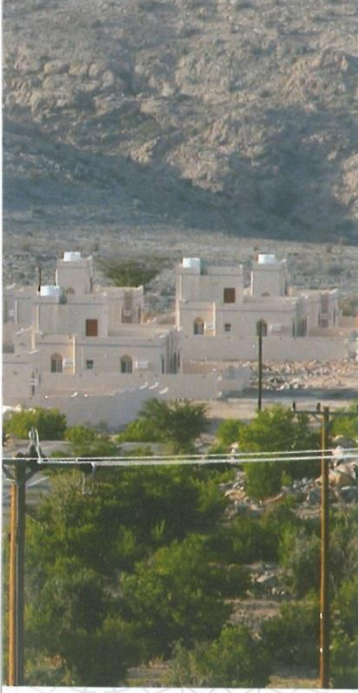
ويتولى المركز القيام بمجموعة من التحاليل تشمل تحليل المتبقيات كمتبقي المبيدات وبعض متبقيات المواد العضوية والمواد السامة وتحليل متبقيات المعادن في الفواكه والخضروات والمياه ومياه الصرف الصحي وتحليل عينات الهواء والتربة والرواسب البحرية والقيام أيضاً بتحليلات الجودة للمياه والأغذية.

إلى جانب ذلك يقوم المركز بفحص مكونات العديد من المنتجات الصناعية والخامات وتحديد مدى

ولمواكبة النمو العمراني اهتمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بتنظيم عمليات البناء والتشييد وضمان تطبيق التشريعات المنظمة لهذا المجال وذلك من خلال إصدار إباحات البناء بمختلف أنواعها والقيام بأنشطة الرقابة والتفتيش على المباني في طور الإنشاء ومنع الحيازات غير القانونية ومنح شهادات توصيل الكهرباء والماء وعدد من الخدمات الأخرى، وشهد عام ٢٠١٣م إصدار أكثر من (٢٢) ألف إباحة كبرى و(٣١٨٢) إباحة صغرى. ويقوم مركز مختبرات الأغذية والمياه بدور فعال لحماية الصحة العامة وضمان السلامة الصحية







القانونية من (٢١,١) مليون ريال عماني إلى (٢٨,٩) مليون ريال عماني، كما تم إصدار حوالي (٢٠٤) آلاف سند ملكية من بينها (٣٢٢١) سند ملكية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

برامج الإسكان الاجتماعي:

تهدف برامج الإسكان الاجتماعي لذوي الدخل المحدود إلى تحسين المستوى المعيشي للأسر العمانية ومساعدتها في تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال توفير المسكن المناسب، وتقديم وزارة الإسكان ثلاثة برامج خاصة بالإسكان الاجتماعي

برامج الإسكان الاجتماعي لذوي الدخل المحدود ساهمت في تحسين المستوى المعيشي للأسر العمانية .

هي: برنامج الوحدات السكنية، وبرنامج المساعدات، وبرنامج القروض السكنية لذوي الدخل المحدود.

وتستفيد من برنامج الوحدات السكنية الأسر التي لا يتجاوز دخلها الشهري (٤٠٠) ريال عماني، وفي بعض المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة تمنح الوحدات السكنية للأسر التي يتراوح دخلها بين (٥٠٠) ريال عماني و(٦٠٠) ريال عماني شهرياً، وقد بلغ عدد الوحدات السكنية التي جرى اعتمادها ضمن البرنامج بين عامي ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م حوالي (١٤٤٦) وحدة سكنية يتم تنفيذها في

الإسكان:

يعتبر قطاع الاسكان أحد القطاعات الحيوية التي حظيت باهتمام كبير في الخطط التنموية للسلطنة نظرا لارتباطه بحياة المواطنين اليومية، وتسعى وزارة الإسكان إلى تفعيل هذا الارتباط الحيوي عبر خططها وبرامجها القصيرة والطويلة الأمد ومراجعة وتعديل لوائحها الداخلية بين فترة وأخرى بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع. وتعمل الوزارة عبر أجهزتها المختلفة في تخطيط المدن والمساحة والأراضي واللجان المحلية والسجل العقاري وبرامج الإسكان الاجتماعي إلى ترجمة السياسة الإسكانية على أرض الواقع، حيث يتم إعداد المخططات التفصيلية وتحديد استعمالات الأراضي على مستوى المدن والقرى وذلك بهدف تمكين المواطنين من الاستقرار في أماكن سكنهم، وتقوم وزارة الإسكان بمنح الأراضي بمختلف استعمالاتها وفقاً لآليات نظمتها المراسيم السلطانية، كما تهتم الوزارة بتطوير ومراجعة القوانين المتعلقة بالأراضي بما يتلاءم مع تطور الخدمات المقدمة للمواطنين.

وقد ارتفعت القيمة المتداولة للعقار خلال عام ٢٠١٣م إلى (٢,٢) مليار ريال عماني مقابل (١,٧) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م، وارتفعت الرسوم المحصلة عن التصرفات

بلغ عدد محطات الصرف الصحي التي تشرف عليها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه حتى نهاية عام ٢٠١٣م ما يصل إلى (٦٣) محطة.

يعتبر قطاع الاسكان أحد القطاعات الحيوية التي حظيت باهتمام كبير في الخطط التنموية للسلطنة نظرا لارتباطه بحياة المواطنين اليومية.



عماني وألا يتجاوز إجمالي الدخل عند وصول الدور (٦٠٠) ريال عماني، وتبلغ قيمة القرض (٣٠) ألف ريال عماني، ويتم منح القروض لغرض بناء أو شراء منزل جديد، ويسدد على أقساط شهرية لا تتجاوز (٢٥٪) من إجمالي دخل المقترض، وقد بلغ عدد الحالات المستفيدة من هذا البرنامج في عام ٢٠١٣م حوالي (١٠٩٠) أسرة بأكثر من (٢٢) مليون ريال عماني، وشهد عام ٢٠١٣م تعزيز رصيد البرنامج ليصبح (١٠٠) مليون ريال عماني موزعة على الأعوام الثلاثة من ٢٠١٣م وحتى ٢٠١٥م.

عماني وتمنح المساعدة مرة واحدة لبناء مسكن بمبلغ (٢٠) ألف ريال عماني لنظام الغرفتين، و(٢٥) ألف ريال عماني لنظام الثلاث غرف، وللانتهاء من جميع الطلبات المسجلة في البرنامج جاءت توجيهات جلالة السلطان بزيادة الاعتمادات المالية بواقع (٨٠) مليون ريال عماني سنوياً. أما برنامج القروض السكنية الميسرة فيهدف إلى منح قروض سكنية بدون فوائد للمواطنين من ذوي الدخل المحدود الذين يتراوح دخلهم الشهري عند تقديم الطلب بين (٣٠١) ريال عماني و(٥٠٠) ريال

مختلف محافظات السلطنة، كما تم اعتماد (٣٧٢,٢) مليون ريال عماني للانتهاء من جميع الطلبات المسجلة في البرنامج خلال الخطة الخمسية الحالية (٢٠١١-٢٠١٥).

في حين بلغ عدد الأسر المستفيدة من برنامج المساعدات السكنية أكثر من (١٠٨٥٣) أسرة بتكلفة حوالي (٢٣٤) مليون ريال عماني، وقد وضع هذا البرنامج لمساعدة الأسر من ذوي الدخل المحدود والأسر المتضوية تحت المظلة الاجتماعية الذين لا يتجاوز دخلهم الشهري عند تقديم الطلب ووصول الدور (٣٠٠) ريال



قطاع الكهرباء:

تعمل السلطنة على تحسين كفاءة الطاقة الكهربائية من خلال العديد من المشروعات كإنشاء محطات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي، والحد من الهدر في شبكات المرافق العامة، والاهتمام بمشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة، وقد خلصت الدراسة التي أجرتها هيئة تنظيم الكهرباء في عام ٢٠١٠م بشأن مصادر الطاقة المتجددة في السلطنة الى أن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح هما الأنسب لتمييز موقع البلاد في هذا المجال، وتشير الدراسات إلى أن الشمس تشرق على السلطنة (٣٤٢) يوماً في السنة ما يعني ضرورة استغلالها لإنتاج الطاقة المتجددة، ويبلغ استهلاك السلطنة من الطاقة

الكهربائية المدعومة حوالي (٥٥٠٠) ميغاواط سنوياً مع العلم بأن الطاقة الشمسية قد توفر ضعف هذا الرقم. وتوسع الهيئة العامة للكهرباء والمياه الى تنفيذ خطط تهدف الى انتاج الطاقة الكهربائية من الشمس بما يعادل (١٠٪) من إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة بحلول عام ٢٠٢٠م، وذلك ضمن سلسلة من الجهود التي تبذلها الهيئة بالتعاون مع شركات الكهرباء لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة، وقد قامت شركة كهرباء المناطق الريفية في عام ٢٠١٤م بتنفيذ البنية الأساسية لمشروع الطاقة المتجددة في ولاية المزيونة بمحافظة ظفار ضمن (٦) مشروعات للطاقة المتجددة تنفذها الشركة للاستفادة

من إمكانيات توليد الطاقة النظيفة من بينها أربعة مشروعات بالطاقة الشمسية ومشروعان بطاقة الرياح، ويغطي مشروع الطاقة المتجددة في ولاية المزيونة احتياجات السكان من الكهرباء نهائياً بسعة (٥٣٩) ميغاواط في الساعة سنوياً مع العلم بأن المحطة تكفي لتغذية الأحمال الحالية في الولاية خلال فصل الشتاء.

ومن أجل مواكبة الطلب على الكهرباء والذي يسجل نمواً سنوياً يبلغ (١٠٪) تم تنفيذ محطات جديدة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه من بينها محطة في ولاية مرباط بمحافظة ظفار وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمحطة حوالي (٤٤٥) ميغاواط من الطاقة الكهربائية و(١٥) مليون جالون يومياً

وتركز السلطنة على مواجهة التحديات التي تواجه قطاعي الكهرباء والمياه من خلال ثلاثة محاور رئيسية تتضمن: تعزيز البنية الأساسية لقطاعي الكهرباء والمياه، وتنويع مصادر الطاقة، والترشيد في الاستهلاك.

ويعتبر إنشاء محطات تحلية المياه أحد أهم الاستراتيجيات التي يتم تنفيذها بهدف توفير المياه الصالحة للشرب، وقد تم خلال الفترة الماضية إنشاء محطات للتحلية في مسقط وبركاء وصحار ومرباط، ويتم العمل على تنفيذ محطات جديدة في مواقع أخرى بالسلطنة، بالإضافة إلى محطات صغيرة لخدمة بعض الولايات الواقعة على الشريط الساحلي، وقد تم تخصيص (٧٠٠) مليون ريال عماني لقطاع المياه في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥م) سيتم توظيفها في التوسع في إنشاء شبكات المياه في مختلف المحافظات.

وقد ساهمت الجهود التي تبذلها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه في مجال مراقبة الأوضاع المائية والسعي لإنشاء قاعدة بيانات مائية متكاملة بالإضافة إلى الدراسات المائية المختلفة ومشاريع حصر الآبار والأفلاج بالسلطنة في تحديد الملامح الرئيسية لاستراتيجية وطنية في مجال المحافظة على الموارد المائية، وقد قامت الوزارة ضمن خطتها لتطوير أنظمة مراقبة الموارد المائية بتركيب (٣٥) جهازاً في سدود

ممكن من التجمعات السكانية وذلك بتنفيذ مشاريع شبكات المياه والاستغناء تدريجياً عن نقاط التعبئة بالناقلات متى ما كان ذلك ممكناً، كما تتضمن الخطة أيضاً الاستغناء تدريجياً عن استخدام المياه الجوفية من خلال زيادة إنتاج المياه بطرق التحلية وجعل المياه الجوفية مخزونا استراتيجياً.

وتعمل الهيئة العامة للكهرباء والمياه على تنفيذ خطة طموحة لتطوير قطاع المياه تستمر حتى عام ٢٠٤٠م تتضمن استكمال بناء شبكة المياه لتغطية (٩٨٪) من السكان بكافة المحافظات.

محطة إنتاج الكهرباء وتحلية المياه بولاية مرباط.

ارتفعت القيمة المتداولة للعقار خلال عام ٢٠١٣م إلى (٢,٢) مليار ريال عماني مقابل (١,٧) مليار ريال عماني في عام ٢٠١٢م.

بلغ عدد الوحدات السكنية التي جرى اعتمادها ضمن البرنامج بين عامي ٢٠٠٩م إلى ٢٠١٣م حوالي (١٤٤٦) وحدة سكنية في مختلف محافظات السلطنة.

من مياه التحلية وقد تم انجاز المشروع في عام ٢٠١٢م، وهناك مشروعان آخران تم تشغيلهما في شهر ابريل من عام ٢٠١٣م وهما المرحلة الثالثة من محطة كهرباء بركاء والمرحلة الثانية من محطة كهرباء صحار بتكلفة استثمارية تقدر بحوالي (٧٠٠) مليون ريال عماني وبطاقة إنتاجية تصل إلى حوالي (٧٥٠) ميغاواط لكل محطة، كما تم خلال عامي ٢٠١٣م و٢٠١٤م إنجاز المرحلتين الأولى والثانية من محطة إنتاج الكهرباء بولاية صور بسعة (٢٠٠٠) ميغاواط وبتكلفة (٧٠٠) مليون ريال عماني باستثمار مشترك من القطاع الخاص المحلي والأجنبي، وتتضمن خطة السلطنة في مجال الكهرباء إنشاء محطة جديدة بالدقم بسعة (١٠٠٠) ميغاواط لتلبية احتياجات المشروعات الجديدة التي يتم تنفيذها بالولاية.

قطاع المياه:

شهد قطاع المياه تطوراً ملموساً خلال سنوات النهضة الحديثة سواء عن طريق إنشاء محطات تحلية المياه والتي تمثل خياراً استراتيجياً لتوفير المياه الصالحة للشرب أو الاستفادة من الأحواض المائية والآبار الجوفية وربطها بشبكات المياه لتغطية المدن والتجمعات السكانية في مختلف محافظات السلطنة، كما يتم في الوقت نفسه بذل الجهود من أجل إيصال خدمة المياه لأكبر عدد



الأفلاج.. أسلوب هندسي بديع للري في السلطنة «فلج الخطمين».

تعمل السلطنة على تحسين كفاءة
الطاقة الكهربائية من خلال العديد
من المشروعات كإنشاء محطات
جديدة تعمل بالغاز الطبيعي.

تسعى الهيئة العامة للكهرباء
والمياه الى تنفيذ خطط تهدف
الى انتاج الطاقة الكهربائية
من الشمس بما يعادل (١٠%) من
إجمالي الطاقة الكهربائية.

نقاط المراقبة ضمن شبكة الرصد
المائي على (٤٦٨١) محطة تتوزع على
كافة محافظات السلطنة وتستخدم
بعض هذه المحطات أحدث التقنيات
المتبعة في نقل البيانات عن طريق
الاتصال عن بعد خاصة قياسات
الأمطار والأودية.

وقد بلغ إجمالي المياه المنتجة في
السلطنة خلال عام ٢٠١٣م أكثر من
(٢٨٥,٥) مليون متر مكعب مقارنة
بـ (٢٧١) مليون متر مكعب في عام
٢٠١٢م بنسبة زيادة تبلغ (٥,٣) %،
في حين بلغ إجمالي عدد المشتركين
في خدمة المياه حتى نهاية عام ٢٠١٣م
حوالي (٣٤١) ألف مشترك بنسبة
ارتفاع بلغت (٨%) مقارنة بعام
٢٠١٢م.

التغذية الجوفية لقياس كميات المياه
المتحجرة ببحيرات السدود وكميات
المياه الفائضة منه، ويقوم المختصون
بشؤون موارد المياه بالمحافظات من
خلال الزيارات الدورية بنقل البيانات
من تلك الاجهزة وأخذ القراءات
منها، وتسعى الوزارة الى ربط هذه
المحطات بنظام المراقبة عن بعد
بهدف سرعة الحصول على البيانات
وقت حدوثها.

وتتمتع السلطنة بشبكة حديثة من
محطات الرصد المائي التي أصبح لها
دور ملموس في الوقوف على تطورات
الوضع المائي في مختلف محافظات
السلطنة وتحديد أولويات المشاريع
المائية التي يتم تنفيذها في مجال
ادارة وتنمية الموارد المائية، ويزيد عدد



الموانئ العمانية :

شهدت السلطنة في عهد النهضة الحديثة إنشاء العديد من الموانئ التجارية والصناعية والمرافئ البحرية تجسيدا للدور الذي تلعبه هذه الموانئ في جذب الاستثمارات وتطوير الاقتصاد وتشجيع القطاعات غير النفطية للمساهمة في تنوع مصادر الدخل القومي.

وتعمل السلطنة على تنفيذ برامج إنمائية لتطوير الموانئ بما يواكب النمو الاقتصادي في البلاد، وقد بلغ مجموع الاعتمادات المقررة لقطاع الموانئ في الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١ - ٢٠١٥م) حوالي (٥٠١,٤) مليون ريال عماني.

وتضم شبكة الموانئ الرئيسية:

دعم منظومة النقل البحري وتنشيط الحركة التجارية والسياحية بين الموانئ العمانية.



بذل الجهود من أجل إيصال خدمة المياه لأكبر عدد ممكن من التجمعات السكانية وذلك بتنفيذ مشاريع شبكات المياه.



تنفيذ خطة طموحة لتطوير قطاع المياه تستمر حتى عام ٢٠٤٠م تتضمن استكمال بناء شبكة المياه لتغطية (٩٨%) من السكان بكافة المحافظات.

ميناء السلطان قابوس بمحافظة مسقط، وميناء صلالة بمحافظة ظفار، وميناء الدقم بمحافظة الوسطى، وميناء صحار بمحافظة شمال الباطنة، وميناء شناس بمحافظة شمال الباطنة أيضا، وميناء خصب بمحافظة مسندم.

ويعد ميناء السلطان قابوس الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٧٤م الميناء الرئيسي لأنشطة الاستيراد والتصدير وشهد تطورا مستمرا على مدى سنوات النهضة الحديثة ويحتوي الميناء حاليا على ١٣ رصيفا يبلغ مجموع أطوالها ٢٥٩٢ مترا، وقد قررت الحكومة تحويل الميناء ابتداء من الأول من شهر يناير ٢٠١٥م من ميناء تجاري إلى ميناء سياحي

بالكامل ونقل كافة أنشطة الاستيراد والتصدير التجارية (البضائع العامة والحاويات) إلى ميناء صحار.

وقد ارتفع عدد الحاويات المتناولة بميناء السلطان قابوس خلال عام ٢٠١٣م إلى (٣٦٧) ألف حاوية نمطية بزيادة بلغت نسبتها (٦,٦٪) عن عام ٢٠١٢م، وارتفع عدد السفن السياحية التي ارتادت الميناء من (١١١) سفينة إلى (١١٥) سفينة، وارتفع إجمالي حجم البضائع العامة (الصادرات والواردات) إلى أكثر من (١٠) ملايين حاوية نمطية بنسبة نمو بلغت (٣,٧٪).

ويحظى ميناء صلالة بأهمية كبيرة نظراً لقربه من مسار الخطوط الملاحية العالمية الأمر الذي يمكن معه استغلال الفرص التي يوفرها هذا الموقع لتعزيز المكانة التجارية للسلطنة باعتباره أحد الموانئ الرئيسية لتبادل الحاويات في المنطقة، وتبلغ القدرة التشغيلية للمناولة بالميناء حالياً حوالي (٥) ملايين حاوية نمطية في السنة، موزعة على ستة أرصفة للحاويات، وتخطط السلطنة لتوسعة الميناء من خلال بناء أرصفة تجارية وخدمية وسياحية وكواسر أمواج جديدة بهدف رفع الطاقة الاستيعابية للميناء لتصل إلى (٧) ملايين حاوية نمطية سنوياً، ونتيجة لعمليات التطوير التي شهدتها الميناء خلال السنوات الماضية يعتبر اليوم المركز المحوري لتوزيع الحاويات العابرة

بين الشرق والغرب، وقد بلغ إجمالي حجم البضائع العامة المتناولة بميناء صلالة خلال عام ٢٠١٣م حوالي (٧,٩) مليون طن بنسبة نمو بلغت (٩,٥٪).

ويعد ميناء صحار الصناعي من المشروعات الاستراتيجية التي تخدم التجارة والصناعة معاً نظراً لارتباطه بمشروعات صناعية كبيرة ينتظر منها أن تضع السلطنة في موقع المنافسة التجارية والصناعية بالمنطقة، ويرتبط الميناء بمناطق صناعية واقتصادية مكنته من جذب مشاريع صناعية ضخمة معتمدة على النفط

●●●
إنشاء العديد من الموانئ التجارية والصناعية والمرافئ البحرية تجسيدا للدور الذي تلعبه في جذب الاستثمارات وتطوير الاقتصاد وتشجيع القطاعات غير النفطية .

●●●
بلغ مجموع الاعتمادات المقررة لقطاع الموانئ في الخطة الخمسية الثامنة حوالي (٥٠١,٤) مليون ريال عماني.

والغاز كصناعة البتروكيماويات والصناعات النفطية والتعدينية. وتعتبر المنطقة الحرة مكملة لأنشطة ميناء صحار الصناعي، وتركز بشكل أساسي على الاستفادة من المشروعات الكبرى القائمة في منطقة الميناء كالمشروعات الثانوية في مجال الحديد والتعدين والبتروكيماويات إضافة إلى الاستفادة من وسائل النقل المتعددة في إقامة مشروعات ذات طبيعة تجميع وتخزين وإضافة قيمة لوجستية وإعادة التصدير سيما وأن موقع صحار يؤهل منطقته الحرة لتلعب دوراً بارزاً بين المناطق الحرة والأسواق الاستهلاكية المجاورة، وقد استقبل ميناء صحار عام ٢٠١٣م (١٨٠٠) سفينة منها مقارنة بـ (١٧٨٨) سفينة خلال عام ٢٠١٢م. أما ميناء الدقم الذي يقع بمحافظة الوسطى فيُعد أحدث الموانئ الرئيسية في السلطنة، وقد دخل في شهر مارس ٢٠١٣م مرحلته الأولى من عمليات مناولة البضائع والسفن بعد أن تم تدشين العمليات التجارية لتشغيل الرصيف رقم (١) بالمحطة التجارية.

ويعد الميناء الذي بدأ العمل به في عام ٢٠٠٧م واحداً من المشروعات الكبرى التي ترفد الاقتصاد الوطني وتفتح المجال لاستقطاب الاستثمارات الضخمة إلى السلطنة بما يساهم في تنويع مصادر الدخل، ويتميز ميناء الدقم بأهميته الاستراتيجية نظراً

لقربه من مسار الخطوط الملاحية العالمية الأمر الذي يتوقع معه أن يستقطب جزءاً مهماً من حركة التجارة الإقليمية والدولية بالإضافة إلى دعم منظومة النقل البحري وتنشيط الحركة التجارية والسياحية بين الموانئ العمانية كونه يقع عند منتصف المسافة بين ميناء السلطان قابوس بمحافظة مسقط وميناء صلالة بمحافظة ظفار كما يعتبر جزءاً من خطة السلطنة لإنشاء مدينة متكاملة في ولاية الدقم وليكون مركزاً لاستقطاب تجارة النقل البحري بالإضافة إلى خدمة المدينة الصناعية التي تم التخطيط لإمكانية احتوائها على مصفاة للنفط والبتروكيماويات والصناعات الكبرى والمتوسطة وخدمات إصلاح وصيانة السفن والقاطرات البحرية.

ويحظى ميناء خصب بمحافظة مسندم بحكم موقعه الاستراتيجي بالقرب من مضيق هرمز في أقصى شمال السلطنة باهتمام كبير من الحكومة بهدف تشجيع الحركة التجارية وخدمة الاقتصاد المحلي للمحافظة.

وانطلاقاً من الأهمية الاستراتيجية للميناء يتم العمل على تطويره من حيث الإدارة والتشغيل ورفع كفاءته ببناء أرصفة بحرية وإيجاد الساحات المناسبة لاستيعاب الأنشطة التجارية والسياحية والتسهيلات المرتبطة بهذه الأنشطة

كالاستراحات والأماكن المناسبة لاستقبال أصحاب السفن والقوارب التجارية وتوفير القاطرات البحرية والتدريب على تشغيلها، إضافة إلى تطوير المنطقة المحيطة بالميناء.

أما ميناء شنان فيعتبر أحد الموانئ المهمة في تنشيط حركة التجارة المحلية بين ولايات شمال الباطنة فيما يتصل بصيد الأسماك وتجارة المواشي والمنتجات الزراعية، وقد شهد الميناء العديد من التطورات منذ إنشائه عام ١٩٩٦م، فبعد أن كان ميناء صغيراً لصيد الأسماك يخدم الصيادين المحليين تم تحويله لميناء

يعد مشروع القطار أحد المشروعات التي تهدف إلى تطوير قطاع النقل البري وتمكينه من مواكبة النمو الاقتصادي وتنشيط الحركة التجارية والسياحية بالبلاد .

تشهد شبكة الطرق بالسلطنة تحديثاً مستمراً يواكب الحركة التجارية والسياحية والنمو السكاني والعمراني.

الصفحتان التاليتان ، شبكة حديثة من الطرق تنبض بالحياة.

تجاري، ومن هذا المنطلق بدأت وزارة النقل والاتصالات خطوات العمل نحو التطوير والتوسيع، وقد تم في أواخر عام ٢٠١٣م الانتهاء من إعداد المخطط الرئيسي لتطوير الميناء بحيث يصبح ميناء متعدد الأنشطة يشتمل على تسهيلات التجارة المحلية والإقليمية والخدمات السياحية والصيد السمكي.

النقل البري:

تعمل السلطنة على مواكبة النمو الاقتصادي وارتفاع أعداد السكان بالتوسع في مشروعات النقل البري وتنفيذ المزيد من الطرق الاسفلتية والترابية التي تربط مختلف محافظات السلطنة وإنشاء الجسور والأنفاق، كما أن مشروع القطار يعد أحد المشروعات التي تهدف إلى تطوير قطاع النقل البري وتمكينه من مواكبة النمو الاقتصادي والمساهمة في تنشيط الحركة التجارية والسياحية بالبلاد وتقليل تكاليف نقل البضائع من الموانئ التجارية في السلطنة وبين السلطنة والدول الخليجية الأخرى.

وتشهد شبكة الطرق بالسلطنة تحديثاً مستمراً يواكب الحركة التجارية والسياحية والنمو السكاني والعمراني، ويتم تحديث هذه الشبكة من خلال رفع كفاءة الطرق وازدواجيتها مع إعطاء السلامة المرورية أهمية كبرى أثناء تصميم وتنفيذ الطرق، وتعمل السلطنة





على ربط المناطق الريفية بالمراكز الحضرية عن طريق إنشاء طرق اسفلتية داخلية وتوسيع شبكة الطرق الترابية.

وقد بلغت أطوال الطرق الإسفلتية الرئيسية التي أشرفت وزارة النقل والاتصالات على تنفيذها حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٣م ما يقارب (١٢٨٣٧) كيلومترا، بينما بلغت أطوال الطرق الترابية حوالي (١٦٨٦٦) كيلومترا، في حين بلغت أطوال الطرق الداخلية التي نفذتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه منذ عام ٢٠٠١م وحتى عام ٢٠١٣م حوالي (٧٦٠٠) كيلومتر.

وتركز وزارة النقل والاتصالات في خططها للمرحلة المقبلة على استكمال وتنفيذ طرق سريعة مزدوجة رابطة بين محافظات السلطنة تتمتع بكافة عناصر السلامة المرورية وتعمل في مختلف الأجواء المناخية، لتتيح للمواطنين والمقيمين التنقل السريع بين أرجاء السلطنة بكل سهولة ويسر. وفي محافظة مسقط تقوم بلدية مسقط بتحديث شبكة الطرق وتوسعتها وتنفيذ المزيد من الطرق الجديدة، وقد شهد عام ٢٠١٤م افتتاح عدد من الجسور الجديدة التي ساهمت في تقليل الازدحام المروري وتحقيق انسيابية الحركة خاصة في الحي التجاري بروي حيث يوجد المقر الرئيسي للبنك المركزي العماني والمقرات الرئيسية لعدد من

البنوك التجارية والهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية والشركات العاملة في قطاعي التأمين وسوق رأس المال.

وفي الوقت نفسه انتهت بلدية مسقط من إعداد الدراسة المرورية الشاملة لمحافظة مسقط عن طريق شركة استشارية متخصصة، وشملت الدراسة إعداد خطة شاملة للنقل تناولت متطلبات الحركة المرورية في نطاق محافظة مسقط على المدى القصير والمتوسط والطويل حتى عام ٢٠٣٠م، وقد خرجت الدراسة بعدد من الحلول للمساهمة في تلبية الطلب

تنفيذ مطار مسقط لمواكبة الحركة التجارية والسياحية التي تشهدها السلطنة.

خلال عام ٢٠١٣م ارتفع عدد الرحلات بمطار مسقط الدولي إلى حوالي (٨١) ألف رحلة من بينها (٧١) ألف رحلة دولية.

ساهم الطيران العماني وهو الناقل الوطني للسلطنة في زيادة حركة المسافرين والسياح بمطاري مسقط وصلالة.

المروري المستقبلي عبر تأمين البنية الأساسية والخدمات الملائمة للنقل، ومنها توسعة وتطوير طرق وتقاطعات قائمة واقتراح طرق وتقاطعات جديدة، واتخاذ إجراءات لتنظيم وتحسين حركة المرور وإيجاد حلول لمشاكل المواقف وندرتها، وكذلك وضع تصورات مبدئية لوسائل النقل العام المختلفة التي ستحتاج لها المحافظة على المدى القصير والمتوسط والطويل.

ويعتبر مشروع الجسر الذي يربط جزيرة مصيرة ببقية مناطق السلطنة والذي من المتوقع أن يبلغ طوله (١٨) كيلومترا أحد المشروعات المستقبلية، وقد تم خلال عام ٢٠١٤م إسناد مناقصة الخدمات الاستشارية لإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للمشروع.

ويعد مشروع القطار أحد أهم المشروعات الجديدة في قطاع النقل البري ويتم تنفيذه ضمن خطة القطار الخليجي الذي يربط دول مجلس التعاون بعضها ببعض، وقد تم في مطلع عام ٢٠١٣م تأسيس شركة وطنية للقطارات تعمل مطوّراً ومنفذاً رئيسياً للشبكة، ويتضمن المشروع تسيير قطارات للمسافرين وقطارات للشحن ونقل البضائع، وسوف يساهم بعد تشغيله المتوقع في عام ٢٠١٨م في ربط مختلف الموانئ العمانية وهو ما يجعل السلطنة بوابة ومركزاً إقليمياً للنقل.



النقل الجوي:

تسعى السلطنة من خلال تشييد مطاري مسقط وصلالة ومطارات داخلية في صحار ورأس الحد والدقم الى مواكبة النمو الاقتصادي وازدياد أعداد السياح والمسافرين وحركة الشحن الجوي، ومن المتوقع ان تتجاوز الطاقة الاستيعابية لهذه المطارات (١٥) مليون مسافر سنوياً في المرحلة الاولى من بينها (١٢) مليون مسافر سنوياً لمطار مسقط الجديد الذي من المخطط أن يشهد أربع مراحل تطوير تؤدي الى ارتفاع طاقته الاستيعابية الى (٤٨) مليون مسافر سنوياً، وسيعمل مطار صلالة الجديد على تنشيط الحركة

السياحية الى محافظة ظفار (على بعد نحو ١٠٠٠ كيلومتر عن مسقط)، وتبلغ طاقته الاستيعابية مليون مسافر سنوياً في مرحلته الأولى ويصل إلى (٦) ملايين مسافر سنوياً في مرحلته الأخيرة.

ويعتبر إنشاء المطارات الداخلية والإقليمية في (صحار ورأس الحد والدقم) إحدى الاستراتيجيات لتطوير قطاع الطيران المدني وربط محافظات السلطنة بشبكة خطوط جوية تدعم القطاعات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية، وقد تم تصميمها بحيث تستوعب الطائرات العملاقة سواء للرحلات الداخلية أو الإقليمية مع إمكانية تشغيلها دولياً.

وتُشرف الهيئة العامة للطيران المدني على تنظيم القطاع ورفع كفاءة أدائه بما يواكب التطور السريع في هذا المجال ومشاريع المطارات الجديدة، وخلال عام ٢٠١٣م ارتفع عدد الرحلات بمطار مسقط الدولي إلى حوالي (٨١) ألف رحلة من بينها (٧١) ألف رحلة دولية، مقارنة بـ (٧٢) ألف رحلة في عام ٢٠١٢م من بينها (٦٥) ألف رحلة دولية، وارتفع عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي الى (٨,٣) مليون مسافر مقابل (٧,٥) مليون مسافر في عام ٢٠١٢م.

وفي مطار صلالة ارتفع إجمالي عدد الرحلات خلال عام ٢٠١٣م إلى



عام ٢٠١٣م بعد أن ارتفعت أعدادهم الى ما يزيد على (١٤) ألف مسافر، وارتفعت حركة شحن المركبات بنسبة (٥,٢%) لتصل الى (٢٠٤١) مركبة، وبلغ إجمالي شحن البضائع (٥٧٩) طناً.

قطاع الاتصالات؛

شهد قطاع الاتصالات في السلطنة تحولاً كبيراً بعد دخول شركات جديدة تقدم خدمات

بمشاهدة ما تتميز به المحافظة من جمال الشواطئ والطبيعة الخلابة، ومن المخطط أن تغطي خدمات العبارات السريعة مستقبلاً أكثر من (١٤) ميناء على مستوى السلطنة بالإضافة إلى بعض الموانئ الدولية المجاورة.

وقد سجلت الشركة نمواً في أعداد المسافرين خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠١٤م بنسبة (١٨,٣%) مقارنة بالفترة المماثلة من

تأسيس أسطول من ناقلات النفط والغاز والحديد والبتروكيماويات فإن الشركة الوطنية للعبارات تتطلع لتأسيس أسطول للنقل البحري يربط مختلف موانئ السلطنة لخدمة الحركة التجارية والسياحية، وتقوم الشركة بتقديم خدمات نقل الركاب والمركبات والبضائع بين الموانئ العمانية كما تقوم بتوفير رحلات سياحية قصيرة بمحافظة مسقط للاستمتاع



من (٥,٢) مليون مشترك إلى (٥,٦) مليون مشترك غير ان العدد الأكبر من المشتركين يعود لفئة الخدمة المدفوعة مسبقا التي بلغ عدد المشتركين فيها بنهاية ديسمبر ٢٠١٣م أكثر من (٥,١) مليون مشترك يمثلون (٩١,١%) من إجمالي عدد المشتركين، وبلغ عدد المنتفعين من خدمات الانترنت (٢,٦) مليون مشترك من بينهم (٢,٤) مليون مشترك عبر الهواتف المتنقلة و(١٥٤) ألف مشترك عبر الهواتف الثابتة.

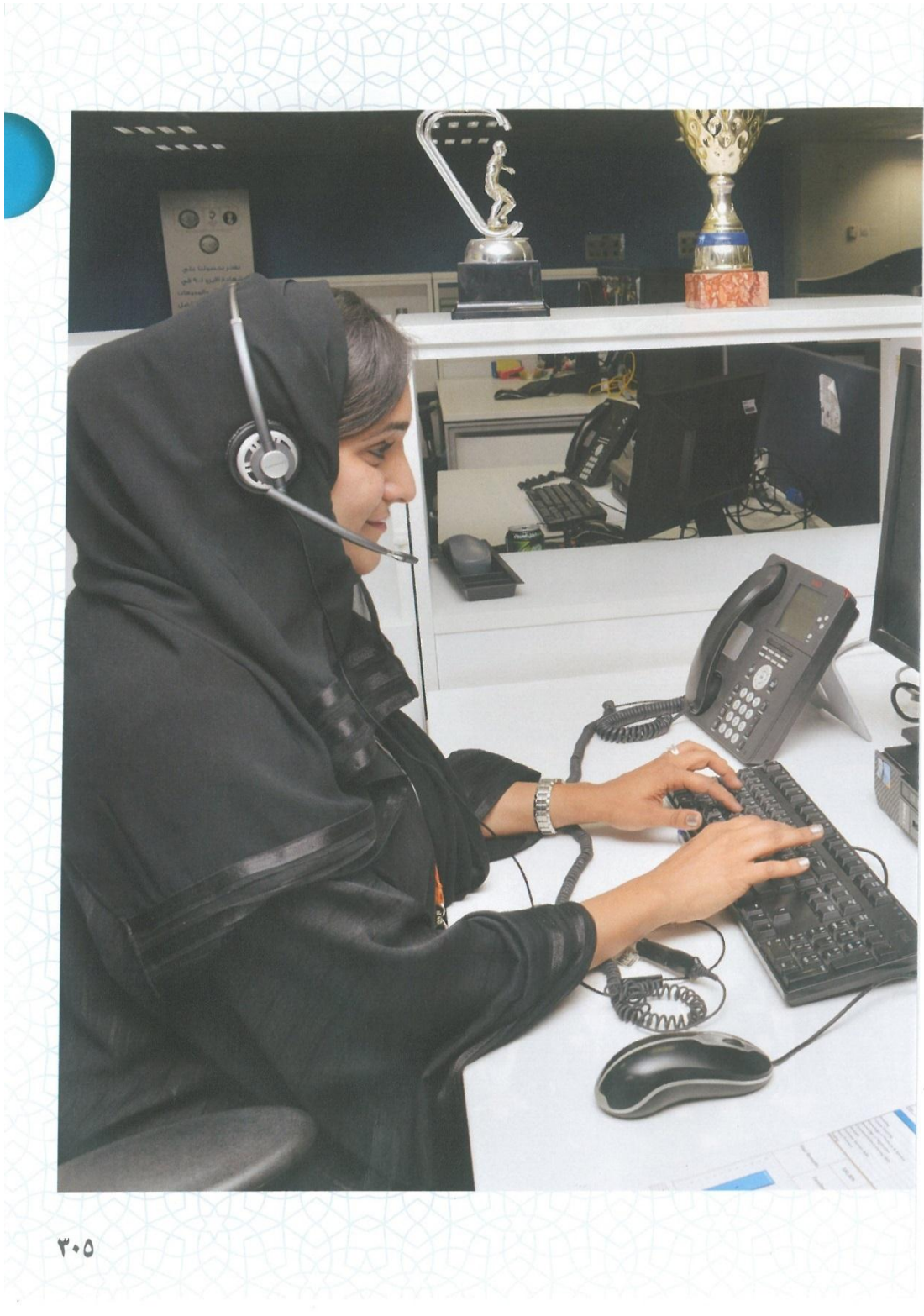
قطاع الاتصالات محرك أساسي لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في السلطنة.

شهد قطاع الاتصالات في السلطنة تحولا كبيرا بعد دخول شركات جديدة تقدم خدمات الاتصالات الثابتة والمتنقلة مما أدى إلى رفع درجة المنافسة والتركيز على جودة الخدمات المقدمة.

الاتصالات الثابتة والمتنقلة مما أدى إلى رفع درجة المنافسة والتركيز على جودة الخدمات المقدمة، وشهد عام ٢٠١٣م اعتماد الاستراتيجية الوطنية للنطاق العريض، وتزامنا مع ذلك تم تأسيس الشركة العُمانية للنطاق العريض لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال التركيز على توفير شبكات ألياف بصرية داعمة للبنية الأساسية لخدمات القطاع، وقد باشرت الشركة عملها في الأول من يناير ٢٠١٤م.

وتمثل خطة إخلاء نطاقات الطيف الترددي أحد الإجراءات التي تم اتخاذها لتوفير مزيد من الترددات لتمكين شركات الهواتف المتنقلة من توسيع شبكاتها وتمكين السلطنة من إدخال خدمات جديدة من شبكات الاتصالات اللاسلكية (شبكات الجيل الرابع)، الأمر الذي سيؤدي أيضاً إلى تعزيز انتشار النطاق العريض المتنقل وفتح باب المنافسة في قطاع الاتصالات مما يساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، إضافة إلى أنها ستوفر الحلول للشركات في التوسعات المستقبلية.

وقد ارتفعت أعداد خطوط الهاتف الثابت مع نهاية عام ٢٠١٣م إلى (٣٥١) ألف خط مقابل (٣٠٤) ألف خط في نهاية عام ٢٠١٢م بنسبة نمو بلغت (١٥,٤%)، وارتفع عدد المشتركين في الهاتف النقال



الأيام الإعلامية العُمانية بمعرض سول الدولي للكتاب (كوريا الجنوبية)





الأيام الإعلامية العُمانية بـ «باريس»









معلومات أساسية

المساحة	٣٠٩,٥٠٠ كيلومتر مربع.
العاصمة	مسقط
الديانة	الإسلام
اللغة الرسمية	اللغة العربية (مع انتشار واسع للإنجليزية في القطاعين الاقتصادي والتعليمي).
الوقت	متقدم بـ ٤ ساعات عن جرينتش.
العملة	الريال العُماني = ٢,٦٠ دولار أمريكي (٣٨٧ بيضة من الريال = دولار أمريكي واحد).
الطقس	حار ورطب صيفا معتدل البرودة في الشتاء.

المؤشرات الاقتصادية

الوحدة	٢٠١٣م
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية.	٣٠,٦٢٧,٧ مليون ر.ع
إجمالي الإيرادات الحكومية.	١٤,٢١٦,٩ مليون ر.ع
إجمالي الإنفاق الحكومي.	١٣,٩٤٩,٥ مليون ر.ع
متوسط الإنتاج اليومي من النفط.	٩٤٢ ألف برميل
متوسط سعر النفط (دولار/برميل).	١٠٥,٥١ دولار أمريكي
إجمالي الصادرات السلعية.	٢١,٦٩٧,١ مليون ر.ع
منها الصادرات ذات المنشأ العُماني غير النفطية.	٣,٨٠٦,٩ مليون ر.ع
إجمالي الواردات السلعية.	١٣,٢٠١,٠ مليون ر.ع
إجمالي إنتاج الكهرباء	٢٦,٢٣٨,٠ جيجاوات/ساعة
صافي إنتاج الكهرباء	٢٥,١٠٤,٠ جيجاوات/ساعة
إنتاج المياه حسب محطات التحلية والآبار	٢٩٠ ألف متر مكعب

المؤشرات الاجتماعية

الوحدة	٢٠١٣م
جملة السكان (تقديرات منتصف عام ٢٠١٣م) من واقع سجلات الأحوال المدنية	٣,٨٥٥,٢٠٦
عُماني	٢,١٧٢,٠٠٢
وافد	١,٦٨٣,٢٠٤
المستشفيات	٦٦
أسرة المستشفيات	٦,٢٧٣
طبيب / لكل ١٠,٠٠٠ من السكان	١٩,٩
ممرضون وممرضات / ١٠,٠٠٠ من السكان	٤٤,٠
المدارس	١٠٤٥ (**)
الطلاب	٥١٧,٣٩٣ (**)
موظفو الحكومة المدنيين	١٩٢,٤١٢
العُمانيون المسجلون في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية	١٨١,٨٦٠
القوى العاملة الوافدة في القطاع الخاص	١,٥٢٧,٢٤١ (*)
أطوال الطرق المعبدة	٣٢,٦٠٥ كم
إجمالي منتفعي الإنترنت	١٥٨,٦٧٨
عدد الفنادق ووسائل الإيواء	٢٦٦

المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

(*) المسجلين في الإدارة العامة للأحوال المدنية.

(**) التعليم الحكومي ويشمل مدارس التربية الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة).

الإشراف والتنفيذ

خليفة بن حمود التويي
ماجد بن سعيد المحروقي
بدر بن يحيى الراشدي
صباح بنت ناصر الحجرية
حمود بن حمد الرحبي

الإعداد

خلفان بن حمد الزيدي
محمد بن أحمد الشيزاوي

المحرر الفني

محمد بن علي الوهبي

المراجعة اللغوية

فهد بن سالم الفافري

من تصوير

صور حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم بعدسة
سالم الهاشلي

وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه
وكالة الأنباء العُمانية
مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان
جامعة السلطان قابوس
الشركة العُمانية للاتصالات
شركة عُمان للحوض الجاف
دار الأوبرا السلطانية
مكتب حفظ البيئة

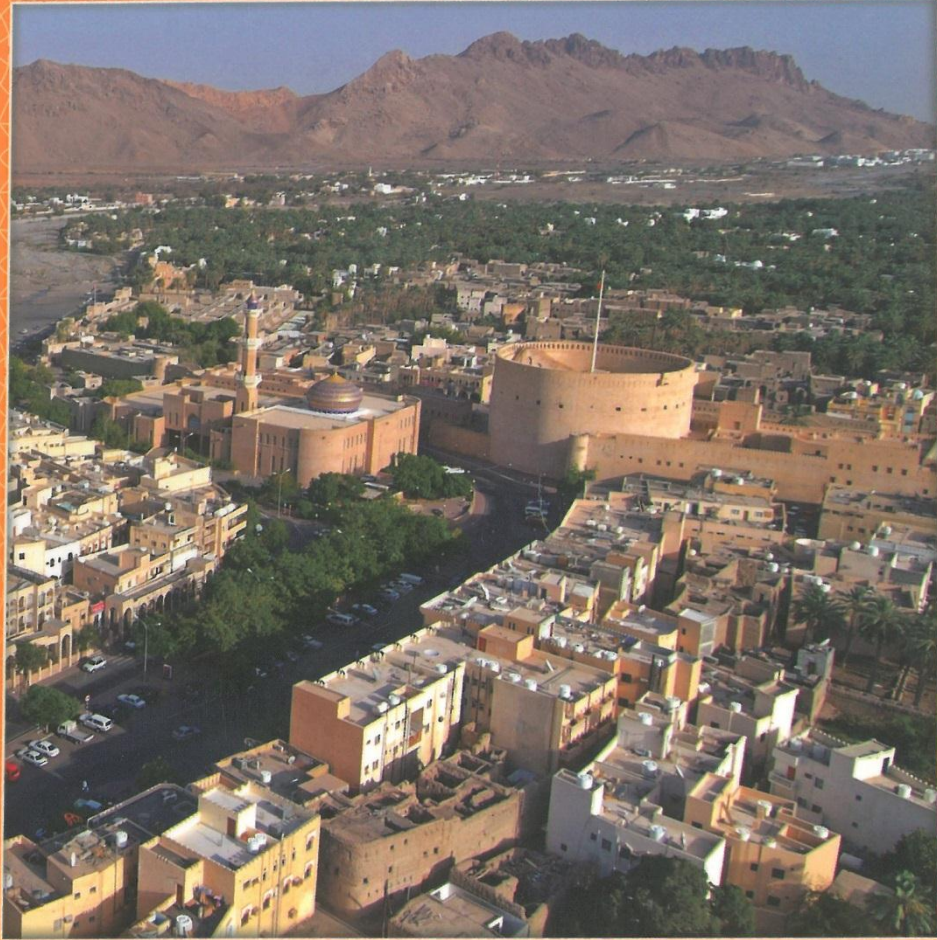
وزارة التربية والتعليم
وزارة الإعلام
وزارة الدفاع
الحرس السلطاني العُماني
وزارة البيئة والشؤون المناخية
وزارة الإسكان
وزارة القوى العاملة
وزارة التنمية الاجتماعية

خميس المحاربي
قيس الراشدي
أحمد الفارسي
عمر اليوسعيدي
محمد المحجوب
مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية
الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال
شرطة عُمان السلطانية

جميع الحقوق محفوظة لوزارة الإعلام، ولا يجوز طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تصويره أو نسخه بأي وسيلة كانت آلية أو إلكترونية أو خلافاً لذلك دون الحصول على إذن خطي مسبق.

رقم الإيداع : ٢٠١٤/٥١٦

رقم الإيداع الدولي (ISBN) : 978-99969-0-452-3



وزارة الإعلام
سلطنة عمان